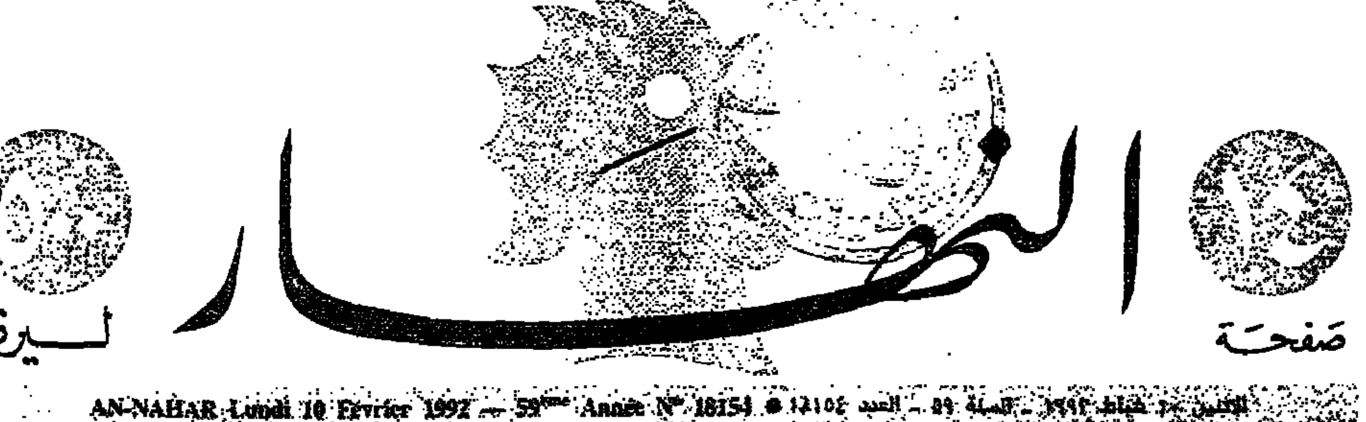


النهار
صفحة ليرة
AN-NAHAR Lundi 10 Février 1992 — 59ème Année N° 18154 ● ١٨١٥٤ العدد - ٥٩ السنة - ١٩٩٢ شباط ١٠ الاثنين



من روما الى دمشق ... حوار الحريات!

هل يعود لبنان يصبح في حجم المقام الدولي الذي وحده يضمن استقلاله، وعلى قد الرسالة التاريخية التي وحدها تبرر وجوده؟

حدثان يطرحان السؤالين:

الاول قمة دمشق بين الرئيسين الاسد والهراوي، التي نحب ان نصدق انها انحصرت في "مفاوضات السلام"، ولم تنزل - القمة! - الى الدرك التافه الذي توقعه البعض، كالتعيينات الادارية (!!!) وما اليها من شؤوننا الداخلية المحض.

الثاني اللقاء الروماني بين البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس السيد حسين الحسيني، والذي تجاوز ولا ريب، على رغم التكتم، الشؤون "الطائفية" (نسبة الى "الطائف" والطوائف في آن!) الى مراتب الحوار المسيحي - الاسلامي الذي لا يشغل لبنان وحده، بل العالم باسره من واشنطن الى اذربيجان، مرورا بمصر والجزائر طبعا.

* * *

نبدأ باللقاء الروماني، الذي توحي رمزيته بالافكار التالية، ولو تكرار صدى لما قيل وتردد مرارا:

١ - ان لبنان هو الموقع الجغرافي الاخير في عالم الاكثرية الاسلامية الذي للوجود المسيحي فيه حجم وابعاد سياسية معترف بها دستوريا. ولها فاعليتها في حياة الامة ومستقبلها. وهو امر يجعل الوطن اللبناني، من حيث هو كيان وطني مشترك، المختبر الوحيد لحوار اسلامي - مسيحي لا يكون حوارا نظريا، بل معايشة ومشاركة حية في صنع الانسان وتاريخه.

٢ - ان عروبة لبنان، ومعناها عروبة مسيحية (السابقة تاريخيا للدعوة الاسلامية) هي المدخل الطبيعي لتعميم الحوار المسيحي - الاسلامي بحيث يشمل سائر المجتمعات العربية المختلطة: من القدس المهددة بالتهويد، الى سوريا العلمانية العقيدة والمتعثرة التصرف... الى مصر التي تغالب، منذ السادات، التيارات الاصولية وروافدها العنفية ضد الاقباط والتي يستمر الحكم الديموقراطي يتغلب عليها (كما بانجاب بطرس بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة نيابة عن افريقيا والعرب)... الى السودان اخيرا المتمزق بنزاعات طائفية بل دينية حجمها ملايين البشر، وقد تحول البلد قاعدة ثورية تهدد ما تبقى من استقرار القارة السوداء بكاملها.

٣ - ان لبنان هو حدود العالم العربي مع اوروبا والعالم الغربي، كما هو العالم العربي حدود الاسلام المتفجر بين اليقظة والتطرف. والعرب كذلك حدود بين المشرق المتوسطي واسيا التي تتزاحم جماهيرها (عشرات، بل مئات الملايين)، منذ الثورة الخمينية، على استقطاب الجمهوريات الاسلامية السوفياتية سابقا، فضلا عن المجموعات التي كانت قابعة تنتظر على ضفاف المحيط الهادىء.

٤ - ان العالم العربي، الذي يكاد عصره "الذهبي" ينكفىء، بسبب انانية "عرب الثروة" وتجبرهم، فضلا عن تخلفهم السياسي والاجتماعي بل الثقافي (ولا ثقافة عصرية من دون حرية!)... العالم العربي هذا مدعو في ما يشبه التحدي التاريخي الى استعادة قيادة الاسلام في يقظته وتطوير هذه اليقظة في طريق الحوار ولقاء الحضارات، ضمن "الساحة الديموقراطية الكونية" (والتعبير لشيفاردنادزه) او الغوص من جديد، ولو ثريا متغطرسا، تحت موجات التطرف الاسيوي، كما في عهود غابرة... الا انها، هذه المرة، قد تكون عهودا متسلحة بقنابل ذرية لا ضابط لها تهدد، في آن معا، الثروة والاستقرار والحريات وحتى السلام العالمي... مما يفسر هرولة وزير الخارجية الاميركي الى آسيا السوفياتية سابقا، من منطلق تفاهم موسكو وواشنطن، كما يفسر الحضور التركي والياباني في مفاوضات موسكو!

* * *

كل ذلك، انطلاقا من لبنان؟

لكي يساهم لبنان في انقاذ سلام عالمي لا يزال مهددا، يجب بالطبع ان ينقذ نفسه اولا... ان ينقذ هو نفسه، لا ان يستمر يتكل على "انقاذ الاخرين" له، وهذا لن يكون!

هنا - ولو سخر المستهزئون - العروة التي تربط بين الحوار المسيحي - الاسلامي (في مراتبه الحضارية والدينية والمجتمعية السياسية) المتمثل بالنسبة الينا في "لقاء روما"، و"اللقاء الدمشقي" وتخصيص الرئيسين الهراوي والاسد محادثاتهما بموضوع "المفاوضات الدولية".

ولا ترانا نظلم احدا اذا نحن قلنا ان لبنان، الذي سلف سوريا تضامنا مكلفا حيال مؤتمر موسكو منع عنها عزلة صارت تأباها...

لبنان هذا هو اليوم، بما تمثل حرياته وديموقراطيته لدى العالم الخارجي، يستحق ان تعترف له سوريا باستقلالية في القرار هي وحدها الطريق السليم الى مشاركة متكافئة في التصرف العربي والدولي.

* * *

نعم، هكذا، بكل وضوح، وبساطة، وبما يستحقه الاعلان هذا من البراءة والجرأة و... "اللا - مركبات - نقص"!!!

ذلك، ان اللبنان الذي تنتظر منه عواصم القرار الدولي - رمزيا ثم بفاعلية تاريخية خلاقة - الدور الحواري الفريد في عالم اليوم، اما ان يكون لبنان حرا جديا، ومكتمل السيادة الوطنية، راشد القرار متقشفا في نهضته مترفعا، ديموقراطيا مؤمنا بحرياته، بلا تبعية ولا استذلال (ولا ذل في الرأي كذلك!...)

لبنان اما ان يكون كذلك ويبرهن كذلك تجاه موسكو وواشنطن، كما تجاه دمشق والقدس العربية والقاهرة وحتى الرياض... واما لا يكون ثمة معنى ولا فائدة لوجوده مفاوضا في استعادة ارضه والحفاظ على مياهه وحقوقه واهله، اهله قبل الارض وقبل المياه...

بل اكثر: يصبح لبنان، بأهله وارضه وبمياهه وحدوده وحقوقه، هو "موضوع" المفاوضة، يتقاسمه المؤتمرون مغانم واشلاء اسلابا...

لانه لن يكون انذاك ثمة مبرر وجود لبقاء لبنان، ولا لمساخر الحكم المترهل واطلال الاستقلال وفتات موائد الحرية، تتهاوى في العاصفة كأي بناء اخر متصدع يسكنه مهجرون من مأساة اغتربوا الى مأساة افظع وادعى الى السأم من الحياة، فاليأس من التاريخ!

غسان تويني

اعلان حال الطوارئ في الجزائر وبدء الاجراءات لحل "الجبهة الاسلامية"

اعلن المجلس الاعلى للدولة في الجزائر امس حال الطوارىء لـ١٢ شهرا قابلة للتجديد او الاختصار بحسب الوضع الداخلي في البلاد وقررت وزارة الداخلية على الفور الشروع في اجراءات حل "الجبهة الاسلامية للانقاذ".

وجاء في بيان وقعه رئيس المجلس محمد بوضياف ان القرار املته الضرورة بعد تسجيل "مساس خطير ومتكرر بالامن وسلامة المواطنين والسلم المدني في نقاط عدة من الوطن".

واوضح التلفزيون الجزائري الذي بث النبأ ان حال الطوارىء التي فرضت في الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش) يمكن ان ترفع قبل وقتها المحدد اذا تحسن الوضع الداخلي والا فسيكون من الممكن تجديدها فترة مماثلة.

واضاف ان وزير الداخلية وولاة ٤٨ ولاية تتشكل منها الجزائر سيكونون في فترة الاشهر الـ١٢ مسؤولين عن ادارة الوضع كما سيكون في امكانهم الاستعانة بالجيش اذا استمر عدم الاستقرار.

وبموجب حال الطوارىء تحظر كل التظاهرات ويمكن السلطات المحلية اصدار اوامر بانهاء اي نشاط يؤثر على الخدمات العامة. ويعطي القرار وزير الداخلية سلطة اغلاق اماكن الاجتماعات ويخول قوى الامن سلطة تفتيش المنازل ليلا او نهارا. ويمكن السلطات ان تستخدم هذا البند ايضا لاغلاق المساجد التي تستخدمها "الجبهة الاسلامية" لقيادة حملتها ضد السلطة.

واشار التلفزيون الى ان بوضياف سيوجه كلمة الى الامة في الثامنة مساء اليوم بالتوقيت المحلي.

وسبقت قرار اعلان حال الطوارىء مواجهات دموية بين قوى الامن و"جبهة الانقاذ الاسلامية" عمت مدنا عدة منذ الجمعة وتبين انها اودت باكثر من ٤٠ شخصا واوقعت اكثر من مئتي جريح، وسلسلة من الاجراءات ضد الجبهة كان اخرها امس اغلاق مقرها الرئيسي في العاصمة واعتقال عدد من اعضاء مجلس الشورى فيها وملاحقة مسؤولين اخرين.

وبعد فرض حال الطوارىء، اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية انها قررت البدء "باجراءات تعليق الجبهة الاسلامية للانقاذ وحلها". وقالت في بيان ان الاجراءات ينص عليها القانون الخاص بالاحزاب السياسية. وبررت قرارها "بالانتهاكات الكثيرة للقانون التي ارتكبتها" الجبهة وانه جاء بعدما تبين "بما لا يدع مجالا للشك" ان الجبهة "تسعى بواسطة اعمال تخريبية

- التتمة في الصفحة ١١ -

الصور الاولى من حزرتا

رجال الصليب الاحمر وعناصر من الدفاع المدني وبعض سكان حزرتا في مكان الانهيار الثلجي. (سعيد دملاوي)

النكبة التي حلت بحزرتا وقتلت فيها من قتلت وشردت من شردت، ربما انتقلت الى غيرها من البلدات والقرى اذا استمرت العاصفة الثلجية على ما هي واستمر التقصير الرسمي على ما هو، اذا استثنينا الجيش وقوى الامن والصليب الاحمر والدفاع المدني وما يقوم به بعض الهيئات الاهلية من محاولات لمنع وقوع مزيد من الضحايا والاضرار في الارواح والممتلكات.

والثلوج لم تعد تكتفي بالجبال العالية والمتوسطة، بل هجمت امس على المناطق المحيطة بالعاصمة بيروت وغطت سهل عكار واقفلت كل الطرق التي فتحت سابقا... فمن الشريط الحدودي الى النهر الكبير يعيش لبنان في عاصفة لا يعرف كيف يداويها (التفاصيل ص ٥).

شامير ينتظر تزعم رابين العمل ليعزز موقعه في تكتل "ليكود" وليفي في مواجهة مصيرية مع شارون

مع بدء المنافسة اليوم على من سيقود تكتل "ليكود" في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في حزيران، يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تحدي اثنين من اركان حزبه اليميني هما وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير الاسكان ارييل شارون.

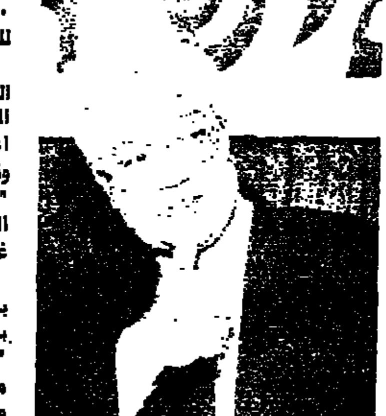
وفي حين يرجح معظم المحللين ان يهزم شامير منافسيه، يبدو ان هذه المواجهة المزدوجة، الاولى في تسع سنين، تهدد باضعاف فرص "ليكود" في الانتخابات المقبلة. كذلك يمكن ان يترك مصير ليفي - المعتدل نسبيا - بعد هذه المعركة اثره على مستقبل مفاوضات السلام مع العرب.

وتبدأ المنافسة اليوم حين يتحدث كل من الثلاثة امام اللجنة المركزية لـ"ليكود"، المؤلفة من ٣٥٠٠ عضو، لدى مناقشتها اختيار مرشحي التكتل للكنيست التي تضم ١٢٠ نائبا، قبل ان تقترع لاختيار رئيس للحزب في ٢٠ شباط.

وكان ليفي المغربي المولد، واكثر المؤيدين بين اعضاء الحكومة لعملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة، اعلن ترشيحه لزعامة الحزب مساء السبت، وقال لنحو الف من مؤيديه في هرتزليا: "اعتقد انني قادر على قيادة الحزب الى النصر، وان خطي السياسي مقبول اكثر لدى غالبية الشعب".

وبصرف النظر عن اختلاف وجهات النظر بين ليفي وشارون وموقع سياسة شامير بينهما، يتخذ التنافس على زعامة "ليكود" مظهر المبارزة الشخصية اكثر منها خلافا على السياسة الخارجية. ولاحظت المستشارة السياسية لوزير الخارجية اليزا غورين "ان البرامج السياسية هامشية هنا، مع ان البعض يلاحظ مزيدا من التأييد في صفوف التكتل

- التتمة في الصفحة ١١ -


وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في هرتزليا حيث اعلن ترشيحه لزعامة تكتل "ليكود" السبت. (رويتر تيليفوتو)

وسط تقارير متناقضة عن موقف اسرائيل

بايكر: الضمانات مقابل وقف الاستيطان

اصر وزير الصحة الاسرائيلي ايهود اولمرت امس على ان الولايات المتحدة استجابت لرغبة اسرائيل في مواصلة بناء مستوطنات في الاراضي المحتلة، على رغم اعلان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر صراحة للمرة الاولى ان بلاده تشترط على الدولة العبرية وقف سياستها هذه اذا ما ارادت الحصول على ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي.

وقد ترافقت تصريحات بايكر السبت مع تقارير اميركية واسرائيلية من العاصمة الاميركية افادت ان اسرائيل وافقت على تقليص النشاط الاستيطاني لحاجتها الماسة الى الضمانات.

وقال اولمرت ان بايكر لم يطلب وقف المستوطنات، في اللقاء الذي عقده الجمعة مع السفير الاسرائيلي لدى واشنطن زالمان شوفال للبحث في مسألة الضمانات ولم ينته الى اتفاق. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية: "بقدر ما فهمت اسرائيل، لم يطلب منها التزام لتجميد المستوطنات، وكل شيء اخر قابل للتفاوض".

لكن ديبلوماسيين لاحظوا ان تعليقات اولمرت تعكس ما يبدو واضحا انه استراتيجية اسرائيلية ذات حدين تشير الى مرونة كافية للحصول على الضمانات، فيما هي تحاول الحد اقل ما يمكن من بناء المستوطنات التي تعتبرها الولايات المتحدة عقبة في وجه السلام.

وفي هذا اشارت التقارير الى ان البحث

- التتمة في الصفحة ١١ -

نائب الرئيس السوداني في القاهرة سعياً الى انهاء الخلاف الحدودي

وصل امس الى القاهرة نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان اللواء الزبير محمد صالح في زيارة تستمر يومين. وسيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك سعيا الى ايجاد حل للخلاف الحدودي بين البلدين الذي اثاره قرار السودان منح شركة كندية امتيازا للتنقيب عن النفط في منطقة حلايب المتنازع عليها بينهما. وافادت الشركة الكندية انها ستبدأ التنقيب ولكن في منطقة بعيدة عن حلايب وغير متنازع عليها.

وصرح صالح في مطار القاهرة ان "كل المواضيع التي ستثار في المحادثات ستجد الحلول المناسبة، خصوصا ان شعبي مصر والسودان متداخلان وتربطهما علاقات ازلية قديمة. ونحن مقبلون على مرحلة جادة ونأمل الا تتكرر فيها اي شوائب في العلاقات". وسئل عن مستقبل العلاقات المصرية - السودانية، فأجاب: "ان العلاقات واضحة وظاهرة والجميع يرغب في مستقبل مليء بالوضوح والاهداف المشتركة التي تخدم البلدين".

وكان منح السودان شركة "انترناشونال بتروليوم كوربوريشن" الكندية امتيازا للتنقيب عن النفط في منطقة حلايب الواقعة على البحر الاحمر والتي تبلغ مساحتها ١٧ الف كيلومتر مربع، اثار رد فعل عنيفا في مصر التي تعتبر المنطقة التي يشملها امتياز التنقيب ارضا مصرية. وتمتد هذه المنطقة من طوكر على ساحل البحر الاحمر الى حلايب على مسافة ١٥٠ كيلومترا شمال خط العرض ٢٢ الذي تعتبره مصر خط حدودها السياسية مع السودان.

وكانت الحدود المصرية - السودانية حددت

- التتمة في الصفحة ١١ -

لبنان يطالب واشنطن بتقدم لتطبيق القرار ٤٢٥

قمة دمشق: تحفظ عن المفاوضات الثنائية وترخيم العمل لاستكمال تنفيذ الطائف

الهراوي وكرامي: لا تعيينات من خارج الملاك

يتوقع ان يركز الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وعمر كرامي في اجتماعهم الاسبوعي اليوم على قضايا الساعة السياسية والامنية والمالية والاقتصادية في ضوء التطورات التي حصلت الاسبوع الماضي في هذا الصدد. وفي هذا الاجتماع ينتظر ان يطلع الرئيس الهراوي الرئيسين الحسيني وكرامي على نتائج محادثاته السبت مع الرئيس السوري حافظ الاسد، فيما سيطلع رئيس المجلس رئيسي الجمهورية والحكومة على نتائج محادثاته الاسبوع الماضي مع البابا يوحنا بولس الثاني.

وقد حضر الرؤساء الثلاثة امس القداس الذي اقيم في كنيسة مار مارون احتفاء بعيده. وهي المرة الاولى منذ الحرب يعود القداس الرسمي التقليدي الى مكانه الاصلي.

وعلى رغم الكتمان الذي احيطت به نتائج قمة دمشق، فان ما توافر من معلومات لدى "النهار" افاد ان موضوع مؤتمر السلام للشرق الاوسط استأثر بالقسم الاكبر من محادثات الرئيسين الهراوي والاسد والتي شارك في جانب منها وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، وان الجانبين قررا التحفظ عن المشاركة في الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية المقررة في ٢٤ شباط الجاري في واشنطن. وحسبما جاء في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية في بيروت ان الجانبين اتفقا على اجراء مزيد من المشاورات العربية والدولية "لاستقصاء جدية النتائج المرتقبة من هذه المحادثات كون هدف لبنان وسوريا هو التوصل الى تقدم ملموس وجوهري وليس مجرد اللقاء".

وعلم ان التحفظ اللبناني ابلغه الوزير بويز مساء امس الى السفير الاميركي السيد ريان كروكر الذي تناول العشاء الى مائدته في الاشرفية واطلع منه على نتائج محادثات الرئيس الهراوي في دمشق. وشدد بويز في حديثه مع كروكر على سبل تحريك المفاوضات الثنائية بغية التوصل الى نتائج فعلية. وبعد العشاء انتقل وزير الخارجية والمغتربين الى المقر الرئاسي الموقت واطلع رئيس الجمهورية على فحوى لقائه السفير كروكر وفهم ان لبنان ارفق تحفظه بطلب من الادارة الاميركية ان تعمل على اخراج مؤتمر السلام من دائرة الاعمال الاجرائية ودفعه في اتجاه تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب واكد بقاءه على تحفظه عن المشاركة في الجولة المقبلة من المؤتمر في انتظار ان تبلغ اليه الادارة الاميركية شيئا ملموسا في شأن تنفيذ هذا

- التتمة في الصفحة ١١ -

في اول رد فعل رسمي على العقوبات

العراق دان قرار مجلس الامن وتحوله "اداة سياسة" بيد واشنطن

نفى وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين السامرائي امس ما نسب الى بلاده من انها تخفي كميات من اسلحة الدمار الشامل او تعوق عمل مفتشي الامم المتحدة الذين يسعون الى ازالة كل برامج الاسلحة النووية والكيميائية للرئيس صدام حسين.

وجاء نفيه في اطار ردود بغداد على الحملة التي تقودها الولايات المتحدة لاطاحة الرئيس العراقي. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عنه ادانته لقرار مجلس الامن في ٥ شباط والذي دعا الى ابقاء العقوبات الاقتصادية على العراق بحجة انه لا يمتثل لشروط اتفاق وقف النار الذي انهى حرب الخليج، وذلك باحتفاظه ببرنامج سري لانتاج الاسلحة.

وكانت بغداد اتهمت في وقت سابق امس فريق مفتشين نوويين من الامم المتحدة بدخول مركز عربي للبحوث العلمية في العاصمة بطريقة غير قانونية في محاولة لاثارة ازمة.

وفي اشارة واضحة الى الولايات المتحدة وحلفائها، لاحظ وزير الخارجية العراقي ان ثمة "قوى معينة" في مجلس الامن تسعى الى تحقيق "اهداف سياسية" لم تلحظها قرارات الامم المتحدة.

ومعلوم ان الولايات المتحدة وبريطانيا العضوين الدائمين في مجلس الامن تصران على ابقاء العقوبات الدولية على العراق في محاولة لا تكتمان فيها رغبتهما في ازاحة صدام عن الحكم.

ورأى السامرائي ان السماح باستمرار هذا الامر "حول مجلس الامن امتدادا واقعيا لادوات السياسة الخارجية لهذه القوى". واشار الى ان ادعاءات الامم المتحدة ان العراق يخفي اسلحة للدمار الشامل "منهلة"، في وقت يلقى مفتشوها "تعاونا كاملا من العراق".

وكان ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية رد في وقت سابق امس على تصريحات للرئيس جورج بوش شجع فيها

- التتمة في الصفحة ١١ -

الشرطة الفرنسية تعترض على حماية العماد عون

نيس - و ص ف - صرح امين النقابة المستقلة للشرطة الوطنية الفرنسية فيليب لوبرون في نيس انه طلب رحيل العماد ميشال عون "الذي تتطلب حمايته ١٨٠ من افراد الفرقة الجمهورية للامن "سي. ار. اس" على حساب الامن ومكافحة الاجرام".

واوضح لوبرون وهو عميد الفرقة الجمهورية للامن في سان لوران دو فار لدى عودته من نوبة حراسة حول فيلا العماد عون التي تقع قرب الشاطىء في مرسيليا ان طلبه هذا "لا يعني اعادة نظر في رسالة فرنسا ارضا لاستقبال اللاجئين لان موقفنا يمليه اشغال عدد كبير من رجال الشرطة الذي لا يحتمل".

ويذكر ان اربع وحدات من الشرطة تكلف شهريا حماية رئيس الوزراء السابق الذي تضعه الحكومة الفرنسية تحت حراسة مشددة منذ وصوله الى مرسيليا في ايلول

- التتمة في الصفحة ١١ -

تظاهرات معارضة ليلتسين ... ومؤيدة

كومنولث الدول المستقلة اخفق مجدداً في ارساء تحالفه اقتصادياً وعسكرياً

التظاهرة المعارضة للرئيس الروسي بوريس يلتسين تجتاز جسر غريمسكي في وسط موسكو في طريقها الى ساحة مانيج الملاصقة للكرملين امس. (اف ب - تيليفوتو)

فتى حاملا العلم والمطرقة اثناء التظاهرة المعارضة ليلتسين (اف ب - تيليفوتو)

اخفقت الجمهوريات السوفياتية السابقة الاعضاء في كومنولث الدول المستقلة في الاتفاق على المسائل الاقتصادية والعسكرية الضاغطة التي تواجه تحالفها، وذلك بسبب الموقف المتحفظ لاوكرانيا التي ارسلت وفدا متواضعا الى اجتماع على مستوى رؤساء الوزراء عقد السبت في موسكو.

واكتفت الجمهوريات الـ١١، بعد مناقشات استمرت سبع ساعات، بتوقيع سلسلة اتفاقات للتعاون في مجالات الطاقة الكهربائية والبيئة وتعرفات النقل.

وصرح نائب رئيس الوزراء الروسي السيد غيناني بوربوليس ان كل الدول الاعضاء في الكومنولث باستثناء اوكرانيا وافقت على ان تكون روسيا ضامنا لكل ما يتم مستقبلا من صفقات بواسطة اتفاقات القروض الاجنبية. وقال: "لقد اثيرت ثلاث مسائل لامست المبادىء الاساسية والجوهرية لاصلاحاتنا الاقتصادية، وتبين لنا، بعد مناقشة مستفيضة، اننا نحتاج الى مزيد من العمل عليها". واشار الى ان المجالات الثلاثة التي واجه فيها الاعضاء مشكلة في تأمين اجماع تشمل شراء المواد الغذائية والمنتجات الزراعية وسلع اخرى بواسطة القروض الاجنبية، والمستوى المقبول للربحية في مصانع الجمهوريات، وتنظيم توزيع السلع على الدول الاعضاء.

والى هذه المسائل الثلاث، اخفق الاجتماع في تذليل مشكلة تمويل القوات المسلحة للكومنولث حين رفض عدد من الاعضاء مناقشة بند يتعلق بموازنة الجيش للفصل الاول من هذه السنة. وقال بوربوليس ان وزراء الدفاع للدول الاعضاء سيجتمعون الاسبوع المقبل لمناقشة "مفهوم القوات المسلحة للكومنولث" وتحديد الفئات والوحدات والاسلحة التي ستتألف منها. ثم يناقش وزراء المال مسألة التمويل.

في غضون ذلك، تواصل روسيا تمويل الجيش الضخم الموروث من الاتحاد السوفياتي.

وافادت وكالة "انترفاكس" ان اتفاقات التعاون التي وقعت في الاجتماع المغلق شملت اتفاقا لانشاء مجلس للبيئة مع صندوق مشترك لحماية الغابة وانشاء مجلس اخر للرصد الجوي والتنسيق في قطاع الطاقة الكهربائية. واتفقا على حرية

- التتمة في الصفحة ١١ -

التظاهرة المؤيدة ليلتسين امام البرلمان الروسي (اف ب - تيليفوتو)



الموقف هذا النهار

لبنان ورقة لسوريا وضدها!

في حديث نشرته جريدة "الشرق الاوسط" السعودية قبل يومين قال وزير الخارجية فارس بويز في معرض كلامه على القرار الدولي الرقم ٤٢٥ "ان الادارة الاميركية كانت اكدت للبنان في اكثر من مناسبة ان عملية السلام قد تحرز تقدما سريعا من طريق لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان يتم في حدود نيسان ١٩٩٢" (اي بعد اقل من ثلاثة اشهر). لكنه شكك في امكان حصول هذا الانسحاب "بسبب التعنت الاسرائيلي".

هل هذا الكلام صحيح؟

قبل الجواب عن هذا السؤال لا بد من الاشارة الى ان هذا الكلام لم يصدر عن وزير الخارجية وحده وانما صدر في مناسبات عدة سواء في صالونات سياسية او في اجتماعات او في تصريحات اعلامية عن مراجع رئاسية ونيابية وحكومية على نحو اوحى بان مشكلة الجنوب باتت محلولة او ستكون محلولة في وقت قريب. وقد ساهم في حينه ولا يزال يساهم حتى الآن في تشويش افكار اللبنانيين لانه يطمئنهم ويجعلهم يترقبون نهايات سريعة لمأساة معقدة تطاولهم افرادا ومجتمعا ووطنا. وذلك يعود اساسا الى جزئيته فهو يتضمن نصف الحقيقة لا الحقيقة كلها. والحقيقة هذه كما شرحها ويشرحها باستمرار ديبلوماسيو الولايات المتحدة الاميركية في لبنان وخارجه وغيرهم تشير الى ان انسحاب اسرائيل من الجنوب امر ضروري وممكن حصوله عن خلال تنفيذ القرار ٤٢٥ ولكن بعد ان تبسط السلطة اللبنانية سيطرتها على الجنوب بحيث توقف انطلاق اي نشاط عسكري معاد لاسرائيل منه وتزيل اية قدرة على ممارسة نشاط كهذا لاي طرف لبناني او غير لبناني مقيم في الجنوب. وقد قصدوا بذلك ويقصدون "حزب الله" والتيارات الاصولية والمقاومين الآخرين فضلا عن الفلسطينيين المسلحين. وهم، اي الديبلوماسيون، لم يؤكدوا حتمية حصول الانسحاب انما اشاروا الى ان استعادة الدولة سيطرتها على الجنوب تساعد في اقناع اسرائيل بالانسحاب قبل انتهاء مؤتمر السلام الى نتائج او بالاحرى تعطي الولايات المتحدة حججا تستطيع استعمالها في عملية الاقناع هذه.

طبعا يعرف الوزير بويز الموقف الاميركي هذا على حقيقته. وتعرفه كذلك المراجع الكبيرة المتداول معها باستمرار. لذلك فان حديثهم المجتزأ عن الموقف الاميركي يثير تساؤلات لجهة الاهداف والخلفيات. خصوصا ان ثمة من يسعى الى خلاف بين بيروت وواشنطن عن طريق تحميل الثانية مسؤولية استمرار مأساة الجنوب وتاليا مسؤولية استمرار تعثر اعادة بناء الوطن المستحيلة من دون استرجاع الجنوب كاملا. اما التعنت الاسرائيلي الذي يعزو اليه بويز شكه في انسحاب اسرائيل في نيسان ١٩٩٢. فمستمر وسيستمر سواء صعد المقاومون اللبنانيون وغير اللبنانيين عملياتهم ضدها او لم يفعلوا كما ان لا شيء يشير الى ان هؤلاء المقاومين سيمتنعون عن التصعيد وذلك يعني في وضوح ان الوضع في الجنوب لا بد ان يشهد تدهورا واسعا في المستقبل المنظور. ولكن هل يمكن ان يتحول التدهور حربا محدودة تؤدي الى اجتياح جديد للجنوب او الى عملية عسكرية ضد الجيش السوري في البقاع الغربي كما يروج البعض؟

المعلومات المتوافرة عند غير مصدر ديبلوماسي غربي واسع الاطلاع تشير الى ان الولايات المتحدة منزعجة من الموقفين السلبيين لسوريا ولبنان من المفاوضات المتعددة الطرف التي جرت في موسكو اخيرا. وتشير ايضا الى انزعاجها من موقف سوريا من الوضع اللبناني ومن لبنان الرسمي الذي يغطي هذا الموقف. وهي تشير ثالثا الى ان عملية عسكرية اسرائيلية محدودة جنوبا او بقاعا بعدم ممانعة اميركية يمكن ان تحمل رسالة واضحة بهذا المعنى الى الدولتين الشقيقتين الحليفتين قد تدفعهما الى اعادة النظر في حساباتهما. لكن تلك المعلومات تشير في الوقت نفسه الى ان احتمالات عملية كهذه ضئيلة لاسباب عدة ابرزها ان الهدف الاميركي ليس ضرب سوريا ونظامها انما دفعها الى تليين مواقفها الاقليمية واللبنانية. والعملية العسكرية قد لا تؤدي الى ضرب سوريا والنظام فيها لكنها قد تدفعهما الى الاتجاه نحو الاصولية الاسلامية والايرانية تحديدا، وذلك يشكل خطرا كبيرا، في رأي واشنطن، على مصالحها كذلك على اسرائيل فضلا عن المنطقة وانظمتها.

كيف يمكن الضغط على سوريا اذا لتليين المواقف؟

من خلال الساحة اللبنانية الداخلية، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. فكما ان لبنان ورقة في يد سوريا تستطيع بواسطتها مقاومة اية ضغوط قد تمارسها عليها الولايات المتحدة واسرائيل وغيرهما، فانه ايضا ورقة يمكن استعمالها ضدها. وذلك طبيعي نظرا الى التناقضات الكثيرة في لبنان والى عدم الاستقرار الواسع الذي يسوده ولاسيما على الصعيد السياسي. والضغط يمكن ان يتم بوسيلتين. الاولى افتعال مشاكل لسوريا ومرتقات سياسية وربما امنية محدودة جدا. والاصرار على الجهات الدولية الغنية والقادرة ألا تقدم الى لبنان ما يحتاج اليه من مساعدات الامر الذي يبقي الوضع الاقتصادي متدهورا ويزيد النقمة الشعبية لا بل يدفعها الى التفاقم. اما الوسيلة الثانية واعتمادها قد يدفع اليه فشل الوسيلة الاولى في تحقيق اهدافها، فهي التي تقضي برفع حرارة الوضع من خلال المشاكل المفتعلة، علما ان جمرها موجود تحت الرماد على رغم "الحلول" التي طبقت والاخرى التي ستطبق، بحيث يهدد بانفجار او بحيث ينفجر ربما اذا استحال على الضوابط او اذا كان الانفجار ارادة كبرى. وهنا قد يقول البعض ان في هذا الكلام تهويلا وان القصد منه قد يكون الترهيب وتاليا الضغط وان نقله مؤذ لانه يحقق الهدف الذي يريد قائلوه تحقيقه. ولا يمكن نفي هذا القول أو تأكيده. لكن الكلام موضع الانتقاد يقال في غير مجلس ومحفل سياسي وديبلوماسي ولاسيما غربي، وقد قيل مثله كلام كثير في الماضي "التعيس". ولم يبد في حينه انه كان تهويلا او ترهيبا.

سركيس نعوم

يهود اميركا مع تأمين استقدام المهاجرين وليسوا مع التوسع الجغرافي

اعلان اسرائيل قبولها القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ينقل المفاوضات الى المنطقة ويمنحها ضمان القروض

رد لبنان الرسمي على الدعوة الى المشاركة في المفاوضات الثنائية التي ستعقد في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في واشنطن، سيعلن في ضوء مشاوراته مع الاطراف المعنيين ولاسيما منهم سوريا، وبعد مناقشة كل المعطيات في مجلس الوزراء.

مصدر وزاري قال ان لبنان وسوريا كذلك القيادة الفلسطينية، سيشاركون في هذه المفاوضات، لكنهم سيحاولون في الوقت نفسه استكشاف النيات الاسرائيلية ومدى استعداد الولايات المتحدة الاميركية لترجمة التطمينات التي تتكرر في بياناتها وفي رسائل الدعوة الموجهة الى الاطراف العرب، تأكيدا لصدقية وعودها والتزاماتها.

ما ينبغي التحقق منه

واضاف ان ما ينبغي معرفته والتحقق منه هو الآتي:

اولا – الا تستمر المفاوضات ودورانها في فراغ، من اجل اضاعة الوقت، وهو ما يحقق اهداف اسرائيل في المماطلة والمراوغة ولا يترجم رغبة الولايات المتحدة في تحقيق تقدم سريع.

ثانيا – ان تؤدي المفاوضات المقبلة في واشنطن، على الاقل، الى اعلان مبادىء يدفع عملية السلام ويجعل البحث في نقل مكانها الى منطقة قريبة من الشرق الاوسط او الى المنطقة نفسها ممكنا، لان الغاية من تمسك الاطراف العرب باجراء المفاوضات في واشنطن هي ابقاء اضواء الاعلام مسلطة عليها والافادة من الرعاية الاميركية والروسية لها لاحراز بعض التقدم. فاذا بادرت اسرائيل باعلان قبولها مبدأ "الارض في مقابل السلام"، فانها تكون قد سهلت البحث في نقل المفاوضات الى المنطقة، اذ لا تعود ثمة حاجة الى رعاية اميركية مباشرة لهذه المفاوضات عندما توضع القضايا المختلف عليها على طريق الحل.

اما ان تستمر اسرائيل في مواقفها المتصلبة والمتعنتة وتطلب من الاطراف العرب الاستمرار في مفاوضات اضاعة الوقت، لا بل الانتقال بها الى منطقة الشرق الاوسط فهو ما لا يقبل به احد.

ثالثا – ان اسرائيل لن تعمد خلال مفاوضات واشنطن وبعد عقد جلستين او ثلاث جلسات، الى طلب نقلها الى مكان آخر واثارة جدل كالعادة في هذا الشأن.

رابعا – انتظار رد اسرائيل على الدعوة الى المشاركة في مفاوضات واشنطن وما اذا كانت ستثير، كما فعلت من قبل، اعتراضات على الزمان وعلى قبول مشروط بالمكان.

والواقع ان اسحق شامير اخذ يستبق مفاوضات واشنطن بتصعيد مواقفه، فيعلن انه غير ملتزم كل كلمة في اتفاقي كمب ديفيد بالنسبة الى الحكم الذاتي للفلسطينيين، لان الزمن تغير على حد قوله والاحوال تبدلت... ويعلن ايضا انه لن يعد بوقف بناء المستوطنات وهو يفصل بين هذا الموضوع وضمان قروض العشرة مليارات دولار وليس في نيته التخلي عن الجولان.

واذا بقي اسحق شامير متمسكا بمواقفه تلك، فعلى مَ تدور المفاوضات؟.

عدم اعطاء اسرائيل ذريعة

يقول مصدر ديبلوماسي غربي ان الولايات المتحدة صادقة في عزمها على تحقيق تقدم سريع في مفاوضات السلام، ولكن لديها توقيتها وهي لا تريد ان يعطي الاطراف اسرائيل اي ذريعة لتعطيل هذه المفاوضات او وقفها ثم تحمل غيرها تبعة ذلك، لان اسرائيل غير مستعجلة في تحقيق السلام الذي يكلفها انسحابا من الاراضي العربية التي تحتلها، وهو ما اعترف به اسحق شامير نفسه بقوله: "ينبغي الا يندهش احد اذا طالت عملية السلام" وقد تكون ممتنة لاي موقف عربي سلبي ولاي مقاطعة للمفاوضات.

ولاحظ المصدر انه لو دعمت الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية مطلب الوفد الفلسطيني بضم عناصر من الشتات ومن القدس الشرقية الى الوفد، لكانت اسرائيل اتخذت من ذلك سببا لمقاطعة المفاوضات والانسحاب منها، الامر الذي يؤدي، ان لم يكن الى انهيار عملية السلام، فالى وقفها على الاقل.

ورأى ان ادراج موضوع اللاجئين وتمثيل فلسطينيين الشتات في جدول فريق العمل للاجئين، يشكل تقدما لا بأس به.

ولا يظنن احد ان الاطراف العرب هم في مأزق وان اسرائيل مرتاحة الى وضعها الداخلي. فالواقع ان ليس امام الاطراف كافة سوى متابعة السير في طريق السلام لان فرة تحقيق حل للنزاع العربي – الاسرائيلي قد لا تمرثانية.

واذا كان الوفد الفلسطيني يشعر بالحرج وليس قادرا على متبعة السير في الماضات مالم توقف باء الستطنات، فن سرائيل شعر ايضا بالضيق اذا ل تحصل على ضمان قروض العشرة ليارات دولار الابعد تسليما بوقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة، وهي الى ذلك، في حاجة الى اتمارات خارجية لتأمين العمل لليهود المهاجرين.

واذا كانت سوريا تشعر هي ايضا بالاحراج لان الولايات المتحدة لم تقدم اليها شيئا بعد يبرر استمرار مشاركتها في مفاوضات السلام، فان اسرائيل لن تستطيع ان تستمر في المفاوضات على اساس الاحتفاظ بالارض وطلب السلام في آن، ولا بد لرئيس حكومتها من ان يصارح شعبه في الانتخابات المقبلة وان يخيره بين الارض والسلام وان غالبية الشعب الاسرائيلي، كما تفيد استطلاعات الرأي، هي مع السلام.

حرص بايكر على الحضور

ولا بد، من جهة اخرى، من ان يشكل حرص وزير خارجية الولايات المتحدة السيد جايمس بايكر على حضور المفاوضات الثنائية المقبلة، ضمانا وتأكيدا لكون الولايات المتحدة لم تتخل عن التزاماتها وعن تمسكها بالمبادىء التي اعلنتها عندما اطلقت عملية السلام.

وقد يطرح الوزير بايكر في المحادثات المقبلة اقتراحات تدفع عملية السلام قدما، وسيقوم بدور نشط يجعل الاطراف العرب والفلسطينيين يعودون عن تشكيكهم في الموقف الاميركي الذي بدا شبه غائب حتى الآن وغير ضاغط.

ويتوقع بعض المراقبين التوصل في مفاوضات واشنطن المقبلة الى اقناع اسرائيل باعلان قبولها التفاوض على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ليصير في الامكان اقناع الاطراف العرب بنقل المفاوضات من واشنطن الى منطقة الشرق الاوسط كما تطالب حكومة شامير.

وبانتقال المفاوضات الى منطقة الشرق الاوسط تكون الانتخابات الاسرائيلية قد بدأت صورتها تظهر واي الحزبين الرئيسين، تكتل "ليكود" او العمل، سيفوز بغالبية المقاعد ليمكن الحكم على مصير سير المفاوضات.

والاتفاق على نقل مكان المفاوضات الى المنطقة يساعد على موافقة الكونغرس على ضمان قروض العشرة مليارات دولار، والحصول على هذه القروض يساعد بدوره على استقبال اكبر عدد ممكن من اليهود الروس وهذا، في نظر بعض القادة الاسرائيليين وزعماء "اللوبي اليهودي" في الولايات التحدة، من الاولويات ويجب ان يتقدم سياسة بناء المستوطنات والتوسع الجغرافي.

اميل خوري

كلف احد الوزراء حضور مؤتمر في الخارج وتركت له حرية الحاق من يريد بالوفد المرافق له وقد استلف مبلغ ٣٥ مليون ليرة من اصل نفقات السفر!

تسببت صفقة عقدها موظفون في الريجي في رفع سعر صندوق سجاير "مارلبورو" مئة دولار وانخفاض الكمية المتوافرة منها.

قال مصدر مسؤول ان الغاء تعويض النقل للموظفين يحتاج الى مشروع قانون.

بعد قمة دمشق التنسيقية بين لبنان وسوريا

أوساط الهراوي تتحدث عن الحاجة الى "معطيات جديدة" لمحادثات مؤتمر السلام



في جولة المحادثات الموسعة: الرئيسان الهراوي والاسد يتوسطان، من اليمين، السادة: خدام، بويز والشرع. (سانا)

الرئيس الاسد مستقبلا الرئيس الهراوي في مطار دمشق. وبدا الى اليسار السيد خدام.

انتهت القمة اللبنانية – السورية الطارئة الى تسوية في الموقف من الدعوة الى المشاركة في الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية في واشنطن التي تجرى في اطار مؤتمر السلام للشرق الاوسط. وردد رئيس الجمهورية الياس الهراوي امام زواره امس ان المطلوب من الجانب الاميركي هو "توفير معطيات جديدة للمفاوضات بما يتيح لها تجاوز المستوى الاجرائي الذي تناولته الجولات السابقة.

وكان الرئيس الهراوي انتقل صباح السبت في طائرة خاصة الى دمشق يرافقه وزير الخارجية والمغتربين فارس بويز، فوصلها في التاسعة والنصف، وكان في استقباله الرئيس حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ونائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات محمود قدور ووزير الادارة المحلية السيد احمد دياب ووزير الاعلام محمد سلمان ووزير شؤون رئاسة الجمهورية وهيب فاضل ووزير التربية غسان الحلبي ووزيرا الدولة محمد جمعة وغازي مصطفى.

وانتقل الجميع في موكب رسمي الى قصر تشرين حيث عقد الرئيسان الهراوي والاسد جولة اولى من المحادثات شارك فيها خدام وبويز والشرع.

ثم عقدت ظهرا جولة ثانية في "قصر الشعب"، تلتها مأدبة غداء.

وفي الرابعة بعد الظهر عقد الرئيسان اللبناني والسوري اجتماعا مغلقا.

وذكرت "الوكالة العربية السورية للانباء" (سانا) انه جرى خلال الاجتماعات الثلاثة "وفي اطار التعاون والتنسيق بين الجانبين السوري واللبناني، عرض للتطورات في المنطقة ومناقشة الوضع الذي وصلت اليه عملية السلام من جراء مواقف الحكومة الاسرائيلية المعرقلة والمعادية للسلام، وتم تأكيد اهمية التنسيق والتعاون المشترك في المرحلة المقبلة. كما عرضت التطورات الجارية على الساحة الدولية. الى تلك تناولت المحادثات امورا ثنائية. وقد ابدى الرئيسان ارتياحا الى تطور العلاقات والتعاون بين البلدين".

وعلى هامش محادثات دمشق عقد لقاء بين الوزيرين بويز والشرع. واوضحت "سانا" انهما "تبادلا الرأي والتشاور في تطورات عملية السلام وآفاق المحادثات الثنائية المستقبلية في واشنطن".

وفي السادسة والربع مساء غادر الرئيس الهراوي والوزير بويز دمشق. وكان في وداعهما في المطار الرئيس الاسد ونائبه خدام وعدد من الوزراء.

وبعد عودة الرئيس الهراوي الى بيروت اصدرت مديرية الشؤون الاعلامية في رئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"زار اليوم (السبت) فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي دمشق والتقى سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد وعقد معه ثلاثة اجتماعات حضرها عن الجانب اللبناني معالي وزير الخارجية الاستاذ فارس بويز وعن الجانب السوري سيادة نائب الرئيس الاستاذ عبد الحليم خدام ومعالي وزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

وخلال المحادثات جرى تقويم لآخر المستجدات المتعلقة بالدعوة الى المحادثات الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن. وتم الاتفاق على اجراء مزيد من المشاورات العربية والدولية لاستقصاء جدية النتائج المرتقبة من هذه المحادثات كون هدف لبنان وسوريا هو التوصل الى تقدم ملموس وجوهري وليس مجرد اللقاء. وفي ما يتعلق بالوضع اللبناني الداخلي كان تأكيد لضرورة رص الصفوف في هذه المرحلة التي تجتازها البلاد ولاسيما في ظل تكرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وعدم توفير المساعدات المالية التي وعد بها لبنان، خصوصا عدم اعلان انشاء الصندوق الدولي لاعادة الاعمار".

من باب "قد يكون" و"قد لا يكون"

بويز لا يتوقع تقدما في الثنائية قبل نتائج الانتخابات الاسرائيلية

رأى وزير الخارجية فارس بويز ان الانتخابات الاسرائيلية ستحدد نتائج مفاوضات السلام.

وقال في تصريح ادلى به امس الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "العنوان الاساسي في المحادثات الثنائية المقبلة هو الانتخابات الاسرائيلية، وما يمكن ان ينعكس عنها. وهناك رأيان في هذا الموضوع: الاول يقول بان اسرائيل لجأت الى الانتخابات لتأجيل نتائج المؤتمر (مفاوضات السلام) للشرق الاوسط والثاني بأنها لجأت اليها لتحسين موقعها ولتتمكن من مواجهة المرحلة المقبلة التي قد تفرض عليها قرارا سلميا معينا. واذا اترك الاجابة عن هذا السؤال وآخذ فقط النتيجة. من حيث النتيجة لا شك في انها ستنعكس على المؤتمر".

واضاف: "ان موضوع الانتخابات الاسرائيلية سيحدد نتائج المؤتمر اي انه من غير المتوقع ان تتخذ قرارات حاسمة خلال الاشهر المقبلة في انتظار نتائج هذه الانتخابات، لكن هذا لا يعني اطلاقا انه من غير الممكن احراز تقدم معين، اذ الممكن ان الحكومة الاسرائيلية التي ستطرح شعارا ما لانتخاباتها، تكون في حاجة الى اثبات قدرتها على عملية السلام فتحاول طرح عنوان يوحي بامكان مواكبتها هي لعملية السلام. وهنا لا اقول باستحالة ان تحرز المحادثات الثنائية في ظل الانتخابات الاسرائيلية اي تقدم، ولكن ارى انه من الصعب جدا ان تتخذ قرارات حاسمة".

وسئل هل يشارك الجو العربي العام في موقفه السلبي من نتائج المفاوضات التي جرت حتى الآن، فأجاب: "نعم بالطبع. وقد اكدت في كلامي انني لا اتوقع خلال الاشهر الاربعة التي تفصلنا عن الانتخابات الاسرائيلية قرارات حاسمة، لكن هذا التشاؤم ليس مطلقا. بمعنى انه يمكن احراز تقدم معين من دون ان يصل هذا التقدم الى حالة قرار. وفي امكاننا التأكيد ان قرار السلام في شكله النهائي مستحيل في هذه المرحلة، ولكن لا يمكننا الجزم بان احراز تقدم معين في سير المحادثات امر مستحيل".

وزير الداخلية يرجح الانتخابات قبل ايلول

اليوم يبدأ اعداد لوائح الناخبين

اعلن وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ان اعداد لوائح الناخبين لبيروت وجبل لبنان سيبدأ اليوم. ورجح التمكن من اجراء الانتخابات قبل ايلول المقبل.

وكان الوزير الخطيب تفقد قبل ظهر السبت مقر المديرية العامة للاحوال الشخصية قرب جسر فؤاد شهاب (محلة زقاق البلاط)، يرافقه المدير العام للوزارة بالتكليف السيد سامي شعيب والمدير العام للاحوال الشخصية بالوكالة السيد حافظ معلوف ورئيس مصلحة الشؤون السياسية والادارية في الوزارة السيد حسين مزنر.

واوضح ان "اعادة تأهيل سجلات النفوس بعد ما اصابها خلال حرب الـ١٦ عاما، عمل صعب ومضن ومعقد ومتشعب والمديرية العامة للاحوال الشخصية ينقصها اكثر من ٥٠ في المئة من ملاكاتها، كما تنقصها معدات وادوات". وابدى ارتياحه الى "ما انجز حتى الآن، فسجلات بيروت انتهت كلها وسجلات جبل لبنان قاب قوسين او ادنى وتكاد تنتهي. وسيبدأ الاثنين (اليوم) اعداد لوائح الناخبين. وما تقدمنا به في مجلس الوزراء في ما يتعلق بموضوع المهل، هو جزء مما يجب ان يعالج في الاطار القانوني لموضوع العملية الانتخابية. اما بقية المواضيع والصعاب فأعتقد اننا سنذللها ان شاء الله في الاشهر المقبلة".

وفي حوار مع الصحافيين اكد وزير الداخلية ان اقلام الاقتراع هي قيد التحضير. وقال ردا على سؤال عن امكان اجراء انتخابات قبل ايلول المقبل: "ارجح ذلك واتمنى...". واشار الى ان وزير العدل السيد خاتشيك بابكيان "لم يوافنا بعد باسماء القضاة المعينين لرئاسة لجان القيد. وان شاء الله نتوصل في الاسبوع المقبل الى انهاء هذا الموضوع".

واوضح ردا على سؤال آخر ان الحاق عسكريين بالمديرية العامة للاحوال الشخصية تم "لأننا نحب ان نضع دائما نفحة انضباط في المؤسسات العامة (...)". وكشف ان مجلس الوزراء سيتخذ قرارا في شأن الانتخابات البلدية "في ضوء اعداد لوائح الناخبين".

عيد مار مارون أعاد الشمل إلى العائلة اللبنانية بعد ١٦ سنة حرباً

أركان الحكم تقدموا المعيّدين في كنيسة الجمّيزة وقداديس احتفالية في طرابلس وصيدا وبلاد جبيل



السفير البابوي والبطريرك كسباريان والمطرانان مطر واشقريان وبدا المطران برصوم في الصف الخلفي.



المطران ابي نادر مترئسا القداس وحوله الاب سمعان عطاالله والاب يوحنا ثابت.



الرؤساء الهراوي والحسيني وكرامي في مقدم الحضور في الكنيسة وبدا وزراء وسفراء ونواب.

الرئيس الجمهورية لدى وصوله الى كنيسة مار مارون في سوق النجارين والى جانبه قائد الجيش.



الوزير بويز في مقدم الحضور في قداس طرابلس وبدا وراءه الدكتور هاشم الحسيني.
(حسان عصافيري)



المطران جبير يلقي عظته في طرابلس.

كنيسة مار مارون من خارج.
(ميشال صايغ)



"اهالي حي مار مارون يرحبون...".



من اليمين الوزير حبيقة، العماد لحود، العقيد رحباني، اللواء قبرصلي، اللواء فرحات.

احتفل لبنان الرسمي والشعبي امس بعيد مار مارون ابي الطائفة المارونية، فاقيم قداس رسمي قبل ظهر امس في كنيسة مار مارون في الجميزة وذلك للمرة الاولى منذ ١٦ عاما. كما اقيمت قداديس وصلوات في الكنائس والاديار التابعة للطائفة في المناطق.

مار مارون بيروت

في كنيسة مار مارون في الجميزة رأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر قداس العيد "على نية لبنان الواحد، لبنان المحبة والسلام" يعاونه المدبر العام في الرهبانية المارونية الانطونية الاب سمعان عطاالله ونائب رئيس جامعة الروح القدس الاب يوحنا ثابت، وادت الخدمة جوقة السيدة في الحدث.

وحضر القداس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء عمر كرامي والرئيس شارل حلو والوزراء: بطرس حرب، جورج سعادة، خاتشيك بابكيان، عبدالله الامين، ميشال ساسين، محمد يوسف بيضون، ميشال المر، ايلي حبيقة، جاك جوخادريان، سامي الخطيب، زاهر الخطيب، والنواب: البر مخيبر، عثمان الدنا، نصري المعلوف، زكي مزبودي، بيار دكاش، محمود عمار، شفيق بدر، بيار حلو، ادمون رزق، مخايل ضاهر، جبران طوق، اوغست باخوس، علي العبدالله، منيف الخطيب، الشيخ وديع الخازن ممثلا عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده، والنواب المعينون: فؤاد السعد، عادل عقر، انطوان شادر، اسطفان الدويهي، منير الحاج، نسيب لحود، جورج كساب.

وحضر عميد السلك الديبلوماسي وسفراء فرنسا وبريطانيا والصين والاورغواي وليبيا ويوغوسلافيا وايطاليا ورومانيا والمانيا والارجنتين والاتحاد الروسي ومصر وفنزويلا وتونس واليونان والجزائر، والقائمون باعمال سفارات الكويت وتشيلي وكوبا والمجر وبولونيا والاردن وقطر وتشيكوسلوفاكيا واليمن والهند وبلغاريا والمستشار الاول في سفارة الولايات المتحدة الاميركية وقائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس ايريك فالغرين.

وحضر ايضا السيدة منى الهراوي والوزراء السابقون هنري طربيه وقيصر نصر وجوزف الهاشم وجورج سكاف والنائب السابق جبرايل جرمانوس وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري والمدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام وقائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات ومدير المخابرات العقيد ميشال رحباني وقائد لواء الحرس الجمهوري العقيد ميشال حروق. السيد منح الصلح.

وكان هناك من الروحيين بطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والمعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر وراعي ابرشية بيروت للسريان الارثوذكس المطران اثناسيوس افرام برصوم، ومطران الارمن الكاثوليك جورج اشقريان والارشمندريت اليكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة والمدبر البطريركي للكلدان المونسنيور لويس الديراني.

واشرف على الاستقبال مدير المراسم في القصر الجمهوري السيد مارون حيمري ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير ظافر الحسن و"المجلس العام الماروني" وقدامى مدرسة الحكمة وقدامى كشافة الحكمة.

كلمة ابي نادر

بعد الانجيل القى المطران ابي نادر كلمة اكد فيها ان "الالتزام التوحيدي" هو "تقليد ماروني" وان المارونية ليس بالتالي "انعزالا وليست تزمتا، وليست طائفية سياسية على انواعها وكل ما عدا ذلك (...) يجرح كل ماروني يحب لبنان حتى العبادة والفداء. (نص الكلمة في مكان آخر).

وبعد القداس جرى تقبل التهاني في صالون الكنيسة.

وفي المناطق اقيمت قداديس وصلوات في الكنائس والاديار.

جبيل

في كنيسة مار يعقوب في جبيل، رأس رئيس اساقفة جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي القداس والقى عظة اكد فيها "ان لبنان امة تعددية مستقلة عن اي بلد آخر" وقال: "ان الكنيسة جسم متكامل باعضائه فلا يحق لاي كان ان يتحدث باسم الكنيسة والمسيحيين. يحق لرجل السياسة ان يتحدث باسم حزبه كحزبي وباسم وطنه كحاكم وباسم الشعب كنائب وباسم النقابة كنقابي ولكنه لا يستطيع ان يتحدث باسم الدين. ومن آفاق مجتمعنا اليوم ان كثيرين يحاولون الظهور ممثلين لابناء دينهم ويتحدثون باسم المسيحيين والمسلمين[...].

لبنان شعب تاريخي تعددي اكتملت شخصيته الوطنية والقومية عبر تاريخه الطويل، وهو يؤلف منذ زمن بعيد امة لبنانية مستقلة عن اي بلد موحدة قائمة في ذاتها متحدة العناصر تعددية الاصول والتكوين[...] وهي تتكون واقعيا من مجتمعين لبنانيين كبيرين اساسيين نشهدهما في بلاد جبيل هما المجتمع المسيحي والمجتمع الاسلامي اللذان يؤلفان معا فعليا وتاريخيا اتحادا طوائفيا اي لكل واحد في لبنان طائفته وبينه يحترم فيه بكل ابعاده وتشارك جميع الكنائس والطوائف كمجموعات حضارية في تكوين اجهزة الحكم[...]".

الشمال

ومن مكتب "النهار" في الشمال ان الطائفة المارونية احيت عيد شفيعها بصلوات اقيمت في الكنائس والاديار. واقيم قداس احتفالي في كاتدرائية مار مارون في طرابلس رأسه راعي الابرشية المطران انطوان جبير وحضره وزير الخارجية والمغتربين فارس بويز ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومحافظ الشمال بالوكالة رياض القاوقجي ممثلا رئيس مجلس الوزراء عمر كرامي والنائب الدكتور هاشم الحسيني وحشد من الفاعليات السياسية والروحية والعسكرية.

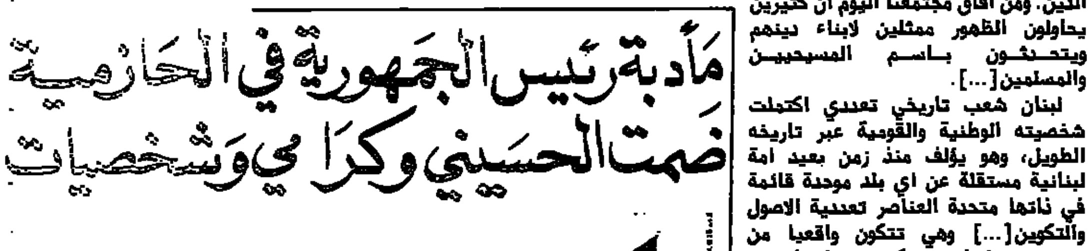
وبعد الانجيل القى المطران جبير عظة فيها: "اننا نحتفل اليوم بعيد القديس مارون رسميا، بعد سنوات صعبة رأينا فيها من الافضل ان نقتصر على احتفال ديني شعبي، لنقول له: انظر الى بلاد اختارها ابناؤها ليجعلوها موطن الحريات والمسالمة، ليعيش فيها كل من لجأ في طمأنينة وسلام، ليعبد فيها الاله الواحد كل على طريقته وايمانه من دون ان يتعرض احد لايمان الآخر. فاين نحن اليوم؟

ان موطن الحرية والمسالمة اوشك ان يمسي موطن المطامع والتنافس، لا بين جماعة وجماعة فحسب، بل بين افراد جماعة واحدة[...]".

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا، ان جليس العرش البابوي راعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر المطران ابرهيم الحلو رأس قداس العيد في كنيسة مار مارون في بلدة عين التلب وعاونه الخوري طانيوس الخوري وفي حضور حشد من البلدة والجوار. كذلك رأس قداسا آخر في كاتدرائية مار الياس في صيدا وعاونه النائب الاسقفي للابرشية المونسنيور يوحنا الحلو.

وركز المطران الحلو في عظة العيد على "البذل والعطاء والتضحية في سبيل خلاص النفس وربح الآخرة كما فعل القديس مارون". وقال: "ان حبة الحنطة اذا لم تمت في الارض تبقى مفردة، وان ماتت اتت بثمار كثيرة".



مأدبة رئيس الجمهورية في الحازمية ضمت الحسيني وكرامي وشخصيات



الرئيس الهراوي يتوسط الرئيسين الحسيني وكرامي في صالون منزله في الحازمية.
(دالاتي ونهرا)

على عادة رؤساء الجمهورية في عيد مار مارون اقام امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في منزله في الحازمية مأدبة غداء ضمت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء عمر كرامي وعددا من الوزراء والنواب والشخصيات ممن شاركوا في القداس الاحتفالي في كنيسة مار مارون في سوق النجارين.

وغادر الرئيس كرامي المنزل بعد وقت قصير لارتباطه بمواعيد.

وتقدم الحضور الوزراء: ميشال المر، عبدالله الامين وايلي حبيقة، والنواب: محمود عمار، نصري المعلوف وبيار حلو، والنواب المعينون: فؤاد السعد، نسيب لحود وروي الهراوي. والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والمطرانان خليل ابي نادر وبولس مطر. اضافة الى عقيلة رئيس الحكومة وقرينة وزير الخارجية وعقيلة وزير الزراعة.

وتوزع الحضور على طاولة رئيسية واخرى جانبية. وتخللت المائدة احاديث عن التطورات المحلية والاقليمية واثنى الحضور على كلمة المطران ابي نادر في القداس.

المطران أبي نادر: الالتزام التوحيدي تقليد ماروني والعيش المشترك مبدأ ومعتقد وضرورة حياة ووجود

نص كلمة المطران خليل ابي نادر في القداس الاحتفالي الذي اقيم في كنيسة مار مارون في الجميزة:

"قال الرب يسوع: ان حبة الحنطة ان لم تقع وتمت في الارض تبقى مفردة، وان ماتت اتت بثمار كثيرة" (يوحنا).

وهل حبة الحنطة لنا غير لبنان؟ وقعت في الارض، قهرا ويأسا وحزنا، تهجيرا وهجرة واغترابا، تقسيما لعينا وفرزا طائفيا رهيبا، منذ ست عشرة سنة. وقد طال امدها، مستهدفة محو لبنان الواحد كيانا من خريطة الوجود السياسي، بعيشه المشترك، بحرياته الخالدة وميزاته الفريدة. والمصير الشؤوم الواحد هذا ارادوه معا حتى لبيروت، العاصمة العروس المشرقية اللؤلؤة. فقد لغموها، ودمروها، وشتتوا شمل بنيها، كل البنين، وقوضوا اسس مجتمعها وكل معالمها الحضارية والروحية، كنيسة وجامعا، مقهى وملهى، مربعا للكلمة ومنتدى للفكر.

ومن بيروت امتدت الكارثة زلزالا ارضيا ونفسيا وسياسيا الى كل لبنان. ويا للهول! لكن حبة الحنطة هذه، في اعماقنا وفي روح شعبنا الصامد، بقيت نابضة حية. وهاكموها اليوم، تطل بالبراعم والنضرة، متعالية على كل تفرقة وكل فساد. انها تنبت وتنمو لتتوالى ازهارا واثمارا كثيرا، في لبنان جديد وجمهورية ثانية وثالثة وابعد، والى ما شئنا مع الله.

اليوم، في عيد مار مارون، وللمرة الاولى بعد الانفجار المروع، في كنيسته بالذات وقد كانت من خطوط التماس، الخطوط التي محقتموها بسياستكم، بل بوجودكم هنا، يا فخامة الرئيس وصاحبي الدولة. وكم تطمح اليها، بروحكم الوطنية، مسرعة اللقاء من كل لبنان. انكم المرتجى، ومن معكم من مسؤولين، وجلهم الآن بيننا، هنا في هذا الحرم المقدس، في عيد اردناه كلا معا، جامعا، معبرا، ذا مغزى وطنيا بعيدا، اكثر من كل زمن.

الواقع الوطني في لبنان يبقى ابدا امتداد تاريخ لا انقطاع له حتى ولا انفصام: هو معا مار يوحنا مارون والامام الاوزاعي، البطريرك الدويهي وفخر الدين،

هو البطريرك الحويك، وحده، جامعا كل لبنان،

وهو بشارة الخوري ورياض الصلح،

هو البطريرك المعوشي تستقبله البسطا ببنيها الميامين، استقبال الفاتحين الاصدقاء، سنة ١٩٥٩، عائدا من باريس ومدريد وروما، بعد جولته العظمى... ويأبى، هو، مرة، عندما عاد اليه علماء دار الفتوى وقد ازفت الصلاة، الا ان يقيموها في صالون بكركي حيث استقبلوا مكرمين،

وهذا التاريخ، متواصلا احتدادا، ماثل اليوم بالرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وعمر كرامي، في كنيسة مار مارون، لوحدة واصالة، رأي ورؤيا مستقبلية دالة على انتصار واستقرار وسلام، كأنهم بذلك مثلث لقاء وطني موحد نأمله ثابتا للدهر.

ومن قال ان للمارونية غير هذا الالتزام التوحيدي تقليدا؟

- ليست المارونية انعزالا،

ليست تزمتا،

ليست طائفية سياسية على انواعها.

وكل ما عدا ذلك، فلغاية ما، كلام نافل مسيس في علم الغيب، يترك، في قلوب الموارنة وغيرهم، قلقا ومرارة، بل يجرح كل ماروني يحب لبنان حتى العبادة والفداء - هي الخطيئة. ترى! يحبه بثوابته الوطنية الجامعة، بحضارته العربية الخاصة منفتحة بوساع على شرق، وغرب، رسالة غنية مزرية بالحدود، منذ كان لنا حرف وكان قلم.

وما كان الماروني، يوما، الا رجل دين وعلم وارض ورسالة! ولا نريد للبنان بعد اليوم، وهو على مفترق من تاريخه، نكبة عقل وفكر. بل وكلنا، ابدا، لصلاح المتعثر اذا كان، حوار وشورى، وتفاهم، ووحدة مسؤولية بطولية، بوطنيتكم المنقذة التي لا نجهلها، يا رؤساءنا الاعزاء.

وما زيارة دولة الرئيس الحسيني للفاتيكان، البارحة، الا بركة يحوزها لنا عن الاعتاب الرسولية. فينقلها، متلطفا شاكرا، من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، ممن احب لبنان بوحدته، بعيشه المشترك، بسيادته اللامنقوصة، بحرياته. لكأنها بواسطة دولته بركة من الفاتيكان تقول:

وتبقى ببيروت!

ويبقى لبنان!

ويسألون، بعد: ما السينودس من اجل لبنان؟

- فالسينودس هونا، اجل!

فيا سادتي:

بعد البركة وكل مساعدة آتية، ان اتت، يبقى عليّ، انا اللبناني، من كنت، ان اقرع الصدر تائبا قائلا: ما اضيق فكري، وبالتالي ما اضيق لبنان، ما دام فكري لا يتسع لكل فكر، حتى تستعيد نحن معا قوانا في الداخل، ومعا نمثل دورنا العربي الرائد.

وبعد المحنة الكبرى وخطوط التماس التي اصطنعت، ما وجودنا هنا في كنيسة مار مارون الا انفتاح ثابت من كل مسلم ومسيحي على ديمومة لبنان، كما في امسه الكبير وافضل. وقد عقد شعبنا عزمه على ان يعيد، بالمحبة والسلام، صنع الحياة على ارضه المقدسة. من الناقورة حتى النهر الكبير، حرية حقا وحوارا صدقا ورفضا لكل عنف، وعيشا مشتركا هو مبدأنا ومعتقدنا عبر القرون الطوال، هو لنا ضرورة حياة وكرامة وجود.

ولعلنا تكرارا، هنا امام مذبح الرب، لنرددها باصوات تنبعث من الاعماق: لا لبنان ثابتا من دون اعادة كل مهجر، من كان، ولا من دون جنوبه. فالفصل الاول من القراءة الوطنية الاساس هذه، اي العودة، هو بيدنا لا غير، ويكون بمصالحة شاملة، اليوم وليس غدا. واننا لنأمل في ان نرى، فورا، من رؤسائنا ومن كل زعيم يؤمن بلبنان الواحد، بوطنيتهم والتزامهم نأمل في ان نرى اية، رقمها اول، في سبيل عودة كل مهجر. هي حقا القاعدة الاولى لبناء وطني في الجمهورية الثانية.

اما الفصل الثاني، اي تحرير الجنوب، فقسمه الاكبر بيدنا الواحدة وعلى مسؤوليتنا، تنظيما وسياسة على الارض، وكل ما يبقى عمل ديبلوماسي، نحن له من هنا حتى دول القرار، حتى اروقة الامم المتحدة وكواليسها، بمساعدة الفاتيكان الفاعلة.

وهاكم اخيرا، الامثولة الحلم نستخلصها:

لا نريد، بعد الآن، لبنان برجا لبابل، ولا جدارا لبرلين، ولا خطوطا للتماس، ولا برج مر ورزق. فالليل انتهى الى لا رجعة البتة، ومعه انطوى الزمن الصعب. وكل خطأ، اجل، في حياة امة، يمكن اصلاحه برجعة الشعب والمسؤولين عنه الى الصواب، الى الضمير، الى المحبة، الى الايمان، الى الهوية الواحدة بالوطن الواحد. وان مصير لبنان لا يقرره الا حجم الارادة الوطنية الفولاذية واستعدادها لتحمل الصعاب ما ثقلت.

واننا لنسمع، اليوم، في كنيسة مار مارون الجامعة، في شعورنا الوطني، صوت كبار لبنان في التاريخ يستحثنا، رافضا الاقتتال المميت بين اخوة، كل فترة من الزمن لا تطول ابعد من نصف قرن، قائلا لكل لبناني ما قاله الرسول بولس لكل مؤمن - وكلنا في الجوهر ذلك الموحد المؤمن - قال بولس: "اثبت انت على ما تعلمته وتحققته، فقد علمت ممن تعلمت" (٢ تيموثاوس ١٥/٣). وايضا في رسالة غيرها قائلا: "لا يغلبكم الشر على انفسكم بل اغلبوا الشر بالخير" (روما ٢١/١٢). آمين".

وبعد القداس كان تقبل تهانىء في صالون الكنيسة.

الموسيقى صدحت ثلاث مرات للرؤساء الثلاثة

- كنيسة مار مارون في سوق النجارين (الجميزة) تعرضت لاضرار جسيمة نتيجة القصف وتم ترميمها اخيرا. وكان القداس الاخير الذي اقيم فيها في المناسبة (عيد مار مارون) في ٩ شباط ١٩٧٦ ورأسه رئيس اساقفة بيروت يومذاك المطران اغناطيوس زيادة.
- شاركت وحدات من الحرس الجمهوري و"فوج التدخل الثاني" في الجيش وقوى الامن الداخلي في تدابير امنية في كل الاشرفية امتدادا الى برج المر، وعلى كورنيش المزرعة. ومنع السير في تلك المنطقة. اما حضور القداس من غير الرسميين فوصلوا "رياضيا" من مسافات بعيدة.
- منع المصورون التابعون للصحف من دخول الكنيسة (بينما دخلها مصورو التلفزيون) بحجة ان "دالاتي" (المصور الرسمي) سيوزع الصور، ثم اتت اتصالات الى السماح لهم بالدخول.
- اقفل الباب الداخلي للكنيسة بعد دخول رئيس الجمهورية ومنع الدخول اليها الا للرسميين.
- عزفت موسيقى الجيش (التحية) ثلاث مرات لدى وصول الرؤساء الثلاثة: كرامي (١٠،٥٠)، الحسيني (١٠،٥٥)، الهراوي (١١،٠٥).
- حرص السفير البابوي الذي كان قرب المذبح لدى وصول الرئيس حسين الحسيني على النزول ومصافحته، علما ان رئيس المجلس كان في الفاتيكان وعاد منها يوم السبت.
- جلس الرئيس شارل حلو في مكان جانبي مواجه للرؤساء الثلاثة، ولما وصل هؤلاء سارع الى مصافحتهم قائلا لكل منهم: "الله معك".

مار مارون في قبرص

في نبأ من نيقوسيا ان قداسا رسميا وشعبيا اقيم في كاتدرائية المدينة في عيد مار مارون، رأسه راعي الابرشية المارونية المطران بطرس الجميل وعاونه لفيف من الكهنة.

وحضر القداس رئيس الجمهورية القبرصية السيد جورج فاسيليو وقرينته واركان الحكومة ونواب ورؤساء احزاب وجمهور من المؤمنين وابناء الجالية المارونية في الجزيرة.

والقى المطران الجميل عظة ركز فيها على معاني العيد و"فضائل القديس مارون" مظهرا وجود الموارنة في الجزيرة منذ الف ومئتي سنة، مشيرا الى ان الموارنة اينما وجدوا "كانوا يقاومون كوارث الطبيعة والاضطهادات من اجل حريتهم ومعتقدهم". وقال: "ان الموارنة هم بذرة خير وغرسة محبة وصخرة ايمان ومثال تعاون مع الآخرين على كل صعيد اجتماعي وثقافي واقتصادي لبناء مجتمع افضل".

واشار الى مشاركته في مجمع عقد اخيرا في الفاتيكان ولقائه البابا يوحنا بولس واثارته في حديثه معه القضية القبرصية وضرورة عودة ابناء ابرشية الموارنة الى منازلهم واراضيهم في شمال الجزيرة.

بعد القداس امت دار المطرانية شخصيات مهنئة بالعيد بينها رئيس الكنيسة القبرصية الارثوذكسية وسفراء لبنان والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والمانيا وايطاليا.



هكذا ... الأصل

رئيس المجلس عاد من الفاتيكان: "زيارة ناجحة ولخير لبنان"

عاد الى بيروت، مساء السبت، رئيس [مج]لس النواب السيد حسين الحسيني [مخت]تما زيارة للفاتيكان بدأت الاربعاء [وتو]جها الجمعة بلقاء البابا يوحنا بولس [الث]اني. واكد ان الفاتيكان "هو موقع مهم [ي]ستطيع لبنان بواسطته ان يحظى [بمس]اعدات على كل الصعد".

وكان في استقباله في المطار السفير [ال]بابوي المونسنيور بابلو بوانتي الذي [و]صف الزيارة بأنها كانت "ايجابية، وهنا[ك] [لق]اء مهم جدا مع الامل في ان تتم كل [الا]عمال التي يريد البابا ان تتحقق في [لب]نان بتفاهم ويعمل الجميع معا من اجل [خ]ير البلد".

اما الرئيس الحسيني فصرح: "طبعا [زي]ارتي للفاتيكان لا يمكن ايفاءها حقها [ف]ي مثل هذه العجالة في صالون المطار، [وا]رجىء الكلام عنها الى وقت آخر استطيع [ف]يه شرح كل ما دار من محادثات خلال [لق]اءاتي في الفاتيكان، خصوصا خلال اللقاء [مع] قداسة الحبر الاعظم. واكتفي الآن [با]لقول انها الزيارة الثانية منذ عام ١٩٨٥، [وك]انت الاتصالات مستمرة خلال الزيارتين [عب]ر سعادة السفير البابوي وبالتالي عبر [الم]بعوثين البابويين الذين كانوا يأتون الى [لب]نان. فأكتفي بأن الزيارة كانت ناجحة جدا [لم]ا فيه خير لبنان وجميع اللبنانيين".

وخلال وجوده في روما اجرى الرئيس [ال]حسيني اتصالا بالبطريرك الماروني مار [نص]رالله بطرس صفير الموجود في [ج]وهانسبورغ واطلعه على اجواء محادثاته [مع] المسؤولين الكبار في الكرسي الرسولي.

وادلى الرئيس الحسيني وهو في [ال]عاصمة الايطالية، بحديث الى "وكالة [الا]نباء الكويتية" نشر امس قال فيه: "ان [لب]نان بالنسبة الى الفاتيكان هو من البلدان [الت]ي تحظى بعناية، خصوصا لما يمثله من [نم]وذج للعيش المشترك المسيحي - [ال]اسلامي من ضمن العائلة الواحدة والشعب [الو]احد في ظل التاريخ الواحد والتراث [الو]احد، وبواسطة اللغة الواحدة. وهذا شيء [فر]يد مما يشكل ثروة وطنية لبنانية، وكذلك [ثر]وة عربية. وفي النتيجة فان هذا النموذج [هو] ثروة انسانية ثانية حضارية، ولذلك [يح]ظى لبنان باهتمام بالغ لدى حاضرة [ال]فاتيكان، ومن قداسة البابا الحالي [شخ]صيا. وهذه الزيارة (...) هي لعرض ما [تم] انجازه على صعيد اخراج لبنان من [مح]نته التي طال امدها، وتعيين اين [اص]بحنا والمراحل التي يجب ان نقطعها [وا]لتدابير التي يجب ان تتخذ من اجل

ايصال لبنان الى حاله الطبيعية ليعود الى لعب دوره في المنطقة والعالم. وبالتالي فان الفاتيكان هو موقع مهم يستطيع لبنان بواسطته ان يحظى بمساعدات على كل الصعد. وقد قام الفاتيكان بما لزم نفسه به وبذل جهودا مشكورة لدى عدد كبير من الجهات الفاعلة على صعيد انقاذ لبنان".

وقال ردا على السؤال: "ليس في لبنان شيء اسمه ترويكا، وهذا مصطلح جرى تداوله كخطأ شائع. في لبنان رئيس للدولة هو رئيس الجمهورية، وبصفته رئيسا للدولة هو رئيس جميع السلطات وجميع اللبنانيين وجميع ما يقوم على الاقليم الجغرافي من بشر وحجر وشجر وماء وهواء.

وبالتالي من جملة الدولة، هناك السلطة الاشتراعية، وهناك السلطة التنفيذية، فعندما نلتقي انا ورئيس السلطة التنفيذية رئيس مجلس الوزراء عند رئيس الدولة، انما هذا من اجل تأمين التعاون بين السلطات برعاية رئيس الدولة ومن اجل رسم السياسة العليا التي تعرض على مؤسستنا، فاذا اقرت من مؤسستنا تصبح سياسة معتمدة. اما هذا التداول فهو من قبيل التشاور لتأمين التعاون. اعود لاقول اننا قطعنا مراحل بالنسبة الى تصور حل الازمة (...) وبالتالي فان اركان هذا التصور الثلاثة هي تحقيق وفاقنا الداخلي على اساس صيغة حكم تؤمن مشاركة الجميع في السلطة وقيام الدولة القادرة العادلة واعادة بناء القوات المسلحة التي يمكن ارسالها الى الجنوب في ظل حكومة مركزية قوية، والركن الثاني هو ارساء العلاقات اللبنانية - السورية على قواعد ثابتة وواضحة ودائمة بما يتيح للبنان الاستفادة من الطاقات والامكانات العربية السورية لدعم وفاقه ودعم عمله في اقامة الدولة وفي بناء مؤسسات الدولة، والركن الثالث هو تطبيق القرارات الدولية في الجنوب اللبناني، خصوصا القرار ٤٢٥ القاضي بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وانسحاب قوات الاحتلال حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا (...) ان لبنان واللبنانيين قاموا، ولا يزالون، بما رتبه عليهم تصور حل الازمة وسوريا والاشقاء العرب قاموا، ولا يزالون بنسب متفاوتة، بما رتبه عليهم هذا التصور. يبقى ان المطلوب من الولايات المتحدة الاميركية والاسرة الدولية، ان تقوم بما رتبه عليها اتفاق الطائف، ولاسيما ان رئيس الولايات المتحدة الاميركية الرئيس (جورج) بوش دأب على تكرار الحديث عن وجوب تطبيق الطائف نصا وروحا، وهذا ما نعنيه بالنص والروح لاتفاق الطائف. نحن على ابواب تطبيق القرارات الدولية والقرار ٤٢٥، وفي اعتقادي ان الفترة السابقة وعند اعطاء الجهد الدولي لقضية الشرق الاوسط جرى التوقف عن اعطاء الاولوية لحل الازمة اللبنانية ولتطبيق القرارات الدولية، اما الان وبعدما تأكد للعالم ان اسرائيل راوغت واضاعت الوقت والفرص لجهة قضية الشرق الاوسط فلم يبق امام الولايات المتحدة والاسرة الدولية الا الحزم في قضية تطبيق القرار ٤٢٥، لاننا الآن مثلنا مثل من يتسلق الجبال ذات الانحدار الشديد، نحن في منتصف الطريق او اكثر قليلا من منتصف الطريق، فلا يمكن ان نبقى مجمدين في النقطة التي وصلنا اليها، ولا بد من استكمال الطريق وتسلق الحل حتى نستطيع ان نقول ان لبنان عاد الى حياته الطبيعية".

الأمين نبه إلى حرب إسرائيلية بقصد ضرب مشروع السلام

توقع وزير الدولة السيد عبدالله الامين "مزيدا من العمليات العسكرية الاسرائيلية، بقصد ضرب مشروع السلام وليس احتلال اراض جديدة فقط".

وقال في تصريح ادلى به امس الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية: "يرى المتتبع للحركة الاسرائيلية منذ مبادرة الرئيس الاميركي جورج بوش بالدعوة الى مؤتمر السلام على قاعدة "الارض في مقابل السلام"، ان اسرائيل بدأت تعمل منذ تلك اللحظة لاسقاط اي مشروع حقيقي لسلام عادل او لسلام على مبدأ "الارض في مقابل السلام"، اي ان اسرائيل غير مستعدة للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وغير مستعدة لالتزام قرارات الشرعية الدولية التي استندت اليها المبادرة الاميركية من خلال القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وبدأت الحركة الاسرائيلية تعطيل هذه المبادرة، ومورست خلال مرحلة التحضير لعقد هذا المؤتمر ضغوط واتصالات كبيرة قامت بها الادارة الاميركية عبر الزيارات المكوكية لوزير الخارجية الاميركي جايمس بايكر.

ومع كل واحدة من مراحل مؤتمر السلام كانت اسرائيل تهيىء لسلسلة من العمليات السياسية والامنية والعسكرية لضرب هذه المبادرة. وكانت العمليات العسكرية اكثر ما تتجلى في الساحة اللبنانية، وبات معلوما ان اسرائيل، عشية مؤتمر مدريد، كانت تعد لاجتياح يصل الى حدود مدينة النبطية ولكنها، تراجعت، تحت الضغوط التي مورست، عن تنفيذ هذه الخطوة.

وفي الجولة الاولى من المفاوضات شنت اسرائيل حملة عسكرية واسعة على الجنوب والبقاع الغربي، وحاصرت قرى وضمت قرية رشاف الى الشريط الحدودي المحتل. واعتقد ان المخطط الاسرائيلي ما زال قائما، ومع تقدم اي مرحلة من مراحل المفاوضات يبدو ان اسرائيل تتحرك في هذا الاتجاه، وانطلاقا من هذه الرؤية للحركة الاسرائيلية علينا ان نتوقع مزيدا من العمليات العسكرية الاسرائيلية، بقصد ضرب مشروع السلام وليس احتلال اراض جديدة فقط".

ورأى انه "لا بد من النظر الى التحذير السوري (من عملية اسرائيلية) نظرة جدية، لانه نابع من رؤية واضحة للحركة اليومية الاسرائيلية في تصديها لمشروع السلام ولمحاولتها احباطه. واعتقد ان يد الادارة الاسرائيلية اصبحت مطلقة من اي قيد بعد حل الكنيست الاسرائيلي، وفي اطار "بازار" الانتخابات الاسرائيلية، ومحاولة "الليكود" الحصول على اصوات المتزمتين والمتطرفين اليهود، مع الاحتفاظ باصوات المعتدلين ايضا، ومن خلال المشاركة الاسرائيلية الشكلية في اعمال مؤتمر السلام، ومن خلال ممارستها الفعلية للاعمال العدوانية وضم مزيد من الاراضي العربية، وهذا يشكل مؤشرا مهما وعلينا ان نتنبه الى ما قد تقدم عليه اسرائيل في المستقبل، لشن حرب محدودة او واسعة في المنطقة، وليس على مستوى لبنان فقط".

وسئل عن رأيه في سياسة التقشف التي اعلنتها الحكومة وانعكاس ذلك على الوضع المعيشي للمواطنين، فاجاب: "(...) اعتقد ان هذه السياسة اذا سميت سياسة تقشف فهي سياسة تطمين للمواطن بحيث تؤمن له حاجيات ضرورية. وبالتأكيد هي لن تلحق اي ضرر بالمواطن ولا بالليرة اللبنانية، ولا بالاقتصاد الوطني، بل انها لحماية هذا المواطن وهذا الاقتصاد وهذه الليرة".

● هل هناك احتمال لتغيير حكومي؟

- هناك ملفات لم تنجز بعد. ومسألة التغيير الحكومي مسألة سياسية وليست مسألة ملفات انجزت او لم تنجز او ان الحكومة تلجأ، حتى تستمر، الى عدم انجاز الملفات كما يقال. المسألة سياسية وعندما يرى مجلس النواب ان هذه الحكومة لم تعد قادرة على الاستمرار يتخذ التدبير المناسب.

● كيف تفسر كثرة الحديث عن الانتخابات النيابية، والانسحابات السورية؟

- من ملفات هذه الحكومة ان تهيىء الظروف لاجراء انتخابات نيابية، وهذا مطلب وطني عام وشامل ايضا، ومطلب اكثر من دولة خارجية. ومصلحة لبنان الحقيقية تكمن في اجراء انتخابات ديموقراطية لاختيار ممثلين للشعب بعد استمرار هذا المجلس منذ العام ١٩٧٢ (...)

اما مسألة الانسحابات السورية. فهذا واضح في اتفاق الطائف، والاخوة السوريون يتمنون ان نختصر الوقت كثيرا وان يصبح لبنان قادرا على القيام بالدور الذي تقوم به القوات السورية فتنسحب هي من الاراضي اللبنانية.

● ما هو مصير مشروع تنظيم اعمال مجلس الوزراء؟

- اعتقد ان المشروع اصبح شبه منته، واقر في مجلس الوزراء ٩٠ او ٩٥ في المئة منه، وما تبقى هو الجزء اليسير ولا اشكال حوله، اما في خصوص احالته او عدم احالته على مجلس النواب، فهذا امر يقره مجلس الوزراء. وفي اللجنة (التي وضعت المشروع) لم يكن هناك توجه نحو احالة المشروع على مجلس النواب، اما اذا قرر مجلس الوزراء الاحالة فسيحال".

تعميمان لكرامي لتعديل الضرائب وتسهيل شؤون العسكريين

اصدر اول من امس رئيس مجلس الوزراء عمر كرامي تعميمين، يتعلق الاول بتعديل الضرائب والرسوم والغرامات، والثاني بتسهيل مهمة عناصر مكتب شؤون العسكريين الخاصة في وزارات الدولة.

ونص التعميم الاول على انه "عطفا على تعاميمنا السابقة في شأن تزويد رئاسة مجلس الوزراء جداول تتعلق بالضرائب والرسوم والغرامات القانونية التي تستوفيها الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لمصلحة الخزينة.

وبما ان مجلس الوزراء هو في صدد اعادة النظر في هذه النصوص تمهيدا لاعادة التوازن الى الموازنة العامة، لذلك يطلب الى جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ايداعنا البيانات المطلوبة مع اقتراحاتكم في شأن التعديلات الواجب اجراؤها عليها وذلك ضمن مهلة اسبوع من تاريخه".

اما التعميم الثاني فنص على الآتي:

"نظرا الى استقرار الوضع الامني، بدأ العمل على تنشيط قسم شؤون العسكريين الخاصة بعد توقفه اضطراريا لفترة تتعدى السنين العشر تراكمت خلالها طلبات العسكريين من مختلف الرتب ومشاكلهم في كل وزارات الدولة ومؤسساتها مما جعلهم مضطرين الى معالجتها شخصيا لدى المراجع المختصة.

لذلك، وبغية المساعدة على تلبية طلبات العسكريين وحل مشاكلهم، نرغب الى كل الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات في تسهيل مهمة عناصر مكاتب شؤون العسكريين الخاصة، المكلفين رسميا ملاحقة معاملات العسكريين والموظفين والمدنيين الملحقين بالجيش وفقا لمستندات خاصة تثبت تكليفهم هذه المهمة".

غيث وعرفات عزيا بالراحل الكبير بكاسين شيعت يوسف الخوري وقداديس وتعاز في صور



المونسنيور صادر والاب ايلي عنداري يستقبلان التعازي في صور. (اسماعيل صبراوي)

بكاسين - من هند ن. خريش:

شيعت بكاسين (جزين) ظهر السبت في مأتم حاشد ابنها المثلث الرحمة رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة وعضو مجلس رئاسة مجلس كنائس الشرق الاوسط المطران يوسف الخوري.

وشارك في الجناز الذي اقيم في كنيسة مار تقلا النواب ادمون رزق وفريد سرحال وحميد دكروب، وممثل البطريرك الماروني المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة، ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ورئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي، الى لفيف من الكهنة والرهبان والراهبات يتقدمهم النائب الاسقفي العام لابرشية صور للموارنة الخوراسقف مارون صادر وقائد موقع جزين العسكري العقيد ميشال خوري وآمر فصيلة درك مرجعيون الرائد روجيه سالم وحضر ايضا ممثل قائد "جيش لبنان الجنوبي" الرائد عقل هاشم ورئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر وعائلة الفقيد وجمع من المواطنين.

واقفلت المتاجر في بكاسين حدادا ورفعت لافتة على مدخل البلدة "حدادا على وفاة رجل الدين القوي الذي رحل وهو في اوج عطائه في وطن ممزق في حاجة اليه والى الشجاعة في مواقفه". وعلق على باب الكنيسة علمان لبنانيان عقدت على سارية كل منهما راية سوداء.

ورأس المطران ابو جودة الصلاة، واعاد الاب بول صياح تلاوة الرقيم البطريركي الذي ارسله البطريرك صفير من جوهانسبورغ (تلي اولا خلال الصلاة في بيروت ونشر في "نهار" السبت).

وبعد صلاة البخور ووري الجثمان في مدفن كنيسة البلدة.

والى صور ("النهار") وصل بعد ظهر السبت المطارنة ابو جودة وابي نادر والراعي، فاستقبلهم المونسنيور مارون صادر وجمع من المواطنين، وقدموا التعازي بالمطران الخوري في كنيسة سيدة البحار.

وركز امس راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد في عظة القاها في كاتدرائية مار توما، على غياب المطران يوسف الخوري "المخلص والمحب والذي تفتقده جميعا مسيحيين ومسلمين في هذه الايام، وهو الذي كان له حضوره الكبير ودوره الكبير في الجنوب خصوصا ولبنان عموما [...]".

وابرق رئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" في صور العلامة السيد علي الامين الى البطريركية المارونية وابرشية صور والاراضي المقدسة للموارنة معزيا بالراحل، معتبرا فقده "خسارة كبرى على الصعيد الوطني وعلى صعيد العيش المشترك، باعتباره ركنا وقطبا من اقطاب الحوار الاسلامي - المسيحي [...]".

وقدم المسؤول عن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في صور السيد سعدالله ابو محمد التعازي الى المطرانية المارونية باسم رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات.

من جهة اخرى، بعث القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ببرقية تعزية بالمطران يوسف الخوري، الى البطريرك صفير، هنا نصها:

"بسم الله الرحمن الرحيم

غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير المحترم،

نتقدم منكم ومن الطائفة المارونية الكريمة وآل الخوري الامائل باحر التعازي لوفاة سيادة المطران يوسف الخوري رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة، متقبلين قضاء الله فيه بالرضى والتسليم، سائلين الله ان يوطن قلوبكم على الصبر والسلوان ويطيل في عمركم.

وانا لله وانا اليه راجعون".

مهرجان مشترك لـ"أمل" و"حزب الله" في الذكرى الـ١٣ للثورة الاسلامية

نظم "حزب الله" و"حركة امل" امس احتفالا خطابيا مشتركا في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية في الصنائع، في الذكرى الثالثة عشرة للثورة الاسلامية في ايران، في حضور ممثلين لعدد من الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا ثم كلمة لقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين فهنأ الشعب الايراني و"جميع المسلمين والشعوب المستضعفة بالثورة الاسلامية الايرانية" وقال: "اننا في هذه المناسبة نؤكد التزامنا حقنا المشروع في تحرير الارض السليب في فلسطين. ونذكر بأن مواجهة اسرائيل لن تكون من خلال العمل الفردي او الحزبي المنفصل لان اسرائيل تحمل مشروعا توسعيا كبيرا، وينبغي مواجهتها بمشروع يتكافأ مع مشروعها بل يرجح عليه، ويوحد الجهود العربية والاسلامية".

واشاد وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب بانجازات الثورة الاسلامية في ايران "التي جسدت جوهر الاسلام واقتلعت من نفوسنا الاوهام التي تحكمت بنا وهي ان الاستعمار عملاق لا يقهر، وقزمت هذا العملاق الاستعماري وزرعت الهلع والرعب في نفوس المستعمرين والاستكبار. واعلن "ان التحالف الاستراتيجي بين سوريا العروبة وايران الجهاد، شكل السند الحقيقي للشرفاء المجاهدين والثوريين ضد العدو الصهيوني واحتضن المقاومة في الجنوب. وهذا التحالف هو الذي شكل اليوم ايضا السند لانتفاضة الحجارة في فلسطين".

وربط المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان بين الثورة الاسلامية في ايران و"ثورة الامام الحسين" في كربلاء "فكلاهما ثورة ضد الانحراف عن الاسلام، وثورة ضد محاولة الانقضاض على الاسلام".

وبارك اجتماع "حركة امل" و"حزب الله" قائلا: "لقد قبرنا الخلافات لنتحرك من جديد لنصرة الفقراء والمظلومين والمحرومين، واجتماعكم هو انتصار على مخططات الاعداء وفي مقدمهم عملاء اسرائيل". وحيا الجمهورية الاسلامية و"مسارها وخطها وطريقها الذي سيعيد الى امتنا الاسلامية عزتها وكرامتها ومجدها".

وتحدث السيد بسام ضو باسم قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي فرأى ان الثورة الاسلامية في ايران "غيرت المعادلات وصنعت واقعا جديدا فاهتز لها الشرق وخاف منها الغرب، لكنها استمرت وستبقى في حركة التقدم منتصرة لانها لم تقع في فخ التغريب والاستلاب لانها من جوهر هذه الامة ومن صلب تراثها".

واوضح ان المفاوضات المتعددة الطرف "ليست مفاوضات انما هي اجتماع يعلن فيه ان النظام العالمي الجديد ليس سوى النظام الصهيوني الذي حاولت الولايات المتحدة الاميركية، وتحاول، ان تفرضه على العالم بعد حرب الخليج الثانية".

وبعد قصيدة للسيد عبدالمهدي فضل الله، القى الشيخ حسن المصري كلمة باسم "حركة امل" فأشاد بانجازات الثورة الايرانية ووصفها بانها "كانت عاملا من عوامل نهضة المقاومين في الجنوب". وانتقد مشاركة الحكم اللبناني في مفاوضات السلام وقال: "ننتظر مزيدا من الضغط على لبنان لعدم حضوره المفاوضات المتعددة لابعاده عن سوريا".

وطالب "الحكومة بـ"حزم امرها وانجاز ما بقي من اتفاق الطائف، والا فلترحل غير مأسوف عليها، فهي مؤتمنة على تحويل مجلس الوزراء مؤسسة تحكم باسم الجماعة لا الفرد". واهاب بـ"الوزراء الوطنيين" ان "يشكلوا تكتلا وطنيا يحمي انجازات ٦ شباط ويحمي الصف الوطني المهدد بالاطماع المتنوعة". كما اهاب بمجلس النواب "ان يبقى امينا على المسار اذا حاول البعض الانحراف عن مسيرة الوفاق". ودعا الى "جبهة وطنية تقوم على مبادىء الوحدة في الصف والهدف، للرد على الانحراف عن ميثاق الوفاق الوطني".

وفي كلمة باسم "حزب الله" وصف الشيخ نعيم قاسم الثورة الاسلامية في ايران بأنها "كانت حدثا تغييريا بارزا سيغير معالم القرن العشرين، وهي اوقفت طغيانا كان يعتقد الغرب والشرق ان في امكانهما ان يسطراه نهجا على الامم والشعوب".

وقال: "يعقد مؤتمر التصفية بمراحله المختلفة ويظنون انه سينهي المشكلة في المنطقة، وان اسرائيل ستأخذ كيانا يعترف به. ولكننا نقول للواهمين: تستطيعون عقد صفقة بين بعض الحكام ولكنكم لا تستطيعون طرد شعب من ارضه واستعمار منطقة يتحرك فيها المجاهدون". وطالب الحكومة بالانسحاب من المفاوضات "التي لا تسمن ولا تغني من جوع" [...] ونقول للحكم لا تأخذ البراءة بمجرد التوافق ولا تشعر بأنك مقبول لمجرد سكوت الآخرين عنك".

وشدد على اهمية الوحدة بين "حزب الله" و"حركة امل"، وانتقد "التدخل الفرنسي والاميركي". في موضوع الانتخابات النيابية.

القائم بالاعمال الايراني

وشكر القائم بالاعمال الايراني السيد همايون علي زاده القيمين على الاحتفال والحضور، وقال: "ان الثورة الاسلامية قدمت دروسا في الفكر السياسي الاسلامي الى الحركات الثورية في العالم [...] واثبتت للعالم امكان الاعتماد على القيم السماوية النبيلة [...] وبرهنت عن امكان التصدي لقوى الظلام والاستعمار عبر ارادة الشعوب المؤمنة بالله".

واضاف: "ان العالم والمنطقة يشهدان تطورات وتحديات كبيرة، هي في جانب منها تنذر باخطار وفي جانب اخر تبعث على الامل (...) ففي الوقت الذي تجري محاولة فرض نظام عالمي جديد، نشهد صحوة شعبية وزحفا اسلاميا" في كل انحاء العالم وفي الشرق الاوسط خصوصا".

وحض على "وحدة الصف وحرية الامة الاسلامية في كل انحاء العالم".

جريمة بلونة دافعها السلب؟ تحرير مخطوف وهرب مطلوب

رجح التحقيق في مقتل جوزف ايليا عبود (٣٩ عاما) وشقيقه غازي عبود (٣١ عاما) وجرح عاطف يمين يمين (٥٤ عاما) في بلونة في كسروان، ان يكون السلب هو الدافع الى الجريمة.

وكان مسلحون فتحوا النار على الثلاثة خلال وجودهم في محل عاطف لبيع الادوات الكهربائية علما ان جوزف يعمل في المحل.

● اقتحم مسلح مجهول الهوية شركة "سماكو" لمستحضرات الاطفال التي يملكها صلاح نعيم واكد الاسمر (٥٠ عاما) في محلة نيو روضة في المتن وشهر مسدسه على الموظفين وهددهم بالقتل ثم احتجزهم في غرفة وكم افواههم بلاصق وسلبهم مالا وحلى وبضائع بمليوني ليرة.

● سرق لص مجموعة ساعات وحلى و"فيديو" ومسدسا بخمسة وعشرين مليون ليرة من محل كراكين افاديس دميرجيان في الزلقا.

● سطا لص على قطع غيار للسيارات باربعة ملايين ليرة من محل انطوان توفيق شمعون في محلة كورنيش النهر.

● تم تحرير المخطوف بشير طانيوس زيتوني (١٦ عاما) الذي كان محتجزا في منزل سمير مصطفى نعمه (٥٢ عاما).

● في اثناء قيام دورية لقوى الامن الداخلي بتوقيف غسان محمد سمهون (٢٧ عاما) انفاذا لمذكرة توقيف غيابية صادرة في حقه عن قاضي التحقيق في صيدا بجرم سرقة سيارة، تصدى شقيقه سعد الدين (٤٢ عاما) للدورية واشتبك مع رجالها بالايدي مما حمل احد عناصرها على اطلاق النار تحذيرا. وقبض على سعد الدين في حين هرب غسان.

مكافحة المخدرات وحماية الآداب تنشط شمالا

متابعة للحملة التي يقوم بها قسم المباحث الجنائية العامة في الشرطة القضائية، قامت دوريات من مكتب مكافحة المخدرات ومكتب حماية الآداب باعمال دهم في مدينتي طرابلس وزغرتا لاماكن مشتبه بها في تسهيل الدعارة وبيع المخدرات وترويجها وتعاطيها، كذلك دهمت بعض دور السينما والمحال التي تؤجر افلام "فيديو" خلاعية.

وادت عمليات الدهم الى توقيف عدد من المتهمين ومصادرة كمية من الحشيشة والهيرويين وبعض الافلام الخلاعية.

وافاد مصدر مسؤول في قسم المباحث الجنائية العامة "ان العمليات مستمرة لقمع دابر هذه الآفات في مناطق الشمال كما في بقية المناطق".

قنبلة صوتية ورمايات في عين الحلوة

اورد تقرير امني رسمي من الجنوب ان مجهولا القى قنبلة صوتية في مخيم عين الحلوة (صيدا)، كما اطلقت عناصر مسلحة رمايات من اسلحة مختلفة. ولم يبلغ عن اصابات.

قاومته وعضته فهرب

ادعت امينة م.أ. (٣٦ عاما) ان جارها نمر الملقب "الفقيس"، وتجهل بقية هويته، اقتحم منزلها وحاول الاعتداء عليها، وهي قاومته وعضته فهرب.

سقوط ٣ فلسطينيين واصابة إسرائيليين في عملية فدائية داخل "الحزام الامني" مقتل عنصر لـ"الجنوبي" بانفجار عبوة

خالد ناجي. عبد السلام غياض. ابرهيم شعبان.

شهدت محاور القطاع الغربي لـ"الحزام الامني" في الجنوب سخونة ملحوظة، السبت، على رغم برودة الطقس، اذ دارت اشتباكات بين دورية اسرائيلية ووحدة كوماندوس فلسطينية، اسفرت عن اصابة جنديين اسرائيليين وسقوط ثلاثة فدائيين. كذلك قتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بانفجار عبوة ناسفة.

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان دورية اسرائيلية اشتبكت ليل الجمعة - السبت مع مجموعة مسلحة كانت تحاول التسلل الى "الحزام" من غرب مجيبيب (مرجعيون) في القطاع الغربي. واستمر الاشتباك حتى فجر السبت وادى الى اصابة عنصرين اسرائيليين نقلا في طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل. وظهر السبت مشطت دورية اسرائيلية المكان فعثرت على ثلاث جثث. وامتدت اعمال التمشيط الى ما بعد السادسة مساء وتخللها قصف مدفعي للمناطق المقابلة.

وفي بيروت اعلنت حركة "فتح - المجلس الثوري" مسؤوليتها عن الهجوم. وجاء في بيان اصدرته: "(...) الثامنة والنصف صباح السبت ١٩٩٢/٢/٨ كمنت مجموعة الشهيد احمد الشقيري من وحدة الشهيد خضر قبيسي، لدورية صهيونية راجلة من ٢٤ جنديا صهيونيا على طريق ترابية بين ميس الجبل وجبل الجماعة، وامطرتها بوابل من نيران الرشاشات والقنابل اليدوية والقذائف الصاروخية، مما الحق بها خسائر فادحة بين قتيل وجريح. ثم تقدمت المجموعة مسافة اكثر من ٨٠٠ متر في منطقة العمليات ونصبت مكمنا آخر، استعدادا لمواجهة قوة اسناد راجلة للعدو كانت تتقدم في اتجاه منطقة العمليات، في حين بدأ الطيران المروحي والمدفعية الثقيلة قصف المنطقة لمساندة القوات المعادية واخلاء الاصابات. ولدى وصول قوات العدو الراجلة الى مرمى نيران رفاقنا الابطال، امطروها مجددا بنيران رشاشاتهم وقذائفهم الصاروخية مما اوقع مزيدا من القتلى والجرحى في صفوف جنود العدو الصهيوني وضباطه. واستمر الرفاق الابطال في التقدم والتنقل من موقع الى آخر، وفي اشتباك متواصل مع قوات العدو حتى نيلهم وسام الشرف والشهادة بعد معركة شرسة دامت اكثر من اربع ساعات. ولكن العدو الصهيوني كعادته زعم كاذبا انه خسر اصابتين بين قتيل وجريح، في حين تؤكد مصادرنا من ارض المعركة ان العدو خسر اكثر من عشرين اصابة بين قتيل وجريح، نقلوا الى مستشفى رامبام في حيفا (...)".

ونعت الحركة الفدائيين الثلاثة واعطت نبذة عنهم:

- قائد العملية خالد حسين علي ناجي من مواليد الاردن - اربد، المخيم التحتا ١٩٧١.

- عبد السلام محمد سعيد غياض من مواليد جاسم - درعا (سوريا) ١٩٦٧.

- ابرهيم ديب سالم شعبان من مواليد مخيم اليرموك - دمشق ١٩٧٤".

القدس

في القدس (أ ف ب) اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة مقاتلين مناهضين لاسرائيل قتلوا وان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح طفيفة صباح السبت، خلال اشتباك مع دورية للجيش الاسرائيلي. وذكر ان ثلاثة رجال فتحوا النار في اتجاه جنود اسرائيليين ردوا بالمثل، مما ادى الى مقتل الثلاثة على الفور. واشار الى ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح طفيفة وان قوات عسكرية وصلت باعداد كبيرة ومشطت المنطقة.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان بلدات شقرا ومجدل سلم وبرعشيت (بنت جبيل) تعرضت بعد ظهر السبت لقصف مدفعي اسرائيلي اوقع اضرارا.

وذكر تقرير ورد على مراجع امنية في بيروت ان ثلاث قذائف مدفعية سقطت في خراج النبطية الفوقا، فيما سقطت قذيفة اخرى في خراج كفررمان.

قتيل من "الجنوبي"

من جهة اخرى، بينما كان احد المواطنين يرعى قطيعا من الماعز بعد ظهر السبت على مفترق عين ابل - حانين (بنت جبيل)، عثر على خمس عبوات ناسفة موصولة بعضها ببعض بواسطة اسلاك ظاهرة، فابلغ الامر الى السلطات المحلية التي ارسلت فريقا من وحدة الهندسة في "الجنوبي" فكك اربعا منها بينما انفجرت الخامسة وادت الى مقتل احد عناصر الفريق.

وفي بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا فيه: "(...) في اثناء قيام العدو الصهيوني وعملائه باعمال تمشيط في القطاع الاوسط قرب بلدة دبل داخل الشريط الحدودي المحتل عصر (اول من) امس، فجرت مجموعة الشهيدين محمد وزهير هزيمة عبوة ناسفة في احدى مجموعات الهندسة التابعة لميليشيا العميل انطوان لحد، سقط في نتيجتها عدد من افراد العدو بين قتيل وجريح وبينهم خبير متفجرات (...)".

"الاقليات المسيحية": اعادة المهجرين وصون الحريات

عقدت الهيئة العامة لـ"اتحاد الاقليات المسيحية" اجتماعها الدوري في مقر بطريركية السريان الكاثوليك برئاسة البطريرك اغناطيوس ... في حضور ممثلين لطوائف السريان والاشوريين والكلدان والاقباط ... بيانا اكدوا فيه المشاركة في الاعداد للمجمع الراعوي من اجل لبنان من اجل تفعيل الحوار المسيحي - المسيحي وتعزيزه ومن ثم الحوار المسيحي - الاسلامي.

وحضوا المسؤولين على ايجاد الحل الآيلة الى انهاء قضية المهجرين تنفيذا لما نصت عليه بنود اتفاق الطائف والاسراع في اصدار قانون الجنسية. كما اعلنوا تمسكهم بالحريات العامة.

سفير الجزائر

في اطار جولته البروتوكولية، زار سفير الجزائر الجديد السيد مختار طالب بن دياب، يوم السبت، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة. وقال السفير، بعد الزيارة (...): "اغتنمنا هذه الفرصة للحديث عن العلاقات الاخوية التي تربط الشعبين الجزائري واللبناني، ودرسنا كذلك سبل التعاون لتعزيز الروابط الاخوية العريقة" بينهما.

نشاط لقباني في السعودية

في معلومات لمكتب الاعلام التابع لدار الفتوى في بيروت، ان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي شارك في اعمال مجلس المجمع الفقهي الاسلامي في مكة، سيجري سلسلة لقاءات مع المسؤولين الكبار في المملكة العربية السعودية تتناول التطورات الاقليمية واللبنانية.

العيد الوطني السيري لانكي

في الذكرى الرابعة والاربعين لاستقلال سيري لانكا اقام قنصل سيري لانكا الفخري في لبنان السيد الياس بوصادر استقبالا في فندق "كومفورت" في الحازمية حضرته شخصيات سياسية وديبلوماسية وامنية واعلامية بينها سفيرا بريطانيا والصين.

ذكرى المقاوم قصير في دير قانون النهر

صور - "النهار":

في الذكرى السابعة لـ"المقاوم الانتحاري" حسن قصير اقامت "حركة امل" امس احتفالا في بلدة دير قانون النهر، قضاء صور، تحدث فيه السيد محمود نجدي باسم الاهالي والشيخ حمزة الديواني والسيد قاسم صفا باسم "كشافة الرسالة الاسلامية". والقى السيد وهيب عجمي قصيدة.

واستنكر المسؤول السياسي للحركة في الجنوب الحاج جميل حايك "السكوت على قضم بلدة رشاف" معتبرا ذلك "جريمة كبرى وامتحانا للرأي العام العربي والعالمي" ودعا الى "تقوية مسيرة الجيش في الجنوب والتمسك بالقوة الدولية، على رغم المحاولات الجارية لتحجيم عديدها".

واضاف: "ان مسيرة التحرير تستكمل من خلال المقاومة، وعلى الجيش اللبناني ان يرعى مسيرة المقاومة ويحفظها وان يكون هو الواجهة الاولى للدفاع عن الارض والوطن، والكرامة [...]".

● احيا "مكتب شؤون المرأة في "حركة امل" ...

لبنان تحت رحمة عاصفة جديدة وصلت ثلوجها الى مشارف العاصمة

البقاع: كارثة حزرتا الـ١٥ قتيلاً بينهم عنصران من الدفاع المدني



وسط حزرتا: عنصر من الصليب الاحمر وبقايا الانهيار الثلجي.



على الطريق بين زحلة وحزرتا.

عناصر من الصليب الاحمر وبعض الاهالي والدفاع المدني.



الثلوج المنهارة تسد الطريق.



عناصر من الجيش ينقبون عن مفقودين.

الكارثة التي حلت ببلدة حزرتا في قضاء زحلة بعد ظهر الجمعة الماضي وخلفت ١٢ قتيلا ومفقودين بينهم عناصر من الدفاع المدني، وانهيار بعض المنازل، كشفت يوم السبت فقدان عنصرين اثنين. وفي تصريح لمدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين "ان اثنين من عناصره كانا يحاولان انقاذ سكان قرية حزرتا اعتبرا مفقودين منذ مساء السبت بعدما طمرهما انهيار ثلجي جديد، في حين نجح الدفاع المدني في انقاذ سائق جرافة من الغرق ومساعدة وبسعف ثالث نقل الى المستشفى في حال الخطر. وان الجهود كانت مستمرة، حتى مساء امس، لسحب المسعفين الذين طمرتهم الثلوج".

ولا تزال المحاولات جارية لانقاذ من تبقى من سكان البلدة تشارك فيها عناصر من الجيش اللبناني قوى الامن الداخلي والجيش السوري والدفاع المدني والصليب الاحمر "وكشافة الرسالة الاسلامية". وتمكنت ملالة تابعة للجيش السوري من نقل عدد من الاطفال والنساء والمرضى الى خارج البلدة، وادخل الجيش اللبناني صهريجا وزعت محروقاته مع حصص تموينية وحرامات ومواد اسعاف اولية على الاهالي الذين شكروا المعاونين على جهودهم، كما شكروا اهالي بلدة قاع الريم المجاورة الذين فتحوا منازلهم وكانوا اول من هب لمساعدة اهالي حزرتا، كذلك وجهوا شكرا خاصا الى المطران اندريه حداد الذي فتح ابواب مستشفى تل شيحا للعناية بالمصابين.

اليمونة ـ ودار الواسعة

وفي البقاع ايضا لا تزال بلدة اليمونة محاصرة بالثلوج، على رغم كل المحاولات التي جرت لفتح الطريق اليها ابتداء من دير الاحمر، وما حصل لليمونة اصاب كذلك بلدة دار الواسعة، اما اخبار عيناتا فلا تزال منقطعة لفقدان جميع وسائل الاتصال بها، وقال قادمون جازفوا بارواحهم ان كثافة الثلوج في المنطقة بلغت حدا لم تعرفه في زمانها، وان الرياح العاتية لا تهدأ ليل نهار.

قتلى ومفقودون

وذكرت "وكالة الانباء المركزية" ان ثلاثة مواطنين من بلدة بيت جعفر ـ القبيات وهم عبودي جعفر ومنتهى امهز وراضي حسين جعفر قضوا بسبب العاصفة الثلجية في حين اعتبر شخصان آخران في عداد المفقودين.

حاصبيا

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان العاصفة لا تزال مستمرة. وان معظم الطرق التي سبق فتحها عاد الثلج وطمرها مجددا، وان جرافات وزارة الاشغال والقوة الدولية والدفاع المدني لا تزال تعمل جاهدة لفتح الطرق على رغم الصعوبات الكثيرة التي تواجهها.

اما البلدات والقرى الاخرى في البقاع فاكثرها مغطى بالثلج وبكثافات متفاوتة بحسب ارتفاعها عن سطح البحر. وبعض هذه القرى مهدد بفيضان مياه الانهر خصوصا تلك التي على ضفتي الليطاني والغزيل في حال هطول امطار غزيرة تذيب الثلوج. وعلم ان عائلات عدة نزحت من رأس بعلبك هربا من حصول سيول جارفة.

الصليب الاحمر

وجاء، من الصليب الاحمر انه "مع استمرار العاصفة الثلجية التي اجتاحت معظم المناطق اللبنانية والتي كان من جرائها قطع طرق وعزل قرى عدة واحتجاز مواطنين، قامت فرق الاسعاف الاولي التابعة للصليب الاحمر اللبناني في اقليم البقاع في الفترة الممتدة ما بين ١ شباط و٧ منه بمهمات اتسمت بالصعوبة مستنفرة ١٥ مركزا لها في المنطقة. فتمكنت من اسعاف ٤٣ مريضا ونقل ٧ اطباء واخلاء ١١٥ مدنيا. كما نقلت ٥ جرحى و٧ جثث وامنت الادوية المطلوبة بالسرعة القصوى الى منطقتي الدار الواسعة واليمونة".

● طالب بيان باسم "حزب الله ـ منطقة البقاع" المسؤولين بـ"التدخل سريعا وعلى اعلى المستويات لانقاذ المحاصرين في منازلهم" في حزرتا، داعيا الى اعلان حال الطوارىء والاستنفار العام في كل المؤسسات رسمية وخاصة.



عنصر ملثم من الصليب الاحمر يحمل طفلا.



الدفاع المدني يحاول فتح طريق حاصبيا ـ عين عطا. (سعيد معلاوي)

انهيار مبنى نتيجة السيول وقتيل وجريحان في منزل ملاصق

تسببت السيول في انهيار مبنى في بيروت ومقتل رب عائلة وجرح زوجته وطفلتهما.

وافادت مصادر امنية ان مبنى قديما لآل العيتاني في منطقة الستاركو ـ وادي ابو جميل مؤلفا من ثلاث طبقات انهار جزء منه نتيجة الامطار والسيول وسقط على منزل مسلم وهبي من بلدة ميس الجبل فقتل على الفور وجرحت زوجته وطفلتهما اللتان نقلتا الى المستشفى، بينما لم يصب سبعة آخرون من افراد العائلة بأذى.

وحضرت الى المكان فرق الصليب الاحمر والدفاع المدني وعملت لنقل الجثة والجريحين واخلاء بقية افراد العائلة. وطلبت قوى الامن الداخلي من اهالي المنازل الملاصقة اخلاءها خشية انهيار ما تبقى من المبنى.

الجزء المنهار من المبنى. (سامي عياد)

ثلج الجبل وصل الى بعبدا وقطع الطرق ابتداء من ٤٠٠ م



داخل بتغرين بعد ظهر امس. (سامي عياد)





مدخل ريفون.



على طريق عجلتون ـ ريفون. (ميشال صايغ)

الجبل، من عاليه الى المتن الاعلى فالمتن الشمالي فكسروان والفتوح وصولا الى بلاد جبيل، كان نصيبه من العاصفة وفيرا. فالى الطرق التي كانت مقطوعة قبل ايام قطعت الثلوج امس معظم طرق المناطق المتوسطة بحيث لم يعد ممكنا فتح طرق البلدات والقرى الجردية المحاصرة منذ اكثر من عشرة ايام وفي طليعتها طرق كفرسلوان وبسكنتا وصنين. وكانت عاصفة هوجاء هبت صباح امس على عيون السيمان وقناة باكيش فطمرتها جزئيا. ومساء وصلت الثلوج الى علو ٣٠٠ متر عن سطح البحر، ومنها ما نزل الى مشارف المدن الساحلية كبعبدا حيث غطى الثلج طرقها ومساحتها بكثافة ٥ سنتيمترات كما سقط ثلج خفيف في الشويفات وبسابا ووادي شحرور وحومال وبدادون وبيت مري وعين سعادة.

وذكرت مصادر في الدفاع المدني ان العاصفة الثلجية تغمر عمليا المناطق اللبنانية ابتداء من علو ٣٠٠ متر، وبالتالي تعتبر كل الطرق ابتداء من ٤٠٠ متر خطرة ويحظر على المواطنين سلوكها.

الشوف: العاصفة تضرب مجدداً وتعيد اقفال طريق مرستي





اطفال من مرستي يتحققون وصول الجرافات.



الثلج في مرستي غمر السيارات وسد منافذ المنازل.

سيارة للصليب الاحمر داخل مرستي. (ناصيف ناصيف)

الشوف ـ من ناصيف ناصيف:

عادت العاصفة وضربت امس منطقة الشوف بقوة فاقفلت ما كان فتح من طرق. ورافقت العاصفة رياح شديدة باردة ذرت الثلوج في كل إتجاه.

ووصلت بعد ظهر امس الى بلدة مرستي التي كانت معزولة منذ عشرة، عناصر من الحزب التقدمي والدفاع المدني والصليب الاحمر و"امن المختارة" وآليات لآل غيث وفتحت الطريق في حضور رئيس مكتب الاشغال في "الادارة المدنية" المهندس نديم نمور والمسؤول عن الدفاع المدني السيد ناصر عطاالله والمسؤول عن الامن "ابو جمال". ورافقت عملية فتح الطريق ثلاث سيارات لآل غنام من كفرحيم حملت بالمواد التموينية على انواعها. وكان من المنتظر تنظيف الطريق من الثلوج صباح امس الاحد الا ان تجدد العاصفة أعاد اقفالها.

وافيد ان قناة المير بشير التي تغذي معظم البلدات والقرى الشوفية قد انهارت قرب بلدة بريح.

الجنوب: الثلوج تغطي النبطية وتعزل "الشريط" واعمال تسريب المياه متواصلة في صور وضواحيها

الجنوب ـ من ادمون شديد واسماعيل صبراوي وهند ن. خريش:

سقط الثلج امس في النبطية وجوارها وفي اقليم التفاح، الى امطار غزيرة. ورافقت الثلوج موجة من الصقيع والهواء البارد مما ادى الى تعطيل الحركة التجارية، وخفت حركة السير على الطرق ولزم المواطنون منازلهم.

وقطعت الثلوج طرق جرجوع وعين بوسوار وجباع.

وادت السيول الى انهيارات وتشقق التربة في بعض حقول زوطر الشرقية وتسبب انهيار طوله ١٥ مترا وعمقه ٧ امتار وعرضه بين ٤ و١٠ امتار الى "ابتلاع" خيم بلاستيكية يملكها عبد المجيد ابو هاشم الذي نجا هو وابنه باعجوبة.

خيم البلاستيك التي ابتلعها الانهيار في زوطر الشرقية. (ادمون شديد)

صور

وفي صور استبشر اهالي المدينة وجوارها خيرا بصحو الطقس منتصف الاسبوع الماضي وارتفاع الحرارة وهدوء البحر. ولما كان "شباط ما الو رباط" فقد استفاق الناس صباح السبت على العاصفة المقبلة من الجنوب والمصحوبة بامطار غزيرة على الساحل وثلوج على ارتفاع ٤٠٠ متر وما فوق، وتدن ملحوظ في درجة الحرارة.

وعلى رغم ذلك تابعت الجرافات والشفاطات فتح مسارب المياه من مستشفى جبل عامل والمستودعات والملاجىء والمنازل.

وتفقد المدير الاقليمي للجنوب في وزارة الاشغال العامة المهندس فوزي كنج المناطق المنكوبة ويرافقه رئيس "لجنة انماء صور" السيد ابو ظافر الحسيني والمهندس ناصيف سقلاوي والمهندس عبد المولى المولى عن "اتحاد غوث الاولاد".

وقال المهندس كنج ان وزارة الاشغال العامة خصصت كل امكاناتها لتقديم المساعدة الى المتضررين. وشكرت "اتحاد غوث الاولاد" مساهمته في دفع اجور الآليات.

وتفقد رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف مستشفى جبل عامل والاماكن الاخرى المتضررة، ووعد ببرنامج شامل لتأهيل البنية التحتية للمنطقة كي تتفادى في المستقبل ما وقعت فيه هذه المرة.

الشريط الحدودي

وفي بنت جبيل تساقطت الثلوج ثلاث مرات في خلال شهر في منطقة الشريط الحدودي. فالمرة الاولى كانت مع حلول اليوم الاول من السنة الجديدة وكان السكان استعدوا وخزنوا المواد الغذائية والوقود، وعمل "جيش لبنان الجنوبي" لفتح الطرق بواسطة الجرافات، وتأهب الصليب الاحمر لاستقبال الحالات الطارئة. ثم تساقطت ثلوج مجددا الاثنين الماضي، ولم يتأثر السكان بها بمقدار ما تأثروا بفيضان الامطار الغزيرة والسيول والرياح القوية التي احدثت اضرارا بالغة خصوصا على الصعيد الزراعي. ومع انتهاء الاسبوع تساقطت ثلوج كثيفة، للمرة الثالثة، فجر امس، مع الاحتفال بعيد مار مارون بحيث طبق المثل الشعبي القائل "مار مارون ببض لحيتو" وبلغت كثافة الثلوج حتى ظهر امس مترا وعشرة سنتيمترات.

ويقول المسنون: "للمرة الاولى منذ اربعين عاما تشهد المنطقة عاصفة ثلجية هوجاء تتساقط فيها الثلوج مع الرياح الشرقية".

واستيقظ السكان صباحا على بساط ابيض يكسو الطرق والمنازل. ولم يخرج احد كالعادة للتراشق بالثلج. ولكن هذه المرة لم يخزن السكان المواد الغذائية لعدم توافر بعضها في المتاجر بسبب الثلوج التي قطعت منذ اسبوع الطرق بين منطقة جزين و"الشريط". يضاف اليها انقطاع التيار الكهربائي وبذلك تعتبر منطقة "الشريط" معزولة تماماً.

المحافظ لا يستبعد اعلان اجزاء منه "مناطق منكوبة" الشمال بين بردان وجائع ومحاصر



قوارب الصيد التي جرفتها الامواج. (حسان عصافيري)

باخرة هربت من مرفأ طرابلس فغرقت في رمل الميناء.



الثلوج تغطي اثلام الخضر في سهل عكار. (ميشال حلاق)

من مخلفات العاصفة في سهل عكار.

الشمال ـ من ادوار الزغبي ونعيم عصافيري وميشال حلاق:

الشمال الابيض لم يكتف بأن يبقى ابيض، فقد اصبح، تحت تأثير العاصفة الثلجية جرداً، والعاصفة الهوائية ساحلا، والعاصفة المائية بحرا، "بردانا وجائعا ومحاصرا". وليس ما يستبعد، على حد تعبير محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي، من ان تسمى اجزاء واسعة منه منطقة منكوبة.

في الجبة واهدن لم تستطع جرافتان تبرع بهما السيد محمد كبارة ان تصلا ابعد من عبدين فوق كوسبا، واجبع فوق ايطو. وتلقت محافظة الشمال معلومات باللاسلكي من فصيلة بشري تفيد ان الثلج يغطي حدث الجبة والديمان وحصرون وبقاعكفرا وبشري والارز وحدشيت وبلوزا وبان وحوقا وكفرصغاب واهدن بكثافة تراوح بين ثلاثة وثمانية امتار، وان عناصر الجيش والدفاع المدني والدرك التي ارسلت الى الجرد لم تتمكن من الوصول، الى حيث كان يفترض وان العناصر القليلة المتمركزة في المنطقة لا حول لها ولا قوة، ولم تعد تعرف هل تنصح الاهالي بالنزوح سيرا على الثلج ام لا. ماذا نفعل؟ هنا صاح المحافظ "يا ! هو اعطونا تانشتغل". وابقى قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد علي عاشور مخافر الدرك في حال استنفار قصوى.

الضنية

وفي جرود الضنية، حاولت مجموعة من "الجمعية الخيرية" يتقدمها رئيسها الدكتور جميل الصياح وعناصر من الجيش والدرك التوجه سيرا الى السفيرة وبيت الفقس وبيت حيدا وتمرين وكفربنين وبيت جاويك وجيرون والقمامين ووادي سري وكرم المهر وعيمار وزغرتغرين وعيصمون المعزولة منذ ايام من دون اية اخبار عنها، فلم تتمكن من الوصول ابعد من القطين على بعد كيلومترين من سير الضنية، وهناك التقت المواطن مصطفى توفيق درباس الذي كان حاملا طفلين مريضين وخلفه زوجته، فاسعفتهم ونقلتهم الى المستشفى. وروى مصطفى درباس انه من نمرين ولا يعرف امرا عن بقية الاهالي وان الثلج غطى البيوت جمعاء وبساتين التفاح والاجاص، وانه لدى خروجه وعائلته لاحظ ان بيوتا لا سطوح لها.

وناشد الدكتور الصياح السلطات المختصة ان تنظم عمليات انقاذ طارئة بواسطة الطوافات العسكرية قائلا بمرارة:

"ليتنا كنا من سكان الاسكيمو...".

وفي ميناء طرابلس، حدثت ليلة السبت ـ الاحد، "مجزرة" مراكب وبواخر مما دفع الادارة المختصة الى تحذير البواخر في عرض البحر من الاقتراب. وقال مصدر مسؤول: "المرفأ في وضع الاقفال. "شوفوا شو صاير بالليل". فقد انقطعت الحبال التي تربط البواخر "رينفا" و"الغريب ـ ٣" و"ميرنا مي" و"نورا ـ ١" و"ريما مي" وجنحت، وانتقلت الى قبالة "الشاطىء الفضي"، واصطدمت بصخور وتخشيبات وبيوت، وغرقت جزئيا في الرمل. وكان المنظر مأسويا: الصيادون يتراكضون لمعرفة مصير مراكبهم المحطمة.

عكار والكورة والبترون

اما في عكار والكورة والبترون فقد جرفت السيول المزروعات، واتلفت خيم البلاستيك، ولم تنزل الى السوق الزراعية في باب التبانة اية خضر، مما رفع سعرها.

كما ارتفع سعرا الفحم و"الدق". كيلو الفحم من ثلاث مئة ليرة الى ٨٠٠ ليرة والف احيانا، وكيس "الدق" من ثلاثة الاف ليرة الى ثمانية الاف. وفقدت دفايات المازوت مما دفع مواطنين على التوجه الى سوريا للحصول على مثلها. ولجأ اخرون الى حرق ما تقع عليه ايديهم من اوراق واخشاب قائلين: "البرد كافر". وقال مواطن وهو فوق لهبة نار: "ليتك من نصيبي ونصيب ولد ولدي بهالدني وبهاك الدني".

وفي جرود البترون، لم تستثن العاصفة الثلجية قرية او بيتا، خصوصا في تنورين التحتا وتنورين الفوقا وشاتين وحاريصا ودوما وبشعلي والدوق وكفرحلدا وكفور العربي وحردين ونيحا. وروى نازحون ان نهاية العاصفة ستكشف مآسي كبيرة.

وناشد نقيب المعلمين انطوان السبعلاني وزير التربية المحامي بطرس حرب "ان يأمر باقفال المدارس والجامعات".

عكار

وفي حلبا (عكار) سقط الثلج على القرى الساحلية التي لا تعلو عن سطح البحر سوى ٥٠ مترا. وقد استمر سقوط الثلج ٥ ساعات متتالية مما ادى الى قطع الطرق ابتداء من ارتفاع ١٥٠ مترا. وبلغت كثافة الثلج في السهل ٣ سنتيمترات.

وتسبب ذلك في شلل تام للحركة واقفلت معظم المحال في القرى. اما في المناطق المتوسطة والمرتفعة فقد قطعت جميع المواصلات خصوصا طريق الدريب ابتداء من الحوشب وصولا الى القبيات فالمرمل.

كذلك قطعت طريق جبل اكروم والروبمة، وطرق منطقة الجومة والجرد العالي.

والدفاع المدني في حلبا مستنفر. وهو يضم ٣٥ عنصرا ولديه جرافة واحدة وقد اعطي رئيسه السيد رشيد صلاحية تامة لاستئجار او مصادرة جرافات لفتح الطرق.

اما جرافات وزارة الاشغال العامة فتعاني صعوبات جمة في عملية فتح الطرق نظرا الى ضراوة العاصفة. من جهة اخرى، انحسرت الفيضانات التي حصلت على جانبي النهر الكبير بسبب انخفاض منسوب النهر. وعاد عدد من الاهالي الذين كانوا نزحوا الى منازلهم لتنظيفها ومعاينة الاضرار التي لحقت بالاثاث والمؤن.

الطقس اليوم: غائم، ممطر، مثلج

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم هو غائم وممطر مع احتمال سقوط ثلوج على ارتفاع ٧٠٠ متر، وتوقع انفراجات خلال النهار.

اما بالنسبة الى الحالة العامة على الحوض الشرقي للمتوسط فهناك كتل هوائية باردة تسيطر على تركيا يتأثر بها لبنان والبلدان المجاورة.

اما الرياح السطحية فتكون اليوم متقلبة تتحول شمالية ـ غربية معتدلة.

والحرارة المتوقعة على الساحل من ٤ درجات الى ١٠ درجات، وعلى علو الف متر من ٣ تحت الصفر الى درجة واحدة فوق الصفر، وفي البقاع من ٤ تحت الصفر الى درجة واحدة فوق الصفر.

● في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في رأس بيروت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة من مساء امس بلغت ٩ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٩١١ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٠٢,٥ ملم. اما المعدل التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٦٢٨ ملم.

وكان الضغط الجوي مساء امس ٧٥٨ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٦٨ في المئة (الطقس على حاله)

درجة الحرارة في بيروت كانت مساء امس ٧.

رئيس مجلس الجنوب في صور

صور ـ "النهار":

تفقد امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف صور، وزار مع وفد من "حركة امل" مستشفى جبل عامل، وعاد العلامة ابرهيم سليمان الذي لا يزال في المستشفى على رغم السيول.

وصرح الدكتور يوسف ان المجلس "سيتخذ الاجراءات المناسبة للحد من مأساة الاهالي"، مشيرا الى انه سيعوض الاضرار التي لحقت بهم. وعزا اسباب الطوفان "الى عدم وجود بنية تحتية في المساكن الشعبية والمناطق التي غمرتها السيول".

هكذا عند الأصل

اسبوع سوق القطع

الاجراءات التقشفية للحكومة حدّت من الطلب على الدولار ومصرف لبنان ماضٍ في تثبيت الاسعار

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٨٧٩٫٠٠

كتب ايلي قهوجي:

الاجراءات التقشفية التي قررت الحكومة اتخاذها الاربعاء الماضي بناء على نصيحة مصرف لبنان لها بألا تتعدى ارقام الموازنة العامة للسنة الجارية الالفي مليار ليرة لئلا يتفاقم العجز فيها ويبقى في حدود الـ٣٠ في المئة من الدخل القومي، شأنه في العام الماضي، وما صدر من مواقف مطمئنة عن حاكم المصرف الشيخ ميشال الخوري في شأن السياسة النقدية التي يعتمدها والنتائج التي ادت اليها ان على صعيد ميزان المدفوعات الذي حقق فائضا بلغ نحو مليار و٢٩ مليون دولار عام ١٩٩١، او على صعيد زيادة الدخل القومي بنسبة ٣٠ في المئة في الفترة نفسها، او على صعيد الحد من تقلبات اسعار الصرف، كانت الحدث الابرز الاسبوع الماضي. وعلى رغم التعليقات المختلفة على هذه الاجراءات، ان من حيث التأخير في اتخاذها او من حيث عدم فاعليتها ما لم ترافقها خطوات عملية تؤدي الى زيادة الواردات بما يتلاءم وتلبية الحاجات الاساسية للنهوض بالاقتصاد تحفيزا للرساميل للعودة الى البلاد والاستثمار فيها، فقد جاءت لتبدد الكثير من المخاوف التي تسببت فيها التصريحات المتعددة عن الشأن المالي التي بدا انها لم تكن تستند، في معظم الاحيان، الى معرفة حقيقية ودقيقة بالواقع كما اعلن وزير المال. وكان اول رد فعل على هذه الاجراءات والتطمينات عقب اعلانها انحسار الطلب على الدولار منذ منتصف الاسبوع الماضي وان لم يظهر حتى الان ما يشير الى وجود ميل لدى المتعاملين الى بيعه والعودة الى التوظيف بالليرة اعتقادا منهم انه ينبغي الانتظار الى ان تنجز الحكومة مشاوراتها واتصالاتها في شأن تحديد ارقام الموازنة العامة كما اتفق عليه، ان لجهة ضبط النفقات او لجهة تعزيز الواردات ضمن حدود متطلبات حسن سير العمل في الدولة وتعزيز الاستقرار النقدي في البلاد.

وفي هذا السياق، رأى مصدر مطلع في مصرف لبنان ان سياسة التقشف وعصر النفقات في الحدود المعقولة التي تعتزم الحكومة اتباعها سوف تؤتي ثمارها في نهاية السنة حتى لو حدت مرحليا من نسبة النمو والتطور في البلاد في غياب المساعدات الخارجية الموعودة. وأضاف ان الحكومة وافقت على تمويل عجز الموازنة عن طريق الاقتراض من السوق وليس عبر اصدار النقد، مشيرا الى ان هذا الامر سليم حتى لو ادى الى زيادة ملموسة لمعدلات الفائدة التي تحد عادة من التسليفات للاقتصاد. ذلك ان ارتفاع معدل الفائدة سيجعل الليرة اكثر جاذبية للاكتتاب في سندات الخزينة. لكنه لفت الى ان على الدولة ان تقيس قدراتها على الاقتراض ومدى ملاءمتها لامكانات السوق الاستيعابية ليؤكد للمسؤولين عن السياسة المالية ضرورة بذل قصارى جهودهم لزيادة واردات الخزينة بكل الوسائل المتوافرة.

والى ان تترجم كل هذه الاجراءات عمليا ليصير مصرف لبنان في موقع يسمح له ان يترك القوى الاساسية في السوق تنعكس على اسعار الصرف، سيستمر في سياسة التدخل للحد من تقلبات اسعار القطع، عسى ان يعي اصحاب المداخيل بالليرة مصلحتهم في التوظيف فيها نظرا الى مردودها المرتفع وان يتخطوا العوامل النفسية التي يغذيها المضاربون لحثهم على تحويل ادخاراتهم الى عملات اجنبية كي يفاجأوا بعد ذلك بأن فروقات اسعار الصرف التي كانوا يمنون النفس بها قد تبخرت كما حصل العام الماضي.

وهكذا بقيت سوق القطع اسبوعا آخر محكومة بتدخل مصرف لبنان يوميا بائعا الدولار بـ٨٧٩٫٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به الجمعة ٧ شباط، شأنه الجمعة ٣١ كانون الثاني، علما ان حدة الضغوط التي مورست على الليرة مطلع الاسبوع عادت الى التلاشي منذ منتصفه كما تبين من انحسار الطلب على الورقة الخضراء في العمليات المصرفية كما لدى الصرافين.

عودة الدولار الى التراجع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى الاهتزاز الاسبوع الماضي، بعدما اظهر ميلا الى التحسن اواخر كانون الثاني بعد تفاقم الاضطرابات الاجتماعية في المانيا وتلويح نقابات عمال صناعة التعدين بالاضراب في حال عدم تلبية مطالبهم بزيادة الاجور بنسبة ١٠٫٥٠ في المئة.

وبالفعل، تبين ان تماسك الدولار كان سببه ضعف المارك الالماني الذي ما ان بدأ يسترجع مواقعه الاثنين الماضي، نتيجة اعلان توصل النقابات في المانيا الى تسوية مع ارباب العمل تقضي بزيادة الاجور بمعدل اجمالي نسبته ٦٫٤ في المئة مع ما لهذه الزيادة من مفاعيل تضخمية تحول دون تخفيف "البوندسبنك" قيود التسليف، حتى انحسر الاهتمام به كثيرا وتنامت عمليات تحقيق الارباح عليه.

وقد تعزز هذا الاتجاه من مطلع الاسبوع الى نهايته نتيجة تضافر مجموعة من العوامل السلبية جاءت لتؤكد استمرار تخبط الاقتصاد الاميركي في الركود وتزيد احتمالات خفض معدلات الفائدة مجددا تحفيزا له على النمو. فالى تراجع مؤشر مبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة ٦٫٦ في المئة في كانون الاول ١٩٩١، وهو الاسوأ منذ فترة الانكماش الاقتصادي عام ١٩٨٤، وانخفاض نفقات البناء بنسبة ٠٫٣ في المئة في هذه الفترة لتصل الى نسبة تدنيها الى ٩٫٣ في المئة على مدار ١٩٩١، وذلك للمرة الاولى منذ نحو ٤٧ سنة، وصولا الى تفاقم البطالة التي بلغ معدلها الشهر الماضي ٧٫١ في المئة من مجموع الشعب العامل لتشمل ٨٫٩٣ ملايين اميركي في سن العمل، كلها امور زادت مشاعر القلق على مصير الاستثمار في الولايات المتحدة، خصوصا بعد صدور المؤشر الذي تعده جمعية مديري المشتريات في الشركات الاميركية (National association of Purshasing Management) والذي بقي دون الـ٥٠ نقطة التي تعتبر حدا بين النمو والركود، اذ سجل الشهر الماضي ٤٧٫٤ نقطة.

الى ذلك، تبين ان طلبات المصانع (Factory orders) تراجعت بوتيرة كبيرة نسبتها ٣٫٨ في المئة في كانون الاول في مقابل ارتفاع نسبته ٠٫٤ في المئة في تشرين الثاني، وهي الاعلى منذ تدنت بنسبة ٦٫٣ في المئة في تشرين الثاني ١٩٩٠، مما يؤكد ان الركود يطاول القطاعين الصناعي والعقاري بالحدة نفسها، الامر الذي حمل رئيس الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان على الاعتراف امام لجان الكونغرس بانه يتابع عن كثب هذه التطورات الاقتصادية للتأكد من ملاءمة اي خفض جديد لمعدلات الفائدة الاميركية، علما ان موقفه كان مغايرا لهذا التوجه قبل اسبوعين، اذ سبق له أن صرح في مناسبة مماثلة انه اجرى خفوضات كافية لمعدلات الفائدة وانه لا يحبذ المضي في هذه السياسة الا اذا ساء الوضع كثيرا.

اما الان وقد تبين ان الوضع الاقتصادي ليس مطمئنا قط مما يفسر تردد اصحاب الرساميل في اتخاذ مبادرات جديدة لعدم اقتناعهم بخروج الاقتصاد من حال الركود في المدى المنظور، فقد بات في حكم المتوقع اقدام الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف مجددا بعد ايام من انتهاء اجتماعات هيئة السوق المفتوحة التابعة له والتي قد تكون اصدرت توصية بذلك على ان يؤخذ بها في الوقت المناسب.

ونتيجة لذلك، تراجع مردود سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة، الذي يعتبر مقياسا لاتجاه معدلات الفائدة، الى ٧٫٦٨ في المئة عشية عطلة الاسبوع، فيما كان يفوق الـ٧٫٧٨ في المئة قبل ايام، آخذا بجريرته الدولار الذي تفاقمت الضغوط عليه، فاقفل الجمعة ٧ شباط في سوق نيويورك مقارنا مما كان الجمعة ٣١ كانون الثاني بانخفاض ملحوظ كالآتي:

- ١٫٨٣٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٧٨٤٥، اي بنسبة ٢٫٨٣ في المئة.
- ١٫٥٦٠٥ مارك الماني في مقابل ١٫٦١٢٥، اي بنسبة ٣٫٢٢ في المئة.
- ١٫٣٩١٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٤٣٤٥، اي بنسبة ٣٫٠٣ في المئة.
- ٥٫٣١٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٤٩٤٠، اي بنسبة ٣٫٢٦ في المئة.
- ١١٧٥٫٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢١٢٫٠٠، اي بنسبة ٣٫٠٥ في المئة.
- ١٢٥٫٣٠ ين ياباني في مقابل ١٢٥٫٨٥، اي بنسبة ٠٫٤٤ في المئة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

على رغم عودة الدولار الى التراجع، لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة التي تقلبت ضمن هوامش ضيقة طوال الاسبوع الماضي، فاقفلت اونصة الذهب الجمعة ٧ شباط في سوق لندن بـ٣٥٥٫٠٠ دولارا في مقابل ٣٥٧٫٠٠ دولارا الجمعة ٣١ كانون الثاني، اي بتراجع نسبته ٠٫٥٦ في المئة.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في الفترة نفسها في سوق نيويورك بـ٤٫١٨٢٠ دولارات في مقابل ٤٫١٨ دولارات، اي بتحسن طفيف لم يتعد ٠٫٠٠٥ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، تأثرت العملات الاوروبية والين الياباني ايجابا بعودة الدولار الى الانخفاض، فتحسنت اسعار صرفها بوضوح ازاء الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي، في موازاة تحسنها ازاءه في الخارج، فيما بقي الدولار الكندي ضعيفا (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/١/٣١	١٩٩٢/٢/٧	الفارق (%)
الدولار الاميركي	٨٧٩٫٠٠	٨٧٩٫٠٠	-
المارك الالماني	٥٤٢٫٨٧	٥٥٦٫٠٥	+ ٢٫٤٢
الفرنك السويسري	٦١٣٫٢٣	٦١٩٫٣٩	+ ١٫٠٠
الفرنك الفرنسي	١٥٩٫٦٦	١٦٣٫١٩	+ ٢٫٢١
الجنيه الاسترليني	١٥٦٥٫٨٠	١٥٩٧٫٣٠	+ ٢٫٠١
الين الياباني	٧٫٠٠	٧٫٠١	+ ٠٫١٤
الفلورن الهولندي	٤٨٢٫١٥	٤٩٤٫٠٤	+ ٢٫٣٥
الدولار الكندي	٧٤٨٫٥٩	٧٤٤٫١٦	- ٠٫٥٩
الليرا الايطالية	٠٫٧٢٣٢	٠٫٧٣٨٩	+ ٢٫١٠
الكورون الاسوجي	١٤٩٫٨٣	١٥٣٫٠٨	+ ٢٫١٧
الفرنك البلجيكي	٢٦٫٥٣	٢٧٫٠٠	+ ٢٫١٩

الهيئات الاقتصادية تجتمع اليوم

تعقد الهيئات الاقتصادية اجتماعا ظهر اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت وعلى جدول اعمالها متابعة البحث في موضوع تصحيح الاجور للقطاع الخاص.

مجلس ادارة رابطة مخاتير طرابلس

طرابلس - "النهار":

جددت السبت رابطة مخاتير طرابلس انتخاب مجلس ادارتها بالتزكية من السادة: فاضل شناوي رئيسا، رفيق رفاعي نائبا للرئيس، بكر سكاف امينا للسر، نور الدين بقار امينا للصندوق، فاروق فخر الدين للعلاقات العامة، شعبان بدره مديرا للاعمال، فؤاد الحلبي محاسبا، مصطفى سيف ووحيد الحلو ومحمود لحود مستشارين للرئيس ونوابا لمنطقة طرابلس.

حمادة: وقّعنا الاتفاق مع مصر وصفقة متكافئة بـ ١٤ مليون دولار

وقع وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة اتفاق التبادل التجاري الجديد مع مصر، [illegible] صفقة متكافئة قيمتها ١٤ مليون دولار اميركي [illegible] التفاح اللبناني منها [illegible].

وعاد الوزير حمادة بعد ظهر السبت من القاهرة، بعدما شارك على رأس وفد في الدورة الخمسين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

وقال للصحافيين في مطار بيروت الدولي: "الحمد لله اخيرا وقعنا الاتفاق التجاري الجديد بين جمهورية مصر العربية ولبنان، [illegible] الاتفاق عام ١٩٥٦ [illegible] صفقة متكافئة بمبلغ ١٤ مليون دولار هي بداية طيبة لزيادة التبادل ونؤكد انه سيكون في هذه الصفقة حصة وافرة للتفاح اللبناني. وهذا في الحقيقة استجابة كريمة من رئيس جمهورية مصر العربية الرئيس محمد حسني مبارك ومن القيادة المصرية لطلب لبنان التي ابلغناه في خلال الرسالة التي سلمتها الى الرئيس مبارك من الرئيس الياس الهراوي".

وسئل عن نتائج اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، فأجاب: "لقد شاركت باسم لبنان في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، [illegible]".

واشار الى انه عرض ونظيره السوري في القاهرة مشروع الاتفاق [illegible] السوري، و"اعود اليوم بملاحظاته عليه كما هو يعود الى دمشق بملاحظات لبنان عليه، ونتمنى ان ننجز خلال ايام قليلة هذا المشروع ويصار الى توقيع الاتفاق".

فاخوري عاد من بلجيكا: عرضنا حاجاتنا وننتظر جوابا

عاد بعد ظهر امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري الى بيروت بعد زيارة لبلجيكا دامت اربعة ايام التقى فيها المسؤولين البلجيكيين في قطاع النقل وبحث معهم في امكانات التعاون بين البلدين.

وصرح في مطار بيروت الدولي: "كانت الزيارة ناجحة ومفيدة جدا وعقدت لقاءات عدة مع الرسميين على جميع الصعد من وزراء ومسؤولين اقتصاديين ومسؤولين عن العلاقات التجارية الخارجية واختصاصيين واجريت جولة استطلاعية على اهم مرافق النقل في بلجيكا (...) وزرت مطار بروكسيل واطلعت على آخر المستجدات والتجهيزات الفنية فيه، كما زرت المرفأ الشهير والاحدث في اوروبا مرفأ انفير في مدينة الالماس المعروفة، وتأثرت جدا باللقاء الذي اقيم في هذه المدينة وبالانجازات الضخمة جدا التي رأيتها في هذا المرفأ. كما زرت قطاعا يهم كل الشعب، اي الاوتوبيسات، واطلعت على ما توصل اليه هذا القطاع من تطور نوعي وحيوي. والزيارة تكللت بمحادثات في العمق، وقدمنا الى الجانب البلجيكي حاجاتنا الاساسية في هذه القطاعات، اي مطار ومرفأ واتوبيسات، وقدمنا كل الدراسات الموجودة لدينا وطلبنا منهم ان يقدموا ما يمكن من المساعدة الفنية ومن التعاون في هذا المجال. طبعا العروض قدمت كلها وفتح بها ملفات والان الدوائر الرسمية هناك منكبة على درس هذه العروض، وسيأتينا قريبا الجواب عن كل ما طلبناه، سواء في مجال تطوير المطار او انشاء محطة المستوعبات في مرفأ بيروت وهذا هو الهدف الرئيسي للزيارة، او شراء عدد كبير من الاوتوبيسات الحديثة لتعميم النقل على كل لبنان كما اقر ذلك مجلس الوزراء وكلفني ان اجد طريقة التمويل وما اليه".

وسئل عن نتائج اجتماعه مع المسؤولين في شركة "سابينا" للطيران في ما يتعلق باعادة تسيير رحلاتها الجوية الى مطار بيروت، فاجاب: "اجريت محادثات مفيدة جدا مع رئيس شركة سابينا، ووزير التجارة الخارجية البلجيكي شجع موضوع اعادة تسيير الرحلات من بروكسيل الى بيروت. والان يدرسون الطلب بكل جدية من الناحية الاقتصادية والفنية وقريبا قد نجد فائدة عملية على الارض، يعني "سابينا" ستأتي الى بيروت قريبا ان شاء الله".

واشار الى اجتماع كبير مع نحو ١٥٠ رجل اعمال بلجيكي من مختلف القطاعات الانشائية والانمائية، ابدوا كل استعداد لمساعدة لبنان اكانت المساعدات فنية ام هبات او قروضا.

وقال ايضا: "عقدت لقاء مهما جدا مع الجالية اللبنانية في بلجيكا ضم نحو ٦٥٠ شخصا من اعيان الجالية اللبنانية هناك، واستطيع ان اعبر عن فرحتي وافتخاري واعتزازي بهذه الجالية التي هي احدى واجهات لبنان المضيئة، لان كل اللبنانيين في بلجيكا يحتلون ارفع المناصب والمستويات الاقتصادية والتجارية والفنية. ودعوناهم للمجيء الى لبنان ولاحظت تجاوب الكثير منهم لاحضار قسم من استثماراتهم كاملة الى هذا البلد".

وزير المواصلات شكر الفريق الفرنسي

استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة السبت فريق الخبراء الفرنسيين من شركة "فرانس تيليكوم" الذي عمل بالتعاون مع الادارة اللبنانية وشركة "سوديتل" لاصلاح الكابلات البحرية للاتصالات الدولية بين بيروت ومرسيليا وبيروت واليونان والجزء القريب من الشاطئ اللبناني من كابل بيروت - الاسكندرية.

وشكر اعضاء الفريق مشيدا بالجهود التي بذلت لاصلاح هذه الكابلات على رغم رداءة الطقس.

تقنين في محطة الحرج لاصلاح اعطال

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انه "بسبب اعمال الصيانة الطارئة في محطة الحرج الرئيسية سيقطع التيار الكهربائي عن هذه المحطة على الشكل التالي:

اولا: ايام الثلثاء والخميس والسبت ١١ و١٣ و١٥ من الجاري ما بين الساعة التاسعة صباحا والساعة الثالثة بعد الظهر.

ثانيا: نهار الاحد ١٦ من الجاري ما بين الساعة السابعة والنصف صباحا والساعة الثالثة بعد الظهر.

مع الاشارة الى ان هذه الاعمال ستخفف ساعات التغذية عن هذه المحطة من ست ساعات الى ثلاث ساعات لفترتي قبل الظهر وبعده".

مدير الجمارك تفقد مرفأ بيروت

تفقد اول من امس المدير العام للجمارك بالنيابة السيد زخيا ريشا مرفأ بيروت واطلع على سير العمل فيه واوضاع الموظفين، واعطى توجيهاته بوجوب السهر على استيفاء الرسوم وتطبيق القوانين والقرارات المتعلقة باستيراد البضائع وتصديرها. ووعد الموظفين بتأمين كل مستلزمات سلامة العمل الجمركي ومقتضيات الرقابة الجمركية لمنع التهريب.

تركيب سكر طابة منعا لهدر المياه

دعت مصلحة مياه بيروت في بيان لها المواطنين الى تركيب سكر طابة على خزاناتهم منعا لهدر المياه، بعدما تمكنت المصلحة من "تشغيل تجهيزاتها بطاقتها الكاملة لتوريد المياه الى مدينة بيروت وضواحيها من محطة الضخ الرئيسية في مصنع ضبية ومجمع ابار مياه الدامور والابار الاخرى في ضواحي العاصمة"، وذلك لتأمين المياه في استمرار وخفض اوقات التقنين الى ادنى حد ممكن والغائه كليا في مرحلة لاحقة.

وستقوم اجهزة المصلحة باعمال الرقابة للتأكد من تركيب "السكورة" تحت طائلة الغرامة اعتبارا من ١٥ حزيران، مع متابعة حملتها لقمع المخالفات والاستفادة من المياه في طريقة غير مشروعة.

السوق الاوروبية ومشاريع الصناعة

عقد اجتماع السبت في مقر مجلس الانماء والاعمار ضم نائب رئيس المجلس المهندس بطرس لبكي واعضاء بعثة السوق الاوروبية المشتركة التي تزور لبنان والمدير العام للصناعة بالتكليف السيد فريد القرم ورئيس مصلحة الشؤون التقنية والفنية المهندس عماد نوام ومدير معهد البحوث الصناعية المهندس سمير سماحه.

وعرض المجتمعون امكانات تمويل مشاريع المسح الصناعي وملاءمة الانتاج المحلي للاسواق الاوروبية وانشاء مركز المعلومات الصناعية وتأهيل معهد البحوث وتقوية تأهيل مؤسسة المقاييس والمواصفات واعداد دراسة عن فرص الاستثمار الصناعي في لبنان.

وسيعقد اجتماع آخر هذا الاسبوع في حضور ممثل البعثة لمتابعة البحث.

توصيات مؤتمر "براين باور"

اصدر مؤتمر "البعد الاستراتيجي في ادارات التسويق والمبيعات" الذي نظمته مؤسسة "براين باور" في نادي متخرجي الجامعة الاميركية واستمر ثلاثة ايام، توصياته وفيها:

"- ان ردم الهوة التي سببتها الحرب بين المراحل التي قطعتها الدول المتطورة والقطاع الاقتصادي اللبناني لا يمكن ان يتم الا بالطرق والوسائل العلمية الحديثة مع التركيز على ما يتلاءم منها مع الخصوصية اللبنانية.

- على المؤسسات اللبنانية الا تكتفي بالاعتماد على الوسائل التقنية الحديثة وانما يجب أن تهتم بتأهيل العنصر البشري وتزويده القدرات والكفايات التي تتطلبها التسعينات ورفع مستواه الثقافي والعلمي.

- ان التخطيط التسويقي يجب الا يقتصر على السوق اللبنانية وانما يجب ان يتعداها الى الاسواق العربية خصوصا والاسواق العالمية التي اصبحت منفتحة بعضها على البعض.

- على القطاعات الانتاجية اللبنانية ان تنظم العلاقات في ما بينها وتنسق اولوياتها وتحددها ليأتي التبادل الاقتصادي والتجاري مع البلدان المجاورة تكامليا ومتوازيا لا تضاربيا وتنافسيا.

- ان انفتاح الاسواق الجديدة يؤدي الى تنافس طبيعي، الامر الذي يفرض سياسات علمية في تسعير المنتجات اللبنانية وترويجها واعتماد النوعية المتقنة والخدمة المميزة.

- ان التخطيط التسويقي العلمي يجب ان يكون استراتيجيا وعلى المدى الطويل، مع وضع خطط بديلة في حال حصول متغيرات او عوامل يمكن ان تؤثر على الخطة الاساسية.

- يجب ان يركز التخطيط التسويقي على معرفة حاجات الزبائن والعمل على تلبيتها لكي نتوصل الى علاقة دائمة قائمة على الثقة والافادة المشتركة.

- التسويق الاستراتيجي يتطلب موازنة مشتركة تستعمل للتخطيط ولمراقبة تنفيذها".

مودعو التجارة الخارجية تظاهروا في صيدا

صيدا - "النهار":

تظاهر السبت مودعو "بنك التجارة الخارجية" في صيدا، امام فرع المصرف في شارع رياض الصلح مطالبين بودائعهم.

ورفعوا مذكرة الى حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال خوري شكوا فيها من "عدم اهتمام المصرف المركزي بمعالجة قضيتهم التي مضى عليها اكثر من شهرين وكأنها اصبحت طي النسيان".

نقابتا عمال بلديتي بيروت وصيدا

فوضت الجمعية العمومية لنقابة عمال بلدية بيروت الى مجلسها التنفيذي ملاحقة وعود المسؤولين في شأن تنفيذ المطالب العالقة ولاسيما منها القرار الرقم ١٠٣ والتأمين على حاجات البلدية ودفع فروقات زيادة غلاء المعيشة واجور وفروقات النقل في اسرع وقت واتخاذ القرار المناسب في ضوء ذلك.

وشكرت لوزير الداخلية والمدير العام للداخلية تجاوبهما مع المطالب، وللاتحاد العمالي العام والاتحادات النقابية مؤازرتها قضايا النقابة. وخصت بالشكر رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق لرعايته شؤون عمال البلدية.

من جهة اخرى، اعلن المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية صيدا تعليق الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه السبت، في ضوء الاجتماع الذي عقدته لجنة التنسيق لنقابات عمال البلديات مع وزير الداخلية اخيرا.

"لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين"

رفضت "لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين" في بيان اصدرته مشروع قانون الايجارات المجحف في حق المستأجرين وما لحقه من تعديلات اعدها بعض النواب وفي مقدمهم النائب اوغست باخوس، خصوصا لجهة الزيادات الكبيرة على بدلات الايجار وربطها بتصحيحات الاجور السابقة واللاحقة، التوسع في بنود الاخلاء والاسترداد واسقاط حق التمديد للايجارات الحالية والاقرار مبدأ العقود الحرة.

ودعت الى قانون متوازن للايجارات مقرونا بخطة سكنية شاملة.

رأي حر

متطلبات النمو الاقتصادي للبنان

لا للتخصيص في هذه المرحلة، نعم للقطاع المختلط

بقلم الدكتور طلال البابا ●

لقد شهد النشاط الثقافي الانمائي في الفترة الاخيرة، ولا يزال، كثرة من الندوات والمؤتمرات عن اعادة اعمار لبنان في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والاعلامية وغيرها حتى بات من الصعب على الباحث في هذه المواضيع تلافي التكرار نظرا الى الاشباع الذي حصل في معالجة هذه المواضيع. لذلك ساحاول بكل جهد ان اتلافى التكرار وان اركز على تلك المسائل التي اعتبرها الاهم في المرحلة الراهنة من تطور الاقتصاد اللبناني، من دون الغوص طويلا، وكما جرت العادة، في ميزات الاقتصاد اللبناني وخصائصه التي بات يعرفها الجميع.

على هذا الاساس ساحاول التركيز في هذا البحث على المواضيع الآتية:

اولا: قضية استقرار السوق وارتباطها بمسألة الاجور والاسعار

ثانيا: ضرورة تطوير البنية الاقتصادية في اتجاه تعزيز دور القطاعات المنتجة.

ثالثا: القطاع العام ومسألة التخصيص.

قضية استقرار السوق وارتباطها بمسألة الاجور والاسعار

منذ سنة تقريبا كانت السوق اللبنانية مقسمة اسواقا عدة محددة جغرافيا وضريبيا وتتحكم في كل منها قوى الامر الواقع فارضة شروطها للاستثمار والانتاج والتسويق وحتى لمرور البضائع في بقعتها الجغرافية. وكان هذا الامر ينعكس سلبا على المستهلك اللبناني فيرهقه من الناحية المادية ولا يشجع، تاليا، على التثمير والتوظيف. فانكمشت التوظيفات في كل النشاطات واستمرت رؤوس الاموال في الهروب الى الخارج مما اضعف الاقتصاد اللبناني ومارس ضغطا على نقده الوطني فتدهور سعر صرف الليرة الى مستويات هائلة فازداد التضخم واستمر التقهقر في المستوى المعيشي والاقتصادي للبنانيين.

اليوم تختلف الامور الى حد كبير. فقد توحدت السوق اللبنانية، باستثناء الشريط الحدودي، وعادت الامور التجارية والانتاجية والتثميرية الى سابق عهدها، اي من دون الضغط الذي كانت تمارسه عليها قوى الامر الواقع. ومن الطبيعي والمنطقي في هذه الحال أن تخف، كذلك، تلك الضغوط التي مورست من قبل على المستهلك اللبناني وان تستقيم، تاليا، الاسعار التي كانت مرتفعة بسبب الضرائب الميليشيوية، فتتحسن القدرة الشرائية عند اللبنانيين، خصوصا ان سعر صرف الليرة قد تحسن بنسبة ملحوظة بفعل السياسة الصحيحة التي تتبعها السلطة النقدية. لكن الذي حصل هو العكس تماما. فقد استمرت الاسعار في الارتفاع حتى بالنسبة الى مستواها عندما كانت السوق مقسمة، مما زاد الحال الاقتصادية والمعيشية سوءا وتفاقما. وصارت هذه المسألة تقض مضاجع اللبنانيين وتضم، قسرا، مجموعات الفئات المتوسطة الى الفئات الفقيرة والمعدمة.

ان استمرار هذه المعضلة قد يفجر صراعات اجتماعية هائلة وخطيرة تنعكس سلبا على مسألة استقرار السوق ومجمل النشاط الاقتصادي فيها كذلك على عودة رؤوس الاموال التي هربت الى الخارج ولا تتشجع بفعل الواقع القلق للاقتصاد والسوق على العودة والتثمير. لذلك نعتبر ان هذه المشكلة هي من اهم المشكلات التي تواجهها عملية اعادة بناء الاقتصاد اللبناني وجذب رؤوس الاموال الوطنية الهاربة والاجنبية من جديد للعودة الى السوق اللبنانية، ومثلها عودة الكفايات اللبنانية المهاجرة.

لكن لمعالجة هذه المسألة شروطا اساسية لا يمكن من دون تحقيقها انجاز هذه المهمة. فمن اجل ان تمارس الدولة تأثيرا ايجابيا في معالجة هذه المسألة، عليها قبل كل شيء تحصين مواردها المالية التي حسرتها وخسرتها ابان الحرب الاهلية على مدى ١٦ عاما. وفي رأينا ان هذا الامر يتحقق عبر عنصرين اساسيين:

اولا: تحصين جباية الضرائب بما يقتضيه لاصلاح النظام الضريبي وتحديث اجهزته.

ثانيا: تغيير النمط الانفاقي العام بما يجعله انفاقا عقلانيا ومفيدا.

وكلا الامرين يصب في خانة اعادة التوازن المالي الى الموازنة والقضاء على العجز فيها. ان الحكومة تفتقر الى سياسة مالية واضحة وجريئة في هذا الميدان. ولا يزال الضياع وعدم رسم صورة واضحة لاسس السياسة المالية العامة المميزة التي يتصف بها عمل الحكومة في المجال المالي. ان هناك غيابا شبه تام لسياسة مالية تهدف الى تعبئة الموارد المالية للدولة. ولا يزال التنسيق في السياسة الاقتصادية دون المستوى المطلوب في هذه المرحلة من اعادة بناء الاقتصاد اللبناني حتى ان الجهات المسؤولة لم تضع أي تصور لهذا التنسيق سوى اعلان ضرورة تحقيقه.

في مقابل ذلك، يستمر الدين العام الداخلي والخارجي في التعاظم والازدياد. لقد وصل الدين الخارجي الى ٦٠٠ مليون دولار اميركي في تشرين الاول ١٩٩١ وارتفع الدين الداخلي من ١٥٧٩ مليار ليرة في عام ١٩٩٠ الى ٢١٥٣ مليار ليرة في تشرين الثاني ١٩٩١. اما فوائد الدين الداخلي فتقدر بـ٣٠٠ مليار ليرة سنويا (١).

ان تزايد الدين العام الداخلي والخارجي لا يساعد ابدا على الاستقرار الاقتصادي، فهو بالعكس يشكل مؤشرا لضعف الدولة المالي والاقتصادي. وهذا الامر يثير القلق والاضطراب في النشاط الاقتصادي ويعطي انطباعا ان الحكومة لا تملك تصورا واضحا لمعالجة هذه المشكلة مما ينعكس بدوره سلبا على مسألة التضخم والاسعار فتزداد الهوة بين القدرة الشرائية للبنانيين وحاجاتهم الحياتية الضرورية.

انطلاقا من ذلك تطرح بالحاح مسألة تحسين الموارد الضريبية ووسائل جبايتها. فمن المعلوم انه في فترة الحرب لم تجب الضرائب الا من اصحاب الدخل المحدود وبالتحديد من الموظفين في القطاع العام، اذ تقتطع الضريبة من راتبهم الشهري بانتظام. اما بقية المصادر الضريبية المهمة، كالضرائب على الاملاك المبنية والضرائب البلدية والتعريفات الجمركية والموارد من المؤسسات الفندقية والسياحية ومن الشركات الكبرى وحتى الضرائب على الدخل من الاطباء والمهندسين واصحاب المهن المختلفة، كل هذه الموارد الضريبية وغيرها كانت شبه معدومة ولا تزال في معظمها وبالاسف حتى اليوم. واذا كنا لسنا في صدد وضع برنامج عمل للتحصيل الضريبي، الا انه لا يمكننا الا ان نلاحظ ان ما عمل حتى اليوم في هذا المجال لا يفي ابدا بالحاجة الضرورية لهذه الموارد المالية المهمة والاساسية من موارد الدولة.

وهنا نود ان نلفت الى ان الاجهزة الضريبية والانظمة التي تعمل على اساسها يشوبها كثير من التساؤلات التي يتناولها معظم الاقتصاديين والماليين حتى جميع اللبنانيين. لذلك نرى من الضرورة، قبل كل شيء، انجاز اعادة بناء جذرية للنظام الضريبي وادواته، بما يضمن التحصيل الدقيق للضريبة وعدم امكان التهرب منها عبر شتى وسائل التحايل والاجتهادات والنصائح المقدمة، احيانا، حتى من المختصين بالضرائب.

ان عملية اعادة بناء النظام الضريبي في اتجاه تحديثه، والتي ستؤدي حتما الى تعزيز الموارد المالية للدولة، يجب ان يرافقها وضع سياسة انفاقية مجدية وعقلانية تتجه اساسا نحو تلك القطاعات التي تعود بالمردود الاقتصادي على الدولة، ومنها الكهرباء والمياه والمواصلات والمرافئ وشتى ملكيات القطاع العام والتي تكون بمجملها البنية التحتية للاقتصاد اللبناني. ان تأمين هذه الخدمات لا تشكل حاجة ضرورية للمواطن اللبناني ولمجمل النشاط الاقتصادي فحسب، بل تشكل في الاساس موردا تمويليا مهما للدولة من اجل القيام بعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. من هنا نركز على ضرورة امتلاك الدولة القطاعات المشار اليها، لاننا نرى ان الفترة الراهنة من تطور الاقتصاد اللبناني بما تتسم به من اوضاع اقتصادية معينة تقتضي ان تكون هذه القطاعات الاساسية في ايدي الدولة، حتى يكون التسعير العقلاني للخدمات التي تقدمها من قرارات الدولة وحدها.

ان سياسة الانفاق العام يجب ان تخدم هذه الاهداف الاقتصادية الاساسية لا ان تكون سببا لتعاظم الدين العام وزيادة العجز في الموازنة.

لا شك في ان تحقيق هذه العوامل يجعل الدولة في موقع قوي من الناحية المالية والاقتصادية ويؤهلها لان تضبط ضبطا جيدا مسألة الاستقرار الاقتصادي في السوق اللبنانية، وتاليا المراقبة على الاسعار وضبط الفلتان الجاري فيها، بما يمكنها من السيطرة على هذه الحلقة الجهنمية، اي حلقة الاجور والاسعار.

ان امساك الدولة بمسألة التضخم وضبطه في حدود معينة، كما هو الان، يجعل قضية ضخ نقود جديدة في السوق عاملا محركا للنشاط الاقتصادي ولا يخيف، تاليا، من أن يؤدي الى موجة تضخمية جديدة. لذلك ننصح بالا تتردد الدولة في هذه المسألة شرط ان تعود كل موارد الدولة وتجبى بانتظام من كل مصادرها ومن ضمن سياسة مالية واضحة تأخذ في الاعتبار كل العوامل المؤثرة في استقرار السوق وتشجيع عودة رؤوس الاموال للتوظيف والتثمير في الاقتصاد اللبناني.

ضرورة تطوير البنية الاقتصادية في اتجاه تعزيز القطاعات المنتجة

بات من المتفق عليه أن الاقتصاد اللبناني يتميز ببنية يضطلع فيها قطاع الخدمات بدور كبير يضاهي دور الصناعة والزراعة معا. لقد وصلت حصة قطاع الخدمات الى ٦٨٪ من الدخل الوطني والصناعة ٢٣٪ والزراعة ٩٪.

ان هذا النمو الهائل في قطاع الخدمات، بكل فروعه، تفسره عوامل عدة تاريخية واقتصادية وجغرافية لسنا الان في صدد التوقف عندها وتحليلها. لكن مما لا شك فيه ان السبب الرئيسي لهذا النمو هو النظام الاقتصادي الحر الذي اتبعه لبنان منذ استقلاله. اذ ماذا تنفع هذه العوامل للنمو لو كان في لبنان نظام اقتصادي موجه عمد الى تأميم الملكيات الاقتصادية والتضييق على المبادرة الفردية؟

المسألة الان ليست في الحفاظ على النظام الاقتصادي الحر، الذي ارتضاه جميع اللبنانيين لبلدهم، خصوصا بعد انهيار النظام الاشتراكي العالمي. المسألة هي في طريقة تطوير نظام الاقتصاد الحر بما يضمن اعادة بناء الاقتصاد الوطني على نحو سليم، بعد حرب اهلية شرسة دمرت معظم البنية التحتية لمجتمعنا وتناولت حتى العنصر البشري فهجرت من هجرت وافسدت من افسدت وافرغت البلد من كفاياته العلمية والتقنية. واخيرا اتت موجة التضخم الهائل لتزيد هذه الازمة تعقيدا فأفقرت معظم اللبنانيين ولم تشجع من في الخارج على العودة والعمل في الوطن.

ومعلوم ان قطاع الخدمات يعتمد اساسا في تطوره على العامل الخارجي. لذلك نرى ان تطوره كان مرتبطا ارتباطا رئيسيا بتدفق رؤوس الاموال من الخارج، اذ كان لبنان مصرف العرب. كذلك الامر بالنسبة الى تدفق السياح والطلبة والمرضى، فكانت هذه العوامل تشكل السبب الرئيسي لنمو القطاعات المصرفية والسياحية والتعليمية والاستشفائية وتجارة الترانزيت وغيرها من الخدمات التي عرفتها فترة الازدهار ما قبل الحرب.

لقد اثبتت الحرب صحة مقولة اساسية في الاقتصاد، وهي أن النمو الاقتصادي يجب ان يعتمد اعتمادا رئيسيا على العوامل الداخلية وان تكون منطلقاته العوامل والعناصر المكونة للسوق الداخلية. كما يجب ان يكون في البلد توزيع جغرافي متوازن لمختلف اشكال النشاط الاقتصادي وخصوصا للصناعة، لان الاعتماد على الخارج قد يعرض هذه القطاعات لانتكاسات خطيرة سواء بسبب احداث داخلية او خارجية، تماما كما حدث في لبنان بسبب الحرب. هذا مع العلم ان قطاع الخدمات في لبنان وصل، ما قبل الحرب، الى درجة الاشباع، اي انه حدث نمو هائل في المؤسسات الخدماتية حتى صار عددها مع رؤوس الاموال الموظفة فيها أكثر من الحاجة التي تتطلبها السوق والخدمات المطلوبة. لذلك كان من المستحسن ان يوظف قطاع الخدمات تلك الارباح الكبيرة التي جناها في مجالات اخرى، وبالتحديد في القطاعات المنتجة - الصناعية والزراعية. وهذا ما برز بشكل خجول قبل بداية الحرب.

من هنا نرى ان يصار الى التوجه نحو القطاعات المنتجة، وان يتم ذلك حسب عملية دقيقة يجري خلالها التركيز على اهمية النشاط الاقتصادي في المجال الانتاجي، يعني تلك الميادين الانتاجية القابلة للنمو والتي يجب ان توسع السوق الانتاجية والاستهلاكية معا.

أضف انه يجب أن تسن التشريعات وتتخذ الاجراءات المالية والتسليفية المشجعة على التثمير في القطاعات المنتجة. واذا كنا لسنا في صدد تبيان اهمية الصناعة في الاقتصاد المعاصر، باعتبار ان ذلك امر منته ومتفق عليه، الا اننا نود ان نذكر بأن تطور الصناعة هو المقياس الرئيسي لتقدم المجتمع او لتخلفه. مجتمع متخلف يعني أن صناعته متخلفة، ومجتمع متطور يعني ان صناعته متطورة وحديثة. حتى بات التقسيم العالمي للدول على هذا الاساس. مجتمعات متخلفة ومجتمعات صناعية متطورة. لذلك لا بحث عن تطور اقتصادي سليم وحديث من دون التسليم بأولوية وجود صناعة وطنية حديثة ومتطورة.

انطلاقا من ذلك نشدد على اهمية تطوير الصناعة اللبنانية بحيث يصير في مقدورها ان تضطلع، بدور اكبر في البنية الاقتصادية للبنان. وذلك لا يمكن ان يتم من دون تخفيف الضغط عليها وتوجيه التثميرات في اتجاهها. لان الميل السابق والراهن للتطور الاقتصادي في لبنان في اتجاه تدفق التوظيفات نحو قطاع الخدمات يحرمها رؤوس الاموال اللازمة ويشكل ضغطا قويا لتوجه الايدي العاملة الى القطاعات الخدماتية، مما يضطرها الى رفع اجور الايدي العاملة من اجل استقطابها. وهذا بدوره يزيد كلفة الانتاج الصناعي ويفقد الصناعة القدرة التنافسية في الاسواق الخارجية وحتى الداخلية امام الاستيراد المفتوح دونما حماية لها تمكنها من مواجهة الصعوبات المعترفة لنموها.

وفي هذا المجال نرى من الضرورة اعادة النظر في الاتفاقات التجارية للبنان مع مختلف البلدان التي له اتفاقات معها، بما يضمن تسهيل تصدير المنتجات الصناعية للبنان وتسويقها، وهذا ما تقوم به حاليا وزارة الاقتصاد والتجارة. وهنا نلفت الانتباه الى اهمية توسيع الرقعة الجغرافية للتصدير اللبناني بان يصار الى التركيز على الاسواق الافريقية مثلا وابرام اتفاقات تجارية مع البلدان الافريقية، نظرا الى ان هذه البلدان ليست بعيدة عن السوق اللبنانية وتتوافر فيها امكانات جيدة لتسويق منتجات الصناعة اللبنانية.

كذلك الامر في ما يتعلق بالزراعة والانتاج الزراعي. ان نمو الزراعة يتطلب تنفيذ مشاريع الري واستصلاح الاراضي والقيام بحملات لارشاد المزارعين باستخدام الطرق والوسائل الزراعية الحديثة. أن تشجيع المزارعين بتقديم التسليفات الزراعية اليهم يعتبر من اهم وسائل دعم الزراعة اللبنانية وتطويرها، لان نمو الانتاج الزراعي يساعد، ولا شك، على تدني اسعار المنتجات الزراعية مما يرفع بدوره القدرة الشرائية عند اللبنانيين ويزيد استهلاكهم لهذه المنتجات من جهة ويدفع المزارعين الى التمسك بالارض والعمل فيها ويحد من موجة النزوح الى المدن عبر ايجاد فرص للعمل في الريف من جهة اخرى.

ان هذا التوجه نحو تطوير القطاعات المنتجة لا يعني قط انه يجب تقليل اهمية قطاع الخدمات او عدم تشجيعه ورعاية نموه. ان لقطاع الخدمات دورا في التطور الاقتصادي للبنان - كان هذا الدور ولا يزال ويجب ان يبقى. فهو يشكل مصدرا تمويليا مهما لتطوير القطاعات المنتجة. لكن قطاع الخدمات، من جهة اخرى، لا يمكن ان يتطور من دون قطاعات انتاجية حديث ومتطورة. فهي تضمن اسس نموه وتشكل ضمانا مهما له على الصعيد الداخلي. من هنا نطرح مقولة النمو المتوازن لمختلف قطاعات الاقتصاد الوطني ضمن سياسة اقتصادية هادفة الى تطوير بنية الاقتصاد اللبناني في اتجاه تنمية القطاعات المنتجة.

ان سياسة التوازن الاقتصادي يجب الا تتوقف فقط على توازن القطاعات الاقتصادية، بل يجب ان تتناول التوازن الجغرافي لمختلف النشاطات الاقتصادية في المناطق اللبنانية. ان هذا المبدأ في السياسة الاقتصادية، على صحته، تفرضه حاليا افرازات الحرب الاهلية واستحالة العيش في المدن بسبب الازمة السكنية الخانقة وتقلص فرص العمل امام اكثرية اللبنانيين من جهة وعدم تمكن المدن، وخصوصا العاصمة، من استقبال الوافدين اليها من جهة اخرى.

لكننا لا نقصد ان تطور القطاعات المنتجة يجب ان يتم على حساب قطاع الخدمات. وبمعنى آخر انه اذا اردنا تطوير القطاعات المنتجة، وجب علينا ان نحد من تطور قطاع الخدمات ونقف عائقا امام التوظيفات فيه ونجعله يتقهقر كما تقهقرت الزراعة مثلا. بل على العكس تماما، ان المفروض هو تطوير قطاع الخدمات ودفعه، لكن ليس على الشكل الذي جرى حتى الان، اي في ظل وضع ضعيف وغير متنام للقطاعات المنتجة. بل على اساس قاعدة انتاجية حديثة وثابتة توسع السوق الداخلية عن طريق رفع الانتاجية وتاليا القدرة الشرائية للبنانيين وتحمي تطور قطاع الخدمات من الاحداث والتغييرات الجارية، التي في امكانها التأثير عليه تأثيرا عميقا. وحدها هذه القاعدة الانتاجية المطلوبة تستطيع تطوير قطاع الخدمات في لبنان وحمايته (٢).

لقد قال الرئيس الدكتور سليم الحص "ان الحرب وما خلفته من دمار على مختلف الصعد تفرض علينا ان نبني اقتصادا قابلا للحياة" (٣).

اننا لا يمكن ان نفهم هذا الاقتصاد القابل للحياة الا ذلك الاقتصاد المتوازن حيث تقوم القطاعات المنتجة بدور مهم في نموه وحماية تطوره.

القطاع العام ومسألة التخصيص

منذ مدة طويلة، حتى ما قبل الحرب، كان يدور نقاش حول دور القطاع العام في الاقتصاد اللبناني. هل يجب ان يتخطى القطاع العام اطر البنية التحتية الى الاطر الانتاجية؟ ام يجب ان يقتصر دوره على هذا المضمار؟ هل يجب ان يخلي مكانه للقطاع الخاص باعتبار ان القطاع الخاص قد نجح في دفع عجلة الاقتصاد نحو النمو؟ هل يستطيع القطاع العام ان يستقطب الكفايات العلمية والتقنية العالية كما استطاع القطاع الخاص ذلك؟

كل هذه التساؤلات كانت تطرح منذ السبعينات، أي في اوج الازدهار الاقتصادي الذي حققه القطاع الخاص في مختلف القطاعات الخدماتية والمنتجة.

ان طرح هذه التساؤلات ليس من دون مبرر. فقد كان القطاع العام، ولا يزال، مجالا للتوظيف غير المجدي والكثيف، الذي تقوم به الاوساط السياسية، من غير ان تأخذ في الاعتبار، في غالب الاحيان، عنصر الكفاية والمقدرة. هذا الاشباع الكبير في مؤسسات القطاع العام وعدم الانتاجية التي تتميز بها طرحا، على نحو دوري تقريبا، لا مسألة تحديثه وتطويره والتخلص من الاورام المتفشية فيه فحسب، بل، بفعل ذلك الواقع، مسألة تحويله الى القطاع الخاص، وخصوصا ذلك الجزء الذي يتعلق بالبنية التحتية للمجتمع مع ماء وكهرباء ومواصلات ومرافئ وحتى تصنيع التبغ وغيرها.

اذا كان الشك في اهلية القطاع العام ودوره وكفايته كان يطرح ما قبل الحرب، عندما كانت الدولة بكل اجهزتها موجودة وكان القانون والانضباط سائدين، فكيف بعدما دمرت الحرب، تقريبا، المؤسسات العامة واخذ الفساد العلني والرشوة وعدم الانضباط في العمل تعم مؤسسات القطاع العام الى جانب العجز الكبير في الموازنة العامة؟

ان الخدمات السيئة التي يقدمها القطاع العام، ولاسيما منها الخدمات المعيشية والضرورية لعجلة الاقتصاد من ماء وكهرباء ومواصلات، جعلت اصحاب فكرة تحويل القطاع العام الى القطاع الخاص يطرحون من جديد وعلى مختلف المستويات مسألة تخصيصه وتحديدا في المجالات المشار اليها.

قبل ان نحدد موقفنا من هذا الموضوع المهم جدا، نرى من الضرورة ان نعرف ما اذا كان القطاع العام في لبنان قد فشل فعلا في اداء دوره المطلوب قبل الاحداث والاسباب الحالية التي لم تمكنه من تأمين خدماته الضرورية في الوقت الراهن.

ان القاء نظرة سريعة وموضوعية على تطور القطاع العام في لبنان تجعلنا نؤكد انه في فترة ما قبل الاحداث وعلى رغم الشوائب والسلبيات التي تميزه، لم يفشل في تكوين بنية تحتية جيدة رافقت تطور الاقتصاد اللبناني وكانت تؤمن متطلباته الانتاجية والخدماتية الضرورية الاساسية. فمطار بيروت الدولي كان فعلا مطارا دوليا من حيث دوره واستقطابه لمعظم شركات الطيران في العالم. ومرفأ بيروت كان من اكبر، ان لم يكن اكبر، مرافئ الشرق الاوسط ويذكر اللبنانيون انه في بعض الحالات كان يصل عدد البواخر الى مئة باخرة تنتظر دورها في المياه القريبة من المرفأ، مما كان قد طرح فكرة توسيعه الى شواطئ انطلياس وضبية وصولا حتى جونيه. والطرق الدولية كانت تستطيع تأمين حركة السير المتنامية. اما الكهرباء التي قدمت بسعر زهيد كانت تعم كل الاراضي اللبنانية منذ الستينات وعلى مدار الساعة وتلبي متطلبات القطاع الصناعي وقطاع الخدمات بكل فروعه وحاجاتهما. والمياه كذلك، اذ لم يعرف لبنان ازمة مياه كما هو اليوم. واما الاتصالات السلكية واللاسلكية في داخل لبنان والى الخارج فكانت جيدة وعم الهاتف الآلي منذ اواخر الستينات مختلف المناطق اللبنانية. وكانت الاتصالات الخارجية مؤمنة وتلبي الشركات والمؤسسات اللبنانية والاجنبية العاملة في لبنان. وهذا العامل، اي تأمين الاتصالات الخارجية، كان احد العناصر التي جذبت هذه الشركات للعمل في لبنان وجعله، حتى مركزا رئيسيا لنشاطها في الشرق الاوسط.

وفي المجال الزراعي، قام مشروع الليطاني والمشروع الاخضر بمحاولات لاستصلاح الاراضي الزراعية واليهما ومساعدة المزارعين في مجال الارشاد الزراعي. وان كان لهاتين التجربتين بعض السلبيات التي حالت دون تحقيق اهدافهما، الا انهما قد اعطتا، نسبيا، بعض الفائدة في المجال الزراعي.

لقد كان القطاع العام قبل الاحداث في اوج عزه، سواء من حيث تقديم الخدمات وتأمينها بشكل جيد، او من حيث الربحية التي يجنيها ويغذي بها خزينة الدولة.

انطلاقا من كل ذلك، نستطيع ان نجزم بان القطاع العام ما قبل الحرب، لم يفشل قط وقد انجز بشكل جيد مهمات كبيرة ساعدت على نمو الاقتصاد اللبناني وامنت المتطلبات الاساسية لتطوره.

اما اليوم وبعد هذا الدمار الهائل الذي طاول الحجر والبشر، فان المسألة يجب ان تعالج من منظار متطلبات المرحلة الراهنة وخصائصها، وخصوصا من الناحية التمويلية. يعني المسألة في حركتها الانمائية والمسألة في حركتها التمويلية. ان الدور الانمائي المطلوب ان تضطلع به الدولة في فترة ما بعد الحرب يقتضي بالحاح التفتيش عن الموارد المالية الضرورية وتأمينها لانجاز هذا الدور. وهذا ما يفرض على الدولة عدم التخلي عن القطاع العام للقطاع الخاص. بل على العكس امامها، في رأينا، حتمية تحسين اوضاعه الادارية والانتاجية في السرعة القصوى من اجل ان يقوم بالدور المهم في التمويل الوطني العام. وهنا يجب العمل على ثلاثة خطوط اساسية: الاول - خط العمل على تأمين المساعدات الخارجية. والثاني - العمل على نشط الموارد المالية الداخلية وتفعيلها. والثالث - اعادة بناء الهيكلية الادارية للقطاع العام وخصوصا في الادارات الخدماتية بما يضمن استقطاب الكفايات العلمية والتقنية المطلوبة.

ان منع الرشوة وفرض الانضباط في العمل لا يمكن ان ينجزا في ظل اجور زهيدة وموجة الغلاء الفاحشة التي تطاول اصحاب الدخل المحدود. فالموظف الذي يتقاضى شهريا مالا يكفيه وعائلته لتأمين العيش، واذا كانت طبيعة عمله لا تؤمن له الرشوة، سيحاول، حتما، التفتيش عن عمل ثان وثالث ليؤمن له مصادر اخرى ويصير عمله الاساسي عملا ثانويا. في رأينا ان هذه القضية هي القضية الاساسية في تصحيح عجلة القطاع العام وانضباطه، وبعد تصحيح هذا الوضع يمكن تطبيق مبدأ العقاب والثواب في الادارات العامة.

ان تفعيل الموارد الداخلية للدولة يقتضي في الضرورة الحفاظ على ملكية القطاع العام، شرط تصحيح اوضاعه وتحسين ادائه في تقديم الخدمات. وهذا الشرط يعتبر ضروريا من أجل ان يصبح القطاع العام موردا ماليا مهما للدولة حتى تحقق مشاريع التنمية وتشارك في عملية اعادة الاعمار بشكل نشط وفعال. لكن بعض الاقتصاديين يرى المسألة على النقيض تماما. فالدكتور مروان اسكندر يرى ان "التخصيص يمثل المنهج الوحيد المناسب لتعزيز واردات الدولة، شرط تحسين الادارة الحكومية، وهي تاليا المنهج الوحيد الذي يسمح للقطاع الخاص بالتحرك ضمن معطيات الموارد المتاحة والحرة من ضغط استقراضات القطاع العام".

في رأينا ان هذا الطرح، وان يكن ينطلق من أهداف وطنية ترمي الى الاسراع في عجلة الاعمار، الا انه لا يخدم مصلحة تعزيز دور الدولة وخصوصا في المجال الاقتصادي ويحرمها موارد مالية مهمة في حال تحسين الادارة الحكومية، الذي اشرنا اليه ويؤكده كذلك الدكتور اسكندر. ان بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وفرض الامن فيها يتطلبان كذلك تعزيز موقعها وقدرتها الاقتصادية. وهذا لا يمكن أن يتم في حال التخصيص. الى جانب هذه الناحية المهمة، هنالك امر معيشي لا يقل عنها اهمية وهو مسألة الاسعار في مقابل الخدمات التي تقدمها المؤسسات التخصصية. وهذا ما يشير اليه الدكتور اسكندر عندما يتحدث عن امكان الممارسات الاحتكارية للقطاع الخاص وامكان معالجتها كما فعلت بقية الدول التي انتقلت الى التخصيص اذ "انشأت مجالس رقابية على الاسعار والممارسات الاحتكارية ونجحت في ضبط محاولات الافلات نحو اقرار اسعار فاحشة لخدمات كان يقدمها القطاع العام".

الواقع ان هذا الامر في لبنان غير مضمون. والتجربة معاكسة لتجربة تلك البلدان التي يستشهد بها الدكتور اسكندر، خصوصا أن الدولة في لبنان لم تعد بعد كما يجب أن تعود الدولة الفاعلة القوية التي تملك كل زمام الامور، لا من حيث قواها الامنية التي تحتاج الى الكثير الكثير ولا من حيث اعادة بناء مؤسساتها العامة التي اصابها الخراب والدمار. وهذا الامر ينطبق ايضا على الادارة العامة، التي يفترض ان تنبثق منها هذه المجالس الرقابية على الاسعار.

ازاء هذا الواقع نتوقع، في حال التخصيص في لبنان، والحال على ما هي، ان يجري فلتان هائل في الاسعار ينعكس سلبا على اوضاع اللبنانيين فيزيد صعوباتهم المعيشية اكثر مما هي الان. وتصير الكهرباء والماء سلعتين كماليتين لا يتمتع بهما الا القادرون. ويعيش الناس في ظلمة على رغم توافر التيار الكهربائي ولا يتحدثون بالهاتف الا نادرا ولا يستمتعون بالنظافة لا لفقدان الماء بل بسبب مستويات الاشتراكات فيها وهكذا دواليك.

لذلك نرى انه لا يجوز الاقدام على التخصيص في هذه المرحلة من اعادة بناء البلد، على الاقل في هذه المرحلة. نقول ذلك لاننا لسنا ضد التخصيص في المطلق. انما المطلوب ان تتوافر الظروف الموضوعية الضرورية للتخصيص، حتى يأتي ويحقق الوفرة في الخدمات التي يقدمها من حيث الكمية والنوعية الى جميع اللبنانيين، لا ان يشكل في ذاته معضلات اجتماعية واقتصادية جديدة. ان اول هذه الظروف الموضوعية هو قيام الدولة القادرة القوية امنيا واقتصاديا واداريا. وعلى هذا الاساس نعتقد ان طرح مقولة التخصيص من اجل سد العجز المالي للدولة وتأمين التمويل للقيام بمشاريع التنمية في الوقت الراهن هو طرح خاطئ. في مقابل ذلك، نطرح فكرة القطاع المختلط من القطاع العام والقطاع الخاص. ان تحويل جزء من القطاع العام الى القطاع الخاص ممكن شرط ان تكون للقطاع العام اهلية القرار خصوصا في ما يتعلق بمسألة الاسعار وهذا يتطلب ان تكون نسبة تملك القطاع العام اكثر من خمسين في المئة.

بالطبع أن اقتراح القطاع المختلط لا يكفي لحل مسألة العجز في الموازنة والدين العام الداخلي والخارجي ومشاركة الدولة الفعالة في العملية الانمائية. وتاليا لا يمكن ان يكون البديل من تفعيل جباية الضرائب وتحديث اجهزتها وعقلنة الانفاق العام وغيرها من المسائل التي تناولناها سابقا. وعلى رغم ذلك تبقى هذه المسألة، اي تكوين القطاع المختلط، موضوعا للدرس الدقيق والمرتكز على معطيات دقيقة في ما يتعلق بربحية الدولة من الاقدام على تخصيص جزء من القطاع العام واحتمال انعكاساته الاقتصادية والاجتماعية.

هذه، في رأينا، بعض القضايا الاقتصادية المهمة التي نرى انه لا بد من الاخذ بها في حال عقد العزم على اعادة بناء اقتصادنا الوطني بشكل سليم وعلى اسس سليمة تمكننا من مواجهة المستجدات والاحتمالات التي يمكن ان تحدث في الحاضر والمستقبل في لبنان وعلى صعيد المنطقة كلا.

● استاذ الاقتصاد في الجامعة اللبنانية

١ - انظر: تصريح حاكم مصرف لبنان في جريدة "النهار" تاريخ ١٩٩١/١١/٢١. الدكتور سمير مقدسي. بحث في "الاقتصاد اللبناني في مرحلة اعادة الاعمار - عرض لبعض القضايا الرئيسية". ص. ٤. بحث قدم في المؤتمر الاول للاحتياجات المجتمعية العاجلة في لبنان. نظمه ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان بيروت ١٢ شباط ١٩٩١

٢ - انظر: طلال البابا. "قضايا تطور الصناعة الوطنية في لبنان" - الجزء الاول ص. ١٠ - وزارة التصميم العام - شباط ١٩٧٤.

٣ - في ندوة نظمها النادي الثقافي العربي في وزارة السياحة حول كتاب الرئيس الدكتور سليم الحص "عهد القرار والهوى تجارب الحكم في حقبة الانقسام ١٩٨٧-١٩٩٠" منشورات دار العلم للملايين

إلى "مدينة الحساب" وخلفه عجوز: "أمت شابا بالسيدا؟"



جون غودمان "الملك رالف": اميركي المبرغر على عرش انكلترا.

البرت بروكس وميريل ستريب: "دفاعا عن حياتك".

مناشدة لرقابة الامن العام ولمعالي وزير الداخلية، باسم المدنية والتطور والفن، الا تعمل المقصات في الافلام كيفما اتفق، خاصة في ظل القرار الاخير القاضي باقتطاع مشاهد العري الطبيعي غير المبتذل او المؤذي او الاباحي، بينما لا تطول تلك المقصات ذاتها مشاهد مماثلة تمر كل مساء على شاشات التلفزيون المتكاثرة، ويتلقاها الملايين صغارا وكبارا، فينتفي المنطق والمساواة في تطبيق القانون والعرف الاخلاقي. وانا مع الاقتطاع والمنع للمبتذل والبورنوغرافي وليس المقبول والمبرر جماليا والآتي في سياق الحدث او المناخ في شريط ما، كتدي عار من هنا او ظل جسد عار من هناك، وغالبا ما تتضمن افلام راقية فنيا مشاهد مماثلة يقتضيها اكتمال المعالجة.

في المقابل، مناشدة ثانية لموزعي الافلام واصحاب الصالات الا يستغلوا الحرية في بعض الاحايين لاطماعهم فيغرقوا شاشاتهم بالاباحي المؤذي فعلا للفن وللسينما قبل الاخلاق، ويملأوا جدران الشوارع العامة بالملصقات المثيرة الرخيصة، فيتسببوا بايديهم تاليا في ردود فعل عنيفة وتعسفية الطابع من الرقابة الرسمية ! والحل المنطقي في رأيي تصنيف الافلام تبعا للسن، فيوضع بعضها في خانة الممنوع لمن هم دون الثامنة عشرة، وفق ما درج عليه نظام الرقابة والصالات في سائر الدول المتحضرة.

ومناشدة اخيرة للسادة الموزعين واصحاب الصالات ان ينظموا برمجتهم الاسبوعية فينقذونا من الضياع الذي يزجوننا فيه نقادا وروادا، اذ يعلن خروج فيلم معين ونفاجأ ببرمجة فيلم آخر، ووقت نتحمس لشريط جيد ونفيض في الكتابة عنه نراه سحب مزاجيا من البرمجة الاسبوعية ! فالى متى الفوضى والضياع ايها الكرام !

●

ابتاع دانييل ميلر (البرت بروكس) المعثر الحظ سيارته الجديدة واقلع فيها تملأه الموسيقى حبورا، وعندما انحنى لالتقاط حاجيات سقطت عن المقعد المجاني كانت غفلة الموت، صدمته شاحنة قذفت به دفعة واحدة الى العالم الآخر، الى "مدينة الحساب" التي ابتدع بروكس (الكاتب والممثل والمخرج) تسميتها، دخلها في حافلة ذات مقطورات عدة، ركابها في معظمهم من العجز، والجميع في الجلابيب البيض، هو ايضا، خلفه عجوز تضجره باسئلتها : "امت شابا بالسيدا ؟" ويكتفي بهز رأسه حائرا في الناس والمكان، انزل الجميع في فندق فخم، كما في عالمنا الارضي، حيث لكل غرفته المريحة المجهزة بتلفزيون يبث برامج منوعة "شغل الآخرة" مثل برنامج الالعاب "قاوم خوفك" وسواه. لكن داني التعب نام اول ليلة، وصحا في اليوم التالي على بدعة الطعام، اذ في ذاك العالم يمكن التمتع باطيب الاطعمة واشدها تنوعا، دون حساب للكم او للنوع، لان كل شيء مجاني على حساب سادة تلك "المدينة الفاضلة" حيث ناكل ولا نشبع، ونمشي ولا نتعب. مدينة ساكنوها اربع مائة الف، يهتمون بنصف اموات اميركا (لماذا اميركا وحدها ؟ حتى الموت احتكره الاميركيون !) ويتمتعون بذكاء متفوق، لاننا نحن البشر لا نستخدم الا خمسة في المئة من قوانا الدماغية.

لكن داني لم يؤت به الى المكان لنقاهة دائمة، بل لاقامة تسعة ايام يخضع خلالها لمحاكمة على ماضيه الارضي، فان احسن الدفاع عن نفسه (من هنا العنوان) (●) وعن حياته الارضية عاد الى قومه، او بقي في ذاك الفردوس الابدي المصطنع. هكذا بدأت محاكمته امام قاضيين ومدعية عامة (لي غرانت ممثلة لافتة) ومحام ذي غيرة عليه بوجهه (ريب تورن) ومحام ثان ناب عنه مرة دون التفوه بكلمة (بوك هنري طريف)، وبين جلسات المحاكمة، مركز الطرافة والعبرة في الشريط، تعرف داني الى جوليا (ميريل ستريب) التي قضت بدورها في حادث انزلاق احمق، التقيا في ناد ليلي حيث رجل استعراض يلقي نكات تافهة، وتولدت الشرارة بينهما. بيد ان المحاكمة كشفت عن تناقض كبير في شخصيتهما، هو يملك الخوف مذ كان طفلا يحبو، وهي شجاعة لا تأبى اقسى المخاطر (انقذت ولديها من حريق المنزل، والكلب ايضا !). في المحاكمة اروه مقاطع حية من ماضيه، طفلا، فتى، شابا، ورجلا ناضجا : شهد طفلا والديه يتشاجران استمرارا فبدأت تتكون عقدته، وفي الحادية عشرة نراه فتى جبانا في المدرسة يضربه زميله امام الرفاق دون اي مقاومة او محاولة، ومرة تشجع للتستر على رفيقه في الصف لكنه لم يستمر الى النهاية، وفي شبابه تنبأ بان اليابانيين لن ينجحوا في صناعة الساعات مثل السويسريين "ابدا، ابدا !"، وفي الثلاثين طلب الى زوجته ان تساعده في لعب دور المدير الذي سيوظفه ويساومه على الراتب ففعلت وكان رائع الاداء، ولدى دخوله المقابلة الحقيقية وافق على اول راتب اقترح عليه، وفي سرعة قياسية ! وبين اكمال المحاكمة وانتظار القرار ازداد تعلق داني بجوليا، وبقيت العبرة الاخيرة : "تقيد بما يمليه عليك فؤادك، ليسوا بالضرورة على حق".

بدا لي وانا اشاهد فيلم البرت بروكس ان نموذجه المقتدى، وبامتياز، سينما وودي الن : صياغة الحوار الطريف، سياق الجملة واسلوب دلالتها، وخاصة التركيز على هواجس معينة انفرد بها وودي الن عادة، مثل مشاعر الخجل والخوف والعجز امام الاقوياء المعتمدين على سواعدهم، فيما لا يملك سوى عقله، بل يفخر بذلك، ايضا من خلال البناء الدرامي على مجموعة شخصيات ذات ملامح وطباع محددة، ووقوفه امام شريكة ذكية تلتقط اشاراته وتلميحاته السريعة (مثل الثنائي الذي كونه وودي الن مع ديان كيتون بدءا، ثم مع ميا فارو لاحقا والى اليوم). الا ان مصدر الالهام ليس وودي الن فقط، بل كل ذلك التراث الاميركي من دعابة ملاهي رجل الاستعراض الواحد، الذي يلقي نكات ذات مذاق خاص بالحبكة والدلالة غير المباشرتين، والبرت بروكس تجربة كوميدية تلفزيونية مهمة في "استعراض اد سوليفان" و "استعراض دين مارتن" و "تونايت شو"، في السينما لعب ادوارا صغيرة مع سكورسيزي في "سائق التاكسي" (رجل الحملات الرئاسية)، والى جانب غولدي هون في "الجندية البنيامين"، ونال ترشيحا ثانويا للاوسكار لدوره في "برودكاست نيوز"، ثم حقق افلاما ثلاثة صغيرة اخراجا ومشاركة في الكتابة، الى ان اطلق اختباره الروائي الاهم مع "دفاعا عن حياتك"، خاصة ان نجمة كبيرة مثل ميريل ستريب تقاسمه البطولة (وان الدور غير لائق بها كثيرا)، وثمة امكانات مادية وضعت في تصرفه من ملابس وديكورات، من اجل كوميديا هادئة ومريحة تفتقر الى الايقاع والتجديد في اللغة السينمائية، لان البرت بروكس ارتكز على قدرته الكوميدية كاتبا لا مخرجا.

●

افلام في برمجة هذا الاسبوع، تنويه سريع بها :

"طلقات حامية" (●) للمخرج جيم ابراهامز شريك الاخوين زوكر ماضيا في اشرطة باروية رائعة مثل جزأي "الطيران عاليا"، وهو ينفرد هنا بالتجربة بعد انفراط العقد الثلاثي الناجح، ويتهكم فيلم طوني سكوت الشهير "توب غان". لكن الفيلم غير موفق، خفيف النكتة غالبا، مشغول في سرعة قياسية (بعد حرب الخليج والافادة من موجة السخرية من الرئيس العراقي) حتى اننا نخشى ان يكون ولى زمن الباروديات النكية الناجحة !

"الملك رالف" (●) للمخرج ديفيد اس وارد مع جون غودمان في دور الاميركي الفظ والهامشي الذي اقتيد قسرا للجلوس على عرش انكلترا اثر وفاة كل افراد العائلة المالكة في حادث "كهربائي". وافترض انه سليل تلك العائلة، لكن بالزنا، وللمهمة القاسية والصعبة له، ثم اعداده على يد بيتر اوتول رجل التشريفات في القصر، واللقاء ممتع للغاية بين الاثنين وشخصيات، في كوميديا لنبذة كتبها رواية في الاصل جورج املاين وبلياميس.

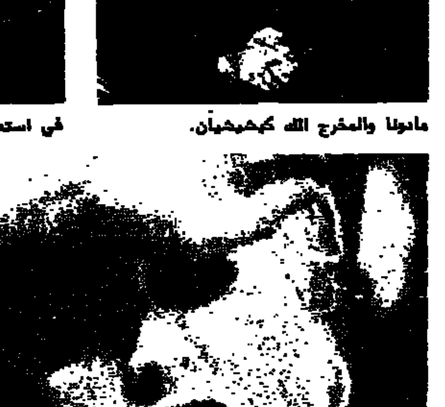
"يا مهلبية يا" (●) للمخرج شريف عرفه، مع ليلى علوي وهشام سليم، تأليف ماهر عواد (ورد سهوا اسم وحيد حامد بدلا منه الاثنين الفائت)، فانتازيا استعراضية غنائية جيدة تحمل اسقاطا سياسيا واجتماعيا على فترة احتلال فلسطين والاحباط العربي، في اسلوب كوميدي وانتقادي وكوريغرافي جميل ينقصه الايقاع المشدود فقط.

وارجئ حديثا عن فيلم "نيوجاك سيتي" (●) المقبول في خط السينما الاميركية السوداء التي نهضت في السنوات الاخيرة مع بضعة مخرجين في مقدمتهم سبايك لي.

جورج كعدي

(●) "دفاعا عن حياتك" ـ لاسيتيه.
(●) "طلقات حامية" ـ اسباس وامبير.
(●) "الملك رالف" ـ كسليك.
(●) "يا مهلبية يا" ـ كونكورد.
(●) "نيوجاك سيتي" ـ لاسيتيه.





مادونا والمخرج الك كيشيشيان.

في استعراضها "طموح شقراء".

شهرة، انما تعب وقلق ايضا.

من معاني السرير في محيط المعلم بطرس انه التخت ويغلب على تخت الملك، سمي به لان من جلس عليه من اهل الرفعة والجاه يكون مسرورا. والسرير ايضا مستقر الرأس في العنق والملك والنعمة وخفض العيش، والنعش قبل ان يحمل عليه الميت. ويغلب عند المولدين على مضجع للطفل يهز فيتقلب على جانبيه.

لذا حين نكون "في السرير مع مادونا" (●) فانما نحن في سرير كل هذه المعاني، الا المعنى الذي سيقفز توا الى مخيلة الرائي والوالج العتمة، ظنا منه انه سيكون مع مادونا في سرير الحب والمضاجعة، فيما نجمة الغناء والتمثيل الشقراء تلاعب وتمازح اعضاء فرقتها في المشهد اليتيم معهم في السرير، وتؤكد بذاتها: "لكنه ابعد من مشهد جنسي، انه صورة ام مع بنيها"! صورة المرأة القوية التي انتزعت المجد من الحياة بارادتها وقحتها، آتية من ماض كئيب وتأزمات نفسية بعضها من ثورة على شكلها الخارجي، الذي حولته من البشاعة الى الاثارة ومن لامبالاة الآخر به الى سجود الملايين عند القدمين!... وهي القائلة: "ان كنت اصبحت اشد وقاحة فلأن الحزن والعدوانية يشكلان ايضا جزءا من حياتي".

ارادت الشريط الوثائقي التسجيلي الذي اوكلت تنفيذه الى المخرج الاميركي الشاب، الارمني الاصل، الك كيشيشيان، مرآة لشخصيتها الحقيقية المناقضة للصورة الوحيدة الشائعة: نجمة غناء اولى في عالم الروك والمراهقين، معبودها بالملايين ان لم يكن بالمليارات، مثيرة يتشهاها سائر الرجال، ثائرة على كل شيء حتى على الدين ورموزه، ثرية لا يعرف حجم ثروتها احد، مبتذلة عنيفة ووقحة، متمردة عديمة الاخلاق وبلا قيم، الخ... مجموعة لا تحصى من الافكار المسبقة والاشاعات رافقت مسار تلك المغنية الشقراء، ذات الصوت الرخيم والقوي، والتي احترفت التمثيل ايضا وشاركت نجوما كبارا في بطولة افلامهم، مثل وارن بيتي في "دك تراسي"، ووودي الن في احدث افلامه. ابنة مهاجر ايطالي، ارتقت سلم الشهرة والمجد بنكائها وقوة شخصيتها وصمودها في عالم الرجال، مع اقرارها بأن شون بن الذي طلقته (والطلاق مؤلم كالموت، بتعبيرها) حب حياتها.

والحقيقة التي يظهرها الفيلم ـ المرآة: مادونا دائمة الشتم والتفوه بعبارات نابية، لكنها في المقابل حنونة وسخية مع اعضاء فرقتها، تحنو عليهم كالام او الاخت، وهي اختارت معظمهم من مجتمعات اميركا السفلية الفقيرة، ارادت تعويضا لهم بينما كانت نفسها في حاجة الى الدلال. واثبات الوجود اتاح لمادونا تصويب العلاقة بأبيها الذي دعته ليلة ميلاده الى استعراضها، فسألها: "هل ستتعرين فيه؟" وحين اجابته بالنفي، اردف: "هلا خفضت الصوت في الاستعراض من اجلي". كذا علاقتها بأخيها المدمن الكحول، وبأخواتها اللواتي يناديتها الى الآن باسمها الاصلي لويز. اما والدتها التي توفيت شابة بداء السرطان فتزور مادونا قبرها وتتمدد على الحضيض قائلة هكذا سيدفنونني" بشعور الحادسة حقائق الموت. وفيما كانت تحلم بمجيء غورباتشيوف لمشاهدة استعراضها كي يغار منه وارن"، دخل هذا مقصورته بغموضه الجميل وربما الثقيل، ومثله كيفن كوستنر الذي يهنئها بكبرياء فتراها تهزأ به لدى خروجه بحركة، الى مادونا المجدفة على رموز المسيحية نراها تصلي وفريقها بحرارة قبل الخروج الى المسرح، الى محاولة منع استعراضها في كندا، ثم منعه فعلا في روما، منعه الفاتيكان. ونكتشف من ثم جرأة مادونا في اظهار نفسها على طبيعتها دون ماكياج (مختلفة جدا) كانها سئمت قناع الشقراء المثيرة.

قليل من كثير تكشفه كاميرا الك كيشيشيان النكية والملعونة، والفيلم الذي عرض في مهرجان "كان" ٩١ ليس موجها، بالتأكيد، الى هواة مادونا في الدرجة الاولى، بل الاحرى الى هواة السينما المهتمين بكواليس الاستعراض وباكتشاف صورة انسانية حقيقية لمادونا، ويظهر كيشيشيان براعة معلم في رؤيته الكاملة للفيلم، بين الاسود والابيض والالوان، والتحول السلس بينهما. والمرجح ان الشريط سيرضي جمهورا نخبويا ويخيب جمهورا آخر.

● مادونا

لان الفضائحية من طباع مادونا، سئلت هل الشريط تحد جديد في سلسلة تحدياتها، ردت: "كلا، انجزت هذا الفيلم كي يراني الناس من زاوية مختلفة عن المسرح والشاشة.. اردت ان اظهر ما هي حياة نجم، تحت الاضواء. ليس فقط شريطا عني او عن كواليس حياتي، بل عن اي شخص يملك "صورة" (بمعنى الشهرة والعلامة) ويعيش حياة عامة. لا يرى الناس الا تلك الصورة. هذا الفيلم شرحة من حياة شهرة، لكنه قطعة انسانية ايضا. لم تتح لي الفرصة ان اظهر حقيقة نفسي".

وهي لا تحاول تغطية شيء من لحظات الواقع، ولا تحرص على تلميع صورتها بل تظهر على عفويتها، احيانا بشعة، احيانا مبتذلة وقاسية، وليست دائما مرحة. لكننا نبلغ وجها انسانيا لمادونا في النهاية: "هذا لانهم يكتشفون ضعفي، وانني سريعة الانجراح. اعتقد ان الناس لا يكونون مرتاحين عندما يتعلق الامر بالحب او بالاعجاب ازاء شخص لا يقهر، متربع على قمة العالم او متمتع بحياة كاملة، اظن في الواقع ان الناس يمقتون ذلك يودون اكتشاف ناحيتك المظلمة ورؤيتك تنوح. يؤثرون التفكير: حسن، ليس او ليست انسانا متفوقا، انها شخص مثلي".

في البداية، اسندت المهمة الى الك كيشيشيان ليصور تحديدا استعراض "طموح شقراء" (بلوند امبيشن)، الا ان المهمة تطورت الى مشروع روائي تسجيلي خاص انطوى على فرادة اسلوب وتعقيدات في العمل: "كنت صرفت للجولة طاقة كبيرة وفكرت انها يمكن ان تشكل مادة فيلم صغير مرح، مقطع بمشاهد من الكواليس، ثم بدأت ارى شيئا فشيئا ان الوجه الوثائقي كان امرا ارغب انا في رؤيته، وقلت لألك: فلنركز على هذا. صور كل شيء". لكنها اقفلت الباب في وجهه مرات عدة، فهل صور كيشيشيان كل شيء حقا؟ "صحيح انني في البداية، في اليابان اغلقت الباب في وجهه طوال الوقت (تضحك)، بيد انني تعودت وجود احدهم معي دوما، نوع من العين الثالثة المنتظمة في الفرقة. من لحظة وصولنا الى اوروبا، صار في وسعه مرافقتي الى الحمام، ما عدت انتبه لذلك". في اي حال، صعب تجاهل فريق من اربعة اشخاص... "تعلم الفريق التقني الذوبان في الديكور. ثم انها مسألة ثقة خاصة. كان عليّ ان اثق بألك كنت اخشى ان نفسد علاقتنا بالاكتشاف له، ان يعاملني في طريقة مختلفة او يبدل من تصرفه ازائي. لم تكن هي الحال، احتفظ بمسافة مهنية معينة بيني وبينه، وحينما لم يكن يصور كنا نعود صديقين. وكان التقنيون الثلاثة يرتدون الاسود كي لا نلاحظهم كثيرا، وكان عليهم الا يتحدثوا معي، ولا انا معهم".

كانت مادونا منتجة فيلمها، وامتلكت خيارا كاملا في الحذف والقطع، التقصير والتطويل، ترك المشاهد الحساسة او اقتطاعها: "ثمة الكثير من الامور التي وددت ان ادعها، انما كان يجب ان اقتطع، او كان لدينا ما يصنع اكثر من ثلاث ساعات. احتفظت طبعا بكل ما كانوا يسألونني الا اظهره. في ما خصني، ما ان كنت احس بانزعاج امام مشهد وافكر: اهكذا انا؟ اهكذا اتكلم؟ اهكذا اتصرف؟ كنت اعرف انه مشهد جيد. كنت اعلم انني حين استشعر ضيقا، فلأن ذلك كان يعري فعلا وجها مني. لو حذفت اللحظات التي لم اكن فيها جد فخورة بنفسي، فاين سيكون الفارق بين فيلمي وفيلم اي كان؟ الرهان كان هنا التجرؤ على اظهار الحقيقة كما هي". مع ذلك، نتساءل لدى خروجنا من الفيلم، هل هو تسجيلي او روائي جيد التنفيذ: "اعتقد انها مشكلة مطروحة لكل السينما الوثائقية، تقول مادونا، هل تلعب منه المرأة للكاميرا او هي كذلك حقا؟ "الاغفالات" موحية ايضا كما الاعترافات، وثمة كذلك حقيقة في الكذب دوما، والفنان يكشف بعضا من ملامح شخصيته في الطريقة التي يتصرف بها على المسرح. ان تكتشف ذاتي كلها او فقط بضعة وجوه في شخصيتي امر ليس بالمهم لان الشريط يذهب ابعد مني، بطرق موضوعات مجادلا فيها ومسائل تقتضي تأملا".

وارن بيتي الذي شاركته في بطولة فيلمه "دك تراسي" يظهر في شريط مادونا بسحره وغموضه، على مألوفه: "ارى مداخلته في الفيلم نبيهة للغاية. انه الوحيد الذي يطرح سؤالا يتساءله الناس: "لم تفعلين هذا؟" بينما آلينا على انفسنا الظهور كما نحن، اصبح وارن الاضافة الموضوعية للموقف بطرح اسئلة عقلانية". بيد انها اسئلة لا تجيب عنها مادونا كل مرة: "هذا لانني لست راغبة في ايقاف التصوير لتحليل دوافعي. هذا الفارق بيني وبين وارن: هو تحليلي جدا وانا تحريضية. اتخذت قرارا لعيش حياتي. امام الكاميرا طوال ستة اشهر، هذا كل شيء. انه امر قليل من الناس يتجرأون عليه، وحتما ليس وارن. لست خجلة من حياتي، اذن ليس لدي ما اخفيه. واذا كان عيش الحياة امام الكاميرا امرا راعبا الى هذا الحد لوارن، فربما لان لديه الكثير من الاسرار يخفيها. انا، لست آبه".

في ذاكرة مادونا السينمائية وجوه واسماء: "كنت احلم صغيرة بامتلاك اب مثل جيمس ستيوارت او غريغوري بك. كنت اتخيل ان ينظر الي رجل يوما مثلما ينظر جيمس ستيوارت الى غريس كيلي في "النافذة الخلفية"، ولاحقا مت واخواتي ولها بجيمس دين في "شرقي عدن". كنت حساسة جدا للرهافة والعزلة اللتين نستشعرهما لديه. لكن كان يأسرني خاصة، ذاك المناخ من الضغط الديني الذي عرفته جيدا، والثورة في وجه سلطة الاب، وكانت ايضا الوفة جدا لي". وترى في ناحية شبهها بمارلين مونرو نقطة مشتركة واحدة: "اننا الاثنتين معتبرتان مثل رمز جنسي. امثل قليلا ما كانته ربما، الا انني مختلفة جدا في الواقع. هذا يرغم الناس على مواجهة مقولباتهم: عوض محاولة النجاة من المقارنة، احث عليها، بغية التمكن من تضخيم الفوارق. لكنني العب بالطريقة ذاتها مع صورة العديدات من ممثلات تلك الحقبة الافريات: جينا لولو بريجيدا، غريتا غاربو، مارلين ديتريش... لأمسية الاوسكارات غنيت "باكرا او لاحقا" (مقطع من "دك تراسي") دراسة "حركات ريتا هيوارث في "غيلدا" او "بال جو". لدينا الكثير نتعلمه من اولئك النساء، كن يتحركن جيدا. لا احد اليوم يسحرني بهذا القدر". وحول انطباعاتها اثر العمل مع وودي ألن: "كانت تجربة مهمة جدا. انه فيلم عن السيرك وانا فيه بهلوانية تغوي جميع الواقعين تحت يدها. وودي ألن شخص خجول جدا لا يحتك كثيرا. يعطيك نصك ولا يطلب الا امرا واحدا: ان تحضر على الوقت الى البلاتو لتلعب مشهدك. لا يقول شيئا للممثلين اذ يختارهم في الواقع لما هم عليه. اعتقد انه يهتم فعلا بما تفكر فيه ولا يلتمس ابدا وجهة نظرك. يبدو دوما خلال التصوير عارفا تماما ما يفعله، وما دامت النتيجة رائعة: تقبل طريقته في العمل".

غالبا ما جهرت مادونا بأنها تكره نفسها: "ستبقى مشكلتي، واحد اسباب عملي بهذا القدر. لدي لحظات شك واسأل نفسي: "هل انا نكية؟ موهوبة؟ ذات اهمية؟"، ولحظات اخرى اتيقن فيها انني كذلك وان في وسعي ان احب نفسي اكثر قليلا. لكن حين يقومك ويحكم عليك الجمهور الناظر اليك بعدسة مكبرة، فمن الصعب جدا الا تفعل الامر ذاته. ذات حين بت مؤمنة بما يقوله الناس عني: انني لست سوى واحدة قذرة، باردة، طموحة، ماهرة في التخطيط، مهووسة بالنجاح والتسلط. ثم، وانا اشاهد فيلمي، فكرت: "عجبا! انني ايضا انسان سخي". واعتقد انني غفرت لنفسي امورا جمة. شعرت انني يجدر بي ان اكون اشد ودا مع نفسي، ان اعامل نفسي بمزيد من التسامح والحب".

● كيشيشيان

كيف انطلقت فكرة الشريط؟ يجيب المخرج الك كيشيشيان: "في الحقيقة لم تكن هنالك فكرة... (يضحك). فلنقل انني قلت لها منذ البدء سيكون امرا جيدا تحقيق فيلم عن جولتها "طموح شقراء". رافقتها الى اليابان اذن وبدأنا التصوير، ثم عدنا الى لوس انجلس. في الاصل، فكرنا في محورة الفيلم على الحفلات في شكل اساسي، وحينما اريتها كل تلك المادة بالاسود والابيض (في الفيلم، فقط مشاهد الحفلات بالالوان) قلت لها: "اترين هذا؟ حتى فلليني لا يستطيع ان يأمل العثور على ممثلين افضل منك ومن محيطك. يجب حقا ان نصنع شريطا منها". طبعا ابدى محيطها معارضة فورية "انه مجنون هذا الشخص! من اين يأتي؟" قالوا لها: "لا تستطيعين ان تفعلي ذلك! لن تجلبي سوى المتاعب. ستفسدين جولتك". استمعت اليهم ثم استدارت نحوي وقالت: "حسنا، ننجز الفيلم". وهل كان في رأسه نموذج افلام عن حفلات الروك مثل "الفالس الاخير" او "جيم شيلتر"، يجيب: "انها افلام اكرهها عامة. لقد اسعفتني نموذجا ـ نقيضا في معنى ما. لم يكن واردا لي ان احقق شريطا موجها لهواة مادونا. اردت لوحة بسيكولوجية لسوبر نجمة تجوب العالم. اردت اقحام علاقاتها بعائلتها، ردود فعلها، امورا اكثر كونية... اظهار طريقة تمرن مادونا قبل كل حفلة ليس بتلك الاهمية، وليس مهما لها في اي حال: تسخر كليا من رؤية نفسها تتكرر. في المقابل كانت مهتمة مثلي بدينامية الجولة، بالعلاقات الخاصة التي تنشأ بين الناس. لذا الفيلم احيانا غير مريحة مشاهدته. اردت تلافي الكليشيهات: حشود الهواة التي تنزل من الباصات، التقنيون الذين لا ينتهون من اختبار مكبرات الصوت. كم مرة في الفيلم نرى اناسا يختبرون مكبر الصوت؟ ليست لذلك اهمية في رأيي. قلت لها منذ البدء: "اريد ان اكون هنالك حين تنجزين ماكياجك، حين تشتمين الناس، اريد ان اكون موجودا طيلة الوقت"... كان ثمة فريقان صغيران للاسود والابيض: ثلاثة اشخاص في كل فريق: صورة، صوت، اضاءة. في تورونتو مثلا، كان فريق موجودا في الخارج لتصوير المناقشة بين رجال الشرطة ومديري الاعمال، وفريق آخر في مقصورة مادونا يسجل ردود فعلها. فريقان كانا ضروريين لخلق تمايز. كان في وسعنا اذن تصوير الحدث وردود الفعل في آن. كان علي ان اكون في كل مكان، استباق الحركة ومحاولة الفوز بأفضل جزء منها. احيانا، كان علي حتى احداث الموقف"، من هنا تماما السؤال الملحاح: اين جانب العفوية؟ وهل نحن امام وثائقي "اصلي" او "مزور"؟: "كل شيء عفوي تماما عدا اننا كان علينا اعادته مرات عدة قبل ان يصبح جيدا! كلا، اني امزح. اعتقد اولا ان الحد الفاصل بين الوثائقي "الاصلي" و"المزور" رقيق جدا، تاليا ليس ما يدعو الى منع انفسنا من تخطيه اذا لزم الامر. ثمة لحظات في الفيلم حقيقية الى درجة اننا نفكر: "لا، هذا ليس معقولا. انه مهرب". الامر يتعلق لي باللحظات الاقوى من الفيلم، اذ سواء كان الفيلم وثائقيا او غير ذلك، فإن هدفه اقناعك بأن ما يجري على الشاشة حصل حقا. اذن كان علي احيانا التلاعب بالامور قليلا، غير انني لن اكشف كل وسائلي. التلاعب امر لا مفر منه، يبدأ في المونتاج، حيث بأي ايحاء تقرر الاحتفاظ بهذه الصورة اكثر من تلك؟".

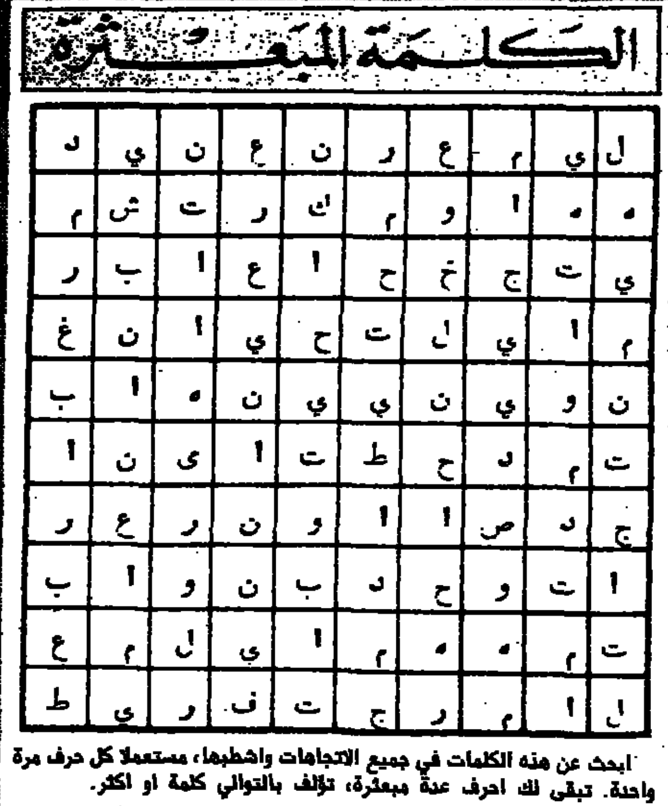
وحول عدد الساعات المصورة واختيار المشاهد يروي المخرج الشاب: "صورنا ٢٥٠ ساعة، كمية ضخمة! كنت اجلس صباحا في قاعة العرض وامكث فيها عشر ساعات متواصلة. استمر الامر شهرا على هذا الايقاع، وكان على مادونا ايضا رؤية كل شيء، كنت ارسل اليها نسخ الفيديو... طلبت منذ البداية "القطع النهائي" (فاينل كات). كان الامر واضحا للغاية اذن. طبعا، تفكرون "القطع النهائي" او سواه، عندما تكون مادونا امامك، فانك تفعل ما تقوله لك. في وسعي التأكيد انها لم تضعني ابدا في ذاك الوضع. كانت في نيويورك وانا انجز المونتاج، كنت ابعث اليها بالفيديو ونتهاتف من ثم لتبادل ارائنا، انما في شكل اساسي حول حسن سير الامور: ذلك المشهد طويل؟ اهمية تلك القطعة فعلا؟ اعتبرتها مثل معاونة فنية احترم رأيها كليا، مثلما كانت تحترم موقعي كمخرج تماما. لم تفه لي بـ"هذا لا تستطيع استخدامه"، ابدا. الامر الرائع معها انها بمجرد اتخاذها قرار الغوص في مشروع تمضي حتى النهاية. هنا، كانت قررت كشف القليل من حياتها الخاصة وفعلت بلا هوان. لم تسع الى الاقناع بأنها فتاة ناعمة ورائعة، لو كانت تلك هي الحال لكان الفيلم فشلا لي".

وتعليقا على قول وارن بيتي في الفيلم "في اي حال، لا تستطيعين العيش دون كاميرا". يقول كيشيشيان: "هذا ما يقوله، اجل، لكنه امر غير صحيح. بالغ وارن. الحقيقة ان مادونا لم تكن ابدا مسرورة من الكاميرا في جانبها استمرارا. بيد انها كانت التزمت، وشاءت اتمام التزامها. كان الاتفاق انني استطيع اقتفاء خطاها انى ذهبت، ووفت بوعدها. في نهاية كل حفلة، كانت متعبة كليا، وكنا هنالك في غرفتها في الفندق ننتظرها مع الكاميرات التي تصور. كانت تخرج من الحمام والمنشفة على رأسها، وكنا لا نزال موجودين مع الكاميرا. مضت في اللعبة حتى آخرها، لكن انا ايضا وفيت بكلامي. في اليابان مثلا، حينما ارسلتني لاتنزه، تابعت التصوير. لم اتعب. موقفي كان: "ما دمت لم تطرديني، فانني استمر في التصوير". واكبر افتخار جناه المخرج من تلك التجربة: "الا اكون اليوم في مصح عقلي، اذ كان ماراتونا غير معقول، على الطريق طوال اربعة اشهر ونصف، ثم لدى الوصول، كل ذلك الكم من الصور التي ينبغي فرزها والانتقاء بينها. ولا يمكنكم معرفة الى اي حد يبدو لي السيناريو المكتوب اقصى الرفاه".

ج. ك.

(●) "في السرير مع مادونا" ـ امبير واسباس.

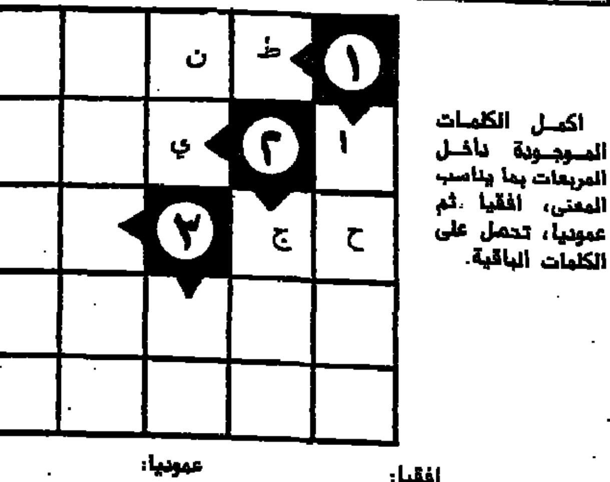
الكلمة المفقودة



الكلمة: صوت الفيل

السابقة: خرفان

أربع كلمات باقية



افقيا:
١ ـ مدينة مصرية
٢ ـ ينشر
٣ ـ عملة اجنبية
٤ ـ مراعي الماشية

عموديا:
١ ـ احد الالوان
٢ ـ صغير الحيوان
٣ ـ قائم
٤ ـ عادي
٥ ـ احد ايام الاسبوع

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٧
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاولمبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٢٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشولي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣١٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس/السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٢
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٣٩
[illegible] الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
[illegible]	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٢٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كوموبور	الكوموبور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٥
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

١،٠٠ الالعاب الاولمبية، ١،٣٠ دورة البرفيل (نقل مباشر)، ٥،٣٠ سوبر غول، ٦،٣٠ آباء وابناء (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ شايدس اوف ال.آي. (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ في اسبوع، ١٠،٠٠ دورة البرفيل، ١١،٠٠ بافاروتي في هايد بارك (اوبرا للوتشيانو بافاروتي).

البرنامج الثاني

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ فيريس بولر (مسلسل اميركي)، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ ادوار وبناته (مسلسل فرنسي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ شايدس اوف ال.آي. (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ في اسبوع، ١٠،٠٠ دواليب الهواء (صباح).

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "طلقات حامية" (شريط تهكمي صغير لجيم ابراهامز مع شارلي شين... باروديا لفيلم "توب غان" في شكل خاص).
٢ ـ "في السرير مع مادونا" (الوجه الآخر من مادونا الشهرة والاثارة، وجه القلق والحزن والارادة بكاميرا المخرج الك كيشيشيان الذي رافقها في الكواليس).
٣ ـ "الموت شابا" (كامبل سكوت شاب مقبل على الموت من داء اللوكيميا العضال، يغرم بجوليا روبرتس وحبهما معلق بين اليأس والامل. شريط ميلودرامي من توقيع جويل شوماخر).
٤ ـ "وحيدا في المنزل" كوميديا مع الصبي الفطن الذي تنسيه ذووه الذاهبون في رحلة اوروبية، اخراج كريس كولومبوس).
٥ ـ "الناهي ـ ٢" (ارنولد شفارزنغر في مغامرة ثانية مملوءة خدعا وتشويقا جماهيريا، ميزانية ضخمة من شركة "كارولكو" للبناني ماريو قصار، اخراج جيمس كاميرون).

● استرال (ت: ٤٣٩٤٥٥):
١ ـ "وجهة نظر" (مسرحية مصرية مع محمد صبحي).
٢ ـ "فولاذ ازرق" (شريط بوليسي لامث مع جامي لي كورتيس، اخراج كاترين بيغيلو).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"الناهي ـ ٢" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"عطلة مميتة" (كاراتيه وعنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "في السرير مع مادونا" (راجع برنامج اسباس).
٣ ـ "طلقات حامية" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"ملائكة مغتنية ـ ٢" (ملائكة العنف يضربون).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "ساعة القاتل" (اغتيال سياسي وتشويق مع اريك استرادا وروبرت فون، اخراج لويس لورا).
٢ ـ "ليلة ما قبل" (مغامرة كوميدية وعاطفية مع كينو ريفز، لوري لوغلين، وتيريزا سالدانا، اخراج توم ابيرهارت).
٣ ـ "الفيلم الكبير" (مخرج شاب يصطدم بواقع السينما ويصر على تنفيذ فيلمه الخاص، كوميديا عاطفية ناعمة في اجواء السينما).
٤ ـ "شارع الاحلام الخلفي" (بروك شيلدز اختصاصية اطفال تخفي ولدا متوحدا وتغرم بالاب، اخراج روبرت ميتزيغ).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"ناجي العلي" (فنان الكاريكاتور الفلسطيني، سيرته والقضية بكاميرا عاطف الطيب، تأليف بشير الديك، بطولة نور الشريف ومجموعة).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ناجي العلي" (راجع برنامج بيكاديللي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"شاغ" (مغامرات كوميدية خفيفة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ ـ "صف ١٩٩٩" (مغامرات في اطار من العلمي ـ الخيالي).
٢ ـ "امرأة مرتفعة الثمن" (اباحيات صغيرة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "ما يتعلق بهنري" (احدث ادوار هاريسون فورد ـ من الاثنين ١٠ شباط).
٢ "ليلة المحارب" (عنف، جرائم، ومطاردات من النوحة).
٣ ـ الملك رالف" (كوميديا لنبذة مع بيتر اوتول، وجون غودمان، اخراج ديفيد إس وارد).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"اخر سواك" (كوميديا مع الثنائي الشهير جين وايلدر وريتشارد برايور).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"يا مهلبية يا" (شريط فانتازي استعراضي ساخر للمخرج المصري الموهوب شريف عرفة، مع ليلى علوي وهشام سليم).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"روبن هود، امير اللصوص" (اقتباس جديد لاسطورة سارق الاغنياء لصالح الفقراء والساعي الى استرداد إمارة ضائعة، مغامرات متقنة وجماليات تصوير من المخرج كيفن رينولدز، البطولة كيفن كوستنر وماري اليزابيت ماسترانتونيو).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "روبن هود، امير اللصوص" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ ـ "دفاعا عن حياتك" (البرت بروكس وميريل ستريب في العالم الآخر يحاكمان على وجودهما الارضي، لكن كوميديا...).
٣ ـ "نيوجاك سيتي" (نموذج من السينما الاميركية السوداء الجيدة التي ازدهرت في السنوات الاخيرة، عصابات وفساد ومجتمع هامشي عنيف).
٤ ـ "عملية كوندور" (كاراتيه "ضاحك" مع جاكي شان).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"حارة جدا لتمسك" (كيم بازنجر جميلة وناعمة في دراما موسيقية عاطفية).

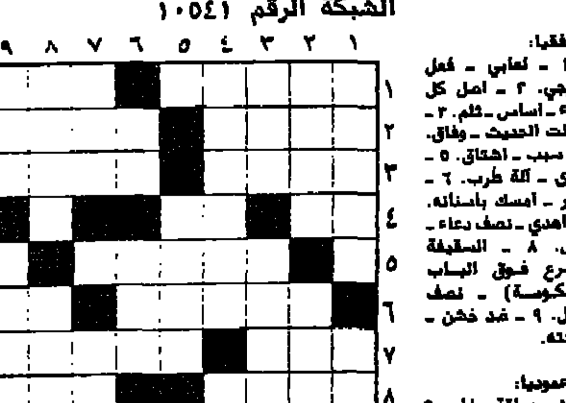
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"ناجي العلي" (راجع برنامج بيكاديللي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سندباد" (مغامرات اسطورية من وحي الشرق).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): خبرية حلوة في اذنيك ترتعش لها، وتحس في اعماقك بموجة الحبور.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): ماذا يفيدك ان تعترض وان تروح توشوش في الاذان. بل تمشي طريقك ولن تهتم باراء الاخرين.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): النجاح يضاعف الحبور به حين يكون ابن الصدفة ولا انتظار له. وتحتفل بالعيد
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز). عيناك ابدا صوب المستقبل. والقرارات التي تاخذها الان تلزمك الى ما بعد. وتفكر جيدا.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) اما رلت تحك ان الارض مدورة وحين تنفي الحقائق تكون الذي يغش نفسه.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول). الاولاد يأتونك بعلامات جيدة من المدرسة لا بأس وتظل الذي يرعاهم دائما
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١). لا ضرورة للحذر والشكوى اذا كان احدهم يريد ان يغشك فلن تفقد شيئا.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢). زملاؤك يريدونك ان تنضم اليهم ومنذ الان تحلم بان تكون العراب.
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) تشعر بانك منتحر ومنذ الان تعمد الى الاعتراض ولن تخبئ شيئا في داخلك
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢). الاوراق تجر الاوراق والغنى الذي بين يديك كالمغناطيس يجذب غيره
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط). كلما الححت وطالبت بما هو لك، سترى غيرك يقول عنك انك اناني.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار). رسائل الحب ما احلاها. وانت تعرف جيدا ان تكتبها، لماذا لا تجرب؟

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٤١



افقيا:
١ ـ لعابي ـ فعل للترجي. ٢ ـ اصل كل شيء ـ اساس ـ ثلم. ٣ ـ حققت الحديث ـ وفاق. ٤ ـ سبب ـ اشتاق. ٥ ـ تقوى ـ آلة طرب. ٦ ـ ننظر ـ امسك باسنانه. ٧ ـ اهدي ـ نصف دعاء ـ عطل. ٨ ـ السقيفة تشرع فوق الباب (معكوسة) ـ نصف فاعل. ٩ ـ ضد خشن ـ والدته.

عموديا:
١ ـ حماقة ـ غاب. ٢ ـ خضع وتذلل ـ الفحش. ٣ ـ احتذى به ـ ابه. ٤ ـ صالح. ٥ ـ للمنادى ـ سفلة الناس. ٦ ـ حبة القلب. ٧ ـ حرف جر. ٨ ـ زني ـ معاشرة. ٩ ـ المكافح.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ ـ التفي ـ سهو. ٢ ـ خليل ـ اكبت. ٣ ـ توهم ـ براء. ٤ ـ لب ـ س ع. ٥ ـ اهابي. ٦ ـ عنادي ـ رل. ٧ ـ قبة ـ انفحك. ٨ ـ صيحة ـ لمح ٩ ـ مربع ـ رق.

عموديا:
١ ـ اختلس ـ قصم. ٢ ـ قلوب ـ عبير. ٣ ـ تيه ـ التعب. ٤ ـ فلفسها ـ ة ع ٥ ـ عادي. ٦ ـ اب ـ بين. ٧ ـ سكر ـ فلق. ٨ ـ هباء ـ رحم. ٩ ـ وت ٢ ـ الكحل.

هكذا احد الأصل

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

تعادل ميلان وجوفنتوس ١-١ وسقوط ريال مدريد ١-٢ وفوز أجاكس على ايندهوفن ٢-١

رياضة والعاب

تعادل آ. سي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم ووصيفه جوفنتوس ١-١ في المرحلة الـ٢٠ التي اقيمت امس. وشهد اللعبة التي اقيمت على ملعب "سان سيرو" في ميلانو ٨٥ الف متفرج. وهذه النقطة السادسة يخسرها ميلان. وقد واجه جوفنتوس هجمات متلاحقة منذ بداية المباراة اسفرت عن اصابة مبكرة للفريق المضيف في الدقيقة الخامسة سجلها الهولندي ماركو فان باستن هداف الدوري اثر تمريرة من الجناح الريفو ايفاني. وهي الـ١٧ له هذا الموسم. لكن تقدم الفريق الميلاني لم يدم. اذ تمكن الفريق التوريني من تسجيل اصابة التعادل عبر المهاجم الدولي بيار لويجي كاسيراغي في الدقيقة ٢٧ اثر تمريرة من روبرتو غاليا.

وفاز بارما الرابع على نابولي الثالث ٢-١. سجل اصابتي بارما اليساندرو ميللي من ضربة جزاء "بنالتي" والبلجيكي جورج غرون في الدقيقتين ٣٩ و٨٩.

كذلك فاز فيرونا على انترناسيونالي ميلانو ١-٠ سجلها ازيو روسي في الدقيقة ٣٤. واهدر اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش ضربة جزاء "بنالتي" للفريق الفائز.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
- اسكولي ٠ - جنوى ٢
- آ. سي. ميلان ١ - جوفنتوس ١
- اتالانتا ١ - لاتيو ٠
- فوجيا ٣ - فيورنتينا ٣
- بارما ٢ - نابولي ١
- آ. اس. روما ٠ - كالياري ٠
- سمبدوريا ١ - باري ١
- تورينو ٢ - كريمونيزي ٠
- فيرونا ١ - انترناسيونالي ميلانو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
1. ميلان ٣٤ نقطة من ٢٠ مباراة (٤١ - ١١)
2. جوفنتوس ٢٩ (٢٦ - ١٢).
3. نابولي ٢٦ (٣٤ - ٢٤).
4. بارما ٢٤ (٢٢ - ١٧).
5. تورينو ٢٣ (٢٠ - ١١).

اسبانيا

لقي ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني خسارته الثالثة هذا الموسم امام ريال فالادوليد ١-٢. فتقلص الفارق بينه وبين منافسه المباشر برشلونة الى نقطتين فقط بعدما فاز على اشبيلية ١-٠ باصابة جاءت في الدقيقة الاخيرة في المرحلة الـ٢١.

ويبدو ان اقالة المدرب اليوغوسلافي السابق رادومير انتيتش واحلال الهولندي ليو بينهاكر محله لم يثمرا، اذ خسر الفريق الابيض امام فريق يحتل مركزا وسطا في اللائحة. تقدم ريال فالادوليد ١-٠ في الدقيقة السادسة عبر فونسيكار وعادل ريال مدريد في الدقيقة ٦٥ بواسطة باكولورنتي. ولكن بعد دقيقة واحدة خطف البرتو اصابة الفوز.

وصمد مدافعو اشبيلية ٨٩ دقيقة امام هجمات برشلونة وانهاروا في الدقيقة الاخيرة عندما سجل ساليناس اصابة الفوز في شباكهم.

وتعادل فالنسيا الثالث والباسيتي ١-١، سجل للاول كويكي فلوريس في الدقيقة ٣٧، وللثاني كاتالي في الدقيقة ٣٦.

وصعد اتلتيكو مدريد الى المركز الرابع بفوزه على ريال مايوركا ٣-٠ سجلها البرتغالي باولو فوتري في الدقيقتين ٤٠ و٤٣ ومانولو سانشيز في الدقيقة ٥٣. وانفرد سانشيز بصدارة لائحة الهدافين برصيد ١٣ اصابة.

وهنا النتائج:
- برشلونة ١ - اشبيلية ٠
- اتلتيكو بلباو ٢ - سبورتنغ خيخون ٠
- قادش ٢ - لوغرونيس ٠
- فالنسيا ١ - الباسيتي ١
- اوساسونا بامبلونا ١ - ريال بورغوس ١
- اتلتيكو مدريد ٣ - ريال مايوركا ٠
- ريال اوفييدو ١ - اسبانيول برشلونة ٠
- ريال سرقسطة ١ - ريال سوسييداد ٢
- تينيريف ١ - ديبورتيفو لا كورونيا ٠
- ريال فالادوليد ٢ - ريال مدريد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
1. ريال مدريد ٣٢ نقطة من ٢١ مباراة (٤٦ - ١٨).
2. برشلونة ٣٠ (٤٦ - ٢٧).
3. فالنسيا ٢٨ (٢٩ - ٢١).
4. اتلتيكو مدريد ٢٦ (٣١ - ١٩).
5. ريال سرقسطة ٢٦ (٢٥ - ١٧).

هولندا

فاز اجاكس امستردام على بي. اس. في. ايندهوفن ٢-١ في الدور الرابع من كأس هولندا وصعد الى الدور ربع النهائي. واقيمت المباراة في امستردام وشهدها نحو ٥٠ الف متفرج. سجل ستيفان بيترسون الاصابة الاولى لاجاكس في الدقيقة ١٨، وعادل فيم كيفت لايندهوفن في الدقيقة ٤٤. وسيطر اجاكس على مجريات اللعبة بعدما حل فان لون محل بريان روي وخرج مهاجم ايندهوفن البرازيلي روماريو مصابا في ساقه. وتمكن فان لون من خطف اصابة الفوز برأسه في الدقيقة ١١٧.

ويلعب اجاكس في الدور ربع النهائي مع فيتورد روتردام في ٢٦ شباط.

وفي الدوري سجلت النتائج الآتية:
- فولندام ٤ - اوتريشت ٢
- فيللم ٢ - دن هاغ ٠
- فينلو ٢ - دوردريشت ٢
- فورتونا سيتارد ٠ - ماستريشت ٠
- رودا ٠ - غرونغن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
1. بي. اس. في ايندهوفن ٣٧ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٠ - ٢١).
2. فينورد روتردام ٣٧ (٢٨ - ١٤).
3. اجاكس امستردام ٣٣ (٥٠ - ١٧).
4. تفنتيس ٣١ (٣٨ - ١٧).
5. غرونغن ٢٦ (٣٠ - ٢٢).

البرتغال

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البرتغالي، بقي الفارق بين بورتو متصدر اللائحة وبنفيكا منافسه المباشر نقطتين، اذ فاز الاول على ماريتيمو ٣-١، والثاني على سبورتنغ لشبونة الرابع ٢-٠ في لقاء قمة.

في مباراة بورتو وماريتيمو، تقدم الاول ١-٠ باصابة سجلها المدافع البرازيلي باولو بيريرا برأسه في الدقيقة الثامنة، لكن مدافع ماريتيمو روي فييرا عادل بعد دقيقتين فقط بتسديدة من ٢٠ مترا. ثم تقدم بورتو مجددا ٢-١ عندما سجل المدافع خورخي كوستا خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٤، واكد فوزه بالاصابة الثالثة التي سجلها المهاجم دومينغوس اوليفيرا في الدقيقة الاخيرة.

وفي لقاء بنفيكا وسبورتنغ لشبونة، افتتح المدافع وليم اندراديه التسجيل في الدقيقة ٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع كابتن سبورتنغ لشبونة بدرو فينانسيو مهاجم بنفيكا الاوكراني سيرغي يوران داخل المنطقة المحرمة. واضاف الاحتياطي انطونيو باشيكو الاصابة الثانية قبل خمس دقائق من نهاية المباراة ليفرح ٨٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "لوز".

وتعادل بوافيستا الثالث وبينافيل سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
- بورتو ٣ - ماريتيمو ١
- بنفيكا ٢ - سبورتنغ لشبونة ٠
- بيرامار ١ - غيمارش ٢
- براغا ١ - استوريل ٣
- تشافيش ١ - باكوس فيريرا ١
- فاماليكاو ٢ - تورينزي ٠
- بينافيل ٠ - بوافيستا ٠
- فارنزي ١ - سالغويروش ١
- اونيون ماديرا ٤ - جيل فيشنتي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
1. بورتو ٣٣ نقطة من ٢١ مباراة (٣١ - ٣).
2. بنفيكا ٣١ (٣٧ - ١٣).
3. بوافيستا ٢٧ (٢٤ - ١٥).
4. سبورتنغ لشبونة ٢٦ (٣٠ - ١٦).
5. غيمارش ٢٥ (٣١ - ٢٥).

فرنسا

قلص موناكو الثاني الفارق بينه وبين مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي الى ثلاث نقاط بفوزه على سانت اتيان ٢-٠ في المرحلة الـ٢٨. اما مرسيليا فسقط على ارضه في فخ التعادل وسوشو ٢-٢ امام ٣٥ الف متفرج. سجل جان بيار بابان الاصابة الاولى لمرسيليا في الدقيقة الخامسة اثر تمريرة من الغاني عبيدي بيليه، ورد سوشو باصابة التعادل سجلها جان كريستوف توما في الدقيقة ٢٨ بعدما شق طريقه بين مدافعي مرسيليا. وكاد سوشو يسجل اصابة ثانية منتصف الشوط الثاني عندما احتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لم يحسن لوران كروسي ترجمتها. وفي الدقيقة ٨٢، سجل بابان الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي"، بعدما خاشنه الدفاع داخل المنطقة المحرمة، وهي الـ٢٢ له هذا الموسم. لكن سوشو لم يستسلم، وفاجأ ساعد دفاعه ميكايل ما دار انحار مرسيليا بتسجيله اصابة التعادل في الدقيقة ٨٧ مستغلا خطأ فادحا لحارس المرمى باسكال اولميتا.

وفاز موناكو على سانت اتيان ٢-٠ سجلهما ساعد الدفاع جيرالد باسي في الدقيقة الاولى اثر تمريرة من البرتغالي روي باروش والليبيري جورج وياه في الدقيقة ٥٢ بقذيفة من ٢٥ مترا، وهي الـ١٦ له.

وقفز اوكسير الى المركز الثالث بفوزه على متز ٣-٠ سجلها قاهيروا ومارتنس وفيريري في الدقائق ١٠ و٦٠ و٩٠.

وهنا النتائج:
- مرسيليا ٢ - سوشو ٢
- موناكو ٢ - سانت اتيان ٠
- مونبلييه ٠ - تولوز ٠
- ليون ٣ - رين ١
- ليل ٠ - باريس سان جيرمان ٠
- نانسي ٣ - كان ٠
- كان ٠ - طولون ١
- لنس ٠ - نانت ١
- اوكسير ٢ - متز ٠
- الهافر ١ - نيم ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
1. مرسيليا ٤١ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٠ - ١٨).
2. موناكو ٣٨ (٤١ - ٢٢).
3. اوكسير ٣٤ (٤٣ - ٢١).
4. باريس سان جيرمان ٣٤ (٣٠ - ١٩).
5. مونبلييه ٣٣ (٣٠ - ٢١).

انكلترا

باتت صدارة لائحة الدوري الانكليزي كالارجوحة بين مانشستر يونايتد وليدز يونايتد يتبادلانها منذ اشهر من غير ان تستقر على حال. وقد عاد مانشستر يونايتد اليها اثر تعادله وشيفيلد ونسداي، الذي فاز عليه اوائل الموسم الحالي، ١-١ في مانشستر وامام ٤٧٠٧٤ متفرجا. سجل ديفيد هيرست اصابة شيفيلد ونسداي في الدقيقة الرابعة، وهي الـ١٦ له هذا الموسم، وعادل الاسكوتلندي بريان ماكلير لمانشستر يونايتد في الدقيقة ١٢.

وخسر ليدز يونايتد المتصدر السابق امام اولدهام ٠-٢. وهي خسارته الثانية هذا الموسم، وكانت الاولى في تشرين الاول الماضي، علما انه لقي خسارتين ايضا الشهر الماضي امام مانشستر يونايتد في كأس الاتحاد التكليزي وكأس النوادي المحترفة. وسجل اصابتي اولدهام المكافح بول برنارد في الدقيقة ١٨ واندي بارلو في الدقيقة ٨٧. واشرك ليدز المهاجم الفرنسي اريك كانتونا المعار من نيم والذي خاض مباراته الاولى منذ تسعة اسابيع.

وتعادل ليفربول الثالث وكوفنتري سيتي سلبا، في حين لقي مانشستر سيتي خسارته الثانية في مبارياته الـ١٧ الاخيرة ٢-٤ امام شيفيلد يونايتد الذي حقق فوزه الخامس في ست مباريات. سجل اصابات الفائز لايك وغايل ودين ووايتهاوس في الدقائق ٨ و١٨ و٤٤ و٨١، فيما سجل اصابتي الخاسر كيرل من ضربة جزاء "بنالتي" وهيل في الدقيقتين ٢١ و٤٧.

وفي ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، تعادل نوتنغهام فوريست وتوتنهام هوتسبر ١-١. سجل غاري لينيكر اصابة توتنهام في الدقيقة ٢٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، وعادل تيدي شيرينغهام لنوتنغهام في الدقيقة ٦١.

وهنا النتائج:

- الدوري:
- تشلسي ١ - كريستال بالاس ١
- كوفنتري سيتي ٠ - ليفربول ٠
- افرتون ٠ - كوينز بارك رينجرز ٠
- لوتون تاون ٢ - نوريتش سيتي ٠
- مانشستر يونايتد ١ - شيفيلد ونسداي ١
- نوتس كاونتي ٠ - ارسنال ١
- اولدهام ٢ - ليدز يونايتد ٠
- شيفيلد يونايتد ٤ - مانشستر سيتي ٢
- ويمبلدون ٢ - استون فيلا ٠

- الكأس:
- نوتنغهام فوريست ١ - توتنهام هوتسبر ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
1. مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٨ - ٢١).
2. ليدز يونايتد ٥٦ (٥٢ - ٢٣).
3. ليفربول ٤٨ (٣٥ - ٢٤).
4. شيفيلد ونسداي ٤٧ (٤٣ - ٣٣).
5. مانشستر سيتي ٤٧ (٣٨ - ٣٣).

المانيا

احتفظ بوروشيا دورتموند بصدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" اثر تعادله ومنافسة المحلي فورتونا دوسلدورف ١-١ في المرحلة الـ٢٣. سجل اصابة بوروشيا دورتموند كابتنه ومدافعه الدولي توماس هلمر برأسه في الدقيقة ٣٩ من رمية ركنية، وعادل فورتونا دوسلدورف الذي يقبع في ذيل اللائحة عبر اوفه ران في الدقيقة ٦٠، وهي الـ١٠٠ له في الدوري.

كذلك تعادل اينتراخت فرانكفورت الثاني وفي. ام. ال. بوخوم سلبا.

وفي روستوك، فاز هانزا روستوك بطل الدوري الالماني الشرقي سابقا على في. اف. بي. شتوتغارت الرابع ٢-٠ سجلهما نيلس شلوترباك الذي خاض مباراته الاولى مع روستوك منذ انتقاله اليه معارا من ام. اس. في. دويسبورغ، في الدقيقة ٢٨ بعدما خطف الكرة من اللاعب الدولي غيدو بوخفالد واطلقها قذيفة لا ترد من ١٦ مترا، ومايكل شبيس في الدقيقة ٥٠، وهي الـ١١ له هذا الموسم.

وامام ٧٠٢٠٠ متفرج احتشدوا في ملعب غيلسنكيرشن، تعادل شالكه ٠٤ وبايرن ميونيخ ١-١، علما ان الاخير اكمل اللعبة بعشرة لاعبين في الشوط الثاني لطرد مدافعه اوليفر كروزر. سجل اصابة شالكه المهاجم اليوغوسلافي في رادميلو ميهايلوفيتش الذي ترك بايرن ميونيخ العام الماضي بعد فترة قصيرة مخيبة معه، في الدقيقة ٨٧ بعدما تقدم الفريق الضيف في الدقيقة ٥٣ باصابة سجلها هداف الدوري في الموسم الماضي رولاند فولفارت. وعاد الى صفوف بايرن ميونيخ حارس مرماه الدولي ريموند اومان وساعد الدفاع توماس شترونتس.

وتعادل شتوتغارت كيكرز واف. سي. كايزرسلاوترن الثالث ١-١. سجل للاول كولا في الدقيقة ٤٩ وللثاني هوتيتش في الدقيقة ٢٨.

وهنا النتائج:
- شالكه ٠٤ ١ - بايرن ميونيخ ١
- كارلسروه ١ - فاتنشايد ٢
- دينامو دريسدن ١ - نورمبرغ ٢
- اف. سي. كولونيا ٠ - هامبورغ اس. في ٠
- فيردر بريمن ٠ - بوروشيا مويننشنغلادباخ ٠
- ام. اس. في. دويسبورغ ١ - باير ليفركوزن ٢
- فورتونا دوسلدورف ١ - بوروشيا دورتموند ١
- بوخوم ٠ - اينتراخت فرانكفورت ٠
- هانزا روستوك ٢ - في. اف. بي. شتوتغارت ٠
- شتوتغارت كيكرز ١ - اف. سي. كايزرسلاوترن ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
1. بوروشيا دورتموند ٣١ نقطة من ٢٣ مباراة (٤١ - ٣٢).
2. اينتراخت فرانكفورت ٣٠ (٤٨ - ٢٤).
3. كايزرسلاوترن ٢٩ (٣٨ - ٢٢).
4. شتوتغارت ٢٨ (٣٧ - ٢١).
5. نورمبرغ ٢٦ (٣٣ - ٢٧).
6. باير ليفركوزن ٢٥ (٣٠ - ٢٢).



فرنسا: حارس سوشو ستيفان فيران يقطع الطريق على مهاجم مرسيليا عبيدي بيليه الظاهر الى اليمين. (ا ف ب تيليفوتو)

اسكوتلندا

عادل مهاجم الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي، آلي ماكويست الرقم القياسي لعدد الاصابات التي سجلت في الدوري وهو ١٦٨ اصابة الذي حققه مهاجم السلتيك بوبي لينيكوس في الستينات، اذ سجل في الدقيقة الرابعة الاصابة الاولى للرينجرز في مباراته مع سانت ميرين الذي خسر ١-٢ في المرحلة الـ٣٢. اما الاصابة الثانية للرينجرز، فسجلها الاوكراني اليكسي ميخائيلتشيكو في الدقيقة ٢٣، قبل ان يرد الايسلندي غودموندر تورفاسون بواحدة لسانت ميرين. وهي السادسة له في ثلاث مباريات.

وفاز هارتس الثاني على دندي يونايتد ١-٠ سجلها ايمون بانون في الدقيقة ٧٥، والسلتيك الثالث على ايردري ٢-٠ سجلهما جيري كريني.

وهنا النتائج:
- ابردين ٠ - هيبرنيان ١
- السلتيك ٢ - ايردري ٠
- هارتس ١ - دندي يونايتد ٠
- مذرول ١ - دنفيرملين ٢
- سانت جونستون ١ - فالكيرك ١
- سانت ميرين ١ - الرينجرز ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
1. الرينجرز ٥٢ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٣-٢٢).
2. هارتس ٤٨ (٤٦-٢٦).
3. السلتيك ٤٤ (٦٤-٣٤).
4. هيبرنيان ٣٩ (٤٣-٣٠).
5. ابردين ٣٥ (٤٦-٣٥).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري البلجيكي، لقي اندرليكت متصدر اللائحة خسارته الثالثة هذا الموسم امام اف سي بروج الثالث ٠-٢ في لقاء قمة، فتقلص الفارق بينه وبين منافسه المباشر ميشيلين الى نقطة واحدة بعدما فاز الاخير على مولنبيك ٣-٠، وتعادل ستاندارلياج الرابع ومضيفه بيفيرين ١-١، وسيركل بروج الخامس ومضيفه فاريغيم ٢-٢.

وهنا النتائج:
- مولنبيك ٠ - ميشيلين ٣
- اف سي لياج ١ - كورتراي ١
- ليرس ٦ - آلوست ٠
- بيفيرين ١ - ستاندارلياج ١
- شالروا ٣ - جنك ٠
- اف سي بروج ٢ - اندرليكت ٠
- فاريغيم ٢ - سيركل بروج ٢
- ايكيرين ٢ - جنت ٠
- لوكيرين ٢ - انفير ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
1. اندرليكت ٣٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٩-١٢).
2. ميشيلين ٣١ (٣٦-١٦).
3. اف سي بروج ٣١ (٤٠-١٦).
4. ستاندارلياج ٣١ (٣٢-١٤).
5. سيركل بروج ٢٥ (٣٩-٣٥).

ايرلندا الشمالية

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الايرلندي الشمالي، فاز غلينتوران متصدر اللائحة على غلينافون ٥-١، وبورتاداون الثاني على اوماغ ٢-١، وتعادل لينفيلد الثالث وباليمينا ٢-٢.

وهنا النتائج:
- باليمينا ٢ - لينفيلد ٢
- بانغور ٠ - كولبراين ٢
- كاريك ٠ - باليكلير ١
- كليفتونفيل ٠ - اردز ٠
- ديستيليري ١ - كروسادرز ٣
- غلينتوران ٥ - غلينافون ١
- نيوري ١ - لارن ٠
- بورتاداون ٢ - اوماغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
1. غلينتوران ٥٢ نقطة من ٢١ مباراة (٥٨-٢١).
2. بورتاداون ٤٧ (٤١-١٣).
3. لينفيلد ٤٤ (٤١-١٨).
4. كروسادرز ٣٥ (٣٦-٢٥).
5. غلينافون ٣٥ (٣٨-٢٨).

اليونان

في المرحلة الـ١٩ من الدوري اليوناني، قلص باناثينايكوس الثاني الفارق بينه وبين ايك اثينا متصدر اللائحة الى نقطة واحدة بفوزه عليه في لقاء قمة اقيم على الملعب الاولمبي في اثينا ٢-٠ سجلهما ديميتريس ساراڤاكوس في الدقيقتين ٣٦ و٤٨.

وسحق اولمبياكوس بيرايوس الثالث ضيفه اريس سالونيك ٤-٠ سجلها يوتيس تسالوهيديس في الدقيقتين ١٣ و٤٩ وفاسيليس كارابياليس في الدقيقة ٣٠ والاوكراني اوليغ بروتاسوف في الدقيقة ٨٠.

وهنا النتائج:
- ابولون ٠ - اثينايكوس ٠
- هيراكليس ١ - دوكسا دراما ١
- لاريسا ٢ - كسانثي ٠
- اولمبياكوس بيرايوس ٤ - اريس سالونيك ٠
- اوفي كريت ٠ - كورينثوس ٠
- باناثينايكوس ٢ - أيك اثينا ٠
- باناشايكي ٢ - بانيونيوس ١
- باوك سالونيك ٠ - اثنيكوس ١
- بيريكوس ٢ - بانسيرايكوس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
1. أيك اثينا ٢٧ نقطة من ١٩ مباراة (٣٠-١٦).
2. باناثينايكوس ٢٦ (٣٦-١٠).
3. اولمبياكوس بيرايوس ٢٦ (٤٤-٢٢).
4. باوك سالونيك ٢٣ (٣٥-٢٤).
5. ابولون ٢٣ (٢٤-١٦).

تركيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري التركي، الاولى في دور الاياب بعد توقف دام ستة اسابيع في عطلة الاعياد والشتاء، تعادل بشيكطاش متصدر اللائحة بفارق نقطتين ومضيفه كنجلر برلكي سلبا ٠-٠، وفاز فنر بخشة الثاني على مضيفه ايدن سبور ٣-٠، وخسر غلطة سراي الثالث امام ساريز ١-٠.

وهنا النتائج:
- ساريز ١ - غلطة سراي ٠
- كنجلر برلكي ٠ - بشيكطاش ٠
- ايدن سبور ٠ - فنربخشة ٣
- سمسون سبور ١ - طرابزون سبور ٣
- بورسة سبور ١ - قونية سبور ٠
- بكيركوي سبور ٤ - انقرة كوجو ١
- غازيانتيب سبور ٢ - اضنة دميرسبور ١
- الطاي سبور ١ - بولو سبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
1. بشيكطاش ٤٠ نقطة من ١٦ مباراة (٣٥-١٢).
2. فنر بخشة ٣٨ (٣٦-١٥).
3. غلطة سراي ٣٣ (٣١-١١).
4. طرابزون سبور ٣٢ (٣٢-١٦).
5. آيدن سبور ٢٦ (١٨-٢٠).

تصفيات اميركا الجنوبية للكرة الاولمبية

فازت كولومبيا على فنزويلا ٤-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في التصفيات الاميركية الجنوبية لكرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية والتي تقام في اسونسيون (الباراغواي). وسجل الاصابات خورخي برمونيز وفاوستينوس اسبريلا وهرنان غافيريا وايفان فالنتشيانو في الدقائق ٥٣ و٧٠ و٧٩ و٩٣.

وفازت الباراغواي على البيرو ٧-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل اصابات الباراغواي كارلوس غامارا (٢) وغوستافو نيفا (٢) وخوسيه كاردوسو (٢) وانتدريس دوارت في الدقائق ٥١ و٦٢ و٦٩ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٦. فيما سجل اصابة البيرو كارلوس باسومبريو في الدقيقة ٦٠.

اريك جيرتس مدربا للياج

وقع المدافع البلجيكي المخضرم اريك جيرتس (٣٧ عاما) لاعب بي اس في. ايندهوفن الهولندي لكرة القدم والذي قرر ان يعتزل اللعبة في نهاية الموسم الحالي، عقدا لسنتين لتدريب فريق اف. سي. لياج البلجيكي اعتبارا من حزيران المقبل، بعدما كان مرشحا لتدريب ناشئي ايندهوفن.

وكان جيرتس، الذي يطلق عليه "الاسد" ويتميز مظلاته الهجومية من مركز الظهير الايمن، ساهم في قيادة المنتخب البلجيكي الى نهائيات كأس العالم في ١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠. وهو خاض ٨٦ مباراة دولية واحرز "الحذاء الذهبي" الذي يمنح لافضل لاعب بلجيكي في الدرجة الاولى في ١٩٨٣. وقد منع من اللعب سنتين لتورطه في تلاعب بنتائج مباريات في ١٩٨٤.

المرحلة الـ١١ من الدوري العام الـ٣٢

حركة الشباب غلب الراسينغ ١-٠ والرياضة والادب تعادل والهومنتمن...

حارس حركة الشباب نزار اسعد يتحضر لصد قذيفة مهاجم الراسينغ اوبيك اثر ضربة حرة وامامه حائط السد بعد ظهر السبت.

مدخل ملعب بلدية طرابلس، للمرة الاولى، في عهدة الجيش اللبناني. (جنان كاشير)

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	١١	٩	٢	-	٣٥	٤	٢٠
٢ - الصفاء	١١	٩	١	١	٣٥	٧	١٩
٣ - البرج	١١	٤	٥	٢	١٥	٨	١٣
٤ - النجمة	١١	٥	٣	٣	١٦	١٠	١٣
٥ - شباب الساحل	١١	٤	٤	٣	١٣	٧	١٢
٦ - التضامن صور	١١	٤	٣	٤	١٤	١٣	١١
٧ - الاهلي صيدا	١١	٣	٣	٥	١١	١٥	٩
٨ - الارز	١١	٣	-	٨	١٠	٣٠	٦
٩ - الشبيبة	١١	١	٢	٨	١٢	٤٢	٤
١٠ - الاستقلال	١١	١	١	٩	٦	٣١	٣

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - التضامن بيروت	١١	٧	٣	١	١٤	٦	١٧
٢ - الرياضة والادب	١١	٥	٥	١	١٧	٨	١٥
٣ - السلام	١١	٦	٣	٢	٢١	١٣	١٥
٤ - حركة الشباب	١١	٤	٥	٢	١٠	٨	١٣
٥ - الهومنتمن	١١	٣	٤	٤	١٠	١٤	١٠
٦ - الراسينغ	١١	٤	٢	٥	٧	١٢	١٠
٧ - الهومنمن	١١	٤	١	٦	١٢	١٣	٩
٨ - الحكمة	١١	٢	٥	٤	١٠	١٤	٩
٩ - الاهلي صربا	١١	١	٦	٤	٤	٨	٨
١٠ - التضامن طرابلس	١١	١	٢	٨	٦	١٥	٤

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله ثماني مباريات في ختام المرحلة الـ١١ من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم اسفرت عن خمسة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١٧ اصابة.

وكان ابرز النتائج فوز الانصار على الارز ٤-٠ واحتفاظه بصدارة المجموعة الاولى، وفوز الصفاء على الشبيبة المزرعة ٥-٢ واحتفاظه بمركز الوصيف، والبرج على الاستقلال ١-٠، وانتزاعه المركز الثالث من النجمة الذي نزل الى المركز الرابع بعد وقوعه في شرك التعادل السلبي ٠-٠ امام شباب الساحل. كذلك كان لافتا فوز حركة الشباب على الراسينغ ١-٠ في طرابلس، وفوز السلام ٢-١ على الهومنمن في عقرباره في برج حمود، وعودة الهومنتمن بنقطة ثمينة اثر تعادله مع الرياضة والادب سلبا في عقر داره في طرابلس. اما ابرز المسجلين فكان هداف الصفاء وليد دحروج الذي حقق اربع اصابات في مرمى الشبيبة وعزز موقعه على رأس لائحة الهدافين بـ١٣ اصابة، وهداف الدوري الماضي فادي علوش الذي حقق ثلاث اصابات "هاتريك" للانصار في مرمى الارز ليرفع رصيده الى سبع اصابات ويتساوى مع ثاني هدافي الصفاء "فرانكي" وهداف البرج أسامة ادريس الشهير بـ"الصقر".

وهنا شريط النتائج:

الانصار ٤ - الارز ٠

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر امس فريقا الانصار والارز وكلاهما من المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما الذي اجري على ارض لا تصلح للعب: زلقة وموحلة ومغطاة ببرك ماء ومستنقعات، عن فوز الانصار ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

قدم الانصاريون عرضا ممتعا وساخنا وسط طقس "شباطي" تحداه آلاف من المتفرجين ملأوا المدرجات عن آخرها على رغم البرد القارس الذي يكاد لا يقوى على تحديه احد. وكان الانصاريون هم كل شيء في الملعب وقد لاحت لهم الفرص بالجملة فأمطرها المهاجمون تباعا على مدار الشوطين، ولو انهم اغتنموا نصف الفرص التي سنحت لهم لضاعفوا غلتهم ولسجلوا رقما يوازي رقمهم القياسي في مرمى الشبيبة المزرعة. وكان قائدهم الى الفوز، كالعادة، "المايسترو" عمر ادلبي الذي لا يزال يؤكد مباراة بعد اخرى انه "القائد" الرقم ١ في الفرق اللبنانية العشرين.

الاصابات: بعد ٢٨ دقيقة من ضربة البداية، ارسل محمد المسلماني الكرة من مركز الجناح الايمن هوائية ساقطة فوق المنطقة الى فادي علوش ولما اوهم الجميع بانه سيمدها الى يحولها بذكاء الى نور الجمل المتحفز في مواجهة المرمى، فيمتصها بصدره، ثم يرسلها بيسراه خاطفة عبر الزاوية الارضية اليسرى مسجلا اصابة الافتتاح للانصاريين ١-٠.

وفي الدقيقة ٣١ ينطلق محمد المسلماني في مركز الجناح الايمن ويرقص كل من يقابله، ثم يرسل الكرة ساقطة فوق المنطقة الى جمال له الذي يحضرها لفادي علوش ليكتمها ويرسلها قذيفة في سقف المرمى الارزي مضيفا اصابة التعزيز للانصاريين ٢-٠.

وفي الدقيقة ٧ من الشوط الثاني ينطلق المسلماني احد ابرز نجوم المباراة في مركز الجناح الايمن ويحاور كل مدافعي الارز ويصل الى القائم الايسر ويعكسها خلفية الى نور الجمل الذي يلمها ويستدير حول نفسه، ثم يرسلها مقنطرة الى فادي علوش الذي يتطاول اليها ويحولها فيها برأسه لتنفجر في سقف الشبكة الارزية مسجلة الاصابة الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقة ٢٩ يخترق نور الجمل منطقة الجزاء الارزية مراوغا، فيجتاحه قلب الدفاع حسن كريم في شيء من خشونة، فلا يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" ينبري لها فادي علوش وسط هتافات الانصاريين "فادي... فادي" ويرسلها الى يمين الحارس خادعة، فيما يرتمي الحارس الارزي الى اليسار وتكون الاصابة الختامية الرقم ٤-٠.

وهنا هو الفوز الرقم ٩ للانصار وبه احتفظ بالصدارة بعشرين نقطة، والتعثر الرقم ٨ للارز وبه ظل ثامنا بست نقاط.

قاد المباراة الحكم نبيل عياد ولم يكن موفقا وعاونه حكما التماس حسني قبيسي ومحمد علي سعد.

البرج ١ - الاستقلال ٠

على الملعب البلدي التقى الساعة ١٠،٠٠ صباح امس فريقا البرج والاستقلال وكلاهما من المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما الذي اجري على ارض موحلة وفي جو قارس برودته "تلوي المسمار" عن فوز البرج ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

تبادل الفريقان الهجمات في الشوط الاول ونجح اسامة ادريس الملقب "الصقر" في ان يقتنص اصابة الفوز للبرجيين في دقائقه الاولى. وفي الشوط الثاني حاصر البرجيون منافسيهم في منطقتهم املا في تعزيز اصابتهم بثانية وثالثة واهدر لهم الصقر منفردا فرصا محققة لا يمكن ان تهدر، لكن الاستقلاليين عرفوا كيف يذودون عن مرماهم في بسالة لينتهي الشوط الثاني بنتيجة الشوط الاول وليغنم البرج النقطتين بعدما خسر جهود لاعبه السوري حسين عقش الذي ذهب ضحية خشونة الاستقلاليين المتعمدة بعد ٢٠ دقيقة من ضربة البداية.

الاصابة: بعد ثماني دقائق من بداية الشوط الاول ارسل الظهير الايمن محمد منصور الكرة هوائية فوق المنطقة، فحاول محمود غملوش اقتناصها وقبل ان يشتتها المدافعون تهيأت للصقر المتياسر، فارسلها من قرب الزاوية اليسرى للصندوق الى الزاوية البعيدة مسجلا اصابة الفوز للبرجيين ١-٠.

وهنا هو الفوز الرقم ٤ للبرج وبه صار ثالثا بثلاث عشرة نقطة، والتعثر الرقم ٩ للاستقلال وبه احتفظ بالقاع بثلاث نقاط.

قاد المباراة الحكم يزبك يزبك ولم يكن موفقا وعاونه حكما التماس محمد علي سعد وطارق الحجار وبلغ دخلها ٨٤٢٠٠٠ ل.ل.

الصفاء ٥ - الشبيبة ٢

على ملعب بلدية برج حمود التقى الساعة ١٠،٠٠ صباح امس فريقا الصفاء والشبيبة المزرعة وكلاهما من المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور لم يتجاوز عدده المئة عن فوز الصفاء ٥-٢ (الشوط الاول ٤-٠).

ساد الصفاويون الشوط الاول وكان نجمه الجناح الايمن وليد دحروج الذي سجل اربعا من اصابات فريقه الخمس. وفي الشوط الثاني قلب المزرعانيون "الاسطوانة" في قيادة نجمهم روبير قهوجي، فهزوا شباك الصفاء مرتين ونجحوا في وجه منافسيهم مصيدة التسلل بظاهرهم الهواء. فحدوا من خطورة مهاجميهم الذين لم يتحدوا في قيادة غسان ابو دياب الا اصابة وحيدة عززوا بها اصابات الشوط الاول الاربع.

الاصابات: في الدقيقة ٨ من الشوط الاول تباطأ فياض رمو في تشتيت الكرة، فاقتنصها وليد دحروج وارسلها الى الزاوية اليمنى البعيدة فارتطمت بالقائم وارتدت الى الشبكة مسجلة اصابة الافتتاح والسبق للصفاويين ١-٠.

وفي الدقيقة ١٨ تلقى وليد دحروج الكرة من محمد مرتضى فانطلق في مركز الجناح الايمن واخترق المنطقة وارسلها الى فرانكي واذا بها تغير مسارها وتخترق الشباك المزرعانية مسجلة اصابة التعزيز للصفاويين ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٩ اضاف وليد دحروج الاصابة الثالثة اثر مجهود فردي.

وفي الدقيقة ٤٠ مرر غسان ابو دياب الكرة الى وليد دحروج، فحضرها لفرانكي الذي رقص الحارس المزرعاني مايك جمال وارسلها الى شباكه مسجلا الاصابة الصفاوية الرقم ٤-٠.

وفي الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني سجل روبير قهوجي اصابة للشبيبة المزرعة بمجهود فردي ٤-١.

وفي الدقيقة ٣٤ وصلت الكرة الى وليد دحروج غير المراقب اثر رمية ركنية من غسان ابو دياب، فحولها الى المرمى المزرعاني، اثر دربكة، مسجلا الاصابة الصفاوية الرقم ٥-١.

وفي الدقيقة ٣٦ تلقى فياض رمو "المتقدم" الكرة من روبير قهوجي اثر رمية ركنية، فسددها على مرحلتين داخل الشبكة الصفاوية مضيفا الاصابة المزرعانية الرقم ٥-٢.

وهنا هو الفوز الرقم ٩ للصفاء وبه ظل وصيفا للقمة بتسع عشرة نقطة. والتعثر الرقم ٨ للشبيبة وبه ظل دائرا في دوامة الهبوط محتلا المركز التاسع باربع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس حسني قبيسي ومحمد علي سعد. وبلغ دخلها ٣٩٢٠٠٠ ل.ل.

شباب الساحل ٠ - النجمة ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا شباب الساحل والنجمة وكلاهما من المجموعة الاولى، فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

افتتح الساحليون الشوط الاول بتحركات ساخنة دامت ٣٤ دقيقة انما على غير طائل ليقظة الوسائط الدفاعية النجماوية بقيادة فارس شاهين. بعدها تبادل الفريقان الهجمات حتى انتهى الشوط الاول سلبيا ٠-٠.

وفي الشوط الثاني ساد النجماويون الساحة وانكفأ الساحليون مدافعين ومعتمدين على الهجمات المرتدة التي لم تثمر اذ بقي الحارس النجماوي علي الجبيلي في عداد المتفرجين. وقد لاحت للنجماويين فرص عدة تعاقب على اهدارها غسان الشقرا في الدقيقة ١٣ وجمال الحاج في الدقيقة ١٩ ومحمود حمود في الدقيقتين ٢٩ و٤٥.

وهنا هو التعادل الرقم ٣ للنجمة وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الرابع بثلاث عشرة نقطة. والرقم ٤ لشباب الساحل وبه ظل خامسا باثنتي عشرة نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس نبيل عياد وجوزف نعوم وبلغ دخلها ٤،٦٠٠،٠٠٠ ل.ل.

الاهلي صيدا ١ - التضامن صور ٠

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر السبت فريقا الاهلي صيدا والتضامن صور وكلاهما من المجموعة الاولى، فاسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي ١-٠ سجلها حسين اسماعيل في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول بكرة مرتدة اثر تسديدتين لمحمود قوام اولاهما من الدفاع والثانية من جسم الحارس الصوري كريم مناوي.

في مستهل الشوط الاول كان الصوريون هم الاحسن انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة، ثم خيّا قشيئا نشط الاهلاويون فسجلوا اصابتين احتسب اولاهما الحكم وكانت لحسين اسماعيل. والغى الثانية في الدقيقة ٤٢ وكانت لحسن وهبي وجاء قراره مثيرا لكثير من التساؤلات، اذ كانت الاصابة صحيحة ولا غبار عليها ويؤكد ذلك انه احتسبها اول الامر واشار الى دائرة البداية، ثم عاد فالغاها بعد مشاورة حامل الراية ماغوب اكرابيان!

وفي الشوط الثاني حاول الصوريون تعديل النتيجة، فبدت لهم السيطرة على الملعب واعتمد الصيداويون خطة دفاعية بحتة مع اعتماد على هجمات مرتدة عن طريق ثعلبهم حسن طحطح الذي بدا بعيدا عن مستواه المعهود وقد ذهبت كل الجهود ادراج الرياح لتنتهي اللعبة اهلاوية ١-٠.

وهنا هو الفوز الرقم ٣ للاهلي وبه صار رصيده تسع نقاط. والتعثر الرقم ٤ للتضامن وبه ظل رصيده ١١ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الرائد محمود عباس وماغوب اكرابيان. وبلغ دخلها ٢٧٠،٠٠٠ ل.ل.

الهومنمن ١ - السلام ٢

كتب جوزف حردان:

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر امس فريقا الهومنمن والسلام الزغرتاوي وكلاهما من المجموعة الثانية. فاسفر لقاؤهما عن خسارة الهومنمن ٢-١ (الشوط الاول ١-٠).

قدم الفريقان عرضا متوسطا على رغم الاصابات الثلاث وتقاسما الشوطين، اذ ساد الزغرتاويون الشوط الاول وانهوه في مصلحتهم ١-٠ وفي الشوط الثاني انتفض لاعبو الهومنمن فسجلوا اصابة وطرد لهم الحكم نجمهم الاراراتي بابكين للخشونة فكان لطرده اثره ويكن الزغرتاويون من الاستفادة مجددا فسجلوا اصابة الفوز ٢-١.

الاصابات: في الدقيقة ٢ من الشوط الاول ارسل مصطفى كريمة الكرة هوائية فوق المنطقة، فتطاول اليها الحارس باسكال الدويهي الذي سددها مباشرة ضعيفة لبيعدها ارا عن الخط ويجمعها الى فادي العمري الذي لم يتردد في تحويلها الى المرمى مسجلا اصابة السبق للسلام ١-٠.

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني وصلت الكرة الى بابكين وخرج الحارس الزغرتاوي بطرس حنا لقطعها. فحدث بينهما جدام اصيب نتيجته الحارس حنا فتوقف اللعب خمس دقائق ونقل الحارس المصاب الى القرب مستشفى لمعالجته وحل محله الحارس البديل عمر حمزة. وتوبعت اللعبة في الدقيقة ٧ برمية ركنية احتدت دربكة وصلت على اثرها الكرة الى ارا الذي حولها الى مرمى السلام واكملها بيمون نجم بعدما كانت تجاوزت خط المرمى مسجلة اصابة التعادل للهومنمن ١-١.

وفي الدقيقة ١١ يتلقى فادي العمري الكرة من باسكال الدويهي، فيرسلها متسللا داخل مرمى الهومنمن مسجلا اصابة التعزيز للسلام ٢-١.

وفي الدقيقة ٢٠ يحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي"... لمصلحة الهومنمن، بعدما ابعد ايلي سابا الكرة بـ"البوكس" داخل منطقة الجزاء، فينبري بابكين للكرة ويرسلها كيفما اتفق، فيبعدها الحارس عمر حمزة ويحرم الهومنمن اندر فرصة للتعادل.

وهنا هو الفوز الرقم ٦ للسلام وبه ظل ثالثا بخمس عشرة نقطة. والتعثر الرقم ٦ للهومنمن وبه ظل سابعا بتسع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس حسين صالح ويزبك يزبك. وبلغ دخلها ١،٠٥٢٨،٠٠٠ ل.ل.

حركة الشباب ١ - الراسينغ ٠

طرابلس - "النهار":

على ملعب بلدية طرابلس التقى بعد ظهر السبت فريقا حركة الشباب والراسينغ وكلاهما من المجموعة الثانية، فاسفر لقاؤهما عن فوز حركة الشباب ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

ساد الشباب الساحة وتمكن مهاجموهم فؤاد فهد وشعبان حمادة واسعد عباس من خرخرة خط الظهر البيروتي الذي غاب عنه فرنو بيطار وهيثم فرنجيه. وقد اثمرت جهود الشباب ثمرتها بعد ٢٧ دقيقة من ضربة البداية، اذ سجل لهم جمال مظلوم اصابة الفوز ١-٠ اثر دربكة. ولو ان مهاجمي الشباب احسنوا استغلال الفرص التي لاحت لهم بالجملة واهدروها تباعا، لهزوا شباك ضيفهم البيروتي العريق مرات.

ويبقى الامن والتحكيم. فالامن كان لافتا للوجود الكثيف لرجال الجيش الذين انتشروا في المدرجات وحول السور الحديد للملعب، فلم يخرج اي موضح لكلا الجمهورين على القانون اذ كان التحكيم مثاليا ولاقى كل الرضى لدى جمهور الفريقين.

الاصابة: بعد ٢٧ دقيقة من ضربة البداية استغل جمال مظلوم خطا فنيا ارتكبه المدافع طوني بو فرنسيس عندما اعاد الكرة الى حارسه ابرهيم مراد على غير هدى، فاقتنص الكرة اثر دربكة داخل منطقة الجزاء البيروتية ولم يجد صعوبة في تحويلها الى مرمى الراسينغ مسجلا اصابة الفوز للشباب ١-٠.

وهنا هو الفوز الرقم ٤ لحركة الشباب وبه ظل رابعا بثلاث عشرة نقطة والتعثر الرقم ٥ للراسينغ وبه نزل الى المركز السادس بعشر نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وكان موفقا وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن والاتحادي حسين صالح وبلغ دخلها ٨٣٨،٠٠٠ ل.ل.

الرياضة والادب ٠ - الهومنتمن ٠

على الملعب عينه التقى بعد ظهر امس فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والهومنتمن وكلاهما من المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

حضر اللعبة جمهور لا بأس بعدده تحدى الصقيع والنفناف الذي ظل يتساقط على الملعب حتى الساعة الثانية ظهرا. وكان لشدة الرياح دور بارز في انجاب لمقيات اللعبة وكانت نداء الجماهير تنحدد لولم تبادر على مدار الشوطين بـ"تحميس" اللاعبين بالتصفيق والهتافات المدوية لحصهم على التجذيف.

فنيا، كان لاعبو الرياضة والادب هم الاكثر استحواذا على الكرة وكان ابرزهم الروماني بكور الذي قدم لمحات امتعت الجمهور الطرابلسي واسترعى عمه الهلي. وقد لاحت للفريق المضيف فرص عدة عن طريق ثنائي الهجوم صلاح بلال وبلال الحوفي. لكن حماسة سهبت اهدارا امام خط الظهر السوري المتماسك وكان ابرز لاعبي الفريق المضيف الثنائي كوكو واسرائيك وهاتسيب.

وهنا هو التعادل الرقم ٥ للرياضة والادب وبه ظل وصيفا للقمة بخمس عشرة نقطة، والرقم ٤ للهومنتمن وبه قفز الى المركز السابع الى المركز الخامس بعشر نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي نذال صالح وكان موفقا وعاونه حكما التماس الدولي زهير الحسن وعفيف علي حسن وبلغ دخلها ١،٤٤٠،٠٠٠ ل.ل.

كأس الكؤوس الاسيوية لنيسان الياباني

احرز فريق نيسان الياباني كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم بفوزه على فريق النصر السعودي ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مرحلة الاياب للدور النهائي. واقيمت المباراة في طوكيو وحضرها ثلاثة آلاف متفرج. وسجل اصابات المباراة افرتون نوغيرا وكاروس ريناتو (٢) وريكيزو ماتسوهاشي في الدقائق ٢٥ و٤٢ و٦٢ و٧٠.

وسبق للفريقين ان تعادلا ١-١ ذهابا في الرياض في ٣٠ كانون الثاني.

كأس افريقيا شرقا ووسطا

فاز سمول سيمبا من زنجبار على ريفاتكس الكيني ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في الدور ربع النهائي من كأس شرق افريقيا ووسطها الـ١٩ لابطال الدوري لكرة القدم التي تقام في زنجبار. وسجل اصابة المباراة كيهابا سانات في الدقيقة ٨.

فوز الزمالك على السد القطري

فاز فريق الزمالك المصري على فريق السد القطري ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في الدوحة في مناسبة اعتزال حسن مطر نجم المنتخب القطري ونادي السد. وسجل اصابة طارق يحيى في الدقيقة ٣٣.

ولعبت مع السد مجموعة من لاعبي النوادي القطرية، الى عدنان الطلياني لاعب نادي الشعب ومنتخب الامارات. وشهد المباراة الشيخ حمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة والسفير المصري في الدوحة مصطفى حسين.

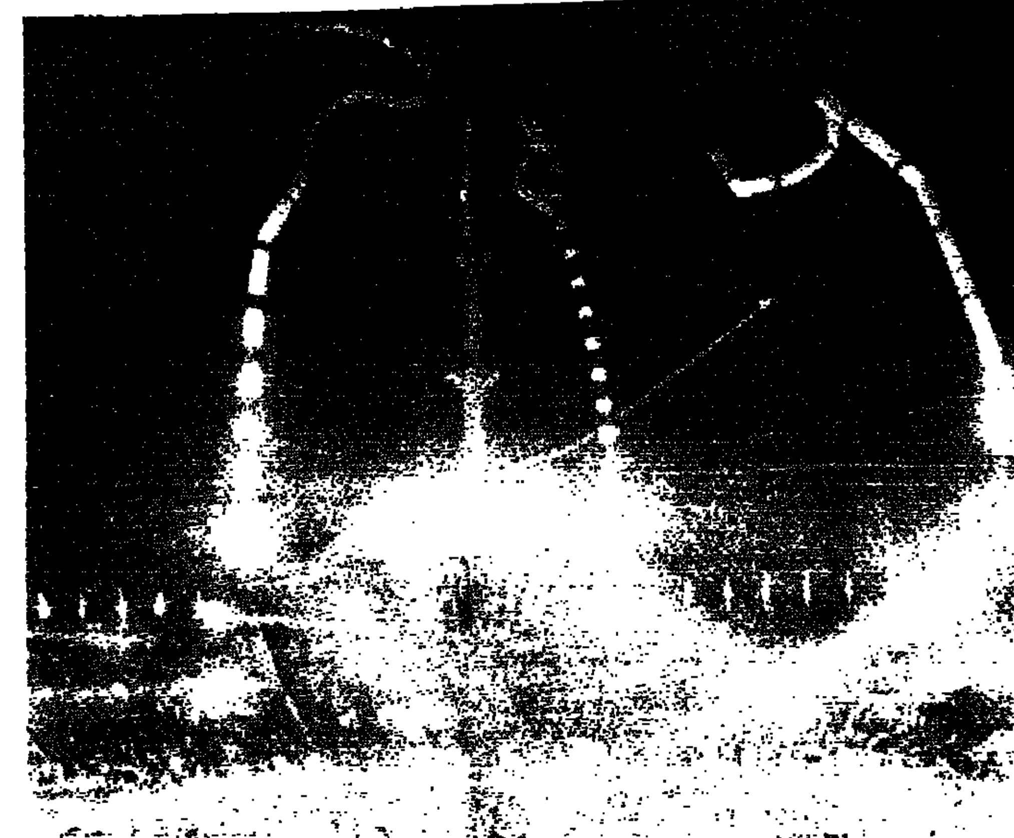
مضرب مون لاسال

في اليوم الرابع من دورة مون لاسال في كرة المضرب...

رياضة وألعاب

افتتاح دورة البرفيل للألعاب الاولمبية الشتوية الـ١٦

أربع ميداليات ذهبية في اليوم الاول بينها اثنتان لنمسويين




العرض الافتتاحي لدورة البرفيل مساء السبت. وبدا العلم الاولمبي في اعلى البرج. (رويتر تيليفوتو)




الرئيس فرنسوا ميتران ممسكا بيد سيفيرين دو بيلو وفي استقباله من اليمين السادة خوان انطونيو وجان كلود كيلي وميشال بارنييه. (اف ب تيليفوتو)




ميشال بلاتيني يعود بالشعلة الاولمبية. (رويتر تيليفوتو)



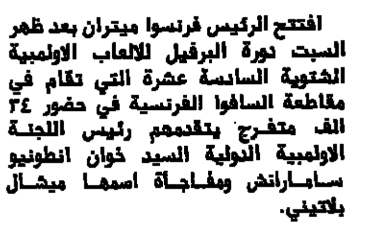
العلم الاولمبي محمولا فوق رؤوس الرياضيين. (رويتر تيليفوتو)



بعثة كومنولث الدول المستقلة وعلى ظهر احد الرياضيين الاحرف الاربعة التي ترمز الى الاتحاد السوفياتي السابق. (رويتر تيليفوتو)



بعثة كرواتيا الدولة المستقلة حديثا. (رويتر تيليفوتو)



النمسوي باتريك اورتليب الفائز في سباق الانحدار. (رويتر تيليفوتو)



ليوبوف ييغوروفا من كومنولث الدول المستقلة الفائزة في سباق الضاحية لمسافة ١٥ كلم. (اف ب تيليفوتو)



الالمانية غوندا نيمان الفائزة في التزلج السريع على الجليد لمسافة ٣٠٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

افتتح الرئيس فرنسوا ميتران بعد ظهر السبت دورة البرفيل للالعاب الاولمبية الشتوية السادسة عشرة التي تقام في مقاطعة السافوا الفرنسية في حضور ٣٤ الف متفرج يتقدمهم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش ومفاجأة اسمها ميشال بلاتيني.

وكان مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم العداء الـ٥٥٩٧ الذي حمل الشعلة الاولمبية، قبل ان يدخل بها حلبة التزحلق السريع على الجليد التي اقيمت عليها حفلة الافتتاح ويلتقي فتى السافوا هو فرنسوا سيريل غرانج (٩ اعوام) ويصعدا معا سلما طويلا من مئة درجة ودرجة. وهناك تسلم غرانج الشعلة من بلاتيني ومد يده فلامست النار سلكا طويلا وانتقلت منه بسرعة البرق الى حوض معدني يعلو ثلاثين مترا عن الارض الساعة ١٨،٠٦ بتوقيت فرنسا (١٩،٠٦ بتوقيت بيروت) فاشتعلت النار فيه. وستبقى كذلك حتى نهاية الدورة في ٢٣ شباط الجاري.

وقال احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة ميشال بارنييه ان وجود بلاتيني وغرانج كان رمزا لفرنسا الفائزة وفرنسا التي تؤمن بشبيبتها. اما من اختار بلاتيني، فهو الرئيس الاخر جان كلود كيلي الذي احرز ثلاث ميداليات ذهبية في اولمبياد غرونوبل الشتوي عام ١٩٦٨.

وقد وصل الرئيس ميتران الى الساحة الاولمبية الدائرية ترافقه فتاة من السافوا اخر المقاطعات التي ضمتها فرنسا الى اراضيها عام ١٨٦٠، هي سيفيرين دو بيلو (١١ عاما) وكان في استقباله سامارانش وبارنييه وكيلي الذين واكبوه الى المنصة الرئيسية حيث جلس عدد كبير من الشخصيات ابرزها ملكة اسبانيا صوفيا وملكا اليونان السابقان كونستانتين وآن ماري والاميرة البريطانية آن وارملة شاه ايران السابق فرح ديبا وامير موناكو البر التي حمل بعد ذلك علم الامارة لانه عضو في منتخب رياضة الزلاجات ونائب الرئيس الاميركي دان كوايل وابنة الرئيس الاميركي دوروثي بوش ورئيس وزراء سلوفينيا لايوش بيرتيلي وعدد من اعضاء الحكومة الفرنسية، فضلا عن زوجة ميتران السيدة دانيال ميتران.

واختلط في حفلة الافتتاح الحلم بالسحر والرياضة بالفن والحركة بالجمال والفرح والصداقة، فكانت موجة غامرة من السعادة.

وبدأت الحفلة بدخول العلم الاولمبي ذي الدوائر الخمس المتعددة اللون التي ترمز الى القارات الخمس وقد حمله ثمانية، ثم رفعه على السارية في اعلى برج الساحة كهربائيا. ودخل بلاتيني حاملا الشعلة وصعد مع غرانج الى حيث اضيئت بها شعلة الدورة. وانشدت سيفيرين دو بيلو من دون مصاحبة موسيقية النشيد الوطني الفرنسي "المارسيياز" بعدما اطلقت حمامة بيضاء كانت تحتضنها. وبدت وهي تنشد ترتفع شيئا فشيئا عن الارض بواسطة منصة متحركة. وكانت ترتدي الزي التقليدي للسافوا.

وعلى الاثر بدأ دخول بعثات الدول الـ٦٥ واولاها بعثة اليونان مهد الالعاب الاولمبية القديمة وكان لكل منها نصيب من التصفيق وان يكن بعضها نال تصفيقا اشد وخصوصا بعثة برمودا الذي رفع جون هوبكنز علمها وهو يرتدي سروال "برمودا" وبعثتي السنغال وسوازيلاند وقد مثل كلا منهما شخص واحد وبعثات الولايات المتحدة وسويسرا وايطاليا التي رفع علمها البرتو تومبا وبعثة فرنسا البلد المضيف. وتقدم بعثة كومنولث الدول المستقلة العلم الاولمبي، الا ان الاحرف الاربعة التي ترمز الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لم تغب عن ثياب الرياضيين لتعذر ازالتها. وسارت في العرض للمرة الاولى بعثات دول استقلت حديثا مثل كرواتيا وسلوفينيا وليتوانيا. وكانت تتصدر كل بعثة فتاة تحوطها كرة بلاستيك في داخلها نفناف من ثلج اصطناعي متحرك.

وبانتهاء العرض توالى على الكلام رئيسا اللجنة المنظمة للدورة كيلي وبارنييه، فرئيس اللجنة الاولمبية الدولية سامارانش واخيرا الرئيس ميتران الذي اعلن افتتاح الدورة. وتلا ذلك القسم الاولمبي للحكام والرياضيين.

وكانت قمة الحفلة العروض الفنية التي اخرجها فيليب ديكوفليه واستمرت نحو ساعة ونصف ساعة وبلغت تكاليفها ١١٦ مليون فرنك (نحو ٢٠ مليون دولار) وجاءت آية في الفن والالوان والحركة والتنويع والتكنولوجيا.

وقد نقلت الحفلة مباشرة عبر الاقمار الاصطناعية الى ٥٠ بلدا وشاهدها على شاشات التلفزيون نحو ملياري شخص.

المسابقات

وامس بدأت مسابقات الدورة، واحرز كومنولث الدول المستقلة بفريقه الموحد الميدالية الذهبية الاولى عبر المتزلجة ليوبوف ييغوروفا (٢٥ عاما) التي فازت في سباق الضاحية لمسافة ١٥ كلم مسجلة ٤٢،٢٠،٠٨ دقيقة. وقالت ييغوروفا، بطلة العالم في سباق الـ٣٠ كلم حرة، ان السباق كان صعبا وخصوصا في الكيلومترات الخمسة الاخيرة. وحلت ثانية الفنلندية ماريوت لوكارينن مسجلة ٤٣،٢٩،٠٩ دقيقة، وثالثة ايلينا فيالبي من كومنولث الدول المستقلة وبطلة العالم في سباق الـ١٥ كلم، مسجلة ٤٣،٤٢،٠٣.

ويذكر أن رايسا سميتانينا (٣٦ عاما) من كومنولث الدول المستقلة شاركت في الاولمبياد للمرة الخامسة واحتلت المركز الرابع.

وفازت الالمانية غوندا نيمان (٢٥ عاما) التي تسعى الى احراز ثلاث ميداليات ذهبية وتحمل الرقم القياسي العالمي للسباق تحت اسم غوندا كليمان، في سباق التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٣٠٠٠ متر مسجلة ٤،١٩،٩٠ دقائق. وهي كانت حلت سابعة في سباقي الـ١٥٠٠ والـ٥٠٠٠ متر في اولمبياد كالغاري ١٩٨٨، وحلت ثانية مواطنتها هايكه فارنيكه مسجلة ٤،٢٢،٨٨، وثالثة النمسوية ايميزي هونيادي ٤،٢٤،٦٤.

وانهى النمسوي ارنست فيتوري (٢٧ عاما) احتكار الفنلنديين للقفز على الثلج بفوزه في مسابقة المضبة العادية ارتفاع ٩٠ مترا مسجلا ٢٢٢،٨ نقطة (٨٨ و ٨٧،٥ مترا). وحل ثانيا مواطنه مارتن هولفارث (١٧ عاما) مسجلا ٢١٨،١ (٩٠،٥ و ٨٣ مترا) وثالثا الطالب الفنلندي طوني نيمينن (١٦ عاما) الذي اخفق في ان يصير اصغر بطل اولمبي في تاريخ الدورات وسجل ٢١٧ (٨٨ و ٨٤،٥).

وحقق النمسوي باتريك اورتليب انجازا بفوزه في سباق الانحدار لمسافة ٣٠٤٨ مترا وبدرجة انحدار ٩٧٣ مترا و ٤٢ بابا للتوجيه، والذي يشارك فيه عدد من الاسماء الكبيرة، مسجلا ١،٥٠،٣٧ دقيقة. وحل ثانيا الفرنسي فرانك بيكار، الذي فاز في سباق التعرج السوبر الطويل قبل اربع سنوات في كالغاري، مسجلا ١،٥٠،٤٢ دقيقة، وثالثا النمسوي غونتر مادر ١،٥٠،٤٧. وخرج اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي والسويسري بول اكولا من التصفيات، فيما اكتفى السويسري فرانتس هاينتسر بالمركز السادس.

وفي نهاية اليوم الثاني تصدرت النمسا لائحة الميداليات برصيد ذهبيتين، في مقابل ذهبية واحدة لكل من المانيا وكومنولث الدول المستقلة.

وهنا النتائج الفنية :

- الرجال :

● الانحدار :

١ - باتريك اورتليب (النمسا) ١،٥٠،٣٧ دقيقة.

٢ - فرانك بيكار (فرنسا) ١،٥٠،٤٢

٣ - غونتر مادر (النمسا) ١،٥٠،٤٧

● القفز على الثلج (ارتفاع ٩٠ مترا).

١ - ارنست فيتوري (النمسا) ٢٢٢،٨ نقطة.

٢ - مارتن هولفارث (النمسا) ٢١٨،١

٣ - طوني نيمينن (فنلندا) ٢١٧.

- السيدات :

● التزحلق السريع على الجليد (مسافة ٣٠٠٠ متر) :

١ - غوندا كليمان نيمان (المانيا) ٤،١٩،٩٠ دقائق.

٢ - هايكه فارنيكه (المانيا) ٤،٢٢،٨٨

٣ - ايميزي هونيادي (النمسا) ٤،٢٤،٦٤.

● سباق الضاحية لمسافة ١٥ كلم :

١ - ليوبوف ييغوروفا (كومنولث الدول المستقلة) ٤٢،٢٠،٠٨ دقيقة.

٢ - ماريوت لوكارينن (فنلندا) ٤٣،٢٩،٠٩

٣ - ايلينا فيالبي (كومنولث الدول المستقلة) ٤٣،٤٢،٩٣

الهوكي على الجليد

● المجموعة الثانية : فازت تشيكوسلوفاكيا على نروج ١٠ - ١، وكندا على فرنسا ٣ - ٢، وكومنولث الدول المستقلة على سويسرا ٨ - ١.

● المجموعة الاولى : فازت فنلندا على المانيا ٥ - ١، واسوج على بولونيا ٧ - ٢.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الاول :

	ذهبية	فضية	برونزية
النمسا	٢	١	٢
المانيا	١	١	-
كومنولث الدول المستقلة	١	-	١
فنلندا	-	١	١
فرنسا	-	١	-

● اعلن منظمو الدورة ان ٢١٩٥ رياضيا ورياضية، وهو رقم قياسي، من ٦٥ دولة يشتركون في الدورة مشيرين الى ان عدد الدول زاد دولة واحدة باشتراك متزلج كولومبي. واوضحوا ان ١٨٢ رياضيا ورياضية يمثلون الولايات المتحدة، وهو اكبر عدد بين الدول المشاركة، في حين يمثل كلا من كولومبيا وسوازيلاند وهندوراس والسنغال رياضي واحد. وكان ١٤٢٨ مشتركا من ٥٧ دولة سجل في دورة كالغاري عام ١٩٨٨.

● اكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية عشية افتتاح الدورة ان جنوب افريقيا ستشترك في مسابقة العاب القوى في دورة برشلونة الاولمبية الصيفية، مع العلم ان الاتحاد الدولي لالعاب القوى رفض قبل اسبوعين في مكسيكو قبولها في عضويته لان اتحاداتها الثلاثة لم تندمج.

نتائج سباق الخيل

لا العاصفة ولا المطر يحولان دون حضور عشاق السباق الى الميدان. "بالحماسي"

عنتر (طوني) مجليا بعيدا.

محبوبة سوزان (فقيه) من الداخل امام تشيكيتا (جورج).

مهيار (جورج) رابحا بسهولة.

ادي بوي (تادروس) مجليا على ابو الزلف (طوني).

صولجان (طوني) رابحا بسهولة.



عصيان (قاسم) مجليا على طير الشول (رشيد) (كميل حداد)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - عنتر (٥٣،٥ كيلو) طوني ١٥٠ - ١١٠
٢ - امواج (٥٢ كيلو) ١١٠
٣ - الطائر (٥٢،٥ كيلو) ١١٠
٤ - فرسان (٥٦ كيلو).
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.
المالك غازي السوقي. المضمر جان مزرعاني.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر

١ - محبوبة سوزان (٥٤،٥ كيلو) فقيه ٢٥٠ - ١٨٠
٢ - تشيكيتا (٥٠ كيلو) جورج ١٢٠
٣ - يا هلا (٥٢ كيلو) الطاف ١١٠٠
٤ - انوشكا (٥١،٥ كيلو) قاسم.
ربحت بطول وبطول. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.
المالك سعد الدين مملوك. المضمر شبلي حساوي.

الشوط الثالث - ١٦٠٠ متر

١ - مهيار (٥١ كيلو) جورج ٦٥٠ - ١٤٠
٢ - خمري (٥٨ كيلو) خضر ١١٠
٣ - ياقوت (٥٤ كيلو) ٢٥٠
٤ - محبوبة تاشا (٥٠،٥ كيلو).
ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.
المالك عزمي مهيار. المضمر الياس متى.
الجياد المسحوبة: تاج الملك.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر

١ - ادي بوي (٥٤ كيلو) تادروس ٢٠٠ - ٢٩٠
٢ - ابو الزلف (٥٣،٥ كيلو) طوني ٤٣٠
٣ - وضاح (٥٤ كيلو) خضر.
٤ - عقيد (٥٤ كيلو) صالحاني.
ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.
المالك اميون بيطار. المضمر متري شويتي.
الجياد المسحوبة: هاي هاي وسعد انور وصوان ويا زمان وصباح.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر

١ - صولجان (٥٣،٥ كيلو) طوني ٢٦٠ - ١٤٠
٢ - مهران (٥١ كيلو) كريم ١٦٠
٣ - نسر الميدان (٥٤ كيلو) دابال ١٦٠
٤ - حابرين (٥٠ كيلو) جورج.
ربح بثلاثة اطوال وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك غازي السوقي. المضمر جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: البارق وصيدون.

الشوط السادس - ١٦٠٠ متر

١ - عصيان (٥٥،٥ كيلو) قاسم ١٩٠ - ١١٠
٢ - طير الشول (٥٦ كيلو) رشيد ١١٠
٣ - نمر لبنان (٥٧ كيلو) صالحاني ١١٠
٤ - رشدان (٥٥،٥ كيلو) تادروس.
ربح بثلاثة اطوال وبطول. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.
المالك الياس عساف. المضمر الياس عساف.
الجياد المسحوبة: سيف العز ومحلاك.

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر

١ - امير الجنوب (٥١ كيلو) كريم ٥٢٠ - ١٦٠
٢ - بيدر (٥٤ كيلو) قاسم ٤٠٠
٣ - السابح (٥٤ كيلو) الطاف ١٩٠
٤ - متسول (٥٣ كيلو) انور.
ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقتان.
المالك كميل كرم. المضمر ميشال كرم.

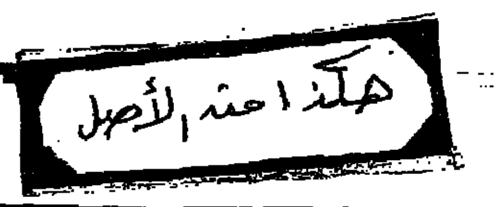
الثنائية

الشوط الاول - عنتر (٥) على امواج (٣) ٥٤٠
الشوط الثاني - محبوبة سوزان (٥) على تشيكيتا (٩) ٦٠٠
الشوط الثالث - مهيار (٢) على خمري (٣) ٥٤٠
الشوط الخامس - صولجان (٦) على مهران (٤) ١٢٠٠
الشوط السادس - عصيان (٦) على طير الشول ٣٨٠
الشوط السابع - امير الجنوب (٣) على بيدر ٤٧٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - ادي بوي (٣) على صولجان (٦) ٩٥٠

هكذا من الاصل



رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

كورير أزاح ادبرغ وبات أول المصنفين في العالم

حقق الاميركي جيم كورير المصنف اول حلمه وازاح الاسوجي ستيفان ادبرغ عن صدارة لائحة التصنيف العالمي ليحتله هو بوصوله الى المباراة النهائية لدورة فولفو الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في سان فرنسيسكو داخل قاعة مقفلة وتبلغ قيمة جوائزها ٢٦٠ الف دولار.

وبات كورير (٢١ عاما) اول اميركي يحتل هذا المركز منذ جون ماكنرو في آب ١٩٨٥. والاميركي الثالث يصل الى هذه المرتبة منذ بدء العمل بنظام الكومبيوتر عام ١٩٧٣. اما الاميركي الآخر فهو جيمي كونورز. وقال كورير: "اشعر بصحوة كبيرة وكان كل شيء في راسي توقف. اعتقد ان هناك كمية كبيرة من الادرينالين تدفقت. لكني اشعر براحة كبيرة للمرة الاولى هذا الاسبوع".

وفي الدور نصف النهائي الذي انحصر بين اربعة اميركيين للمرة الثالثة في الدورات الدولية الـ١٦٨ الاخيرة، فاز كورير على ديريك روستاغنو المصنف ثالثا ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢. ومايكل تشانغ المصنف ثانيا على براد غيلبرت المصنف رابعا ٦-٠، ٧-٥.

وفي الدور ربع النهائي، فاز كورير على الاوسترالي والي ماسور ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، وتشانغ على الفرنسي تييري شامبيون المصنف سابعا ٦-٣، ٦-٣. وروستاغنو على مواطنه جيف تارانغو ٧-٦ (٧-٢)، ٦-١، وغيلبرت على الالماني كارستن براغ ٤-٦، ٦-١، ٦-١.

دورة ميلانو

● احرز الايطالي عمر كامبوريزي، الذي قاد ايطاليا الى نصر مفاجئ على اسبانيا في الدور الاول من كاس ديفيس لموسم ١٩٩٢ الاسبوع الماضي، بطولة دورة ميلانو الايطالية الدولية للرجال داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٦٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤.

وبات كامبوريزي المصنف ٣٤ في العالم، اول ايطالي يفوز بالدورة. وعلى رغم انه بدا ضعيفا في المجموعة الاولى التي سدد خلالها منافسه الاعسر ثمانية "ايس"، الا انه استعاد زمام المبادرة على رغم الالم في كوعه الايمن وجعل ايفانيسيفيتش في حال من انعدام الوزن وفاز بالمجموعتين الثانية والثالثة ٦-٣، ٦-٤ على التوالي.

وسبق لكامبوريزي ان فاز في الدور نصف النهائي على اندريه تشيركاسوف من كومنولث الدول المستقلة ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣، وايفانيسيفيتش على الايطالي ستيفانو بسكوليدو ٦-١، ٦-٢.

دورة ايسن

● احرزت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى بطولة دورة نوكيا الالمانية الدولية للسيدات في ايسن وهي احدى دورات الجائزة الكبرى وقيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية ٦-٠، ٦-٣ في ٥٤ دقيقة فقط.

وهذه المرة الثالثة في اربع سنوات تحرز سيليش (١٨ عاما) المصنفة اولى في العالم، بطولة الدورة. ونالت ٧٠ الف دولار. اما فرنانديز، التي فازت على سيليش مرة واحدة فقط في لقاءاتهما الـ١٢ منذ احترافهما، فلم تدخل ابدا في جو المباراة وخسرت المجموعة الاولى في ٢١ دقيقة.

ويذكر ان اليوغوسلافية، التي حققت اربعة انتصارات نظيفة في الدورة من غير ان تخسر اي مجموعة، فازت على فرنانديز في نهائي بطولة اوستراليا في ملبورن في ٢٥ كانون الثاني الماضي.

وكانت سيليش فازت في الدور نصف النهائي على الفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة ٦-٠، ٦-١، وفرنانديز على الالمانية بربارة ريتنر ٧-٥، ٦-٤.

دورة آماغاساكي

● احرزت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثانية بطولة آسيا المفتوحة للسيدات داخل قاعة مقفلة والتي اقيمت في آماغا ساكي في غرب اليابان وبلغت قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على البيروفية لورا غيلدمايستر ثالثة ٦-٢، ٤-٦، ٦-١.

كسرت سوكوفا ارسال غيلدمايستر في الشوطين الثاني والسادس من المجموعة الاولى. فيما كسرت غيلد مايستر ارسال منافستها في الشوط الثاني من المجموعة الثانية، قبل ان تكسر التشيكوسلوفاكية مجددا ارسال البيروفية في الشوطين الثاني والسادس من المجموعة الثالثة الحاسمة من المباراة التي استغرقت ٨٠ دقيقة.

وفي طريقها الى النهائي، تأهلت سوكوفا للدور الثاني مباشرة بعدما جنبتها القرعة اللعب، ثم فازت على اليابانية ريكاهيراكي ٧-٥، ٧-٦ (٧-٢)، واليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-١، ٧-٥، ٦-٢، واليابانية كيميكو دايت المصنفة رابعة ٦-٣، ٦-٢. اما غيلد مايستر التي تأهلت للدور الثاني مباشرة ايضا، ففازت على اليابانية كيوكو ناغاتسوكا التي شاركت ببطاقة دعوة "وايلد كارد" ٧-٦ (١٢-١٠)، ٦-١، واليابانية يوني كامبو ٦-١، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١.

ونالت الفائزة ٢٧ الف دولار، والخاسرة ١٣٥٠٠ دولار.

واحرزت سوكوفا والاوسترالية ريناي ستابس (٢) بطولة الزوجي بفوزهما على الاميركية ساندي كولنز والاوسترالية راشيل ماكويلان (١) ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥.

دورة ويلينغتون

● احرزت الفرنسية نويل فان لوتوم بطولة دورة فيرنليف النيوزيلندية الدولية التي اقيمت في ويلينغتون وبلغت قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية دونافابر ٦-٤، ٦-٠.

وهذه الدورة الاولى تحرز فان لوتوم (١٩ عاما) المقيمة في باريس، بطولتها منذ احترافها. ونالت ١٨ الف دولار وتحسن مركزها في لائحة التصنيف العالمي من ١٢٣ الى ٨٩. فيما صعدت فابر، التي اخفقت في الفوز بأي دورة في اربع مباريات نهائية، من المركز الـ١١٩ الى المركز الـ٨٨.

كسرت فابر ارسال فان لوتوم في الشوط الثاني من المجموعة الاولى وتقدمت ٢-٠، لكن الفرنسية في موسمها الثاني في الدورات الدولية، استعادت زمام المبادرة وفازت بالمجموعة ٦-٤. وفي المجموعة الثانية سيطرت فان لوتوم من الخط الخلفي تماما وصدت كل محاولات فابر وفازت ٦-٠.

واحرزت البريطانيتان بيليندا بورينو وكلير وود (٢) بطولة الزوجي بفوزهما في المباراة النهائية على الاوسترالية جو آن فاول والنيوزيلندية جولي ريتشاردسون ٦-٠، ٧-٦ (٧-٥).

وسبق لفان لوتوم ان فازت في الدور نصف النهائي على البريطانية مونيك جافر ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، وفابر على الاميركية آن غروسمان المصنفة سادسة ٦-٤، ٧-٥.

شؤون البلد والناس

المتقاعد العسكرية الاسلامية - صيدا

صدر رئيس جمعية المتقاعد العسكرية الاسلامية في صيدا الدكتور غسان الدوام الهيئة العامة الى انتخاب رئيس للجمعية وثلث اعضاء مجلس الامناء خلفا للذين انتهت مدة عضويتهم، وذلك بدءا من الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ١٢ نيسان ١٩٩٢ حتى الساعة الرابعة عشرة، في مدرسة دوحة المقاصد، مذكرا بان هذا الانتخاب يكون قانونيا مهما حضر عملا الى احكام المادة ١٤ من النظام الداخلي (سهام)

شكر لطيران الشرق الاوسط

عاد ... من ... الرياض، ... شكر لطاقم طائرة الشرق الاوسط الآتية من الظهران في ١٩٩٢/٢/٨ الرحلة الرقم ٤٤٢ ولمضيفي ... الحاصة ... (عمان)

الملاكمة: فوز مفاجئ لاري هولمز

عاجا بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد الاميركي لاري هولمز (٤٢ عاما) اوساط اللعبة بفوزه على مواطنه راي ميرسر (٣٠ عاما) نقاطا في مباراتهما التي اقيمت في اطلنتيك سيتي - نيوجيرزي. وكانت مكاتب المراهنة رشحت ميرسر للفوز بنسبة ٤-١. لكن القضاة الثلاثة اعطوا هولمز بعد انتهاء الجولة الـ١٢ الاخيرة ١١٧-١١٢ و١١٧-١١١ و١١٥-١١٣ نقطة.

وهذا الفوز الـ٥٤ لهولمز في مقابل ثلاث خسارات. وهو كان اعتزل الحلقة اثر خسارته المثيرة للجدل بعد ١٥ جولة امام مايكل سبينكس في ١٩٨٥. وفي محاولته الاولى بعد عودته عن اعتزاله، خسر بالضربة القاضية الفنية في الجولة الرابعة امام مايك تايسون في ١٩٨٨، واعتزل الحلقة التي عاد اليها مرة اخرى في نيسان ١٩٩١. ولم يخسر في خمس مباريات كانت آخرها مع جامي هاو في تشرين الثاني. اما ميرسر، فلقي خسارته الاولى في ١٩ مباراة.

وكاد ميرسر يحسم المباراة في الجولة الاولى عندما حاصر هولمز في احدى الزوايا، لكن الاخير الذي بقي بطلا للعالم سبع سنوات ونصف سنة، رفض ان يستسلم وبدا القوى في الجولات الاخيرة وهز رأس ميرسر مرات عدة على رغم ان المتفرجين وقفوا الى جانب هذا.

واحتفظ الاميركي جيمس توني بلقبه العالمي للوزن المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه ومواطنه ديفيد تيبيري نقاطا. وكان توني يدافع عن لقبه للمرة الرابعة في ثمانية عشر شهرا منذ انتزعه مواطنه مايكل نن في ١٩٩١. وهو حقق فوزه الـ٢٩ في مقابل تعادلين، بينما لقي تيبيري خسارته الثالثة في مقابل ٢٢ فوزا وثلاثة تعادلات.

تايسون كرر نفيه تهمة الاغتصاب

كرر بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد مايك تايسون نفيه اغتصاب فتاة في الـ١٨ من عمرها كانت مرشحة في مسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة للسوداوات، في افادته امام محكمة ماريون العليا في انديانابوليس والتي استغرقت ساعة و١٢ دقيقة، مؤكدا انها ضاجعته بارادتها.

وبدا تايسون (٢٥ عاما) هادئا وكان صوته عاليا وهو يدلي بافادته عارضا بالتفصيل ما حدث. واوضح ان الفتاة كانت منسجمة معه تماما وخلعت ثيابها بنفسها في الوقت الذي كان يقبلها قبل ان تطلب منه ان يمارسا الجنس. واضاف انها كانت ترقص وتهمهم وهي تسرح شعرها بعد ذلك وانه طلب منها ان تبقى معه تلك الليلة، لكنها رفضت، ثم احبطت عندما اخبرها انه مرهق ولن يرافقها الى سيارته "الليموزين". وقال انه اعجب بها عشية استعدادها لمسابقة ملكة الجمال وانها اعطته رقم هاتفها فورا ووافقت بسرعة على الاجتماع به بعدما طلب منها ان تضاجعه، مشيرا الى انها ابرزت له صورا لها وهي في ثياب الحمام.

العاب القوى: رقم قياسي عالمي للالمانية هنكل في الوثب العالي



مايكه هنكل محطمة الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي. (اف ب. تيلبفوتو)

حطمت الالمانية هايكة هنكل الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي في بطولة المانيا لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة والتي تقام في كارلسروه، مسجلة ٢،٠٧ مترين، بفارق ٠،٠١ متر عن الرقم السابق الذي سجلته البلغارية ستيفكا كوستادينوفا في اثينا في شباط ١٩٨٨.

وكانت هنكل (٢٧ عاما) اختيرت افضل رياضية في العالم الشهر الماضي لاحرازها بطولتي العالم داخل قاعة مقفلة وفي الهواء الطلق في ١٩٩١.

وحققت غريت برور، التي نجحت في اعتراضها على ايقافها عن الاشتراك في كل المسابقات لتناولها عقاقير منشطة، افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ٢٠٠ متر في التصفيات مسجلة ٢٣،٠٢ ثانية.

● في موسكو حطمت ثلاثة ارقام عالمية داخل قاعة مقفلة: الاول في سباق الالف متر اذ سجلت الاوكرانية اينان ايساييفا ٢:٣٢،٩٣ دقائق، والرقم السابق ٢:٣٤،٨٠ دقائق سجلته الالمانية بريجيت كراوس في ١٩ شباط ١٩٧٨ في دورتموند. والثاني في سباق الثلاثة كيلومترات مشيا اذ سجلت الروسية الينا ايفانوفا ١١:٤٤ دقيقة، والرقم السابق ١١:٥٠،٩٠ دقيقة سجلته الالمانية بيته انديرس في ٩ آذار ١٩٩١ في اشبيلية. والثالث في سباق الخمسة كيلومترات مشيا اذ سجل الروسي فيكتور كورنييف ١٨:١٥،٢٥ دقيقة، والرقم السابق للعداء نفسه ١٨:٢٣،١٠ دقيقة سجله الاحد الماضي في موسكو.

● تغلب العداء الاميركي اندريه كازون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٦٠ مترا داخل قاعة مقفلة، على مواطنه ليروي باريل في هذا السباق في دورة ميلروز الاميركية الدولية الـ٨٥ لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك، مسجلا ٦،٥٢ ثوان. وسبق له ان سجل في ٢٩ كانون الثاني في جنت (بلجيكا) ٦،٤٥ ثوان محطما الرقم السابق وهو ٦،٤٨ ثوان والذي حققه باريل العام الماضي. وحل ثانيا باريل مسجلا ٦،٥٥ ثوان.

وفاز الاميركي مايك باول حامل الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل وهو ٨،٩٥ امتار، في هذه المسابقة مسجلا ٨،٠٩ امتار فقط في محاولته الخامسة. وكان يمكن ان تكون قفزته اطول لو لم تكن يده اليمنى خلفه وتضرب رمل الحفرة. لكن باول عزا فشله الى قصر المسافة بين الانطلاق والوصول الى الحفرة والتي بلغ طولها ٤٣ مترا بدل ٤٥،٧ مترا.

وفازت الاميركية جاكي جوينر - كيرسي في الوثب الطويل مسجلة سبعة امتار، ومارك ايفيريت في سباق الـ٦٠٠ ياردة مسجلا ١:٠٧،٥٣ دقيقة وهو افضل رقم في العالم، والرقم السابق ١:٠٧،٦٠ دقيقة سجله مارتن ماك غراوي في ١٩٧٠، وطوني ديس في الـ٦٠ مترا حواجز مسجلا ٧،٥ ثوان، وديان ديكسون في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٥٤ ثانية ومحققة فوزها الـ١٤ في تاريخ الدورة.

● انسحب الاميركي كارل لويس من نهائي سباق الـ٦٠ مترا داخل قاعة مقفلة في غلاسغو (اسكوتلندا) لاصابته بتقلص عضلي في الدور نصف النهائي الذي حل فيه رابعا مسجلا ٦،٧١ ثوان. وقد فاز في السباق البريطاني جاسون ليفينغستون مسجلا ٦،٥١ ثوان ومعادلا الرقم الاوروبي المسجل باسم مواطنه لينفورد كريستي.

كرابه أوقفت ثم... انكشفت الخدعة

الغى الاتحاد الالماني لالعاب القوى قراره بايقاف بطلة العالم في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر كاترين كرابه وعداءتين اخريين وأمر باجراء تحقيق في مخالفات في فحص البول.

وكان الاتحاد اوقف كرابه وغريت برور وسيلكه مولر الجمعة الماضي، بعدما اظهرت فحوص ان عينات من بولهن تعود الى شخص واحد لكن الاتحاد اوضح بعد تحليل ثان للعينات امس انه خدع وانه جمد قراره موقتا مفسحا في المجال امام العداءات للاشتراك في بطولة المانيا داخل قاعة مقفلة.

وصرح الدكتور مانفرد دونيكه الخبير في الفحوص والذي اجرى تحليلا ثانيا للعينات ان المسؤولين خدعوا الا انهم لا يستطيعون كشف اسم الشخص الذي خدعهم.

ويشار الى ان تحليلا اوليا من عينات بول اللاعبات الثلاث اجري في معسكر تدريبي في جنوب افريقيا، اظهر وجود آثار لعقار منشط.

اعلان حال الطوارئ في الجزائر



جنود جزائريون يطلقون النار لتفريق المتظاهرين في حي باش جراح في العاصمة السبت. (اف ب تيليفوتو)

عناصر من شرطة مكافحة الشغب يدققون في هويات مسلمين اصوليين في الجزائر العاصمة الجمعة. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للوصول الى اهداف تهدد النظام العام ومؤسسات الدولة".

وافادت الاذاعة الجزائرية ان وزارة الداخلية قدمت مساء امس شكوى تؤدي في حال اعتمادها في المحكمة الادارية الى "حل الجبهة الاسلامية للانقاذ".

وكانت السلطات الجزائرية اعترفت رسميا بالجبهة في ايلول ١٩٨٩ في اطار النظام التعددي الذي اقره دستور شباط من ذلك العام. وفازت الجبهة باكثر من نصف المجالس المحلية في انتخابات اجريت في حزيران ١٩٩٠، الا ان حملة احتجاجات دموية قادتها في ايار وحزيران ١٩٩١ ادت الى فرض حال الحصار في البلاد واعتقال سبعة من قادتها الرئيسيين وفي مقدمهم زعيمها السيد عباس مدني ونائبه السيد علي بلحاج.

ومنذ استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ كانون الثاني وتسلم المجلس الاعلى للدولة السلطة بعد الغاء الدورة الاولى من الانتخابات النيابية التي حققت فيها "الجبهة الاسلامية" فوزا ساحقا في ٢٦ كانون الاول، تشن السلطات حملة واسعة على قياديي الجبهة وقد اعتقلت في ٢٢ كانون الاول المسؤول الموقت فيها السيد عبدالقادر حشاني وواصلت الاعتقالات حتى صار عدد كبير من القياديين في الجبهة في السجون.

وجهد بوضياف لقراره باجتماعين: الاول مع المجلس الاعلى للامن مساء السبت والثاني مع سبعة من قادة الاحزاب في البلاد امس.

وفيما لم يصدر شيء عما دار في اجتماعه والمجلس الاعلى للامن، وهو هيئة استشارية، فسر هذا الاجتماع بانه تحضير اعلان حال الطوارئ. فبموجب الدستور، يطلب رئيس الدولة رأي المجلس الاعلى للامن المكلف اعطاء "آراء في المسائل المتعلقة بالامن الوطني" مثل اعلان حال الطوارئ او اي حال استثنائية في البلاد مما يسمح له باتخاذ التدابير الاستثنائية "حين تكون البلاد مهددة في مؤسساتها واستقلالها او في وحدة اراضيها". ويضم المجلس رئيس الوزراء السيد سيد احمد غزالي ووزراء الداخلية والعدل والدفاع.

واكد مسؤولو الاحزاب الذين استدعاهم بوضياف والتقاهم بعد ظهر امس ان اجتماع السبت اتخذ قرارات مهمة تتعلق بالوضع الامني. والمسؤولون هم السادة احمد بن بلة عن "الحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر" وعبدالحميد المهري عن "جبهة التحرير الوطني" وسعيد سعدي عن "التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية" ومحفوظ نحناح عن "الحركة من اجل المجتمع الاسلامي" وقصدي مرباح عن "الحركة من اجل العدالة والتطور" والهاشمي الشريف عن "حزب الطليعة الاشتراكية" ونور الدين بوكروع عن "حزب التجديد الجزائري". ولم يلب الامين العام لـ"جبهة القوى الاشتراكية" السيد حسين آيت احمد الدعوة الى الاجتماع.

وسبقت الاجتماع الموسع خلوة استغرقت ساعة بين بوضياف وبن بلة.

وصرح مرباح بعد الاجتماع ان بوضياف اكد لمسؤولي الاحزاب ان "نشاطات الاحزاب ستستمر وان العملية الديموقراطية ستتواصل" على رغم الاجراءات الاستثنائية التي ستتخذ، لكنه لم يجب عندما سأله المجتمعون هل تحل "الجبهة الاسلامية للانقاذ".

ولم يوجه المجلس الاعلى دعوة الى "الجبهة الاسلامية" لتشارك في الاجتماع.

"الجبهة الاسلامية"

في هذه الاثناء كانت قوى الامن الجزائرية تطارد المسؤولين في "الجبهة الاسلامية" وتغلق مقرها الرئيسي في العاصمة وتواجه انصارها الذين لم يخلوا شوارع بعض معاقلها في العاصمة والمدن الاخرى.

فبعدما قطعت خطوط الهاتف في المقر الرئيسي للجبهة السبت، اقتحمت شرطة مكافحة الشغب المقر امس واعتقلت خمسة من اعضائها كانوا فيه بينهم اثنان من مجلس الشورى لم يعرف اسماهما.

وفي الوقت نفسه اغلقت مجموعة اخرى من الشرطة مسجد الرحمة المقابل لمقر الجبهة واعتقلت إمامه بعدما كانت اعتقلت إمام مسجد السنة في حي باب الواد عبدالقادر المغني في منزله ليل الجمعة واعتقلت عضو المكتب التنفيذي للجبهة السيد عاشور ربيحي السبت. وكشفت بلدية الجزائر الكبرى ان رئيسها السيد محمد الطويل الذي انتخب عن "الجبهة الاسلامية" اعتقل في منزله الخميس.

واكدت مصادر الشرطة انها لا تزال تلاحق المسؤول عن اللجنة الوطنية للاعلام في الجبهة السيد عبد الرزاق رجام الذي يوقع بياناتها منذ الاربعاء.

الا ان رجام الذي اقتحمت الشرطة منزله الجمعة ولم تجده وقع امس بيانين ضد "الطغمة الحاكمة".

"الازمة مستمرة والمسيرة"

واكدت الجبهة في بيانها الرقم ١٥ ان "استمرار الازمة حتمي ما دامت الطغمة الحاكمة متمادية في سياسة احتقار الشعب وقمع الخصوم السياسيين"، معتبرة ان "حركة الجمعة الشاملة هي تحرك عبر عن رفض الشعب سياسة الوصاية والهراوة وحكم الامر الواقع". واضافت ان "الطغمة الحاكمة تواجه مرة اخرى ارادة الشعب بآلتها القمعية" وهي "تريد ان تقفز على الواقع السياسي الذي افرزه جهاد الشعب الجزائري وتعمل اليوم بالقمع والتقتيل والاعتداءات والمحاكمات ظنا منها ان ذلك كفيل بتغيير المعادلة السياسية وكفيل بجعل الشعب الجزائري يتنازل عن حقه في اختيار رجال يؤمنون بمشروعه المجتمعي عن طريق الانتخاب بعيدا عن كل وصاية". وطالبت بمعاودة العملية الانتخابية وباطلاق معتقليها و"رفع الحصار عن المساجد والائمة" و"إيقاف مسلسل قمع الشعب والجبهة الاسلامية للانقاذ وايقاف الملاحقات والدهم والاستفزازات".

وجددت الجبهة في بيان آخر دعوتها الى "المسيرة الوطنية السلمية" الجمعة في العاصمة. وقالت ان الجبهة "تؤكد مجددا تصميمها وحقها المشروع في تنظيم مسيرة وطنية سلمية يوم الجمعة ١٤ شباط بعد الصلاة بين ساحة المرابطون (الاول من مايو) وساحة الشهداء".

المواجهات

وارتفعت امس حصيلة الاشتباكات بين قوى الامن وانصار "الجبهة الاسلامية" في العاصمة وخارجها الى اكثر من ٤٠ قتيلا و٣٠٠ جريح بحسب الاحصاءات التي اجرتها وكالات الانباء، في حين نقلت الاذاعة الجزائرية عن مصادر طبية مساء السبت ان عدد الضحايا في مواجهات الجمعة بلغ ٣٠ قتيلا ومئتي جريح.

وتجددت الاشتباكات في عدد من معاقل الجبهة في العاصمة بعد ظهر السبت ونزل انصارها الى الشوارع في احياء القبة والحراش وباش جراح والجبل وقلبوا سيارات وشاحنات وجعلوها متاريس مشتعلة وكتبوا شعارات على الجدران مثل "لا ديكتاتورية عسكرية - لن ننسى الدم المراق". وامتدت الاحتجاجات الى احياء بلكور والمقري ولامونتانيو. ورشق المتظاهرون عناصر الامن بالحجار وزجاجات حارقة وصفائح زيت فارغة، فردت هذه بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع وشنت حملة اعتقالات خصوصا في حي المقري حيث احرق المتظاهرون سيارة للشرطة كانت تستعد لنقل معتقلين.

وظل التوتر مخيما على هذه الاحياء حتى امس وسمعت ليلا رشقات نارية فيها.

وتجددت الاضطرابات في مدينة باتنة شرق الجزائر التي تشهد مواجهات دموية منذ الثلثاء، وعمد المتظاهرون الشبان الذين ينطلقون في مجموعات صغيرة الى احراق اطارات السيارات ونصب متاريس خصوصا حول مسجد علي.

وتظاهر مئات من انصار "الجبهة الاسلامية" امس في وسط مدينة قسنطينة في الشرق احتجاجا على مقتل شاب بالرصاص اثناء المواجهات عقب دفنه في ساحة الشهداء. وقالت الاذاعة ان عناصر الشرطة لم تتدخل لتفريق المتظاهرين.

وكان مصدر قضائي اعلن السبت ان محكمة قسنطينة حكمت بالسجن على ١٣ مسلما اصوليا مددا تراوح بين ثلاثة اشهر وستة اشهر مع التنفيذ بتهمة "العصيان والتجمع غير المسموح به ومقاومة رجال الشرطة والاخلال بالامن العام".

واشتبك متظاهرون مع قوى الامن امس في مدينة الاربع في منطقة بليدا على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة وبثت الاذاعة ان "اشخاصا عدة جرحوا".

واضرم متظاهرون النار السبت في مبان خاصة بمحكمتي مدينتي تلمسان وبريكة.

وافاد مصدر رسمي ان ١٥٠ شخصا اعتقلوا في مدينة سيدي بلعباس في غرب الجزائر على اثر الاشتباكات الجمعة.

دعوة الى الجهاد

ودعت حركة جزائرية جديدة تطلق على نفسها اسم "الباقون على العهد" الى الجهاد في الجزائر وقالت في بيانها الاول: "بعد توقيف المسار الانتخابي الذي عبر فيه الشعب الجزائري عن ارادته ورغبته في التغيير، وبعد تنصيب المجلس الاسفل الذي داس هذه الارادة ومحاولته تسيير شؤون البلاد بالحديد والنار، وبعد دهمه بيوت الله ومسه بحرية الافراد والجماعات، فان حركة الباقون على العهد تعلن استمرار جهاد تشرين الثاني ١٩٥٤ في مختلف انحاء الوطن وتعتز بالانطلاقة التاريخية (لهذا الجهاد) من (باتنة عاصمة) الاوراس الاشم".

هدام

وحسم عضو المجلس الاعلى للدولة الذي يتولى ايضا منصب عميد مسجد باريس الشيخ التيجاني هدام اللغط الذي دار حول تخليه عن منصبه في الجزائر، بعدما اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية انه ابلغ اليها ذلك الجمعة. واكد لدى عودته السبت الى الجزائر انه "لا يعتزم التخلي عن اتمام مهمته داخل المجلس الاعلى للدولة" وانه "مفاجأ للتشكيك في شرعية مهمته على رأس رابطة الاحباس والاماكن الاسلامية المقدسة ورئاسة المعهد الاسلامي في مسجد باريس".

وكان وزير الداخلية الفرنسي السيد فيليب مارشان نقل عن هدام بعدما التقاه الجمعة ان الاخير تخلى عن مهماته في الجزائر. الا ان السفير الجزائري لدى فرنسا السيد اسماعيل حمداني نفى هذا الامر.

● في تونس اعلنت الاذاعة الرسمية ان عضو المجلس الاعلى للدولة السيد علي الكافي وصل الى تونس السبت وشارك رئيس الوزراء التونسي السيد حامد القروي في احتفالات الذكرى الـ٣٤ لقصف الطيران الفرنسي بلدة ساقية سيدي يوسف الحدودية. واضافت ان المسؤولين اكدا في كلمتيهما ان احداث ساقية سيدي يوسف تشكل "رمزا لوحدة المصير والتضامن بين الشعبين الجارين".

ويذكر ان الطيران الفرنسي اغار على البلدة في الثامن من شباط ١٩٥٨ في خضم حرب التحرير الجزائرية ردا على الدعم الذي قدمته تونس الى الجزائريين.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا، اب)

اسرائيل: ١٢٠ الف دولار تعويضا لايطالية فقدت عينها في تظاهرة

القدس - رويتر - قالت امس الشرطة الاسرائيلية انها دفعت نحو ١٢٠ الف دولار تعويضا لايطالية فقدت احدى عينيها عندما فرقت قوى الامن تظاهرة لدعاة السلام قبل سنتين.

واوضحت الناطقة باسم الشرطة ان المبلغ قدم الاسبوع الماضي الى محامي ماريكا مونا التي فقدت عينها عندما حطم خرطوم مياه زجاج نافذة غرفتها في القدس الشرقية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٩.

وكان نحو ١٢٠٠ اجنبي اشتركوا مع ١٤ الف اسرائيلي وفلسطيني من دعاة السلام في تشكيل سلسلة بشرية حول حائط المبكى في التظاهرة. واصيب ٧٠ شخصا على الاقل عندما فرقت الشرطة المتظاهرين بالرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه.

مصر: الاسرائيليان المعتقلان اعترفا بالتجسس لحساب "الموساد"

القاهرة - و ص ف - قال وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى ان فارس صبحي المصراطي (٤١ عاما) وابنته فائقة اللذين اوقفا مطلع هذا الشهر بتهمة العمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد"، "ادليا باعترافات كاملة".

واوضح ان المصراطي "الجاسوس الاسرائيلي وهو يهودي من اصل ليبي ادلى باعترافات كاملة امام نيابة امن الدولة العليا عن نشاطه وابنته (...) واعترفا بانهما عميلان للموساد". واضاف انهما اعترفا لدى استجوابهما بانهما "حضرا الى مصر بهدف جمع المعلومات عن الاهداف العسكرية والاستراتيجية في مصر وعن الشخصيات العامة المصرية"، وان كلاهما زار مصر مرارا في السابق "بحجة السياحة".

وهذه اول قضية من هذا النوع في مصر منذ توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

● في القدس نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الناطق باسم وزارة الخارجية باروش بيناه ان اسرائيل طلبت من مصر احترام "حقها القنصلي" في زيارة اثنين من رعاياها اعتقلا بتهمة التجسس. واكد ان بلاده "مصرة على الحصول من مصر على معلومات رسمية عن اسباب الاعتقال".

نائب الرئيس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عند هذا الخط بموجب الاتفاق المصري - البريطاني الذي رسخ سيطرة البلدين المشتركة على السودان عام ١٨٩٩. الا ان السلطات البريطانية عمدت بعد ذلك ببضع سنوات الى ضم حلايب التي ينتمي سكانها الى عرقية سودانية الى السودان وهو قرار تنازع فيه مصر مذذاك.

وابلغت السلطات المصرية الى كندا معارضتها لمنحها الامتياز الذي تعتبره غير شرعي، الا ان وزارة الخارجية المصرية حرصت الاربعاء الماضي على ابداء رغبتها في "ابقاء النزاع في اطاره القانوني والفني" وعدم جعله "مسألة سياسية".

وعاد امس وزير النفط المصري السيد حمدي البنبي الى تأكيد حق مصر القانوني على هذه المنطقة والذي "لا جدال فيه". وقال ان ما قام به السودان ناجم عن "خطأ" في رسم الحدود المصرية - السودانية على الخرائط السودانية. وشدد على انه لا يمكن التنقيب من دون اتفاق على هذا الموضوع مع مصر.

ولفت رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية في مصر السيد عاطف دردير الى ان الخرائط السياسية والجيولوجية توضح حدود مصر الدولية عند خط العرض ٢٢ شمال خط الاستواء، طبقا للاتفاق الدولي الموقع عام ١٨٩٩ والاتفاقات التالية عامي ١٩٠٢ و١٩٥٦ و"التي تنص كلها على ادارة مصر لمثلث حلايب".

ولفت المسؤولون المصريون الى ان قوات خفر السواحل المصرية موجودة في المنطقة منذ زمن بعيد وانها تمد سكانها من البدو بالطعام.

وفي الجانب السوداني الرسمي ظهرت رغبة مماثلة في التهدئة السياسية. وصرح وكيل وزارة الخارجية السيد محمد عثمان ياسين: "على رغم ان السودان مقتنع تماما بحقوقه في منطقة حلايب، فنحن على استعداد للنقاش مع مصر للتوصل الى حل لهذه المشكلة".

● في دبي، اعلنت شركة "انترناشونال بتروليوم كوربوريشن" التي تتخذ في الامارات العربية المتحدة مكتبا فنيا لها انها ستباشر هذا الشهر التنقيب عن النفط في منطقة في السودان تدعى دلتا طوكر في البحر الاحمر الى الجنوب من حلايب وغير متنازع عليها بين البلدين. وجاء في بيان لها: "ابلغت الحكومة المصرية الى الشركة انها تطالب بالسيادة على منطقة حلايب. وقد احالت الشركة المسألة على حكومة السودان".

● في نيقوسيا افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير اتصل بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

وسط تقارير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بين الجانبين لا يزال يدور حول التسوية التي عرضتها واشنطن واتاحت فيها لاسرائيل اكمال ما بدأت من وحدات سكنية لم تكتمل، على ان توقف اي مستوطنات جديدة. واضافت ان الخلاف عالق الآن حول عدد الوحدات التي لم يكتمل بناؤها وان الولايات المتحدة تقدر عددها بـ٩٠٠٠، بينما تقول اسرائيل انها ١٤ الف وحدة. كذلك تصر واشنطن على الا ينفق اي مبلغ من الضمانات على انجاز هذه الوحدات.

من جهة اخرى، اكدت الصحف الاسرائيلية ان الحكومة الاميركية طلبت بوضوح وقف المستوطنات وان زعماء الائتلاف اليميني مترددون في الاقرار بامتثالهم لهذا الطلب وهم في ذروة حملتهم الانتخابية. واختصرت صحيفة "يديعوت احرونوت" لقاء بايكر وشوفال الجمعة على هذا النحو: "تريدون ضمانات؟ اوقفوا المستوطنات... هذه هي الحقيقة المرة".

● في واشنطن، صرح بايكر في مقابلة مع شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون ان "على الاسرائيليين ان يضعوا حدا لنشاطات الاستيطان... هذه هي سياستنا (...) اذا كان الشعب الاميركي مدعوا الى تقديم مساعدة اضافية الى اسرائيل، فاننا نعتقد انه من العدل ان تمنح هذه المساعدة على اساس سياستنا".

الى ذلك اعلن بايكر للمرة الاولى ايضا ان الاموال المخصصة لاكمال بناء المستوطنات التي بدأ تشييدها يجب ان تحسم من المساعدة التي ستمنح للدولة العبرية. وقال ان منح الضمانات يجب ان يكون "مشروطا بوقف اي بناء جديد" وان "كل عملية انهاء لاعمال البناء (يجب) ان تحسم دولارا بدولار من المساعدة لاسرائيل".

وهكذا اذا حصلت الدولة العبرية على ضمانات لمليارين دولار سنة ١٩٩٣، فسيحسم مبلغ منها يساوي الاموال التي انفقت على عمليات البناء الجارية.

(اب، وص ف)

سوريا وافقت على اتفاق مراقبة مع وكالة الطاقة النووية

دمشق - و ص ف، سانا - اعلن رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد هانس بليكس ان سوريا وافقت على ابرام اتفاق لنظام مراقبة مع الوكالة وفقا لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

ووصف بليكس، في مؤتمر صحافي عقده امس في نهاية زيارة استمرت اربعة ايام، قبول سوريا توقيع الاتفاق بانه "خطوة ايجابية". وقال انه بحث مع المسؤولين السوريين ومنهم وزير الخارجية السيد فاروق الشرع في "استخدام الطاقة النووية في سوريا في مجالات الطب والزراعة والصناعة". واضاف ان الحكومة السورية ابدت رغبتها "في التعاون التام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من اجل تطبيق نظام المراقبة" وانها تأمل في رؤية الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وخصوصا الاسلحة النووية. ولاحظ ان الجهود التي تبذلها وكالته من اجل تعزيز المراقبة "ولاسيما في منطقة الشرق الاوسط توفر مزيدا من الضمانات المتعلقة باستخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية".

اما وزير الخارجية السوري، فاكد موافقة سوريا على توقيع الاتفاق وحرصها على "مساهمتها الجادة في جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من كل اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمها السلاح النووي".

ومعلوم ان اسرائيل ترفض ابرام معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، في حين ان سوريا منضمة اليها.

السنغال: تحطم طائرة ومقتل ٣٠ شخصا

دكار - رويتر - بثت اذاعة السنغال ان ٣٠ شخصا قتلوا وجرح ٢٥ آخرون امس عندما تحطمت طائرة تنقل سياحا في منطقة زيغنشور في جنوب السنغال.

وقالت الاذاعة الفرنسية ان الطائرة من طراز "هوكر سيدلي اتش. اس. - ٧٤".

لبنان يطالب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القرار، فاذا لم يتبلغ شيئا من هذا القبيل فانه لن يشارك في تلك الجولة.

وتناولت قمة دمشق ايضا الوضع الداخلي اللبناني وكان "تأكيد لضرورة رص الصفوف في هذه المرحلة التي تجتازها البلاد ولاسيما في ظل تكرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وعدم توفير المساعدات المالية التي وعد بها لبنان، خصوصا عدم اعلان انشاء الصندوق الدولي لاعادة الاعمار".

وفي هذا المجال اوضح بعض الذين اطلعوا على نتائج القمة ان الجانب السوري ابدى للجانب اللبناني رغبته في ان يعتمد الحكم على نفسه في معالجة القضايا المطروحة والا ينتظر وصول المساعدات، كذلك ابدى استعداد سوريا لتقديم الدعم والمساعدة. وكان ثمة تأكيد لوجوب تزخيم العمل الحكومي لاستكمال تنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الطائف عبر تفعيل عمل اللجان الوزارية المكلفة درس كثير من القضايا الاصلاحية المنصوص عليها في هذا الاتفاق، السياسة منها والامنية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وفهم ان لا تغيير حكوميا في هذه المرحلة، وان العمل سيستمر لتعزيز التضامن الحكومي بما يمكن الحكومة من استكمال تنفيذ البرنامج الذي نالت ثقة مجلس النواب على اساسه.

ومن المواضيع التي تناولتها قمة دمشق، الانتخابات النيابية في ضوء المراحل التي قطعتها وزارة الداخلية في اعداد لوائح الشطب. ورجحت مصادر اطلعت على اجواء القمة ان يطرح اجراء هذه الانتخابات في تموز او آب المقبلين.

تعيينات من الملاك

الى ذلك سيبدأ هذا الاسبوع البحث في التعيينات الادارية وسيتطرق الى الاسماء.

ونقل نواب عن الرئيسين المراوي وكرامي ان التعيينات الادارية ستجرى قريبا وان الذين سيعينون سيكونون من موظفي الفئة الثانية بحيث يرفعون الى الفئة الاولى ولن تكون ثمة حاجة الى تعيين موظفين من خارج الملاك، وفي ذلك عودة الى العمل بالانظمة والقوانين المرعية الاجراء التي تعرضت خلال سني الحرب للخرق عبر تعيين موظفين من الفئة الاولى من خارج الملاك.

وتوقع احد الوزراء ان يبدأ مجلس الوزراء النظر في اسماء الموظفين الذين سيعينون في المراكز الخالية في كل الوزارات والادارات العامة.

من جهة اخرى يعقد الرئيس الحسيني اليوم مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن زيارته للفاتيكان ومحادثاته مع البابا يوحنا بولس الثاني التي قالت مصادر مطلعة انها تناولت خطة انهاء الازمة اللبنانية بكل مراحلها ووجوب تطبيق القرار ٤٢٥. واشارت الى ان المسؤول عن الكنائس الشرقية في الفاتيكان المونسنيور آشيل سيلفستريني سيزور بيروت في حزيران المقبل (راجع ص ٣ - ٤).

شامير ينتظر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لخط ليفي وانه تاليا يمكن ان يهزم شامير". حتى ان ليفي نفسه قال السبت انه لا يتهم "سياسة شامير بالاخفاق".

الى ذلك، يرى المحللون ان ليفي قد يكون دخل المنافسة ليحول دون شارون الاكثر تشددا من انتزاع المركز الثاني في الحزب منه.

وفي ضوء ما تشير اليه استطلاعات الرأي من تكافؤ فرص "ليكود" ومنافسه حزب العمل المعارض، تلوح احتمالات قيام ائتلاف حكومي بزعامتهما معا كالائتلاف الذي حكم بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ وفي هذه الحال سيبقى عدد قليل جدا من المناصب الحكومية الرئيسية لزعماء "ليكود".

ويعتقد البعض ان نتائج انتخابات التكتل ستتوقف في قسم لا يستهان به على المنافسة على زعامة العمل بين رئيس الحزب شمعون بيريز ووزير الدفاع السابق اسحق رابين والتي يتقرر مصيرها في ١٩ شباط. فاذا فاز رابين، فينتظر ان يحشد المتشددون في "ليكود" تأييدهم وراء شامير لمواجهة التأييد الشعبي المتنامي لرابين بين اليمينيين.

واختصرت المحللة المعروفة حنان كريستال المنافسة داخل "ليكود" على هذا النحو: "اذا لم يفز شامير فسيكون ذلك زلزالا سياسيا، لكن لا بد من ان يفوز ليفي بالمركز الثاني في الحزب، فاذا اخفق وفاز شارون فهذا يعني نهاية ليفي". واقر محللون آخرون بصحة هذا الرأي، واضافوا ان غياب ليفي في هذه الحال سيفقد عملية السلام توجهها الحالي. (اب)

في اول رد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على ازاحة صدام.

وقال في تصريح نقلته وكالة "واع" ان على الرئيس الاميركي "ان يركز جهوده كي ينجح في مهنته الجديدة كبائع للسيارات وادوات احتياطية لليابان (...) لمعالجة الاقتصاد الاميركي بدل التوهم ان في استطاعته التدخل في الشؤون الداخلية للعراق".

وكان بوش كرر الجمعة انه يأمل في اطاحة الرئيس العراقي قائلا "ان افضل شيء يمكن ان يحصل هو خروجه بطريقة تسمح لنا باقامة علاقات جديدة مع العراق".

وتزامن تصريحه هذا مع تقارير صحافية اميركية نقلت عن مسؤول في واشنطن ان بوش سمح اخيرا بتكثيف العمليات السرية لزعزعة النظام العراقي، وانه اوفد مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي. آي. إي" السيد روبرت غايتس الى الشرق الاوسط للتشاور مع زعماء المنطقة والثوار العراقيين الاكراد في سبل اطاحة صدام.

● في واشنطن اكد رئيس موظفي البيت الابيض السيد صمويل سكينر ان سقوط صدام حسين "سيحصل لا محالة" لان الرئيس العراقي معرض "لكثير من الضغط".

وقال في مقابلة مع شبكة "ان. بي. سي" الاميركية للتلفزيون ان "هناك الكثير من الضغط عليه (صدام) ليرحل واعتقد ان (...) هذا الامر سيحصل لا محالة".

وسئل عن الخيارات المختلفة وخصوصا العسكرية منها التي يملكها الرئيس الاميركي جورج بوش لتسهيل اسقاط الرئيس العراقي، فرفض سكينر الادلاء باي تعليق. ولاحظ ان "الخيارات هي الخيارات (...) هناك عدد معين من الخيارات امامه لكن الحظر (على العراق) له فعله الآن".

● في الرياض دعت صحيفتان سعوديتان الى عمل "دولي" لاطاحة صدام.

وكتبت صحيفة "الرياض" ان "المجتمع الدولي مسؤول مسؤولية اخلاقية وانسانية عن انقاذ شعب العراق الذي اصبح ضحية القمع الداخلي والحصار الخارجي لتصبح ادواته في الكفاح السلبي هي الصمت ومعاناة الجوع والارتهان لما تفرزه ظروف المستقبل والمعلقة على الآمال او الابحار بسفينة الدم الذي لن ينتهي الا بنهاية صدام حسين وسائر اسلافه".

وقالت صحيفة "الجزيرة" ان "المطالبة باطاحة صدام حسين ونظام حكمه الدموي الشرير ليست مطلبا دوليا فحسب بل هي مطلب اساسي للشعب العراقي (...) لا بد من عمل جماعي دولي منسق يستفيد من كل الدراسات لشخصية صدام ومن طبيعة نظامه لتحديد مواطن الضعف وتبصير المعارضة العراقية بافضل ما يتعين عمله لازاحة صدام حسين وانقاذ العراق وشعب العراق".

(اب، رويتر، وص ف)

محكمة اسرائيلية تسمح لمستوطنين بالاقامة في منزل في القدس القديمة

القدس - وص ف - بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مستوطنين يهودا استقروا مساء امس في منزل عربي في القدس القديمة بعدما حصلوا على اذن من محكمة الصلح في المدينة.

واوضحت ان الامر يتعلق بمنزل مؤلف من طبقتين يقع على درب الآلام وكان المستوطنون دخلوه قبل اربعة اشهر. وهم ينتمون الى منظمة "اتيريت كوهانيم" التي حددت لنفسها هدفا هو "تهويد" القدس القديمة والقدس الشرقية.

واضافت ان المستوطنين اخرجوا موقتا من المنزل اثر دعوى استئناف اقامها جيران عرب. وامس ايدت المحكمة المستوطنين الذين استقروا مجددا في المنزل بحماية الشرطة.

تظاهرات معادية



اجتماع رؤساء الوزراء لكومنولث الدول المستقلة في موسكو السبت. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حركة البضائع على اراضي الكومنولث، واتفاقا يضع تعرفات مشتركة للنقل. وبموجب هذا الاتفاق سترتفع اسعار الشحن ثمانية اضعاف ما كانت العام الماضي، في حين سترتفع اسعار نقل الركاب ثلاثة اضعاف.

ولم توقع اوكرانيا حتى هذه الاتفاقات الثلاثة، ذلك ان وفدها الذي رأسه نائب وزير الاقتصاد واتخذ وجوده صفة مراقب، لم يكن مخولا ذلك، لكن بوربوليس اكد ان اوكرانيا وافقت على وثائق الاتفاقات وانها مستعدة لتوقيعها في الايام المقبلة.

ولفت المراقبين ان سياسة اوكرانيا التي باتت تبتعد شيئا فشيئا عن السياسة المشتركة للكومنولث، وسط خلافات كبيرة بينها وبين روسيا، تثير تساؤلات عما اذا كانت تعتبر نفسها عضوا موقتا في التحالف الجديد.

معارضون ومؤيدون

على صعيد آخر، نظمت امس في موسكو ومدن اخرى تظاهرات معارضة للرئيس الروسي بوريس يلتسين ندد فيها نحو ٣٠ الف شخص غالبيتهم من الشيوعيين باصلاحاته واعتبروها "اغتيالا اقتصاديا".

لكن سرعان ما تدفق نحو عشرة آلاف شخص من مؤيدي يلتسين نحو البرلمان الروسي الذي يعرف بالبيت الابيض، في ما يشبه اعادة رمزية للانتفاضة الشعبية التي جاءت لحماية يلتسين في المبنى بعيد الانقلاب الشيوعي الفاشل في آب من العام الماضي.

وحمل معارضو يلتسين في المسيرة التي دعت اليها حركة "روسيا العمالية" علم الاتحاد السوفياتي السابق المرسوم عليه المنجل والمطرقة، الى علم روسيا السوفياتية القديم بلونيه الازرق والاحمر الذي حمله مؤيدو الملكية. وكتب على احدى الافتات "لائحة اليوم... شاي بلا سكر وشوربة بلا لحم وعصيدة بلا زبد". وكتب على اخرى نقلا عن الزعيم فلاديمير ايليتش لينين مؤسس الدولة السوفياتية: "لا يمكن العودة الى الرأسمالية من دون عنف".

وتعكس الشعارات الغاضبة التي رددها سكان موسكو المعارضين ليلتسين الاحساس بالاحباط الذي يشعر به الروس بعد خمسة اسابيع من العلاج الاقتصادي باسلوب الصدمة والذي تطبقه الحكومة في محاولة لاقامة نظام السوق في اسرع وقت ممكن.

وافادت وكالة "ايتار - تاس" ان مسيرات اصغر للمعارضة جرت في عدد من مدن سيبيريا وفي بطرسبرج.

وامام البرلمان الروسي حيث تجمع مؤيدو الرئيس حاملين العلم الروسي بالوانه الثلاثة الابيض والازرق والاحمر، توالى عدد من الخطباء الذين نددوا بـ"الطاعون الاحمر" وجددوا دعمهم لسياسة الحكومة. وقال ايليا زاسلافسكي زعيم حركة "روسيا الديموقراطية" ان مؤيدي يلتسين لم يكونوا يريدون التظاهر "نحن نريد ان نعمل. لكن علينا المجيء الى هنا للدفاع عن البيت الابيض".

ولم يسجل وقوع مواجهات او اصابات.

مقال روتسكوي

والانتقادات التي تواجه الاصلاحات الاقتصادية لحكومة يلتسين منذ بدئها في ٢ كانون الثاني، جاءت ايضا من داخل صفوف حكمه.

ففي مقال طويل نشرته صحيفة "البرافدا" السبت، طالب نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي بفرض "حال الطوارئ الاقتصادية" مدة سنة لمواجهة "ازمة الحكم والفوضى" وادخال "تغييرات على كل المستويات الاقتصادية".

ولاحظ ان "الفوضى تسود كل مكان بسبب حروب القوانين والسيادات وتدمير كل الروابط الاقتصادية بين الجمهوريات وسيطرة شركات انشأها الموظفون الكبار على ملكية الشعب للاثراء والتزايد غير المضبوط للبنى الوسيطة كالبورصات". واضاف ان "جميع الذين يحاولون منع تحقيق هذه التغييرات ويضحكون على الشعب يجب تجريدهم من السلطة وتحميلهم مسؤولية اعمالهم". لكنه اكد عدم وجود "اي خلاف مع الرئيس يلتسين".

وكان نائب الرئيس الروسي ضاعف في الاسابيع الاخيرة انتقاداته لسياسة الحكومة. وقد انتخب في حزيران مع يلتسين الذي اختاره لشعبيته في صفوف الجيش.

وندد روتسكوي في المقال الذي يحمل عنوان "هل للازمة حل" بارتفاع اسعار المواد الغذائية والنقص في الادوية وسياسة الضرائب وعملية التحويل الى القطاع الخاص التي تقوم بها الحكومة قائلا ان "لا خطة مدروسة لتطبيق هذا الاصلاح الاقتصادي".

(ا ب، رويتر، و ص ف)

الشرطة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من العام الماضي بموجب اتفاق مع الحكومة اللبنانية تم بعدما لجأ اشهرا الى السفارة الفرنسية في مار تقلا.

وقال لوبرون: ان هذا الاهدار لطاقاتنا لا يحتمل بينما نسبة الاجرام في منطقة ساحل من مرسيليا الى نيس بلغت الذروة". واضاف ان مدن نيس وكان وانتيب صارت تحتل المراتب الاولى في ارتفاع نسبة الاجرام حيث يسجل فيها بالتسلسل معدل ١٣٢ و١٢٣ و١٢٢ جرما لكل الف نسمة منذ ستة اشهر.

وذكر ان نفقات الشرطة التي تقوم بحماية العماد عون تبلغ اكثر من ١٠٠ الف فرنك فرنسي (٢٠ الف دولار) يوميا بما في ذلك نفقات النقل ووجبات الطعام والمعدات اللوجستية.

٢٠ قتيلا وجريحا في هجوم للشاشان على ثكنة للكومنولث

موسكو - و ص ف - نقلت امس وكالة "انترفاكس" الروسية عن الجهاز الصحافي في رئاسة جمهورية تشيتشينيا ذات الحكم الذاتي ان هجوما وقع ليل السبت - الاحد على ثكنة للمشاة تابعة لكومنولث الدول المستقلة مما اسفر عن سقوط نحو ٢٠ شخصا بين قتيل وجريح.

واستنادا الى تقرير عسكري وزعته وكالة "ايتار - تاس"، ضاعفت مجموعات من الشاشان هجماتها على ثكن القوات المسلحة التابعة لكومنولث الدول المستقلة الى درجة انه تقرر اجلاء عائلات العسكريين في اسرع وقت ممكن. واتاحت هذه الهجمات للمهاجمين الاستيلاء على الاف الاسلحة واطنان من الذخائر.

وقالت "ايتار - تاس" ان رئيس تشيتشينيا جوهر دودايف وصف هذه العمليات بانها "استفزازات من القادة العسكرية الروسية".

وافاد الجهاز الصحافي للرئاسة لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان دودايف اكد في حديث الى التلفزيون المحلي مساء السبت ان الروس يستعدون لشن هجوم واسع على تشيتشينيا التي اعلنت استقلالها من جانب واحد.

ويتمتع دودايف بصلاحيات خاصة لمدة شهر ودعا السكان الى تشكيل مجموعات للدفاع المدني في القرى.

شانتال طربيه وشقيقها ينتجان حفلات غنائية لاسماء ناجحة

لم تتعد الثالثة والعشرين لكن اهتماماتها تدل الى شطارتها في ادارة الاعمال والتزام مسؤوليات جدية.

شانتال طربيه عبارة مصغرة للمرأة الجميلة، الذكية الانيقة والعملية. مع شقيقها جان - كلود طربيه في حقل الانتاج. والشقيق تخصص في الانتاج ونجح فيه ولم يزل طري العود. اسم مؤسسته. جي. سي. تي، صاحبة برامج فنية اقيمت في لبنان خلال سنوات الحرب الاخيرة.

جان كلود وشانتال قدما ماجدة الرومي ووردة الجزائرية وشانتال غويا وغيرهن. واليوم لهواة "الكليب" الشباب دعوا الفرقة الاوروبية "اينغما" في اشهر اغانيها الاستعراضية مع عيد العشاق ١٤ شباط والسبت ١٥ شباط في استوديو ٢٠٠٠ في الكسليك. وحفلة راقصة يحييها منسقون من راديو وان.

مؤسسة انتاج شابة نشاطها للاولاد والشباب والراشدين. والكلام لشانتال: "جان كلود شقيقي درس الانتاج المسرحي وهندسة الصوت. وانا درست ادارة الاعمال والعلاقات العامة. اول ما قمنا به في هذا المجال حفلة كبرى للفنانة اللبنانية ماجدة الرومي واعقبناها في ١٩٨٧ باطلاق المغنية الشابة كارول صقر في فرقة "زد" على مسرح لاسيتيه. وكان اننا اعطينا هوية مسرحية لكارول صقر، وانتجنا لها اول فيديو كليب. وفي ايار ١٩٨٧ قدمنا فرقة كركلا للرقص في الاولمبيا. وفي لبنان نسقنا برنامجا تكريميا للمغني الراحل جاك بريل تلته سلسلة استعراضات غنائية للشباب.

في ١٩٨٨ مسرحية استيريكس على خشبة مون لاسال وفي ١٩٩١ دعونا وردة الجزائرية والفرقة الالمانية الى حفلة غنائية ناجحة، ثم شانتال غويا التي غنت للصغار، تصحبها فرقتها وحيواناتها وديكورها. ٢٠٠٠ كليوغرام من الديكور والملابس واثنان وثلاثون شخصا، شانتال غويا غنت على مسارح ونزلت الى الوسط التجاري وانشدت حب الحياة، ومعها صحافيون اجانب بينهم "باري ماتش" التي سجلت كل خطواتها. في عشرة ايام جمعت حفلاتها خمسة واربعين الف طفل وعائلة.

قبيل الميلاد جئنا بفرقة الزنجيات الخضراء. اسطوانتهن انطلقت من لبنان، واربعون صحافيا من العالم حضروا لان الحفلة ريعها لترميم مبنى الكولدج هول، الذي دمرته سيارة مفخخة. واكرر ان الحدث تناولته وسائل الاعلام وخصته جريدة "ليبراسيون" بست صفحات كذلك تلفزيون قناة +".

● وكيف تقدرين نجاح "انيغما" ؟

- هذه الفرقة فرنسية اشتهرت بالاسلوب الغنائي الليتورجي الغريغوري، من ثلاث فتيات وثلاثة فتيان وفي يقينهم قالوا : نحن مشتاقون الى لبنان بعدما تعرفنا الى اهله بضيافته ولطفه وشجاعته.

● وهل من برامج اخرى ؟

- اننا في صدد استعراض آخر لشانتال غويا في برنامج جديد ستقدمه في لبنان في عيدي الفصح ورمضان. وفي الصيف المغنية الكبيرة باتريسيا كاس، وخلال تموز في برنامج يراه لبنان اولا قبل جولتها حول العالم.

● كيف تربطون الفنان بذوق الجمهور ؟

- نعرف بكوننا لبنانيين ان نحترم ذوق المواطن واحاسيسه. وهو متيقظ لكل نجاح فني يولد في العالم.

● وكل مرة حين تستقدمون فنانا تصرون على طاقمه من اوركسترا وفرقة وديكور.

- مهرجانات بعلبك علمتنا ان نكون متطلبين وسنكمل المسار.

مي منسى

شانتال طربيه

فرقة "انيغما"

"صوت الشاعر"

جاءنا العدد ٢٣، السنة الثالثة، شباط ١٩٩٢ من مجلة "صوت الشاعر" (مجلة جامعة اسبوعية تصدر شهريا موقتا. صاحبها المدير العام روبير خوري) والقصائد من: مارون كرم، وداد الانسي، جورج خليل، يوسف ابو خليل، محمود ابو اسماعيل، جان مخلوف، طوني كرم، اسطفان شامل، الدكتور جورج خليل، قيصر مرعي، يوسف الحسن، ميشال حبيب التوم، اميل عقيد، ناصيف عازار، جانيت الشاعوف، سايد منايل، رفيق روحانا، خليل روكز، حنا موسى، جوزف رموز، عاطف ابو شقرا، جورج موسى، روكز خليل روكز، جوليا شويري، شوقي شعبان، رزق الله رزق الله، فارس عبدالصمد، شحادة الشغالي، فرحات العزال، يوسف شلهوب، منصور الرحباني، ظافر عامر، سهيل مصطفى، داني الحلو، سمير شرف الدين، عزة الحسيني، ميشال طراد، الياس خطار، عاصم برباري، محمد نجم، مارون متى، حنا سليم، وليد فرحات، غسان نمور، سلامة سلامة، شيبان سعادة، الياس خليل، الى حوار مع الشيخ علي شعبان (روبير خوري)، وكتاب "هابا الباقي" لجان رعد، وابواب اخرى. في ٣٤ صفحة.

"المعارج"

جاءنا العدد ١٣-١٤ لشهري كانون الثاني - شباط ١٩٩٢ من "المعارج" مجلة شهرية متخصصة تعنى بالدراسات والبحوث القرآنية. تصدر عن المعهد الثقافي للتخصص والدراسات القرآنية/دائرة المعارف القرآنية. والمقالات: "رسالة الى اللبنانيين في عيد الميلاد (الشيخ عبدالامير قبلان). نحو رؤية قرآنية للانسان - ٢ (الشيخ حسين شحادة). اساليب القرآن في معالجة النفس الانسانية (الدكتور محمد فتحي الدريني). تحويل القبلة (الشيخ محمود فرحات). القصة القرآنية وشروط الصراع مع الكفر (الشيخ محمد حسن بزبك). لغة القرآن الكريم وتحدي اللهجات العامية (الامام احمد قبوح). اعجاز القرآن وترجمته (الدكتور جعفر دك الباب). المعاني اللغوية في سورة الفاتحة (السيد جعفر شرف الدين)".

أخوان القلم الشماليون
الفكرة لنا ونحن نتنزه

الينبوع

المرأة بين البيت والعمل

أضواء مختلفة

نبدأ بالردّ من حيث بدأ صديقنا الاديب محسن. إ. يمين حول إضاءاتنا أو تأريخنا لندوة "اخوان القلم" التي اقمناها في طرابلس والشمال العام ١٩٥٢.

صديقنا يمين اعتبر أننا تأخرنا عليه في الاضاءة والرد. فمقالته عن "اخوان القلم" نشرتها "النهار" في ٩١/٩/٩، وتصويباتنا نشرت في ٩١/١١/٧ أي بعد شهرين، ما دفعه الى القول: "والله، أطلت يا دكتور حسن نمر دندشي" وبعدما اضاف قوله "ختيرت" استدرك وتحفظ فقال: "لا، معاذ الله. بك عزم الشباب". فشكراً له على هذا الاستدراك، لا لكونه اعترف لنا بعزيمة الشباب، على تجاوزنا الستين بثلاث، وأنما لأنه قرّر حقيقة وواقعاً، إذ إن معظم تلامذتنا الكثر في طرابلس وشمالي لبنان بل وفي سوريا، يعاجلونني، حين يرونني مقبلا، وقبل القاء التحية، بالقول: "ما شاء الله! لقد ختيرنا نحن تلامذتك، وأنت ما تزال كما عهدناك". ويكون جوابنا الوحيد لهم: "شكراً، لكنني صرت أخشى أن تصيبوني بالعين".

وليس هذا الشباب، في الصورة الخارجية والشكل، وانما هو في الجوهر، في القلب والروح، فنحن لساننا المتنبي في قوله عن نفسه:

وفي الجسم نفس لا تشيب بشيبه
ولو أن ما في الوجه منه حراب
يغير مني الدهر ما شاء، غيرها
وأبلغ أقصى العمر وهي كعاب(١)

قد ينتقدنا بعض الذين يقرأوننا، بحجة إننا نكتب عن نفسنا في كثير من الاحايين فندخل الطابع الذاتي. في حين أنهم يريدون منا أن نحجب نفوسنا ونواتنا خلف الموضوعات التي نكتب، أو وراء "نحن" بدلا من "أنا".

فيا سبحان الله! يستكثر مثل هؤلاء المنتقدين على الأدباء والشعراء والمثقفين، والفنانين عامة، أن نحكي عن نواتنا قليلا، وقد لا يمتلك معظمنا المأوى الذي يسكن، ولا له في المصارف أسهم وأنصبة وأرصدة. فاذا تحدث غيرنا عن عقاراته وممتلكاته وسياراته وقصوره وأرصدته، فنحن الأدباء لا نملك منها شيئاً، وان امتلكنا بعضها فهو ليس بذي قيمة. مقتنياتنا وممتلكاتنا وبضاعتنا هي بضاعة حكي. فالكلام لنا، والفعل لغيرنا، يجوع الاديب ويعرى ويمرض ويكدي ويموت، ثم لا يراد له أن يقول حتى كلمة "أنا" وإنما يؤخذ عليه "ذاتيته" وهو الذي لا يمتلك من حطام هذه الدنيا الفانية غيرها. فسبحان الله! حتى هذه "الأنا" التي قد تبدو في شعر الشاعر، أو كتابة الكاتب، يستكثرونها عليه، ويدعون الى تذويبها وحجبها، من خلال حديثه عن مشكلاته وقضاياهم، كان، للناس هؤلاء، علينا "ضربة لازب" كما قال النابغة الذبياني، فالضرب لهم ومن اختصاصهم، والضريبة علينا لهم واجبة.

بعد هذه المقدمة الذاتية التي تقصدناها، نقول للصديق يمين: ان مشاغل كثيرة، واهتمامات لنا متعددة، ورحلات الى خارج لبنان، كلها حال دون الاجابة بسرعة. ثم إنه كان لنا في مكتب الصديق شوقي أبي شقرا مقالات عدة تنتظر الضوء الاخضر ولا شك في أنك طالعتها في "النهار" تباعاً. فالامر ليس موضوع "ختيرة" ولا موضوع التفتيش عن مراجع ومصادر، أو استصراخ جريدة "الصرخة"، فهي عندنا، وتحت يدنا، وانا رجعت الى مقالتنا في "الانوار" اضاءة لما كتبه قائمقام بشري الصديق الشاعر انطوان القوال حول الشاعر الراحل الصديق حسيب غالب، أو لو سألته شخصياً، لكان القوال أنبأك أنه هتف لنا شاكراً مقالتنا عن حسيب، وطالباً قصيدته "جلجلة الشعوب" التي ألقاها في حفلة اخوان القلم الاولى، فصورنا له القصيدة نقلا عن "الصرخة" وأرسلناها اليه مع صديقنا سعيد الدويهي الذي كان موظفاً في بنك مصر بطرابلس.

اما "كوني مؤرخاً أوحد (ربما) لاخوان القلم"، فانه لا الصديق شوقي أبي شقرا قصد، على ما أرجح، استفزازك بهذا العنوان، أو الاساءة اليك، وأنت صديقه، ولا هو أراد مجاملتنا. وإنما الواقع والحقيقة هما اللذان فرضا ذلك. ونحن لا نقول ذلك ولا ندعيه تبجحاً، لنأخذ "جائزة مؤرخ اخوان القلم"، ومعظمهم صار في دنيا الحق، ولاسيما المؤسسين: (نجدة هاجر - حسيب غالب - رهيف الحاج - احمد زكي الافيوني - رشيد الشهال - نور الدين الخطيب - نزار قباني - سعيد المندي - أديب حوراني وجبرائيل فياض).

فنحن حين أطلقنا فكرة تأسيس رابطة أدبية في طرابلس والشمال، اقترحناها على المرحوم نجدة، فحسب، وكنا نتنزه في بعض شوارع طرابلس ولما كان نجدة طرابلسياً عتيقاً، وكنا نحن من غير طرابلس، بسبب اقامتنا في حمص للالتحاق بمدارسها، كان هو الأعلم والأقدر على تنفيذ الفكرة بعدما تبناها وتحمس لها.

اما انا لم يشأ هو ان يُدلي بهذه الحقيقة في افتتاحه الاجتماع الاول للأدباء المدعوين، فذلك كان شأنه. ونحن لم نطلب اليه تسجيل "الفضل" لنا. ويقيناً لو كان حياً الآن، لما تلكأ عن وضع الامور في نصابها الصحيح. ثم لو كان نجدة - وهو لولب الندوة فعلا، بسبب طرابلسيته، وبدافع من حيويته - هو "الكل بالكل" لكان اقتصر الأمر في مفتتح الجلسة الاولى على كلمته فحسب، ولما كان ثمة داع لكلمة اخرى من حسن دندشي. لم تكتب "الحضارة" ولا سواها، عن صاحب الفكرة، ولم نكن نحن حريصين على تدوين ذلك وتسجيل "اصابة" وانما كان همنا وهم نجدة، منصرفاً كل الانصراف الى تنفيذ الفكرة.

لقد أعطيناه حقه في تسميتنا له "المخرج المنفذ" للفكرة، وانه كان لولب الندوة، وان الاجتماع الاول عقد في منزله، وانه هو الذي استأجر مكتب الندوة، وهو الذي أغلقه بنفسه، وسلم مفتاحه الى دائرة أوقاف دار التربية والتعليم الاسلامية المالكة. كل ذلك نسبناه، بصدق، الى المرحوم نجدة، ولم ننسب الى انفسنا سوى فكرة تأليف رابطة للأدباء، فهل استكثرت علينا، ايها الصديق، ذلك، وهو ليس بالأمر الجلل الذي يستدعي الفخار والتبجح، او الادعاء؟

ونحن، مع ذلك، لم تكن غايتنا ان ننتقص حقك، واضاعتك، ولا كان همنا احتكار التاريخ لكوننا من "أهل البيت"، وأنت من خارجه. معاذ الله يا صديقنا العزيز، فكن محسناً بنا الظن يا محسن يمين. نقول لك ذلك بدون يمين، ولك ان تصدق او لا تصدق.

ثم اننا لا نعتبر أنك حفزتنا للكتابة عن "اخوان القلم" برغم ردنا الاول، والثاني هنا، ولا ما كتبه الصديق انطوان القوال في "الانوار"، اذ كتبنا عن اخوان القلم وارخنا، في دراسة ادبية لنيل شهادة الجدارة كان يعدها ممدوح زيادة عن الروابط والجمعيات الثقافية في طرابلس، حين بعثه الينا رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي يومذاك الدكتور مصطفى الرافعي، من أجل مده بالمعلومات الحقيقية عن المجلس الثقافي، وقصده زيادة بصفة أنه رئيس له، فأحاله بدوره علينا، وقال له "اذهب الى أمين السر حسن دندشي، فهو المؤرخ الحقيقي للمجلس". وكان أن ارخنا له المجلس الثقافي الشمالي، ثم فاجأناه بخبر "اخوان القلم" - وكان زيادة لا يعلم عنهم شيئاً، ولم يسمع بهم - فأملينا عليه أخبارهم وتاريخهم. ولو كانت رسالته التي قدمها في الجامعة اللبنانية منذ سنوات، عندنا الآن، لذكرنا لك رقم الصفحة حيث أخبار "اخوان القلم" كما أرخناهم له.

وأهدانا السيد زيادة نسخة من رسالته، بيد أن صديقنا المشترك قاضي المدينة انطوان الشدياق استعارها، منذ عامين، من اجل اعداد محاضرة في الموضوع ذاته، والى الآن لم يعدها، فاذا لقيته، تكرم بابلاغه، وتذكيره بها، كي يعيدها الى مكتبتنا سالمة والا... أقمنا عليه (دعوى) عند قاضي الامور المستعجلة.

لسنا، في الحقيقة، مؤرخاً أوحد لاخوان القلم فحسب، وانما للمجلس الثقافي الشمالي ايضاً، كما رأيت. ولو انك سألت الرئيس الحالي الدكتور نزيه كبارة كذلك، لكان جوابه، على ما أرجح، لا يختلف عن جواب الرئيس الاسبق الدكتور مصطفى الرافعي. وبالطبع فنحن المؤرخ الأوحد للمصرف الثقافي في طرابلس والشمال الذي أسسناه في ١٩٨٢ والذي لنا شرف رئاسة مجلس الادارة فيه منذ ذلك التاريخ. وتستطيع اعتبارنا من مؤرخي المجلس الثقافي العكاري الذي لنا شرف الاسهام في تأسيسه (نائباً لرئيس الهيئة التأسيسية، ومسؤولا قانونياً لدى الحكومة). ان ما كتبه فيكتور خوري عن نجدة انه كان لولب اخوان القلم هو صحيح تماماً، للاسباب التي ذكرناها آنفاً. اما نحن فلم نكن كنجدة، الذي كان يعرف جميع الادباء المدعوين، ونحن الغرباء عنهم وعن طرابلس يومذاك. ونحن على ثقة كبيرة بانك، يا محسن لم تكن تقصد بكلامك واستفهاماتك تهميش دورنا، فأنت تحبنا وتحترمنا. ويكفي هذان، دليلين على حسن النية.

اما المناقشات التي دارت في الندوة حول اقتراح نشر نتاج "الاخوان" في مجلة الينبوع، فأن الاديب فيكتور خوري الذي حضر الاجتماعات الاولى، أو الاجتماع الاول، هو الذي كتب في صحيفة "الرقيب" الشمالية، الخبر عن هذه المجلة. زعم أنها "دمشقية" معتمداً على ذاكرته، فالتبس عليه الأمر بين "حمصية" و"دمشقية". وذكرنا لك في إضاءتنا السابقة في "النهار" أنها "حمصية"، لكن خطأ طباعياً في "النهار" جعلها "جمعية".

لنا لا بد من توجيهك عتباً ذا مفعول رجعي، على "الرقيب" لايقاعك في هذا المطب" على حد قولك. وليس من داع للرجوع الى "الصحافة السورية" لأديب خضور الذي ذكرته، ولا الى كتاب "تاريخ الصحافة السورية" للدكتور شمس الدين الرفاعي (دار المعارف - مصر)، ولا الى "تطور الصحافة السورية في مائة عام ١٨٦٥ - ١٩٦٥" (دار النضال لجوزف الياس) ولا الى... فـ"الينبوع" ضمن محفوظاتي الادبية الكثيرة، وصاحبها أعرفه كما أعرفك. وأكثر من ذلك اعتمدني مراسلا اجتماعياً لمجلته في لبنان منذ اليوم الذي غادرت فيه حمص نهائياً الى طرابلس. وستجد الى جانب هذا المقال نسخة من غلاف "الينبوع" وفي أسفل صورة الغلاف ما يلي: "حمص - العددان السابع والثامن تموز - آب ١٩٥١، الثمن ٧٥ قرشاً سورياً".

ثم ان اللوحة المرسومة على الغلاف عينه هي للفنان الكبير الشركسيّ الحمصي "صبحي شعيب" وهو معلمنا الرسم، في المرحلة التكميلية بثانوية حمص في أوائل الاربعينات. ولكم نلت عنه ورفاقي عقوبات كثيرة، منها "التوقيف" وهو الحجز في الثانوية ساعة بعد الانصراف في الرابعة مساء، في صف واحد تحت اشراف ناظر مناوب. وكنا انا اعترضنا او استفسرنا معلم الرسم عن سبب العقوبة، رفعها الى توقيفين او الى حرمان (كان يلفظها "حفمان" لانه يلثغ الراء)، والحرمان هو المجيء الى الثانوية في العاشرة من صباح يوم الجمعة (العطلة الاسبوعية) للحجز ساعة كاملة في اشراف احد النظار كذلك. والامر جعلني أكره الرسم ودرسه، وكثيراً ما كانت "علامتي" فيه في حدودها الدنيا، على حافة الاكمال. ولهذا فاني، حتى اليوم، لو أمسكت بمسطرة لأرسم خطاً مستقيماً لا يتعدى بضعة سنتيمترات، لخرج الخط من بين يدي أعوج.

ونزيدك إثباتاً على "حمصية" [illegible] فننحر لك ولقراء "النهار" صورة عن [illegible] صحافي أجريناه في العدد إياه، مع [illegible] يومذاك، ممدوحة توفيق السيد، [illegible] في الجامعة الاميركية ببيروت. [illegible] قسم العلوم الاجتماعية في [illegible] وممدوحة السيد هي السيدة التي [illegible] مؤخراً، عضواً في مجلس أمناء [illegible] الاميركية ونولة الدكتور سليم الحص [illegible] اليوم مقيمة في أميركا. ولسبب، [illegible] لنكره، ارسلت اليها رسالة، [illegible] المنصرم، الى اميركا، ومع الرسالة [illegible] حديثي معها المنشور في "الينبوع" الحمصية، والى جانب الحديث [illegible] شخصية لها، ومقدمة تعرّف بي [illegible] اجتماعياً للمجلة في لبنان" وتعرّف بها.

وفي العدد ذاته، والى جانب "تتمة الحديث" مع ممدوحة السيد، كلمة صغيرة بعنوان "الاقليمية في الاذاعة السورية" ومنها، عن "حمصية" المجلة: "نحن أبعد ما نكون عن الاقليمية. وهذه مجلتنا تبدو للقارىء شاهدة على ما نقول. ولولا ما يقتضيه بعض أبواب المجلة من معالجة لبعض القضايا المحلية، لما خطر ببال القارىء لحظة أنها تصدر في حمص...".

ألا تكفي، يا صديقي العزيز محسن. إ. يمين، هذه الاثباتات على "حمصية" الينبوع؟

اما لماذا لم نصوّب خطأ "الرقيب" يوم كتبت ما كتبت فالسبب بسيط جداً، هو عدم معرفتنا بها أصلا وتالياً، عدم قراءتنا لها، لاقامتنا في حمص، وغربتنا عن طرابلس والشمال، لذا كانت دائرة اطلاعنا على الصحف الشمالية محدودة جداً. و"الرقيب" على كل حال، صحيفة شمالية كانت توزع على المشتركين فيها غالباً، كما علمنا فيما بعد.

وكما ختم الصديق محسن نختم، فنقول له، باخلاص وصدق، أننا لا نحب ولا نحاول، وليس من أهدافنا ومبادئنا، أن نحتكر التاريخ الأدبي. معاذ الله. فالميدان واسع، والمجال مفتوح، وأنت فارس فرسان القلم واخوانه، ونحن معجبون بكم، آل يمين، كتاباً وأدباء، ونعتز بزمالتكم، ولا نغار مطلقاً من اي قلم مبدع، ولا من اللامعين ثقافياً كما يفعل بعض المثقفين، أو كما فعل بعضهم يوم ألقينا قصيدتنا "بوركت يا شرق" في الحفلة الاولى لاخوان القلم، والتي نشرت في "النهار" الى جانب مقالتنا في ٩١/١١/٧. اذ همس شاعر طرابلسي زميل في الندوة في أذن زميل شاعر آخر، اذ غاظه اقبال الجماهير على قصيدتنا وتصفيقهم الحاد لأكثر أبياتها:

-"حسن دندشي، جاي يعمل جواهري ثاني في طرابلس"(٢). وليته اكتفى بهذه الغيرة، وهذا الحسد، وانما اضاف متوعداً: "أنا بفرجيه"، فتصورا بيد انه لم يستطع اللحاق بنا، فهو شاعر وقف معظم شعره على مدح زعماء طرابلس السياسيين الكبار منهم، واخوان الكبار، في حين كنا نحن ندخل السجن مراراً بسبب قصائدنا الوطنية الثورية التي كنا ننشرها في أوائل الخمسينات في صحيفة "كل شيء" البيروتية أيام صاحبها المرحوم محمد سعيد سربية وعند محررها يومذاك كمال ستو الموجود اليوم في باريس، الخبر اليقين.

واسأل مجلة "الصياد" التي حذفت البيت الأخير من قصيدة رمزية سياسية ثورية لنا بعنوان "الى عفراء" حيث نقول عن رئيس الدولة يومها، مخاطبين "عفراء":

شاخ القرين فطلقيه،
لقد تهدم من سنين

واستوحى الرسام في "الصياد" صورة الغلاف من قصيدتنا ذاتها. (العدد عندنا).

يا صديقنا محسن،

تحرك قلمنا عن "اخوان القلم" حين لزم الأمر، فأضأنا ما أضأنا، في تحاورنا هذا، أو حين أدلينا بمعلوماتنا الى الاستاذ ممدوح زيادة عن المجلس الثقافي الشمالي، وعن اخوان القلم. ولولا الخشية من الاطالة وأطلنا فعلا - لأضأنا اكثر في هذه المقالة، لذلك فموعدنا في الآتي، لنخبرك عن اخوان القلم الذين قاموا مثل العمالقة، لمرة وحيدة فحسب.

وكل عام وأنت، والأسرة و"النهار" وصديقنا شوقي أبي شقرا، في خير وعافية وسلام.

الدكتور حسن نمر دندشي

(١) الكعاب (بفتح الكاف): الشابة الفتية.
(٢) يقصد الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري.

"اصداء المعاقين"

جاءنا العدد السابع (كانون الثاني ١٩٩٢) من "اصداء المعاقين" (مجلة متخصصة بشؤون الاعاقة) تصدرها الجمعية الوطنية لحقوق المعاق". وابوابها: على عتبة العقد الجديد (الافتتاحية)، في نهاية عقد المعوقين ١٩٨٣-١٩٩٢ ماذا تحقق؟ وماذا بعد؟ (سياسة الاعاقة)، الاعاقة التعليمية: التربية اخطر من تركها للمصادفات (مؤتمرات)، فرقة مسرحية سورية للمعاقين: تجربة مميزة تحتاج الى فسحة (تقارير خاصة)، اخبار لبنانية وعربية.

وفي العدد: اعلان الامم المتحدة حول حقوق المعاقين. بنود برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعاقين الصادر عن الامم المتحدة (١٩٨٢). القانون الاميركي الهادف الى انهاء كل اشكال التمييز ضد الاشخاص المعوقين (١٩٩٠)، سياسة الدولة والاسس الاستراتيجية للرعاية الاجتماعية للمعوقين في البلدان العربية، مؤتمر حول قدرات المعوقين واحتياجاتهم في منطقة غرب اسيا (١٩٨٩)، القانون اللبناني لرعاية المعاقين (١٩٧٣)، مشروع انشاء مديرية التعليم المختص في وزارة التربية والفنون الجميلة.

المدير المسؤول رئيس التحرير الدكتور نواف كبارة، وسكرتيرة التحرير جهده ابو خليل.

مقاطع من رسالة العائد
صف لي بيروت

ولوقع كلماتك عليّ، في بيروت (●)، موسيقى الثلج المتهدل على ارضنا الجميلة. وبيروت تفرفر تحت عباءة الصقيع الآتي من الجبال القريبة، تتحلق حول جمرة صغيرة او لحظة كهرباء.

اشتقت الى قمر ضحكتك.

يا هند. قد تستغربين انا ما قلت انني ارتد عن الاحلام، واليك بعض ما يعتريني:

عندما وصلت بي الطائرة فوق بيروت احسست بروحي تغادر في اتجاه الارض نزلت من عيني دمعة الى القلب مباشرة.

أبي كان ينتظرني في المطار بروعة عينيه المتلهفتين القلقتين، وعندما رأيت امي احسست بأنني اتبخر بين يديها، ثم توزعت بقايا قوتي على وجوه اخوتي واخواتي.

وعلى طول الطريق بين بيروت وصيدا خلت ان البحر يعزف موسيقى الترحيب، حاولت ان اتنفس اكبر كمية من الهواء، واختت التهم المشاهد.

تصوري انني نمت في فراشي القديم وشعرت بنفسي كائنا طبيعيا. لم اشعر انني غريب كما كان يحصل لي في باريس. فالوسادة لي والغطاء كذلك، والرائحة اعرفها، والاصوات الخافتة في الغرف القريبة امنة وحانية.

اما بعد هذا الغدر الجميل فبدات استيقظ على الزلزال، صرت اسمع صراخ بلادي ضد الجوع والظلم، وبيدي المتعبتين من الترحال اخذت اقلب اوراق الايام لتظهر الانياب والمخالب والصفقات والفضائح، ولاكتشف ان الاقنعة التصقت بالوجوه والتحمت بها.

ذهبت الى شاطىء بيروت علّ رذاذ الموج ينقذني من الكابوس. ذهبت الى الحانة واحتسيت ما قد يذيب الفولاذ: عبثا. جلست مع الاصدقاء في سلة الماضي نحتكم الى الحاضر فارتجفت اكفهم بالتوتر وصاغوا سؤالهم الرهيب: ماذا جئت تفعل؟

سهيل، يا هند، الذي اخترع مفهوما للصبر وراء مكتبه، والذي لابس باطن قدمه الاسفلت دون ان يعترض او يتأفف، سهيل غادر بيروت، يا هند، الى [illegible]

انهما التغيير والتجديد، يا صديقتي حين اعادة تبليط الارصفة حتى اعادة احياء الديموقراطية. قالوا لنا ان ارصفة الحرب اقفلت الى غير رجعة وان الديموقراطية سوف "تكزدر" بين السيارات والرفاق. وقالوا لنا انهم اخطأوا كثيرا في الماضي ويريدون فتح صفحة جديدة، ثم رأيناهم ينظرون الى الصفحة من فوق الكراسي والشعارات.

لا تحملي هما فصلات عرس الاشجار في بيروت تفوق الوصف. اما في المناطق فالمناجل تحصد الاخضر واليابس حطبا. وهنا نشاط لا يتفح برودة الطقس على البحر ليراها القادمون من وراء البحار، وهنا نشاط لعصب العيون [illegible] لا ترى ما يحصل لا في الخارج ولا في الداخل.

ما اجمل بيروت، يا هند، وهي تستحم تحت المطر. لكن المطر نفذ الى عظامها واجتاح البيوت، بيوت الفقراء فقط. رومنطيقية هي الشمعة في ليل بلادنا. لكنها وفي غفلة من الله، استغفر الله، اشعلت النار في عظام اربعة من اجمل اطفالنا كانوا يحلمون ببياض الثلج والايام.

يا صديقتي. لم استطع ابتياع كنزة صوف لهذا الشتاء. فالسعر بالدولار والدولار اقوى من النار. وها هي طوابير الناس تسد الطريق امام متاجر الالبسة المستعملة مرات ومرات، وها هي السيارات المستعملة تجن و"تكركع" فوق وعر الطرقات. والاسفلت "يموش" وينقلب على الارصفة. والمهجرون في اماكنهم خلف النوافذ المحمية بالنايلون من اجود الاصناف. اما المباني الواقفة على "صوص ونقطة"، بفعل مدافع امراء الحرب، فانها تنهار على العائلات المعتبرة دجاجا غير بلدي!

الشمس تشرق فوق بيروت وانا احبها واحب المدينة والوطن: كلنا للوطن.

ساشرب الآن آخر نصف كوب من الدموع الوطنية (بتصرف عن الشاعر محمد العبدالله)، وغدا سانهب، بكل اسف، الى الرجل الطيب لاتحقق وعدا بالعمل. ولن اغضب الليلة من عاملة البار قرب منزلي، لن اغضب من صراخها المرير ممزقا سكون الليل، لانني لن انام، سافكر فيك كي لا تقولي ان الهزيمة كاملة.

حسن م. عبدالله

(● بيروت)

(●) رد على رسالة من باريس وفيها طلب لوصف بيروت هذه الايام.

جبير: مار مارون والنشأة المارونية

طرابلس - "النهار":

استضاف نادي الشبيبة الكاثوليكية في طرابلس رئيس أساقفة طرابلس للموارنة المطران انطوان جبير في محاضرة عنوانها "مار مارون والنشأة المارونية" في قاعة مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات. وحضر النائب العام للابرشية الخوراسقف ميشال واكيم والمحامي حميد معوض ممثلا النائبة المعينة السيدة نايلة معوض وشخصيات من المدينة وجوارها.

وعرض المطران جبير في محاضرته لمرحلة تنسك مار مارون منذ بدايتها وحتى وفاته، معددا مآثره ومشددا على ان عيده هو للكنيسة الجامعة. وتناول انتشار تلامذته في لبنان حتى قيام البطريركية المارونية مع القديس يوحنا مارون. وعدد المؤرخين الذين كتبوا عن القديس وتلاميذه.

ثم مناقشة واسئلة تركزت على دير مار مارون في افاميا وكيف اضطهد رهبانه.

بيت شبل خوري

شبل خوري هو، اليوم، عميد رجال الصحافة اللبنانيين. لن نذكر الاعمار، لانها بيد الله وعهدته.

انما نستشهد بالمثل المتمثل في السؤال والجواب الآتيين:

س - كم عمرك؟

ج - صحتي جيدة

فاذا قسنا الاعمار بالصحة والمظهر الخارجي والنشاط والقدرة على العطاء، يكون عمر شبل خوري، زميلنا وصديقنا وعزيزنا، خمسين سنة في اقصى معدل. العمر كله للاخ شبل! فالحياة تليق له لانه يعالجها بحكمة ودراية وفلسفة، حكمته هو ودرايته المميزة وفلسفته الخاصة.

وهو حتى الآن ناجح في هذا التعامل مع الحياة، بتفاؤله الدائم وابتسامته وروحه المنفتحة المرحة.

انما فشله يبدأ من حيث يتعاطى والدولة.

انه يحترم السلطة ولا يتعرض لها، حتى في مجال الملاحظات عليها، الا بالحسنى، ولا تبادله بالمثل.

تارة تقطع عنه، عن غير قصد طبعا، خطه التلفوني، وهو في اشد الحاجة، في عزلته المعاملتينية، الى الاتصال اليومي المستمر بالزملاء والمعارف والاحباء والانسباء والمواطنين.

وتارة تغض السلطات المحلية عن الذين يتعدون على ممتلكاته ويمدون بسطات بيع الفاكهة والخضار امام مدخل منزله ويبنون الاكشاك والتخشيبات لحجب نور الشمس ووجوه الناس عن افكاره وناظريه، وهو الذي يستمد مواضيعه من تصرفات البشر وتحركاتهم ومعاملاتهم.

آخر ما مني به العزيز شبل، وهو البعيد عن المشاكل الزاهد في التعقيدات والمشاحنات والمراجعات والمداخلات، حكاية عدوان، غير مقصود طبعا هذه المرة ايضا، على منزله في شحتول.

فالرجل يملك في قرية مي زيادة، وهي مسقطه ايضا، منزلا اثريا آخر ما بقي له من ذكريات من سبقوه، واخر ما يربطه بهم من علاقات وفاء ومحبة، اطال الله في عمره المديد.

ضاق بهذا البيت الحجري عمال الدولة وهم يجرون بعض التمديدات والاصلاحات، فتعرضوا له، وحطموا ما حطموا وهدموا ما هدموه منه وفيه، دون ان يكلف احد منهم خاطره السؤال عن البيت وصاحبه، ودون ان يعوض عليه احد من المسؤولين عن الاشغال، ودون ان يفكر احد منهم في ترميمه واصلاح ما خرب.

هذا المنزل هو مكمن دفئه الوحيد الباقي له في شحتول، يربطه بهوائها وشمسها وماضيها وحبها واهلها وترابها ومائها وزرعها وخضرتها واشراقها. وصح فيه قولنا: ان ما لم تقو احداث اليوم الدامية على هدمه في الحرب الشرسة اجهزت عليه معاول الدولة وجرافاتها في ايام السلم وعهد التعمير، كما يقولون.

شبل خوري، الذي تعتبر ذاكرته خزانة غنية بمحتوياتها، فريدة بمخطوطاتها. هكذا نكافئه، جزاء ادبه الرائد وقلمه الساهر الحاضر الناضر وظرفه وثقافته الحافلة بالحلاوة واللغة المتفننة، بدل ان نقدم اليه باقة شكر وعرفان. او على الاقل بدل ان نمتنع عن الحاق الضرر والاذى لمصالحه وممتلكاته!

فاضل سعيد عقل

رابطة خريجي راهبات الوردية قدمت رموزاً تكريمية لمجازيها



رمز تكريمي من السيد الرامي والام سلست بومنصور والمحامي حداد. (رلى معوض)

جبيل - "النهار":

"عربون اخلاص لرفاق الدرب الطويل وتقديرا للعلم" قدمت رابطة خريجي ثانوية راهبات الوردية رموزا تقديرية الى المجازين في احتفال رعاه وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ومثله رئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة للسيد الرامي ومما قال: "نحن نحتفل بعناق الوفاء والرضى لتلامذة حلقوا وابدعوا ويحتفلون اليوم في ظل مدرستهم بهذا التفوق (...) الى هذا اللقاء العابق بالفكر والمعرفة والحاشد برجال الثقافة والانباء والمفكرين، اوفدني وزير التربية الوطنية لانقل اليكم تمنياته واعجابه وتقديره".

الى كلمة الام الرئيسة سلست بو منصور التي قالت "ان فرحتنا كبيرة جدا بهذه المناسبة اذ سنة بعد سنة تتخرج افواج من معهد الوردية تتلوها افواج اخرى من خريجي الجامعات فيكبر العطاء وتستمر مسيرة النجاح".

فكلمة الهيئة التعليمية للسيد جوزف الخوري ومما فيها: "قلوب محبيكم تصفق، قلوب اساتذة واهل واصدقاء تعتز بكم، تباهي، تزغرد (...) جاهدتم الجهاد الاسمى وحققتم الامنيات ورجعتم هازجين مهللين، فيا لطيب العودة".

وكلمة رابطة الخريجين القاها رئيسها المحامي بسام حداد الذي قال: "من اجدر واحق من ابناء مدينة التاريخ لحمل هذا المشعل الذي ملئ زيته من عصارة فكر الجبيليين في العصور الخوالي".

وكلمة المجازين للدكتور عيسى عيسى وجه فيها "تحية طيبة لرابطة خريجي الوردية التي نفتخر زملائي وانا بالانضمام اليها. فكما للزهرة عطر يحكي عنها كذلك لمدرسة الوردية من هم وجهها وحكايتها وتشيدها".

ووزع السيد اميل الرامي رموزا تكريمية على ٣٢ مجازا. وعرضت شرائح سلايد من ارشيف المدرسة. والتقديم كان للسيدة الكسندرا باسيل عواد ومن بين الحاضرين قائمقام جبيل السيد حبيب مخايل كيروز وعدد من الشخصيات الدينية والسياسية والتربوية.

لبنان يستضيف المؤتمر المقبل لوزراء الشباب والرياضة العرب

عاد وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب الى بيروت بعدما شارك في مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب الذي انعقد في المغرب.

ولدى وصوله الى المطار صرح: "هذه هي المشاركة الاولى للبنان في مؤتمر الشباب والرياضة العرب كمجلس وزاري عربي. وقد طرحت مواضيع عدة تتعلق بالشباب والرياضة، وبالطبع عرض لبنان واقعه الرياضي والشبابي وعرض وضع منشآته الرياضية المدمرة وتقدم بتوصيات عدة الى مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، وقد وافق مجلس الوزراء على كل التوصيات اللبنانية ومنها بصورة اساسية ان يبدأ لبنان رحلته الرياضية وان يستعيد دوره في العالم العربي ويستعيد دوره الرياضي الشبابي في العالم كله، من خلال استضافته مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي ينعقد السنة المقبلة في شهر كانون الثاني في لبنان بالذات، وقد قبل المؤتمر توصية لبنان وتقرر عقده في لبنان.

كما تقرر ان يستضيف لبنان الاسبوع الفني للنشاطات الشبابية للرقص الشعبي لمدة اسبوع في لبنان، وقد وافق مجلس الوزراء العرب على ذلك، وسيصار الى تحديد موعد لكي ينعقد هذا الاسبوع بالضيافة اللبنانية وعلى الاراضي اللبنانية بحيث تشارك في هذا المؤتمر وفي هذا الاسبوع كل الحركات الشعبية الفنية للرقص الشعبي في العالم العربي. الى انه صدرت توصية عن مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بان تعمد الدول العربية وخصوصا القادرة منها الى مساعدة لبنان على اعادة بناء منشآته الرياضية وعلى توسيع هذه المنشآت على كل الاراضي اللبنانية".

وتحدث عن اللقاءات الثنائية التي عقدها مع وزراء الشباب والرياضة العرب، واشار الى توافق على تمويل مشروع اعادة بناء المدينة الرياضية.

وزير البيئة: مهلة أخيرة لمعامل شكا التي تسبب التلوث




وزير الدولة لشؤون البيئة مترئسا الاجتماع في مكتب محافظة الشمال. (حسان عصافيري)

طرابلس، زغرتا - "النهار":

زار وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان الشمال وكانت محطته الاولى في مكتب المحافظة حيث عقد اجتماعا مع محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي حضره رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور احمد سامي منقارة وقائمقام البترون السيدة الهام الحاج وقائمقام بشري السيد انطوان القوال والمدير الاقليمي لوزارة الاشغال العامة والنقل في الشمال السيد عبود خير وممثلون للجنة رعاية البيئة في الشمال ومصلحة الاقتصاد وشركات الترابة والمصانع في شكا وممثلون للاهالي فيها. وعرضت في الاجتماع الطويل التدابير المتخذة لتخفيف الضرر على المواطنين في شكا وجوارها من الشركات والمصانع.

واكد الوزير ان الاجتماع كان ايجابيا بالنسبة الى المطالب التي وضعتها اللجنة المكلفة مراقبة اعمال التلوث في شكا وسلعاتا، مشيرا الى ان بعض المعامل لا يتقيد كليا بشروط اللجنة، وقال: "لقد طالبنا هذه المعامل بالتقيد بهذه الشروط خصوصا بالنسبة الى المعامل التي تستعمل افرانا عدة تسبب التلوث في المنطقة لانها لا تحتوي المصافي اللازمة". واضاف: "تمنينا على هذه المعامل تخفيف انتاجها لتخفيف التلوث ريثما تصل المصافي التي طلبها اصحاب المعامل من الخارج ليصار الى تركيبها. واننا سنعطي مهلة اخيرة لهذه المعامل ربما لا تتعدى الشهر من تاريخه، والا فلا مفر من قرار باقفال هذه الافران.

ثم توجه الوزير الى منطقة شكا واطلع على الوضع البيئي والصحي فيها عن كثب.

وعقد اجتماعا مع قائمقام بشري السيد انطوان القوال وبحث معه في اوضاع غابة الارز في بشري والاضرار التي تتعرض لها من جراء تراكم الثلوج على اغصان اشجار الارز، وتم الاتفاق على ارسال خبراء للعمل لايجاد حل لانقاذ الغابة.

واخيرا توجه الى زغرتا وقابل الرئيس سليمان فرنجية في حضور محافظ الشمال بالوكالة السيد قاوقجي والقائمقامين.

جمعية السلام الخيرية تكرّم شبابها




في الاحتفال. (حسان عصافيري)

الميناء - "النهار":

اقامت جمعية السلام الخيرية احتفالا تكريميا لاعضائها وشبابها في مرور اربع سنوات على تأسيسها في قاعة لجنة رعاية البيئة في الميناء. وحضر رئيس بلدية طرابلس السابق السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وعدد من الشخصيات وممثلي الجمعيات الخيرية والمستوصفات.

النشيد الوطني اللبناني، ثم افتتح امين سر الجمعية السيد واصف زيلع الاحتفال بتعداد نشاطات الجمعية بدءا من طلاء الاشجار التي تزين المدينة باللون الابيض الى تنظيف الشوارع الى محاضرات ثقافية واجتماعية تهدف الى وعي الفرد في مجتمعه الى مهرجانات "كرمس" للاطفال...

وتلاه السيد عبد القادر علم الدين فاشاد باعمال الجمعية التي تضحي بمالها ووقتها في سبيل المصلحة العامة. وقال انه بتكريم اعضاء جمعية السلام الخيرية وشبابها "انما نكرم الاخلاق النبيلة التي يتحلى بها اولئك الشباب الذين يعملون بصمت يلبون نداء الواجب، نداء الانسانية، نداء المحبة التي لا تعرف دينا او مذهبا او عرقا فكلنا عيال الله".

الى كلمة القائد في الجمعية السيد محمد عمر، فكلمة رئيس الجمعية السيد فواز نشابة وفيها ان عمل الجمعية سيستمر في كل الظروف وهي تأمل من بقية الجمعيات ان تحذو حذوها في ميدان العمل الخير الذي يهدف الى الصلاح في كل الاحوال. ونأمل ايضا ان تساعد الجمعيات في عمليات تنظيف الشوارع والاعتناء بالبيئة.

واخيرا وزعت الشهادات على افراد الجمعية سلمهم اياها السادة الداية وعلم الدين وعبدالله كبارة ونشابة.

فجر وقصيدة

في اطار الاحتفالات بذكرى انتصار الثورة الاسلامية، احيت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت مهرجانها الشعري "فجر وقصيدة" في نادي الامام الصادق في مدينة صور.

تقديم للسيد علي احمد حصين، ثم كلمة للمستشار الثقافي الايراني في لبنان الشيخ محمد شريعتي، وتعاقب على القاء القصائد الشعراء الدكتور محمود عيسى، مصطفى سبيتي، حسين هاشم، حسن مرتضى.

الكشاف المسلم

احتفلت جمعية الكشاف المسلم في لبنان بتخريج عناصر جهاز الدفاع المدني التابع لمفوضية بيروت في رعاية رئيسها القائد عمر سلطاني. والقيت كلمات اشادت بنشاط عناصر الدفاع المدني.

الوزير فرنجيه والراهبات الانطونيات

زغرتا - "النهار":

زار وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه مقر الراهبات الانطونيات في محلة الخالدية واستقبلته الهيئة الادارية. وعقد معها اجتماعا حضره افراد من الهيئة التعليمية ومهتمون بالشأن التربوي في المنطقة.

وتحدث الوزير فرنجيه عن اهمية تطوير القطاع التربوي الرسمي والخاص وانهاض المستوى التعليمي، مؤكدا استمرار ميزة لبنان على هذا الصعيد ومكررا دعمه التام في هذا المجال.

انتخابات جمعية مكارم الاخلاق

طرابلس - "النهار":

انتخبت الهيئة العامة لجمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس مجلسا جديدا في جلسة عقدتها في مقرها وحضرها ١٣٢ عضوا من اصل ١٩٠. ونال السادة رياض مولوي ١١٣ صوتا، محمود حلاب ١٠٩ اصوات، خضر حلوة ١٠٨ اصوات، محمد بركة ١٠٧ اصوات، عمر مسقاوي ١٠٦ اصوات، عبدالله محسن ٩٣ صوتا. ونال المنافسون الدكتور عمر عبدالسلام تدمري ٣٥ صوتا ونبيل زغلول ٢٨ صوتا ومحمد منقارة ٢٦ صوتا.

ويجتمع المجلس الاربعاء لانتخاب رئيس جديد للجمعية.

الرابطة اللبنانية - التشيكوسلوفاكية

تعقد الرابطة اللبنانية - التشيكوسلوفاكية جمعية عمومية الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٨ شباط في منزل رئيسها في شارع حمد. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الجمعية الثانية، الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه بمن حضر من الاعضاء.

صيدا كرّمت عبدالله العلايلي الشيخ المسكون بهاء الحقائق

النقيب البعلبكي.

الدكتورة سلمان.

جانب من الحضور. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

كرمت امس "مؤسسة الحريري" في صيدا الشيخ عبدالله العلايلي في احتفال اقامته في قاعة ادارة مدرسة صيدا الجديدة، حضره جمع من الفاعليات والشخصيات تقدمه وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ورئيسة "مؤسسة الحريري" السيدة بهية الحريري ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والمدير العام للمؤسسة في لبنان السيد مصطفى الزعتري وقائد منطقة الجنوب في قوى الامن الداخلي العقيد فاروق الحاج والدكتور بلال العلايلي نجل المحتفى به.

البعلبكي

افتتح اللقاء السيد مأمون حمود باسم "مؤسسة الحريري" مرحبا، ثم القى النقيب البعلبكي كلمة مما جاء فيها: "ان تكريمك اليوم يا سيدي لن يزيدك انت شرفا او رفعة انما يكرم به ويشرف الذين ينهضون به، مبادرة وفاء تبقى مهما عظمت متواضعة ولا يمكن ان تفي مالك من دين عليهم وعلى الناس، فكيف وانت اذ تسمح بمثل هذا التكريم تسبغ عليهم من تواضعك. فضلا على فضل، وتلقي عليهم من نبلك محبة على محبة(...) وان انس لا انسى عهد كنا نتلقى العلم في الكلية الشرعية في بيروت من افواه كبار علمائنا، وكان الشيخ عبدالله قد عاد من مصر فأخذت بيروت تتحدث عن هذا الفتى النحيل النابغ الآخذ بمجامع الافئدة بما انعم الله عليه من سعة علم وشمول معرفة ويقظة ذاكرة وحسن حديث وقدرة على تقليب كل موضوع حتى لا يبقى منه جانب من غير تبيان واف وحجة دامغة مسندة الى ما يجب ان تستند اليه من نصوص واصول(...) واضحت مجالسه في الجامع العمري الكبير ملتقى المتلهفين الى من يعيد اليهم الثقة باصالة تراثهم الروحي ويصل ما انقطع بينهم وبين دينهم ويبدد ما تراكم على وجه هذا الدين من غبار(...)".

سلمان

الى الدكتورة نور سلمان التي استهلت كلمتها بسيرة للعلايلي ونشاطه الوطني ونضاله القومي، الى مؤلفاته وبعض ارائه واقواله في السياسة والوطنيات وفي اللغة والايمان. ثم وجهت تحية الى الشيخ العلايلي الذي رأت فيه "سيدا" في عصر، لكنه سيد حزين"، الا انه "استبدل خيبات العصر وفشل العصر وحماقة العصر وضيق العصر بالحزن تجلل به وترفع واختار هو مساحة الارض دائرة واحدة سكنها متربعا واكتفى لانه فيها القطب الثابت". واضافت: "الشيخ المسكون ببهاء الحقائق صار من زمنان للفرح الاخر فرح العابد في محرابه والعارف في معراجه وفرح الشاعر تبهره شعات الرؤى في لوح السماء. يا شيخ فليدم قلقك علينا وعلى دروب ارضنا".

وقدمت السيدة الحريري والوزير البزري هدية تذكارية الى نجل العلايلي هي عبارة عن درع مذهبة رسم عليها شعار "مؤسسة الحريري" وعبارة: "تقديرا الى العلامة الشيخ عبدالله العلايلي لعطائه في الثقافة والادب".

وختاما اقيم غداء على شرف المحتفى به في مطعم "الكوكتيه" في البرامية.

المجلس الثقافي للبنان الشمالي كرّم مؤسسين في ذكراه العشرين

المحتفى بهم. (جنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

في الذكرى العشرين لتأسيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي، اقام المجلس احتفالا تكريميا لكوكبة من اعضائه المؤسسين السادة: الدكتور مصطفى الرافعي، الدكتور علي شلق، الاب يوسف الخوري، الدكتور حسن دندشي، الاديبة فضيلة الرفاعي في "مركز رشيد كرامي الثقافي" في طرابلس. وحضر المطران الياس نجمة والنائب الدكتور هاشم الحسيني ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي والامين العام لمجلس الدفاع الاعلى العميد الركن يحيى رعد ورئيس الرابطة الثقافية والامين العام لـ"التجمع الوطني" المهندس رشيد الجمالي والرئيس السابق لبلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة وقائمقام بشري السيد انطوان القوال واعضاء "المنتدى" و"الملتقى" الادبيين ورؤساء المجالس الثقافية ومديرو الفروع الثالثة في الجامعة اللبنانية.

النشيد الوطني افتتاحا، فتعريف للدكتور محمد قاسم الذي عدد مآثر المحتفى بهم من ادباء وشعراء واصحاب موقف وكلمة.

والقى رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة كلمة عرض فيها نشاطات المجلس منذ تأسيسه ومواقفه الوطنية العامة التي اتخذها في مناسبات معينة وابرزها موقفه ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وتحضيره للمؤتمر الوطني العام الذي عقد في مقر الرابطة الثقافية استنكارا للاحتلال، ثم المبادرة بعقد مؤتمر "المثقفون والانصهار الوطني" عام ١٩٨٨ وطرح مشروع انشاء وزارة للثقافة والفنون الشعبية في لبنان.

وكان سبقه الى الكلام السادة الدكتور روحي البعلبكي عن اتحاد الكتاب اللبنانيين والامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب صادق والدكتور عصام خليفة عن الحركة الثقافية - انطلياس وتسيب نمر عن المجلس الثقافي في بلاد جبيل والدكتور مصطفى الرافعي باسم المحتفى بهم. وشدد المتكلمون على تعزيز الثقافة ونشر الوعي الثقافي وتعميم التبادل الثقافي.

توجيه جامعي لتلميذات ثانوية طرابلس

طرابلس - "النهار":

تتابع ثانوية طرابلس - القبة الرسمية للبنات تنفيذ برنامجها الثقافي العام لتلميذاتها. وفي هذا الاطار استضافت اول من امس رئيسة قسم الفلسفة في فرع طرابلس لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتورة غزوى نابلسي في ندوة ارشاد جامعي وتوجيه في اختصاص الفلسفة.

ورحبت مديرة الثانوية السيدة مهى حمزة ضناوي بالمحاضرة وابرزت اهمية ارشاد التلامذة الى فروع الاختصاصات الجامعية المختلفة.

وعرضت الدكتورة نابلسي تاريخ الفلسفة ومفهومها واوضحت علاقتها بالعلوم الوضعية واشارت الى الآفاق الفكرية والاجتماعية والانسانية لدرس المواضيع الفلسفية. واكدت اهمية العلوم الانسانية وخصوصا علم النفس لبناء شخصيات الطلاب.

ثم تحدث مسؤول النشاطات الثقافية في الثانوية السيد بسام جمال الدين عن حاجة التلامذة الثانويين الى الثقافة العامة التي تزيد معارفهم وتعمقها وتوسع مداركهم الفكرية وتسد ثغرات البرامج التعليمية.

مساعدات للاطفال

صور - "النهار":

قدمت جمعية الشبان المسيحية ملبوسات للاطفال هبة الى الجمعية الخيرية الاسلامية في صور التي وزعتها على نحو ١٧٥ طفلا من المحتاجين في مدينة صور وضواحيها.

وشكر رئيس الجمعية الخيرية السيد محمود قدادو للجمعية الواهبة مساعدتها الانسانية والطبية للمحتاجين خصوصا في هذا الشتاء الصعب.

انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى فقيدنا وعزيزنا وكبيرنا المرحوم

علي حسين ناصر
(ابو نبيل)

شقيق ممتاز والمرحومين حسن ورياض ونبيه والد الزميل نبيل من اسرة "النهار" ونسيب نديم ونظمي

يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ شباط ويدفن في جبانة الزاروف.

التعزية قبل الدفن وبعده للرجال في منزل قاسم ناصر وللنساء في منزل ولده نسيب ناصر الكاتب العدل في برج البراجنة - الرويس قرب محطة الخطيب.

الاسفون آل ناصر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ريمون فارس جبارة

الشيخ في الكنيسة الانجيلية المشيخية في بيروت

زوجته عفاف جورج عيد

ابنه المهندس غسان وعائلته في المهجر

ابنته سوزان

اشقاؤه رامز وعائلته والمرحوم عادل والبرت وعائلته وجوزف

شقيقته اوديت ارملة المرحوم كمال فرحة في المهجر

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي غدا الثلثاء ١١ شباط في نادي متخرجي الجامعة الاميركية من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مؤسسة نعماني موتور بارتس وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى أحد مسؤولي المؤسسة المرحوم

ريمون فارس جبارة
(ابو غسان)

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

عيد يوسف سعيدي

حامل وسام الارز من رتبة فارس

اولاده يوسف وفريد ومصطفى وعلي وليلى

اشقاؤه المرحومون جمعة ورمضان وحسن ومنيرة سعيدي

اصهاره عادل زين والمرحوم احمد جعفر وغابي ضو.

يوارى في جبانة جويا اليوم الاثنين ١٠ شباط.

تقبل التعازي بعد الدفن في جويا ويومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه في منزله في بيروت شارع المزرعة ملك نجا الطابق الاول للنساء والرجال.

الاسفون آل سعيدي وزين وجشي وجعفر وحيدر وضو وعموم آل جويا.

زوجة الفقيد منى طانيوس ابو فاضل

اولاده المحامي فادي وسامي ولارا ورالف

والده بديع نخلة نادر (مختار بلدة البربارة)

والدته فدوى نصرالله نصرالله

شقيقاه سهام وعائلته في المهجر وامين وعائلته

شقيقاته اوديت زوجة لبيب شماس وعائلتها

وايفيت زوجة الياس نيراني وعائلتها

ونينا زوجة الدكتور رياض ابو رستم وعائلتها

وتيللي زوجة المهندس هاني حكيم وعائلتها

وعموم عائلات نادر وابو فاضل ونصرالله وشاوي وشماس ونيراني وابو رستم وحكيم وابي كرم وعساف وبخعازي ونحر وعموم عائلات بلدة البربارة وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

بهاء بديع نادر

تقبل التعازي في منزل الفقيد في البربارة يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ شباط وفي بيروت في منزله في الاشرفية شارع الزهار بناية الجمال يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل يوسف شاهين

زوجته نجلا جرجي الداية

اولاده ايفا زوجة نجيب الداية وعائلتها والمحامي جورج شاهين وعائلته

ومارلين زوجة روبير عقل وعائلتها

وسعاد زوجة الدكتور بول عطاالله وعائلتها

وهدى زوجة جان مارك ستانماتز وعائلتها

وليليان زوجة الشيخ رشيد الدحداح وعائلتها

وعموم عائلات الداية وبيوض وعقل وعطاالله وستانماتز والدحداح وبلبل

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء ١١ شباط في كنيسة مار مارون في حارة صخر - الدقارين، ثم يوارى في مدفن العائلة في بلدته اصنون، قضاء زغرتا.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد على اوتوستراد المعاملتين بناية فياض فوق غاليري شانوز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدها الياس ابرهيم حنانيا وعائلته

بنتاها لينا زوجة ايلي العم وعائلتها

ودوللي زوجة قسطنطين خوري وعائلتها

عائلة شقيقها المرحوم الاستاذ اديب عفيش

عائلة شقيقها المرحوم المهندس منير عفيش

شقيقها المحامي ميشال عفيش وعائلته

شقيقتها فيرا ارملة نقيب المحامين المرحوم نجيب الدبس واولادها

وعموم عائلات عفيش وحنانيا وابواسدوس والعم وخوري وعازار والدبس وفوتيه وقادري وحكيم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

اوديت اسعد عفيش

ارملة المرحوم ابرهيم الياس حنانيا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثامنة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ شباط في كنيسة مارمتر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية مار نقولا شارع سليم بسترس ملك ماري كفوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بهجات يوسف العريس

زوجته فريزة حلواني

اولاده زهدي ويوسف والمهندس ماهر.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٠ شباط في منزل الفقيد في كركول الدروز شارع تدمر بناية الزاهرة الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اسمى الياس ابي كرم

المولودة اسمى حنا زعرور

والدة المونسنيور عاد ابي كرم والاخت ماري اوغستان ابي كرم من راهبات القلبين الاقدسين وهادي ابي كرم في المهجر وعايدة ابي كرم.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ شباط في منزلها في قرية شهوان ملك طانيوس ابو شديد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف حبيب سماحة

زوجته جولي رشيد صوايا

اشقاؤه خليل وعائلته واسعد وعائلته وجورجيت

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ شباط في منزل الفقيد في الخنشارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه

فؤاد بدرا مقبعة

زوجته لينda جرناق

ابنته نوريس

اشقاؤه الياس والمرحومة فدوى معماري وماري حبيب.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه قبل ظهر السبت ٨ شباط في كنيسة الروم الارثوذكس في ولاية لونغ ايلند - الولايات المتحدة الاميركية.

بالرضى والتسليم انتقل الى رحمته تعالى كبيرنا الغالي المرحوم

سليم علي سلوم

والد مازن ومي زوجة بسام بومجاهد

زوجته زياد سلمان

اشقاؤه المرحوم سليمان والمرحوم انيس وحليم.

وصلي على جثمانه ثم ووري في مسقط رأسه العبادية الجمعة ٧ شباط.

تقبل التعازي غدا الثلثاء ١١ شباط في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

الراضون بقضائه تعالى آل سلوم وعموم اهالي العبادية..

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وداد سليم صبح

شقيقتها ماري سليم صبح

وعموم عائلات صبح وبيروتي وزهر وجدع

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقام خدمة الجنازة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ شباط في كنيسة كلية اللاهوت في رأس بيروت شارع ارتوا قرب وزارة الاقتصاد.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزلها في بناية كامل فتوني الطابق الثاني الشارع المتفرع من شارع الكومودور.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ١٠ شباط ذكرى الثالث لفقيدنا الغالي المرحوم

الحاج عزمي طه ميقاتي

اولاده طه ومحمد نجيب وهالة زوجة جميل دعبول ونجلا زوجة عصام بدير وليلى زوجة محمد سليم عويضة ونهى زوجة طارق غندور ونهلة

شقيقاه المرحوم رشيد واحمد

صهر المرحوم ناظم والحاج رضوان وفاضل ميقاتي.

الذي توفاه الله في بيروت الجمعة ٧ منه.

تقبل التعازي في طرابلس اليوم الاثنين للرجال في منزل شقيقه احمد ميقاتي طريق الميناء في ملكه من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع المعرض بناية الاتحاد. وفي بيروت ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد شارع الرئيس رشيد كرامي (فردان) تقاطع كورنيش المزرعة بناية العجل للنساء والرجال.

الاسفون آل ميقاتي وغندور.

مديرو شركة انتلتيك ش.م.م. وموظفوها يتقدمون باحر التعازي من السيدين رئيس مجلس الادارة المهندس طه ميقاتي والمدير العام الاستاذ محمد نجيب ميقاتي بوفاة والدهما الفقيد الغالي المرحوم

الحاج عزمي طه ميقاتي

المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٧ شباط.

تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١١ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج احمد عنتبلي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في المركز الاسلامي في عائشة بكار [illegible] حتى السادسة مساء.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ١٠ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

خديجة محمد امين جمعة

شقيقها الحاج محمود [illegible] والمرحوم [illegible]

فتتلى آي من الذكر الحكيم [illegible] منزل [illegible] مؤسسة الجبيلي [illegible] من الساعة الثالثة بعد الظهر [illegible]

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الطبيب الجراح انطوان توتنجي [illegible]

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها [illegible] سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات [illegible] للكنيسة، سائلة الله الا يصيبهم بمكروه.

هكذا من الاصل

هكذا عند الأصل

جرح ٣ اسرائيليين ومقتل فلسطينية و"متعاون"

المحكمة الاسرائيلية تنظر في الاستئناف لسبعة فلسطينيين شملهم الطرد

جنود من حرس الحدود الاسرائيلي يراقبون من تلة تشييع الفلسطيني مصطفى عكاوي في القدس السبت. (ا ف ب تيليفوتو)



جندي اسرائيلي يفك قيود خمسة من الفلسطينيين السبعة في المحكمة العليا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

بدأت امس المحكمة العليا في اسرائيل النظر في دعوى الاستئناف التي اقامها سبعة فلسطينيين من قطاع غزة اصدرت السلطات الاسرائيلية قرارات بطردهم متهمة اياهم بـ"التحريض على العنف"، في وقت جرح ثلاثة اسرائيليين وقتلت فلسطينية وفلسطيني يشتبه في تعاونه مع الاسرائيليين في حوادث مختلفة.

وقدم المسؤولون عن جهاز الامن الاسرائيلي "شين بيت" في جلسة مغلقة الشق السري من الاتهامات الموجهة الى الفلسطينيين السبعة امام القضاة الثلاثة في المحكمة العليا اهارون باراك وشوشانا نتانياهو وياكوف مالتز. وسينظر في القسم الملف "التي لا تهدد أمن الدولة" في جلسات علنية في موعد لم يحدد.

وفي وقت مبكر استمع القضاة الثلاثة في جلسة علنية الى الدفاع في حضور الفلسطينيين السبعة وعائلاتهم ونائب المعارضة اليسارية يوسي ساريد ورئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الدكتور حيدر عبد الشافي.

وكان المدعي العام طلب الجمعة من المحكمة العليا رفض دعوى الاستئناف بتوصية من قائد المنطقة العسكرية الجنوبية المكلف الحفاظ على الامن في قطاع غزة الجنرال ماتان فيلناي. وقال المدعي العام ان الجنرال فيلناي يملك "لائحة بالاعمال التخريبية التي قام بها كل من المتهمين وجميعهم اعضاء في حركة "فتح" او في حركة المقاومة الاسلامية "حماس". واضاف ان لجنة الاستئناف العسكرية ثبتت قرارات الطرد "لاقتناعها بعد بحث في كل ملف بان نشاطهم خطير". وينص التشريع الاسرائيلي على ان لكل فلسطيني صدر في حقه قرار ابعاد ان يستأنف القرار امام لجنة عسكرية ثم امام المحكمة العليا. وقد ثبتت المحكمة حتى الآن قرارات السلطات الاسرائيلية.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة العليا في ١٨ شباط في استئناف رفعه اربعة فلسطينيين من الضفة الغربية صدرت في حقهم ايضا قرارات بالطرد.

تشييع عكاوي

الى ذلك صرح الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية انها تواصل التحقيق في وفاة المعتقل الفلسطيني مصطفى عكاوي الثلثاء الماضي في معتقل لجهاز "شين بيت" اثر سلسلة من عمليات الاستجواب.

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان فرقة مكافحة الجريمة في الشرطة المكلفة التحقيق ستحدد ما اذا كان عملاء "شين بيت" مارسوا اثناء الاستجواب "ضغوطا مفرطة" على عكاوي واذا كانت شروط اعتقاله في زنزانة باردة تتوافق مع حاله الصحية. واوضحت ان رئيس "شين بيت" الذي لم تكشف اسمه سيمثل الثلثاء امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست لتقديم ايضاحات عن ظروف الوفاة.

وكان عكاوي شيع بعد ظهر السبت ملفوفا بالعلم الفلسطيني الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية القريبة من باب الاسباط في القدس القديمة في ظل وجود امني اسرائيلي كثيف. وسار المئات في موكب التشييع يحملون اعلاما فلسطينية وفي مقدمهم فاعليات الاراضي المحتلة وخصوصا السادة فيصل الحسيني وممدوح العكر وغسان الخطيب ورياض المالكي ومحامون فلسطينيون واسرائيليون. ووزع ملثمون بالكوفية الفلسطينية منشورا لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي استهدفت عناصرها حملة الاعتقالات الاخيرة وكان عكاوي من المعتقلين. وانتقد المنشور عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي "تتدخل خائفة امام السلطات الاسرائيلية وتتغاضى احيانا عن تجاوزاتها".

اصابة اسرائيليين

واصيبت امس اسرائيلية من سكان مستوطنة نزاريم في قطاع غزة المحتل بجروح بالغة عندما انفجر طربان وضعا على مقربة من مصنع لتوضيب الحمضيات في المستوطنة. وبترت ساق المرأة التي نقلت على متن مروحية الى مستشفى سوروكا في بئر السبع في جنوب اسرائيل.

وبعد ساعات اصيب جنديان احدهما بجروح متوسطة في انفجار عبوة ناسفة لدى قيامهما باعمال الدورية في المستوطنة نفسها. وباشر الجيش فورا عمليات تمشيط في المنطقة.

ونقل مسؤولون عسكريون عن اسرائيلي آخر ان فلسطينيين طعناه مساء السبت في الخليل في الضفة الغربية.

وفاة فلسطينية

وتوفيت سيدة فلسطينية في الستين من العمر بازمة قلبية عندما اطلق الجنود الاسرائيليون النار في اتجاهها في احدى قرى الضفة الغربية. واوضحت المصادر الفلسطينية ان ضاهية رباعية سقطت منهارة قرب ابنتها التي اصيبت برصاص الجنود الاسرائيليين عند خروجهما الى الشارع خارقتين بذلك منع التجول المفروض على بلدة ارطاس القريبة من بيت لحم.

وكان ناطق باسم الجيش صرح ان منع التجول الذي كان مفروضا ليلا على بعض اجزاء من الضفة الغربية منذ كانون الاول قد رفع.

وفي غزة ايضا قتل الفلسطيني محمد عبدالله فرج الله (٢٨ عاما) فورا برصاص مقنعين في مخيم جباليا للاجئين. وعزت مصادر فلسطينية مقتله الى الاشتباه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية. وبه ارتفع عدد القتلى الفلسطينيين المشتبه في تعاونهم مع اسرائيل الى ٣٨٩ منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ بحسب مصادر فلسطينية.

وافادت مصادر فلسطينية ان سبعة فلسطينيين جرحوا برصاص الجنود الاسرائيليين في اشتباك وقع في مخيم الشاطىء في القطاع.

● في عمان اتهم عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد عباس زكي اسرائيل بالتخطيط لهدم المسجد الاقصى وبناء هيكل سليمان على انقاضه. ونسبت صحيفة "صوت الشعب" الى زكي "ان الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد وصلت الى تحت قبة الصخرة مباشرة تمهيدا لتفجيرها". واضاف: "ان مسألة التفجير بالنسبة الى الاسرائيليين هي مسألة وقت ليس الا".

● في بيروت وزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نص رسالة لامينها العام السيد نايف حواتمة مع دخول الانتفاضة شهرها الحادي والخمسين اعتبر فيها ان الموقف الفلسطيني في المفاوضات المتعددة الطرف التي انعقدت في موسكو يفتح الباب امام اعادة توحيد الساحة الفلسطينية سياسيا والعمل على تصويب عملية التفاوض. وشدد على ان وقف الاستيطان فورا والغاء الابعاد والتزام قرارات الامم المتحدة "شروط لا بد من فرضها على اسرائيل بقرارات دولية ذات طابع تنفيذي". ورأى ان "جريمة تصفية المناضل مصطفى عكاوي تتطلب ردعا للاجرام الاسرائيلي".

(وصف، رويتر)

حذرت من "اتساع رقعة الديموقراطية"

مصر ماضية في قانون الطوارىء لأن "الارهاب والتطرف ما زالا موجودين"

حذرت السلطات المصرية من "الاستجابة للاصوات التي تطالب باتساع رقعة الممارسة الديموقراطية واطلاق الحريات بلا ضوابط" لان "الارهاب والتطرف ما زالا موجودين" واكدت انها ستواصل تطبيق قانون الطوارىء المفروض في البلاد منذ ١٩٨١.

ورد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي على مطالبة حزب التجمع الشعبي الوحدوي التقدمي في مجلس الشعب السبت برفع حال الطوارىء، مستبعدا امكان وقف العمل به في الوقت الحاضر بسبب الاوضاع في البلاد. وقد نقلت الصحف المصرية كلامه امس.

وقال ان مصر يجب ان تطبق الديموقراطية على مراحل لتجنب انهيار كما حدث في الاتحاد السوفياتي حيث "منحت (السلطات) حريات وحق ممارسة ديموقراطية تفوق الطاقة بعد سنوات طويلة من الانغلاق والكبت، فحدث لهم ما حدث وازيل اسمهم عن الخريطة نهائيا". وشدد على ضرورة استمرار العمل بقانون الطوارىء لان "الارهاب والتطرف ما زالا موجودين"، مذكرا بان هذا القانون الذي مدد العمل به في ١٩٩١ ثلاث سنوات اضافية "لم يستخدم لكبت الحريات او مواجهة الاحزاب السياسية وما يصدر عنها من صحف" وان "قانون الارهاب سيكون قانونا دائما، في حين ان استخدام قانون الطوارىء واعلان حالها موقت". ورأى ان "الجرعات الديموقراطية في مصر هي جرعات متزايدة يوميا" وان مصر التي "عاشت فترة طويلة بلا حريات" وصلت في هذا المجال "الى الشوط الاخير".

والغاء قانون الطوارىء هو مطلب لكل احزاب المعارضة المصرية، لكن حزب التجمع الشعبي الوحدوي التقدمي يطالب بها في البرلمان، ذلك انه الحزب المعارض الوحيد الممثل فيه بعدما كانت كل احزاب المعارضة الاخرى قاطعت الانتخابات العامة في ١٩٩٠، معتبرة ان ابقاء قانون الطوارىء يتعارض مع ممارسة الحريات الديموقراطية.

ورفض الرئيس المصري حسني مبارك اكثر من مرة مطالب المعارضة باجراء تعديلات دستورية، قائلا ان ذلك يحول الانتباه عن مهمة ذات اولوية اكبر هي تحسين مستوى المعيشة في مصر.

ويناقش مجلس الشعب المصري في دورته الحالية البرنامج الحكومي وسيصوت عليه في نهاية شباط ويتوقع اقراره، اذ يتمتع الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم بغالبية ٤٠٣ مقعد في المجلس.

وصرح رئيس حزب التجمع الشعبي الوحدوي التقدمي النائب خالد محيي الدين ان حزبه الذي يحتل خمسة مقاعد في المجلس سيصوت ضد برنامج الحكومة. واتهم الحزب الحاكم بالاضرار بالفقراء عن طريق الاصلاحات الاقتصادية وتقييد الحريات السياسية.

وكان مبارك ابلغ الى صحيفة "الاهرام" السبت ان الخطة الخمسية التي ستبدأ في تموز تهدف الى "تحقيق اقصى استفادة من البنية الاساسية التي انفقنا عليها اكثر من ٦٠ مليار جنيه في الخطتين الاولى والثانية في مجالات متصلة اتصالا وثيقا بالانتاج" وهي ستعطي "مساحة اكبر للقطاع الخاص" الذي سيفتح الطريق امامه عبر الاسهم او بيع بعض اصول القطاع العام "التي لا تضر بالجانب الاستراتيجي لهذا القطاع". واضاف ان الخطة الجديدة ستهتم ببذل "مجهود اكبر في مجال استيعاب التكنولوجيا الحديثة في المجالات الانتاجية والخدمية المختلفة بحيث لا تقتصر مهمتنا على استيراد هذه التكنولوجيا" و"يجب ان يكون واضحا ان الهدف الاساسي للخطة هو زيادة الانتاج وايجاد فرص جديدة للعمل كفيلة بالحد من وطأة البطالة بدرجة ملموسة بحيث لا تصبح البطالة ظاهرة يعاني منها معظم الاسر المصرية". ولاحظ انه "بعد سنوات، اعرف جيدا وطأة ضغطها على كل مصري، سيصبح الطريق ممهدا لجني ثمار هذا الصبر والتحمل. واعتقد ان المؤشرات كلها تدل على ان هذا سوف يبدأ بالتحقق في غضون سنتين تقريبا (...) وانني استطيع ان اقول للمواطنين اخيرا ان السنوات المقبلة ستكون افضل من السنوات الماضية التي كان لزاما علينا جميعا ان نقاسي فيها ونعاني معاناة لا تخفى عليّ صباحا ومساء".

اعتقالات

وفيما كان صدقي يبرز اهمية قانون الطوارىء، افادت مصادر امنية ان السلطات اعتقلت اصحاب شركة للكومبيوتر كانت تجري استطلاعا للرأي واتهمتهم بالانتماء الى تنظيم غير قانوني. وقالت ان الشرطة اقتحمت مكاتب شركة "سلسبيل" في هليوبوليس وعثرت على صندوقين يحتويان استمارات فيها اسئلة واجوبة عن امور مثل ارتفاع الاسعار والحركات السياسية الاسلامية، واعتقلت اصحاب الشركة الثلاثة وهم السادة محمد خيرت سعد وحسن عز الدين يوسف وطاهر عبد المنعم. واتهمتهم نيابة امن الدولة "بالاشتراك في تنظيم غير مسموح به" واوقفتهم في انتظار مزيد من التحقيقات.

وصرح وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى لاحقا ان اجهزة الامن المصرية قبضت اخيرا على افراد "تنظيم ديني متطرف" يهدف الى "زعزعة الامن والاستقرار في البلاد وجمع المعلومات عن الاوضاع الداخلية فيها وتزويد المنظمات المختلفة وصحف المعارضة في الخارج اياها للاساءة الى النظام في مصر". واشار الى ان "ثلاثة من قادة هذا التنظيم قبض عليهم واحيلوا على نيابة امن الدولة". واوضح ان اعضاء التنظيم اتخذوا من احد مكاتب شركات الكومبيوتر في مصر الجديدة "مقرا وستارا لنشاطهم"، وانهم "نشطوا في جمع المعلومات وسجلوها على شرائط الكومبيوتر لارسالها الى قياداتهم في الخارج"، لافتا الى ان اجهزة الامن "ضبطت كل هذه الشرائط والوثائق التي تؤكد تورطهم". ولاحظ وجود علاقة وثيقة بين اعضاء هذا التنظيم وشركات لتوظيف الاموال في مصر وبعض الاشخاص من "ذوي الاتجاهات الدينية المتطرفة وجماعة الاخوان المسلمين".

واوردت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية السبت ان اربعة من سكان قرية سنرو في الفيوم جنوب القاهرة اصيبوا بجروح الجمعة عندما اطلق مسلمون اصوليون النار في اتجاههم، واوضحت ان الاصوليين من عناصر مجموعة الشوقيين ارادوا الانتقام من احد سكان القرية لانه ادلى بشهادة ضد احد اعضاء المجموعة.

والشوقيون هم مجموعة منشقة عن منظمة الجهاد السرية ولهم حضور قوي في الفيوم. (رويتر، و ص ف)

لا خطر من محطة بوشهر النووية

خامنئي: أسلحتنا لا تهدد المنطقة ولن نسمح لاميركا أن تصير الشرطي

اعلن مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي ان بلاده لا يمكنها ان تبقى "لامبالية" ازاء امن المنطقة و"لن تسمح لبلد آخر من المنطقة ولا حتى للولايات المتحدة بأن تصبح شرطي الخليج الفارسي" مشيرا الى ان واشنطن تمهد لنفسها للاضطلاع بهذا الدور عبر استخدامها تقارير تفيد ان طهران تسعى الى امتلاك اسلحة وخبرات نووية.

وقال خامنئي، وهو ايضا القائد الاعلى للقوات المسلحة، في خطاب امام عسكريين من سلاح الجو السبت ان ايران "لم تسع قط الى فرض نفسها شرطيا في المنطقة"، لكنها بلد له "ساحل طويل على الخليج الفارسي" و"لا يمكنها ان تظل لامبالية ازاء امنها او الدور الذي يجب ان تضطلع به" في هذا المجال. ورأى ان "قوى الاستكبار والولايات المتحدة ستلاقي المصير نفسه الذي لقيته القوى العظمى في الشرق" اي الاتحاد السوفياتي السابق.

ودان التقارير التي افادت ان ايران "تسعى الى الحصول على اسلحة نووية"، معتبرا ان "هدف هذه الدعاية هو تبرير وجود القوى العظمى في المنطقة واخافة البلدان المجاورة" لايران. واضاف ان الانباء الغربية عن حشد ايران اسلحة متطورة هي انباء "مبالغ فيها ومضللة" وانه "ايا يكن السلاح الذي تملكه ايران فلن يكون هناك تهديد لدول المنطقة".

وكانت دول عدة بينها الولايات المتحدة قالت ان ايران تسعى الى الحصول على التكنولوجيا المتطورة بهدف انتاج اسلحة نووية.

والغت الارجنتين صفقة قيمتها ١٨ مليون دولار لتزويد ايران معدات نووية لانتفاء ضمانات تؤكد عدم استخدامها في تطوير اسلحة نووية. وقال مسؤول في وزارة الخارجية في بوينس ايرس السبت: "اذا نفذنا هذه الصفقة مع ايران فلن نكون افضل من كوبا او ليبيا".

الا ان رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية السيد رضا امر الله نفى ان تكون الغاية من هذه المعدات استخدامها لاغراض غير سلمية. وقال: "اننا نواجه هذه المشاكل. هدفنا هو الاستفادة من مثل هذه المعدات في اغراض سلمية. ولم يكن لدينا قط ولن تكون لدينا ابدا نيات اخرى". ورفض تأكيد الغاء الاتفاق مع الارجنتين بعدما كان التلفزيون الايراني نقل الاربعاء الماضي عن ديبلوماسي من اميركا اللاتينية في الامم المتحدة أن الارجنتين الغت الاتفاق تحت ضغط من الولايات المتحدة.

محطة بوشهر

واكد نائب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد جون جنكنز ان انجاز محطة بوشهر النووية الايرانية لا يشكل اي خطر.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس تصريحات جنكنز الذي وصل الى طهران الجمعة على رأس وفد من الوكالة وتفقد السبت محطة بوشهر في جنوب البلاد. ونسبت اليه ان انجاز بناء المفاعل النووي في بوشهر لاغراض سلمية هو "في مصلحة ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية" وان ايران تملك المؤهلات اللازمة لانهاء العمل في المحطة وتشغيلها. واشاد بـ"الجهود" التي تبذلها منظمة الطاقة الذرية الايرانية لصيانة المحطة التي اصيبت باضرار من جراء القصف في الحرب مع العراق.

وزيارة وفد الوكالة الدولية جاء تلبية لدعوة من السلطات الايرانية، في وقت تتهم بلدان عدة بينها الولايات المتحدة طهران بالسعي الى تطوير برامجها النووية.

اضراب

من جهة اخرى افاد رئيس العلاقات العامة في وزارة النفط الايرانية السيد محمد حسين عبد العزيز ان نحو ٥٠ عاملا في مصفاة النفط في طهران انهوا اضرابا عن الطعام بسبب الاجور.

وكان عمال في المصفاة نفذوا اضرابهم في ثالث كبرى مصافي ايران الشهر الماضي، في ما يعتبر اول احتجاج لعمال النفط تؤكده السلطات الايرانية منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

واوضح عبد العزيز ان العمال انهوا اضرابهم قبل نحو اسبوعين، بعدما اجتمع معهم وزير النفط السيد غلام رضا اغازادة ووعدهم بالنظر في مطالبهم. واضاف: "كانت مطالبهم تتعلق بصفة عامة بالاجور. وكان احتجاجا محدودا من حيث العدد ولم يتطور الى اي اعتصام او اضراب عن العمل. لقد رفض ٣٠ او ٤٠ او ٥٠ شخصا تناول الطعام الا ان العمل لم يتوقف. ويمكن تسميته (الاحتجاج) نوعا من الاضراب عن الطعام". واشار الى ان اغازاده طلب من الوزارة وضع هيكل محسن للاجور بحلول نهاية السنة الفارسية، اي في ٢٠ آذار.

المعارضة والانتخابات

وطالبت "حركة تحرير ايران" التي اسسها في ١٩٦١ اول رئيس للوزراء في الجمهورية الاسلامية السيد مهدي بازركان "بمشاركة كل المجموعات السياسية المعارضة ضمن اطار الدستور" في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في العاشر من نيسان.

وقالت الحركة المحظورة رسميا في "رسالة مفتوحة" وجهتها الى وزير الداخلية الايراني السيد عبدالله نوري ان "كل المجموعات السياسية المعارضة لممارسات الحكم التي تحترم الدستور يجب ان يكون لها الحق في الدعوة الى تعبئة كثيفة للسكان دعما لاشتراكها في الانتخابات".

وايدت التصريح الاخير لنوري في شأن تنظيم انتخابات حرة وسليمة، معتبرة ان انتخاب النواب هذه المرة "سيكون مهما وحاسما بالنسبة الى الحكم ومستقبل نظام الجمهورية الاسلامية".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

اسلام اباد تؤكد تجميد برنامجها

الهند: لدينا استعدادنا الدفاعي ردا على القنبلة النووية في باكستان

كررت باكستان امس انها تملك "قدرة معينة في المجال النووي"، مؤكدة انها "جمدت برنامجها" هذا بعدما كانت تصريحات مماثلة الجمعة اثارت رد فعل الهند التي قالت ان القنبلة الذرية "جزء من الاستعداد الدفاعي (...) ولدينا استعدادنا الدفاعي".

واعلن هذا الموقف الهندي وزير الخارجية السيد مادافسين سولانكي في مؤتمر صحافي عقده السبت ورفض في بدايته التعليق على المسألة النووية قائلا انها تخص وزارة الدفاع و"لا نود ان نخوض في التفاصيل".

الا ان وزارة الخارجية اوضحت لاحقا ان سولانكي كان يقصد ان باكستان لديها قنبلة ذرية في اطار استعدادها الدفاعي، في حين ان لدى الهند وسائل الدفاع الخاصة بها. وحرص ناطق باسم الوزارة على تفسير كلام وزير الخارجية قائلا: "قنبلتهم واستعدادنا".

وتصر الهند على ان برنامجها النووي ذو اغراض سلمية. واكدت الوزارة ان هذه السياسة لم تتغير. في حين يذهب ديبلوماسيون غربيون الى ان كلا الهند وباكستان تملك قنبلة نووية.

وكان وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية السيد شهريار خان صرح الجمعة ان بلاده قادرة على صنع قنبلة نووية وانها تملك "عناصر، اذا ما جمعت، يمكن ان تشكل جهازا" يحوي "نواة" اسلحة محتملة مكونة من اورانيوم على درجة عالية من التخصيب.

وشددت باكستان امس على النقاط الرئيسية في تصريح خان في واشنطن لانه "ينبغي وضعه في اطاره"، وهي:

اولا - ان باكستان اعطت تأكيدات للولايات المتحدة مفادها ان برنامجها النووي ليس موجها الى انتاج اسلحة.

ثانيا - ان باكستان لن تعمد الى تفجير اي قنبلة نووية.

ثالثا - ان التكنولوجيا النووية الحساسة لن تحول الى بلدان اخرى.

رابعا - ان البرنامج النووي لباكستان جمد على المستوى الذي كان عليه في ١٩٨٩.

وهذه النقطة الاخيرة تبدو مهمة لان الولايات المتحدة علقت مساعدتها السنوية لباكستان في تشرين الاول ١٩٩٠، مبدية شكوكها في أن اسلام اباد كثفت اعمالها النووية قبل ستة اشهر. وفي المفاوضات التي جرت مذذاك طلبت واشنطن من اسلام اباد العودة الى الوراء وتحديد برنامجها في الوضع الذي كان عليه قبل نيسان ١٩٩٠.

وكرر الناطق ان بلاده مستعدة للموافقة على اتفاق اقليمي يضم الهند ولا يكون "فيه تمييز".

(رويتر، وصف)

رومانيا: أول اختبار للديموقراطية في أول انتخابات بلدية حرة

توجه الناخبون الرومانيون امس الى صناديق الاقتراع في اول انتخابات بلدية حرة تجرى في البلاد منذ اكثر من نصف قرن.

وتعتبر هذه الانتخابات اختبارا لدرجة الديموقراطية التي بلغتها رومانيا بعدما انتهت اربعة عقود من الحكم الستاليني بثورة دامية اطاحت في كانون الاول ١٩٨٩ الديكتاتور نيكولاي تشاوشيسكو واعدمته. كذلك تعتبر اختبارا لقدرة المعارضة الديموقراطية على ازاحة الشيوعيين وتعزيز فرص فوزها في الانتخابات العامة المقبلة.

ويتنافس في الانتخابات البلدية، وهي الاولى لا يسيطر فيها حزب واحد منذ اكثر من ٥٠ سنة، ١٤٠ الف مرشح على ٢٩٥١ منصبا في البلديات و٤٠ الف منصب اخر في مجالس المدن والمقاطعات.

واعلن رئيس اللجنة المركزية للانتخابات السيد جورج اوغلان ان نسبة المقترعين كانت مرتفعة اذ شارك في اليوم الاول نحو ٤٠ في المئة من الناخبين البالغ عددهم ١٦،٦ مليونا. واوضح ان عمليات الاقتراع تجرى بهدوء في المراكز الـ١٤١٩٣ الموزعة في انحاء البلاد.

وتوقع الرئيس الروماني يان ايليسكو، الذي كان ينتظر دوره في احد مراكز الاقتراع في العاصمة بوخارست للادلاء بصوته، ان تحد هذه الانتخابات من سيطرة "جبهة الخلاص الوطني" لمصلحة "المؤتمر الديموقراطي المعارض" وقال: "ان الميزان السياسي سيتغير ولا شك لأننا واجهنا سنتين صعبتين في الحكم".

واظهر معظم استطلاعات الرأي هبوطا كبيرا في شعبية الجبهة، كان آخرها الاستطلاع الذي اجرته صحيفة "كوريرول" اليومية الموالية عادة للحكومة والذي تصدره "المؤتمر الديموقراطي" بنسبة ٣٣ في المئة في مقابل ٢٥ في المئة للجبهة.

وينتظر صدور النتائج الاثنين المقبل على الاقل. وفي الدوائر الانتخابية التي يشارك فيها اقل من نصف الناخبين، او التي لا يحظى فيها احد المرشحين بأكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات، فستجرى دورة ثانية في غضون اسبوعين. اما الانتخابات الرئاسية والنيابية، فمرتقبة في غضون ثلاثة اسابيع بعد الدورة الثانية.

(ا ب، رويتر)

امتلاء خزانات المياه في المنطقة وانتشال ٤٨ شخصا احياء في تركيا

لا تزال العاصفة التي تضرب تركيا وشرق حوض المتوسط منذ نهاية كانون الثاني الماضي تغرق المنطقة في الثلج والصقيع والامطار وتتسبب في مزيد من الضحايا والاضرار. وتوقع خبراء الارصاد الجوية استمرار تساقط الثلوج في الايام المقبلة.

وقد كسا الثلج العاصمة السورية وادت الفيضانات في الاردن الى غرق ستة اشخاص. وملأت الامطار الغزيرة خزانات المياه في المنطقة. اما في تركيا فأودت انهيارات ثلجية جديدة بـ١٩ شخصا، في وقت انتشل ٤٨ شخصا احياء من تحت الجليد.

سوريا

ففي سوريا اغلق مطار دمشق الدولي في وجه الملاحة الجوية امس بسبب كثافة الثلوج التي بلغت سماكتها على المدارج ١٥ سنتيمترا. كذلك شلت الثلوج الحركة في العاصمة وادت الى اقفال الادارات العامة والمدارس وايقاف الاعمال. وتعمل جرافات على فتح الطرق الرئيسية المقطوعة في البلاد.

غير ان السوريين يشعرون بالارتياح على رغم الموجة الباردة، لتوقعهم مواسم زراعية وفيرة بعد سنوات عدة قلت فيها غلال الزراعات البعلية.

وشهد بعض المحافظات فيضانات لم توقع اضرارا مادية جسيمة. كما امتلأت السدود بمياه الامطار حتى معدلاتها القصوى.

الاردن

اما في الاردن فادت الفيضانات التي نجمت عن الامطار الاغزر في المملكة منذ اكثر من ٤٠ سنة، الى غرق خمسة اشخاص في احد الروافد الذي ارتفع منسوب مياهه بالقرب من مدينة الزرقاء الصناعية التي تبعد ٣٥ كيلومترا شمال شرق عمان. وعثر على جثتين لاثنين منهما لاحقا.

وقتل شخص اخر بعدما انهار منزله بالقرب من العاصمة الاردنية نتيجة السيول.

وهبت العاصفة الثلجية الجديدة على الاردن فيما كان لا يزال يعمل على تخفيف اثار العاصفة السابقة التي قطعت معظم الطرق في البلاد، فأعيد اقفال المدارس التي فتحت ابوابها.

وحذرت الشرطة من انزلاق اراض على طول الطرق المؤدية الى وادي الاردن حيث غمرت المياه اكثر من ٣٨٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية على الحدود مع اسرائيل، بينما اصابت العاصفة منشآت الهاتف والكهرباء باعطال.

واعلنت مديرية الدفاع المدني ان جسري الملك حسين (اللنبي) والامير محمد لا يزالان غارقين بمياه الفيضانات، وهما المعبران الوحيدان بين الاردن والضفة الغربية المحتلة، لليوم السادس.

اسرائيل

في اسرائيل، بثت الاذاعة ان منسوب مياه بحيرة طبريا يرتفع بـ"وتيرة جنونية" بمعدل سنتيمتر واحد في الساعة، الامر الذي قد يضطر المسؤولين الى فتح بوابات سلويس في غضون يوم او يومين لتصريف مياه نحو البحر الميت منعا لفيضان في قرية طبريا.

ويذكر ان بحيرة طبريا هي خزان رئيسي لمياه الشرب والري في الدولة العبرية.

وقالت الاذاعة أن الحاخاميين الذين اعلنوا ان الامطار هطلت استجابة لدعواتهم، سيصلون الان لكي تتوقف.

تركيا

وفي تركيا لا تزال حصيلة ضحايا العاصفة الثلجية التي يشهدها القسم الجنوبي الشرقي من البلاد، ترتفع بسبب الانهيارات الثلجية المتتالية.

وافادت وكالة "الاناضول" التركية للانباء ان ١٥ شخصا قضوا في حين جرح ٢٢ اخرون اول من امس في انهيار ثلجي جديد في قرية جيجيلي، في حين اعتبر اخرون في عداد المفقودين ويفترض انهم لقوا حتفهم.

وعثر على جثتين في قرية اكفايول في اقليم سيرناك وعلى جثتين في قرية كاراكايا في اقليم ديار بكر، فارتفع عدد الضحايا الى ٢٥٤ قتيلا منذ بدء العاصفة التي ضربت اساسا المنطقة التركية الواقعة بالقرب من الحدود مع سوريا والعراق وايران.

وتمكن عمال الانقاذ، على رغم الظروف المناخية الصعبة، من انقاذ ٤٨ شخصا احياء انتشلوهم من تحت الجليد.

وكان اربعة من هؤلاء عمالا يزيلون الجليد عن الطرق، قبعوا داخل سيارتهم اربعة ايام بعدما دفنهم انهيار ثلجي في طريق جبلية بالقرب من بلدة بتليس. وقد نقلوا الى المستشفى.

وقال نائب حاكم اقليم باتمان السيد احمد ارترك: "كانوا على وشك ان يتجمدوا، لكن حالهم تتحسن". واضاف: "اننا نعمل ليل نهار لمقاومة الطبيعة. وما ان نفتح طريقا حتى تغلق الانهيارات الجليدية اخرى".

وقال نائب حاكم اقليم سيرناك السيد نور الدين جوفين ان سماكة الجليد الذي يكسو المنطقة يبلغ ٤،٥ امتار.

واعلن مسؤولون ان معظم عمليات الانقاذ في الاقاليم المنكوبة توقف بسبب العواصف الجليدية. (اب، رويتر، و ص ف)

بعد طلب مماثل من اذربيجان

أرمينيا تطلب رسميا من إيران التدخل لحل نزاع ناغورني كاراباخ

طلبت ارمينيا رسميا من إيران التدخل لانهاء نزاعها الدامي مع اذربيجان في اقليم ناغورني كاراباخ، في وقت تسعى طهران الى زيادة نفوذها في الجمهوريات الاسلامية للاتحاد السوفياتي السابق.

وبعدما كانت طهران اشارت اخيرا الى طلب مماثل من اذربيجان، نقلت الاذاعة الايرانية عن وزير الخارجية الارمني الزائر السيد رافي هوفانسيان ان ارمينيا "ترغب في أن تمارس ايران نفوذها لتسوية المشكلة بين الارمن (المسيحيين) والاذريين (المسلمين)" في اقليم ناغورني كاراباخ التابع لاذربيجان والذي تقطنه غالبية ارمنية. واضاف: "نريد أن نسوي المشكلة سلميا ونطلب من الجمهورية الاسلامية ان تستخدم نفوذها لتحقيق هذا الهدف".

وصرح وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي بعد محادثات اجراها السبت مع هوفانسيان ان "اذربيجان ترغب ايضا في ان تقوم ايران بوساطة لحل المشكلة" وان طهران "تدرس هذا الطلب حاليا". واكد ان بلاده "لن تدخر جهدا في المساهمة في تسوية النزاع". وطالب "بوقف المعارك" بين الارمن والاذريين لانها "لا تقدم احدا".

وكانت ايران ابدت الجمعة "استعدادها لبذل قصارى جهدها لوضع حد للمعارك والمساهمة في اعادة الهدوء الى هذه المنطقة".

وقال هوفانسيان ان ارمينيا "مستعدة لتطوير علاقاتها مع ايران في كل الميادين كالنفط والنقل البري والسكك الحديد وتوسيع شبكات الاتصال". وطلب دعم ايران لانضمام ارمينيا الى منظمات اقليمية ودولية بما فيها منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم حاليا ايران وتركيا وباكستان.

ويرى المراقبون ان ايران التي تستضيف قمة منظمة التعاون الاقتصادي يومي ١٦ و١٧ شباط تسعى الى اقامة "سوق اسلامية مشتركة" في آسيا الوسطى.

وسيشارك في القمة، الى اعضائها، رؤساء اذربيجان وتركمانستان واوزبكستان وطاجيكستان بصفة مراقبين، بعدما قبلت بلدانهم اعضاء لكن الاتفاق النهائي لم يبرم بعد.

وكتبت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من الحكومة امس ان "قمة طهران ستفوت فرصة تاريخية اذا اخفقت في اتخاذ قرارات حازمة في شأن مستقبل منظمة التعاون الاقتصادي. وعلى القادة الثلاثة ان يظهروا وعيا سياسيا مميزا بالتمسك بهذه الفرصة الفريدة لوضع اسس سوق اسلامية مشتركة كبيرة".

وافادت مصادر سياسية في ايران ان تطلعات "طهران تايمس" قريبة من تطلعات الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان الذي دعا في كانون الاول الى انشاء كتلة اسلامية في آسيا تضم تركيا وايران وافغانستان وباكستان والجمهوريات الاسلامية السوفياتية السابقة.

من جهة اخرى، قالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان تمثال الشاعر الفارسي الشهير ابو القاسم الفردوسي سيحل قريبا في دو شنبه عاصمة طاجيكستان محل تمثال لينين الذي انتزع اخيرا من الساحة الرئيسية.

(اب، رويتر، وصف)

زغرب تتهم غالي بابتزازها

صربيا تزيد الضغط على بابيتش لقبول خطة السلام في كرواتيا

في علامة على عمق النزاع بين الصرب في شأن خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة ليوغوسلافيا، اجتمع امس ممثلون للاقلية الصربية في كرواتيا في حضور قادة الاتحاد اليوغوسلافي لتبني الخطة التي تقضي بنشر قوة لحفظ السلام في كرواتيا.

وتوقعت اذاعة بلغراد ان تصدر "النعم التاريخية" عن الاجتماع الذي عقد في بلدة غلينا على مسافة ٥٥ كيلومترا من زغرب وحضره رئيس المجلس الرئاسي للاتحاد اليوغوسلافي السيد برانكو كوستيتش ووزير الدفاع الفيديرالي بالوكالة الجنرال بلاغويي ادزيتش.

ويظهر حضور هذين المسؤولين، دعم الرئاسة والجيش اللذين تسيطر عليهما جمهورية صربيا لخطة الامم المتحدة.

اما هدف الاجتماع، فهو زيادة الضغط على زعيم الاقلية الصربية في كرواتيا السيد ميلان بابيتش الذي بات المعارض الاخير لنشر قوة حفظ السلام في هذه الجمهورية.

وكان مسؤولون محليون من كرايينا حيث اعلنت الميليشيات الصربية جمهوريتها المستقلة في كرواتيا اجتمعوا السبت واعلنوا تأييدهم لخطة الامم المتحدة.

وطالب بابيتش بادخال تعديلات على خطة الامم المتحدة تشمل بنودها الاساسية. فهولا يريد ان ينتشر جنود القوة الدولية داخل "جمهورية كرايينا الصربية" او أن ينزع سلاح الميليشيات الصربية او ينسحب الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي من هذه "الجمهورية". الا انه عرض اجراء استفتاء في منطقته لتقرير مصير الخطة بعدما قرر مجلس الامن عدم ارسال قوة دولية ما لم يوافق جميع زعماء الصرب عليها. وتعهد احترام نتيجة الاستفتاء.

وافادت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان خطة الاستفتاء في "جمهورية كرايينا الصربية" ستعرض على برلمان كرايينا اليوم وان التصويت سيجرى في غضون شهر.

وعلى رغم ابلاغ كرواتيا الى مجلس الامن موافقتها غير المشروطة على الخطة، اتهم نائب رئيس الوزراء الكرواتي السيد زدرافكو توماتش الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بممارسة "ابتزاز" حيال كرواتيا، وقال في مقابلة تنشرها غدا مجلة "داناس" الاسبوعية الكرواتية: "يعود الحديث الان عن حل سياسي للازمة اليوغوسلافية وهو امر لا يمكن أن نوافق عليه". ودان المناورات "الهادفة الى جعل كرواتيا تقبل بالامر الواقع، اي الحفاظ على المحتلين في السلطة" في الاراضي التي يسيطر عليها حاليا الجيش الفيديرالي والميليشيات الصربية.

وكان غالي اخذ على الكرواتيين وبابيتش عرقلتهم تطبيق خطة الامم المتحدة وانتقد خصوصا رئيس كرواتيا فرانيو تودجمان لرفضه انتشار قوة حفظ السلام في كرايينا التي تنص الخطة على ان تبقى بادارة السلطات المحلية الصربية في انتظار تسوية شاملة. واشار الى ان تودجمان يرى ان سلطة كرواتيا وحدها يجب ان تفرض في هذه المنطقة.

وقال توماتش: "سنشدد لكي تطبق الخطة في شكلها الاصلي الذي يتضمن انسحاب الجيش الفيديرالي من كرواتيا ونزع السلاح (من المناطق المحتلة) واعادة النظام الشرعي الى مجمل اراضي الجمهورية الكرواتية". واعتبر ان الحل لمناطق الاقلية الصربية يكون بتسليم ادارتها الى "سلطة موقتة مؤلفة من ممثلين كرواتيين وصرب ومجريين ومن الامم المتحدة".

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الخارجية الكرواتية ان كرواتيا والفاتيكان قررا اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما على مستوى سفارة وقصادة رسولية.

ونقلت صحيفة "فيسنيك" الصادرة في زغرب عن مسؤول الطائفة الاسلامية في كرواتيا وسلوفينيا الامام عمر ماسيتش أن ايران ستعترف قريبا باستقلال كرواتيا.

(اب، رويتر، و ص ف)

غمساخورديا سيكافح لاستعادة السلطة ويدعو الجورجيين إلى العصيان المدني

اعلن الرئيس الجورجي المخلوع زفياد غمساخورديا انه سيواصل كفاحه لاستعادة السلطة "بكل الوسائل"، في وقت تدخل القوات المسلحة التابعة للحكومة الموقتة في تبليسي المدن الجورجية المؤيدة لغمساخورديا من دون مقاومة.

وفي مقابلة اجراها معه صحافي بلجيكي في مكان لم يكشفه "لاسباب امنية" ووزع بعض من مضمونها امس، اكد غمساخورديا، الذي طيح في السادس من كانون الثاني، ان "غالبية السكان معه" وتدعم جهوده لاستعادة السلطة. ودعا شعب جورجيا الى العصيان المدني.

وايد اقتراح رئيس تشيتشينيا جوهر دودايف انشاء اتحاد في القوقاز يضم كل الجمهوريات المستقلة والمناطق التي تتمتع بالحكم الذاتي هناك.

وقرأ امام الصحافي رسائل موجهة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين والامم المتحدة والحكومات الغربية طالب فيها بعدم الاعتراف الدولي بالسلطات الجديدة في تبليسي.

في هذه الاثناء اعلن السيد جابا اوسيلياني المسؤول في الحكومة الموقتة الجورجية ان القوات المسلحة التابعة لهذه الحكومة دخلت ليل الجمعة مدينة غاغرا في غرب جورجيا من غير ان تلقى مقاومة مسلحة من المجموعات المؤيدة لغمساخورديا.

وقال لوكالة "انترفاكس" الروسية السبت ان غاغرا التي تقع على البحر الاسود باتت تحت سيطرة القوات الحكومية التي فرضت سيطرتها ايضا في الاسابيع الاخيرة على عدد من معاقل غمساخورديا مثل زوغديدي وبوتي وسوخومي. واشار الى ان وزير الخارجية السوفياتي السابق السيد ادوارد شيفاردنادزه، وهو من جورجيا، سيعود الى تبليسي "في المستقبل القريب".

ويذكر ان غمساخورديا عندما كان في السلطة هاجم شيفاردنادزه مرارا متهما اياه بانه "عدو الشعب" الجورجي.

● الى مدريد وصل وفد من جورجيا لمقابلة ورثة العرش من العائلة المالكة الجورجية التي اطيحت قبل نحو قرنين من اجل اعادة النظام الملكي.

وتوجه الوفد الى ماربيا حيث يقيم جورج باغريشن (٤٦ عاما) اكبر سليل للعائلة المالكة.

ونشرت الصحف الاسبانية ان الوفد الذي يرئسه جورجي شانتوريا من الحزب الوطني الديموقراطي وتيمور جورجوليساني من الحزب الملكي قد يعرضان العرش على جورج باغريشن او ابنه الاكبر ايراكلي (١٩ عاما).

ورفض اعضاء في الوفد الجورجي الادلاء باي تصريحات قبل مقابلة العائلة.

(وصف، رويتر)

السعودية نفت اعتقال رجال دين

الرياض - وصف - نقلت الوكالة السعودية للانباء عن ناطق رسمي سعودي نفيه المعلومات التي تحدثت عن اعتقال نحو ٤٠ من علماء الدين السعوديين في الايام الاخيرة في البلاد، وتأكيده ان هذه الانباء "ملفقة ومختلقة من اساسها ولا صحة لها اطلاقا".

وكانت مصادر ديبلوماسية في نيقوسيا قالت ان السلطات السعودية اعتقلت رجال دين سعوديين بتهمة الاساءة الى "امن المجتمع".